



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8227 Tuesday 15 September 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8227 الثلاثاء 15 أيلول (سبتمبر) 2015 - 1 ذو الحجة 1436هـ

<p>عن سنوات المستبدين وما بعدها!</p> <p>23</p>	<p>دوري أبطال أوروبا: السيئي واليوفي في أقوى المواجهات الليلة</p> <p>18</p>	<p>الفلسطيني علي سليمان يفوز بجائزة أحسن ممثل في مهرجان الإسكندرية</p> <p>15</p>	<p>الياس سحاب يقرأ مسيرة أم كلثوم بعد 40 عاما على رحيلها</p> <p>13</p>
--	---	--	--

قوات طالبان تقتحم سجنًا أفغانيا وتطلق مئات السجناء

غزنة- روبرنز: قال مسؤولون إن مقاتلين من حركة طالبان اقتحموا قلعة تستخدم سجنًا في أفغانستان، أمس الاثنين، فقتلوا أفرادًا من الشرطة واطلقوا سراح أكثر من 400 سجين ثم هاجموا قوات الحراسة التي همت بطلب تعزيزات.

يأتي أحدث هجوم لطالبان على سجن على مشارف مدينة غزنة بوسط البلاد بعد سلسلة من الانتكاسات التي منيت بها الحكومة في مناطق مختلفة من البلاد، وفيما بددت هجمات دامية الآمال في محادثات السلام.

ورأى مراسلون خارج السجن في برتدورن زي قوات الأمن الأفغانية.

المكسيك تعلن إستيائها وتطالب بفتح تحقيق شامل مصر: 12 قتيلًا في هجوم جوي خاطئ على فوج سياحي

القاهرة - مكسيكو - «القدس العربي» - وكالات: قتلت قوات الأمن المصرية، الأحد، 12 شخصًا بينهم سياح مكسيكيون، حين استهدف بطريق الخطأ موكبهم أثناء مطاردها إرهابيين في منطقة الواحات البحرية في الصحراء الغربية، فيما طالبت السلطات المكسيكية بتحقيق معمق، وأعلنت وزيرة الخارجية المكسيكية، الاثنين، أن القتلى راخوا ضحية ضربات جوية.

وقالت كلوديا ماسيو خلال مؤتمر صحفي إن ناجين من هجوم الأحد الذي أدى إلى مقتل 12 شخصًا بينهم مكسيكيان على الأقل، أكدوا أنهم توقفوا لتناول وجبة طعام في منطقة الواحات بالصحراء الغربية المصرية حين تعرضوا لهجوم جوي بقنابل أطلقتها طائرة ومروحيات.

وقالت وزارة الداخلية المصرية إنه في فجر الاثنين بتاريخ 14 الجاري وأثناء قيام قوات مشتركة من الشرطة والقوات المسلحة بملاحقة بعض

العناصر الإرهابية في منطقة الواحات في الصحراء الغربية تم التعامل بطريق الخطأ مع عدد أربع سيارات دفع رباعي تبين أنها خاصة بفوج سياحي مكسيكي الجنسية والذين تواجدوا في المنطقة ذاتها المحظور التواجد فيها، وأضافت الوزارة أن الواقعة أسفرت عن وفاة 12 شخصًا وإصابة 10 أشخاص من المكسيكيين والمصريين تم نقلهم للمستشفيات للعلاج، ولم توضح السلطات المصرية عدد السياح القتلى ولا نوع السلاح الذي أصاب سياراتهم.

غير أن وزير السياحة في الحكومة المستقيلة خالد رايمي أكد أن سبعة مكسيكيين بين الجرحى، ووقع الحادث بالقرب من الواحات البحرية، على بعد 350 كيلومترًا جنوب غربي القاهرة، وفق مسؤول رفيع من وزارة السياحة طلب عدم ذكر اسمه.

وقال المسؤول إن السياح كانوا يستقون أربع سيارات دفع رباعي في طريقهم إلى الواحات البحرية ودخلوا في الصحراء إلى الغرب من طريق

القاهرة - الواحات، موضحًا أن كل المنطقة الواقعة غرب الطريق محظور التواجد فيها. لكن مواقع في الإنترنت نشرت ما قالت إنه تصريح حصلت عليه شركة السياحة المنظمة للرحلة من السلطات المصرية يضم كافة تفاصيل المشاركين فيها ومواعيد الوصول والغادرة وأرقام السيارة.

وأوضح مسؤول في الشرطة أن عملية اللقوات الخاصة تشمل تعزيزات جوية كانت تجري في ذلك الوقت على بعد 150 كيلومترًا غرب الواحات البحرية.

وأعلن الرئيس المكسيكي انريكي بينيا نييتو على موقع تويتر أن «مكسيكو تدرك هذه الأحداث الوجهة ضد مواطنينا وطالبت الحكومة المصرية بتحقيق شامل في ما حصل».

وزار السفير المكسيكي في مصر خمسة مكسيكيين يعالجون في مستشفى دار الفؤاد في ضاحية غرب القاهرة. ووصفت وزارة خارجية المكسيك حالتهم بأنها «مستقرة».

واشنطن «قلقة» والعاehl الأردني يحذر: أي استفزاز جديد سيؤثر على العلاقات مع إسرائيل تصاعد المواجهات في الأقصى بعد اعتداء مئات المستوطنين وقوات الشرطة على المسجد

القدس - «القدس العربي» - وكالات: اندلعت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الشرطة الإسرائيلية، أمس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي في المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، بعد إقدام مئات المستوطنين على اقتحام المسجد، فيما هاجمت قوات الشرطة الإسرائيلية المعتكفين في الأقصى وطردتهم من المسجد، وقالت الخارجية الأمريكية إنها تشعر بالقلق الشديد من تزايد العنف وتصاعد التوترات في الحرم القدسي، وبحسب شهود عيان، فإن عشرات من الشبان قضا الليلة قبل الماضية في المسجد الأقصى بنية حماية الباحة من خطر دخول يهود متشددين صباح الاثنين ولنعمهم من الصلاة فيها، والمعروف أنه يسمح لليهود بدخول باحة المسجد الأقصى من دون أن يسمح لهم بالصلاة فيها.

وما زاد من التوتر ارتفاع عدد اليهود الذين يدخلون إلى باحة المسجد الأقصى بسبب رأس السنة اليهودية والذين زاد عددهم أمس عن 560. فيما لم يسمح بدخول الصحافيين إلى داخل باحة المسجد.

وعند إعادة فتح المسجد، وعودة الهدوء في وقت متأخر من صباح الاثنين، كانت رائحة الغاز المسيل للدموع تملأ المسجد، وإمادت المواجهات لتشمّل شوارع البلدة القديمة في القدس، حيث قام رجال الشرطة بتفريق حشود المظاهرين التي ضمت «المرابطين» و«المرايات» باستخدام قنابل صوتية. وحذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله في عمان الاثنين رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون من أن أي «استفزاز جديد» في القدس سيؤثر على العلاقات بين الأردن وإسرائيل.

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام

مع الأردن في 1994 بإشراف الملكة الأردنية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس. واعتبرت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان أن «إسرائيل

دعت المنامة لاتخاذ إجراءات لضمان حقوق الإنسان 32 دولة تنتقد تعذيب السجناء في البحرين

جنيف - أ ف ب: قدمت سويسرا الاثنين إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، إعلانًا من 32 بلدا يدعو البحرين إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لضمان حقوق الإنسان في المملكة الخليجية.

ونص الإعلان على أن «أوضاع حقوق الإنسان لا تزال مصدر قلق بالغ بالنسبة إلينا» رغم أن هذه الدول ترحب به «الخطوات الإيجابية» التي اتخذتها الحكومة، بما في ذلك تعيين وسيط في وزارة الداخلية، ووحدة خاصة للتحقيق في التهم الموجهة ضد الشرطة، وإنشاء لجنة لحقوق المعتقلين والسجناء.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة حول التعذيب مقر البحرين، وإصدار تعليمات لقوات الأمن تمنع «الاستخدام المفرط للقوة».

القدس - «القدس العربي» - وكالات: اندلعت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الشرطة الإسرائيلية، أمس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي في المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، بعد إقدام مئات المستوطنين على اقتحام المسجد، فيما هاجمت قوات الشرطة الإسرائيلية المعتكفين في الأقصى وطردتهم من المسجد، وقالت الخارجية الأمريكية إنها تشعر بالقلق الشديد من تزايد العنف وتصاعد التوترات في الحرم القدسي، وبحسب شهود عيان، فإن عشرات من الشبان قضا الليلة قبل الماضية في المسجد الأقصى بنية حماية الباحة من خطر دخول يهود متشددين صباح الاثنين ولنعمهم من الصلاة فيها، والمعروف أنه يسمح لليهود بدخول باحة المسجد الأقصى من دون أن يسمح لهم بالصلاة فيها.



جنود إسرائيليون يعقلون مظاهرا فلسطينيا في القدس القديمة أمس

بانتهاكها لحرمه المقدسات الدينية تلعب بالرائع، ودعت عشراوي «المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي لتحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل للجم العدوان الإسرائيلي المستفز والمتواصل بحق

مداهمة مجلة تركية نشرت صورة ساخرة لأردوغان

استطنبول - د ب أ: قالت صحيفة «جمهوريت» أمس الاثنين أن السلطات التركية منعت الدخول إلى موقعها الإلكتروني، بينما داهمت الشرطة مكاتب إحدى المجلات التي نشرت صورة تسخر من الرئيس رجب طيب أردوغان على غلافها.

يشار إلى أنه كثيرا ما وقعت خلافات بين «جمهوريت» والحكومة بسبب تغطية الصحيفة لقضايا مثل دعم أنقرة للمعارضة السورية، ونشرت الصحيفة مؤخرا مقالا يتهم الحكومة بإرسال أسلحة إلى الفصائل المتشددة في سورية، وتكثبت الصحيفة: «إنهم خائفون

من الحقائق التي كتبتها «جمهوريت» والفساد الذي تفصحه... ولا يزال دخول الموقع ممكنا من خارج تركيا أو عبر خوادم بروكسي.

ومن ناحية أخرى، نشرت مجلة «نقطة» صورة ساخرة لأردوغان وهو يلتقط صورة سيلفي وفي الخلفية جنازة جندي على غلافها الأممي.

وداهمت الشرطة مكاتب المجلة في منتصف الليل وأوقفت التوزيع، حسبما قال رئيس تحرير «نقطة»، جوهري جوفين، ضيفا أنهم يواجهون اتهامات بنشر دعاية إرهابية، كما تم اعتقال أحد المحررين.

في سوريا في الوقت الراهن يمتثل في تزويد روسيا مؤخرا النظام الأسد بتجهيزات عسكرية، وأضافت أن هذا ما قاله وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير لنظيره الروسي سيرغي لافروف على هامش محادثات بوزنانيا الأخيرة.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية كشف أنه في إطار الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، فإنه من الممكن تصور تدريب مقاتلين شيعية ومنتمين لأقليات أخرى مستقبلا إلى جانب تدريب قوات البشمركة الكردية، وأضاف أن من الممكن توسيع نطاق المساعدات التي تقدمها ألمانيا للعراق في مجال التدريب والعتاد كالمعدات وكيفية

عناصر «الأسايش» لفتح الطريق لسيارات الإسعاف لنقل الجرحى إلى المشفى الوطني في حي العزيزية شرقي المدينة، وأضافت المصادر بأن تفجيرا ثانيا بسيرة مفخخة، استهدف أيضا مقرا لجيليشيا «الدفاع الوطني» في مدرسة «إدوار إيسواس» بجانب مركز البريد بحي المحطة غربي المدينة، ما أسفر عن مقتل 21 شخصا بينهم 9 مدنيين، حيث تم نقل الصحابين إلى مشفى «شايوب» و«عصام بخدي» في المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن مدينة الحسكة شهدت عقب التفجيرين انتشارا أمنيا كثيفا لقوات «الأسايش» والدفاع الوطني»، و«قامت كل منها بطويق الأحياء التي تسيطر عليها.

عواصم - وكالات: قتل 26 شخصا على الأقل وأصيب نحو ثمانين آخرين في تفجيرين انتحاريين بمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، أمس الاثنين، استهدف أحدهما مقرا لقوات «الأسايش» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، فيما استهدف الآخر مقرا لجيليشيا «الدفاع الوطني» التابعة للنظام السوري.

واقادت مصادر محلية في المدينة بأن سيارة مفخخة استهدفت ظهر أمس حاجزا للقوات «الأسايش» في دوار خشماني شمالي مدينة الحسكة، ما خلف دمارا كبيرا في المحلات التجارية المجاورة لوقع التفجير تبعه إطلاق رصاص في الهواء من قبل

ماليزيا تحقق مع قناة «الجزيرة» بسبب وثائقي عن اغتيال عارضة أزياء على صلة بسياسي

كوالالمبور - د ب أ: تحقق الشرطة الماليزية مع قناة «الجزيرة»، بسبب فيلم وثائقي حول اغتيال عارضة أزياء منغولية على صلة بمستشار سابق لرئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق.

وقال المفتش العام خالد أبو بكر قالت صحافيي القناة في مؤتمر صحفي في كوالالمبور أمس الاثنين: «إننا نخطط لتحاولون اختلاق شيء من لا شيء».

وكانت التانتونيا شاربيو نصير بلطيقن نارين في الرأس قبل تصوير جثتها بمنفجرات من مادة «سي 4».

ألمانيا لا تستبعد دورا للأسد في «عملية انتقالية» في سوريا عشرات القتلى والجرحى في تفجيرين انتحاريين في الحسكة

جاء ذلك فيما حذرت الحكومة الألمانية من اختزال الصراع المعقد في سوريا إلى سؤال مفاده تفجير أول أمس، بعد ربع قرن على رأس الجهاز، بين وصف الأمر وقالت محدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية أمس الاثنين: «ليس من سياستنا وضع الناس أمام أحد البديلين إما الأسد وإما داعش».

وفي ردها على سؤال حول إمكانية أن يكون الأسد جزءا من حل سلمي في سوريا، قالت المتحدثة إن «بشار ونظامه يمكن أن يلعبا دورا في «عملية انتقالية» في البلاد، مشيرة إلى أن الهدف هو خلق موقف يمكن للسوريين من خلاله اختيار حكومتهم بأنفسهم.

ورات المتحدثة أن ما أسهم في زيادة تعقيد الوضع

مجلس النواب العراقي يصوّت لحجب «المواقع الإباحية»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: صوت مجلس النواب العراقي، الاثنين، لصالح قرار يلزم وزارة الاتصالات، بحجب المواقع الإباحية، فيما تقدم 100 نائب في البرلمان بطلب لرئاسة مجلس النواب للبدء بصياغة قانون للخدمة الإلزامية.

وقال النائب عن دولة القانون عباس البياتي في بغداد، «إن مجلس النواب العراقي صوت هذا اليوم بالأغلبية، لصالح قرار يلزم وزارة الاتصالات بحجب المواقع الإباحية الموجودة على شبكة الإنترنت».

وكان عهد الهادي الحكيم النائب عن «التحالف الوطني» - الذي يمتلك غالبية مقاعد البرلمان - جمع أكثر من 150 توقيعًا لنواب في البرلمان، من أجل حجب المواقع الإباحية.

يشار إلى أن جميع المواقع الإلكترونية في العراق أصبحت مفتوحة بعد عام 2003، بعد أن

كان نظام الرئيس الراحل صدام حسين قد حجب الكثير منها.

وعلى صعيد آخر، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي نايف الشمري، أن اللجنة تعمل حاليا على صياغة قانون للخدمة الإلزامية، مشيرًا أن العراق «يأمر الحاجة لهذا القانون في الوقت الحاضر».

وأضاف أن «قانون الخدمة الإلزامية يزيد من هيبة الدولة خاصة وأن الدستور قد أكد على هذا الأمر» وفق تعبيره.

وأوضح الشمري أن 100 نائب من أعضاء مجلس النواب، قدموا طلبا لرئاسة المجلس، من أجل عرض القانون في جلساته، بعد الانتهاء من صياغته.

وتم إيقاف الخدمة الإلزامية في العراق بعد غزو الولايات المتحدة عام 2003 بأمر من الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريعر.

وكانت الخدمة العسكرية الإلزامية تبدأ من سن 18 سنة وتؤجل عن الذين يتابعون تحصيلهم العلمي لحين تخرجهم، كما تنص الفقرة الثانية من المادة التاسعة في الدستور العراقي على ضرورة «تنظيم خدمة العلم بقانون».

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: صوت مجلس النواب العراقي، الاثنين، لصالح قرار يلزم وزارة الاتصالات، بحجب المواقع الإباحية، فيما تقدم 100 نائب في البرلمان بطلب لرئاسة مجلس النواب للبدء بصياغة قانون للخدمة الإلزامية.

وقال النائب عن دولة القانون عباس البياتي في بغداد، «إن مجلس النواب العراقي صوت هذا اليوم بالأغلبية، لصالح قرار يلزم وزارة الاتصالات بحجب المواقع الإباحية الموجودة على شبكة الإنترنت».

وكان عهد الهادي الحكيم النائب عن «التحالف الوطني» - الذي يمتلك غالبية مقاعد البرلمان - جمع أكثر من 150 توقيعًا لنواب في البرلمان، من أجل حجب المواقع الإباحية.

يشار إلى أن جميع المواقع الإلكترونية في العراق أصبحت مفتوحة بعد عام 2003، بعد أن

كان نظام الرئيس الراحل صدام حسين قد حجب الكثير منها.

وعلى صعيد آخر، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي نايف الشمري، أن اللجنة تعمل حاليا على صياغة قانون للخدمة الإلزامية، مشيرًا أن العراق «يأمر الحاجة لهذا القانون في الوقت الحاضر».

وأضاف أن «قانون الخدمة الإلزامية يزيد من هيبة الدولة خاصة وأن الدستور قد أكد على هذا الأمر» وفق تعبيره.

وأوضح الشمري أن 100 نائب من أعضاء مجلس النواب، قدموا طلبا لرئاسة المجلس، من أجل عرض القانون في جلساته، بعد الانتهاء من صياغته.

وتم إيقاف الخدمة الإلزامية في العراق بعد غزو الولايات المتحدة عام 2003 بأمر من الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريعر.

وكانت الخدمة العسكرية الإلزامية تبدأ من سن 18 سنة وتؤجل عن الذين يتابعون تحصيلهم العلمي لحين تخرجهم، كما تنص الفقرة الثانية من المادة التاسعة في الدستور العراقي على ضرورة «تنظيم خدمة العلم بقانون».

«مات توفيق يحييا طرفاط»

رئيس المخابرات الجزائري الجديد يثير الجدل كسابقه

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: تنوعت تعليقات الصحف الجزائرية الصادرة أمس الاثنين، حول قرار إحالة مدير المخابرات الفريق محمد مدين إلى التقاعد، الذي لم يستطع ذلك حين كان قويا. وهنا تكثر التلميحات حول بد الزلزال السياسي، و«نهاية أسطورة»، و«قرار تاريخي»، وأن رئيس البلاد بسط سيطرته على مؤسسة الجيش.

وكان بيان للرئاسة أكد الأحد «أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أحال مهام قائد إدارة الاستعلامات والأمن (المخابرات)، الفريق محمد مدين إلى التقاعد، وعين مكانه اللواء بشير طرفاط، ويقود مدين المعروف أيضا باسم «توفيق» (76 سنة) جهاز المخابرات منذ 1990، وهو رجل يوصف به «الخفي» حيث لا يظهر على الإعلام أو في المناسبات الرسمية، حتى أن معظم الجزائريين لا يعرفون شكله، وحتى وسائل الإعلام لا تعلم صوراه سوى واحدة أو اثنتين سريتا عبر الإنترنت.

العراقون بشؤون الجزائر اعتبروا ما حصل مرحلة جديدة في تاريخ الجزائر، فعلى اختلاف الآراء حوله، من العائليين بأنه رجل وطني مخلص ومجاهد وظريف اليد كان يحارب الفساد، إلى من يتهمون «صانع الرؤساء» بأنه كان مسؤولا عن كل الكوارث التي وقعت في البلاد منذ استلامه قيادة جهاز المخابرات.

وأدت الإقالة إلى ارتفاع مَدِّ الأسطة، ومنها كيف استطاع الرئيس بوتفليقة، وهو في عزِّ مرضه وعجزه الجسدي، التخلص من رجل الاستخبارات الأقوى في تاريخ الجزائر، في الوقت الذي لم يستطع ذلك حين كان قويا. وهنا تكثر التلميحات حول وجود عوامل خارجية ساهمت في التخلص من مدين.

لكن أكبر الأسئلة تتعلق بانحسار الصراع الخفي الذي نشب بين مؤسسة الرئاسة الجزائرية وجهاز الاستخبارات، والذي كان التجديد لولاية رابعة لبوتفليقة عنصر اشتعاله، ونهاية الفريق مدين يعتبر شئنا لرفضه لهذه الولاية الأخيرة لبوتفليقة، وللرجال الذين يقفون خلفه.

وهو أمر عبرت عنه صحيفة «الوطن» (خاصة ناطقة بالفردنسية)، التي كان عنوانها الرئيسي «رحيل قائد عسكري رمي بقتله في الساحة طيلة ربع قرن هو حدث من شأنه أن يكون مصدر ارتياح للجزائريين لكنه غير كاف، وعلى الجانب الآخر أن يغادر أيضا»، في إشارة إلى جناح الرئيس بوتفليقة الذي يقود البلاد منذ عام 1999 لأربع ولايات متتالية.

واشتد الجدل أيضا حول خليفة توفيق وهو اللواء عثمان طرفاط، وهو عسكري متقاعد كان مستشارا لبوتفليقة، وهو بالتالي لا يناسب المنصب الصعب الذي يحتاج إلى ضابط شاب من جهاز الاستخبارات، وقد انتهت وسائل الإعلام إلى أن الصور التي نشرت للواء طرفاط ليست له، وأن شكله مختلف

عن الصورة المتداولة له، في الوقت التي انتشرت فجأة صور الفريق مدين، وهو أمر كان من الخطوط الحمراء الذي حرص الفريق على حراستها. وبعد مدين، حسب الصحف والمراقبين في الجزائر، أكثر ضباط المؤسسة العسكرية نفوذا في البلاد خلال العقدين الماضيين، حيث شهد قيادة 4 رؤساء للبلاد، وكذلك 10 رؤساء حكومات، وعشرات الوزراء.

وجاء قرار إحالة قائد المخابرات إلى التقاعد ضمن سلسلة تغييرات أجراها بوتفليقة منذ عام 2013 داخل المؤسسة العسكرية في البلاد، وأكدت تصريحات رسمية أنها «عملية إعادة هيكلة للجيش في إطار تجسيد مبدأ الاحتراف»، فيما قالت صحف ومراقبون مليونين من الجزائريين، «إن التانتونيا كانت عشقية لعبد الرزاق باجينا المستشار السياسي السابق لنجيب، وكان متهما بالتحريض على قتلها إلا أنه تمت تبرئته.

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: صوت مجلس النواب العراقي، الاثنين، لصالح قرار يلزم وزارة الاتصالات، بحجب المواقع الإباحية، فيما تقدم 100 نائب في البرلمان بطلب لرئاسة مجلس النواب للبدء بصياغة قانون للخدمة الإلزامية.

وقال النائب عن دولة القانون عباس البياتي في بغداد، «إن مجلس النواب العراقي صوت هذا اليوم بالأغلبية، لصالح قرار يلزم وزارة الاتصالات بحجب المواقع الإباحية الموجودة على شبكة الإنترنت».

وكان عهد الهادي الحكيم النائب عن «التحالف الوطني» - الذي يمتلك غالبية مقاعد البرلمان - جمع أكثر من 150 توقيعًا لنواب في البرلمان، من أجل حجب المواقع الإباحية.

يشار إلى أن جميع المواقع الإلكترونية في العراق أصبحت مفتوحة بعد عام 2003، بعد أن

كان نظام الرئيس الراحل صدام حسين قد حجب الكثير منها.

وعلى صعيد آخر، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي نايف الشمري، أن اللجنة تعمل حاليا على صياغة قانون للخدمة الإلزامية، مشيرًا أن العراق «يأمر الحاجة لهذا القانون في الوقت الحاضر».

وأضاف أن «قانون الخدمة الإلزامية يزيد من هيبة الدولة خاصة وأن الدستور قد أكد على هذا الأمر» وفق تعبيره.

وأوضح الشمري أن 100 نائب من أعضاء مجلس النواب، قدموا طلبا لرئاسة المجلس، من أجل عرض القانون في جلساته، بعد الانتهاء من صياغته.

وتم إيقاف الخدمة الإلزامية في العراق بعد غزو الولايات المتحدة عام 2003 بأمر من الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريعر.

وكانت الخدمة العسكرية الإلزامية تبدأ من سن 18 سنة وتؤجل عن الذين يتابعون تحصيلهم العلمي لحين تخرجهم، كما تنص الفقرة الثانية من المادة التاسعة في الدستور العراقي على ضرورة «تنظيم خدمة العلم بقانون».

الأحزاب الكردية تقترب من الاتفاق على حل أزمة رئاسة إقليم كردستان



مسعود بارزاني

أربيل - «القدس العربي»:

عقدت الأحزاب الكردية الأربعة المعارضة (حركة التغيير والاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية الكردستانية)، الاثنين، اجتماعاً في السليمانية لاتخاذ موقف حاسم اتجاه مقترحات حل أزمة رئاسة إقليم كردستان. وتحدث لهالقدس العربي، فرهاد ملا صالح عضو المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي الكردستاني بأن اجتماع يوم الأحد للأحزاب الكردية الخمسة الرئيسية خرج بقرار لدراسة المقترحات التي قدمها الحزب الديمقراطي الكردستاني لحل الأزمة، واليوم تجتمع الأحزاب الأربعة (عدا الحزب الديمقراطي) في السليمانية لمناقشة التوصل إلى رأي مشترك يتم تقديمه في اجتماع الخميس المقبل.

وأكد صالح بأن الاتحاد الإسلامي الكردستاني يرى أن حل الأزمة يتم من خلال ثلاث فقرات، الأولى هي البدء بإصلاحات وخدمات للشوارع الكردية، والثانية هي وضع صياغة قانونية واضحة للدستور الإقليمي للخروج من هذه الفوضى القانونية التي تتكرر مع كل فترة رئاسة جديدة، والثالثة التوصل إلى اتفاق يضمن وجود شراكة حقيقية بين الأحزاب الكبيرة لإدارة الإقليم بما يجعل كل حزب يشعر بمكانته وموقعه.

وأضاف أننا ننقسم مطالب الحزب الديمقراطي ومخاوفه في إدارة الإقليم والتحديات الحالية ويوجد إصرار ومرونة لدى كل الأحزاب لإيجاد حل للأزمة صيغة قانونية، مؤكداً أن أبرز نقاط الخلاف التي تعترض الاتفاق الآن هي الآليات المتبعة لاختيار رئيس الإقليم، ولكنه متفان بالتوصل إلى اتفاق قريب.

وكان كفلح محمود كريم المستشار الإعلامي في مكتب رئيس الإقليم لهالقدس العربي، أيضاً، أن الأحزاب الأربعة ذهبت إلى السليمانية لكتابة رأيها حول مقترحات حل الأزمة التي تم طرحها في اجتماع الأحد، وهم مجتمعون الآن هناك لصياغة مواقفهم النهائية. وعبر كريم عن الأمل والتفاؤل في أن يكون اجتماع الأحزاب الخمسة يوم الخميس المقبل اجتماعاً حاسماً، وأن يتم زف بشري التوصل إلى اتفاق الأحزاب إلى الشعب الكردي والعراقي بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وكان رئيس ديوان إقليم كردستان فؤاد حسين، أعلن الأحد، إن الأحزاب الكردية الخمسة، ناقشت مقترحات جديدة حول الاتفاق على تسوية لأزمة رئاسة الإقليم المستعصية، وإنها اتفقت على عقد اجتماع آخر يوم الخميس المقبل حول الموضوع.

وبين رئيس ديوان رئاسة الإقليم في مؤتمر صحفي متلفز، أن اجتماع الأحد شهد تقديم مقترحات جديدة من قبل الأطراف المشاركة، وتم الاتفاق على أن تقوم الأحزاب الخمسة (الديمقراطي والاتحاد الوطني والاتحاد الإسلامي وحركة التغيير والجماعة الإسلامية) بتقديم مقترحاتها بشكل مكتوب وليس شفهيًا والعودة إلى اترابهم من أجل كتابة تلك المقترحات، مضيفاً أن المقترحات لها علاقة بأليات انتخاب رئيس الإقليم وسلطاته وصلاحياته، من



عناصر من الحشد الشعبي العراقي

«الحشد الشعبي» ينفي انسحابه من الأنبار ويستعد لمعركة الرمادي والفلوجة

انتصار كبير للحشد»، مشدداً على أن «الجمع الدولي، إذا كان جاداً بمساعدة العراق، عليه أن يسبلع الجيش العراقي وأن يضغط على الدول الداعمة للإرهاب لاسيما أن هناك دولا تدعم الإرهاب وهي داخل التحالف الدولي».

وضمن السياق نفسه، أبدى انتقاداً للوطنية الذي يقوده اباد علوي، ورفضه للضغوط التي قد تمارسها الإدارة الأمريكية بشأن عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عمليات التحرير، مشيراً إلى أن العراق يحتاج إلى مشورة معارك الأنبار»، وتابع «لا يمكنهم تحقيق أي نجاح أبداً في معارك تحرير الأنبار، لافتاً إلى أن «أمريكا لن تقدم أي جندي في الأنبار ولا يمكن أن تضغط بأي منهم في سبيل العراق».

وأعلن المتحدث باسم حركة المصائب نعيم العبودي في حديث صحفي أن «هناك أخباراً جاءتنا قبل أيام بأن أمريكا تحاور فصائل إرهابية متورطة بدماء العراقيين مثل حماس العراق وفصيل جامع، وسلحتهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة»، مؤكداً أن «أمريكا تدعم تلك الفصائل من أجل أن تعدها للمستقبل لقيام مشروع تقسيم طائفي». وبين أن «الضغط الأمريكي باتجاه عدم تدخل الحشد الشعبي في الأنبار جاء لأن واشنطن جازمة بأنه سيكون هناك

الأمنية والحشد الشعبي منسجلة الآن بالتحضيرات لطهوير الرمادي والفلوجة من الإرهابيين، ولذا استبعد تنفيذ القوات الأمنية والحشد عملية عسكرية لتحرير مركز قضاء بيجي من «داعش» في الوقت الحالي، موضحاً أنه من غير الصحيح استنزاف طاقات الحشد لدخول مركز قضاء بيجي الذي لم يتبق من أراضيه بيد الإرهابيين سوى القليل، خاصة وأن القضاء محاصر بالكامل ومصفي بيجي مؤمن من قبل الشرطة الاتحادية وقوة تدخل التسريع وفصائل الحشد حسب قوله.

ومن جانب آخر، استبعد الحشد الشعبي، الأحد، أي تدخل بري أمريكي في الأنبار، عاداً الحديث عن ذلك أنه يشكل «إرباكاً لللف الأمني وتخللاً «سافراً» يخدم (داعش) الإرهابي،

وقد أكد عضو هيئة الرأي بالحشد الشعبي، كريم النوري، أن مقاتلي الحشد الذين يتسحبون، من المحافظة كونهم يقاتلون من أجل العراق بموجب فتوى المرجعية الدينية والدعم الشعبي. وقال في حديث صحفي إن «الحديث عن تجريد القوات الأمريكية عمل الجيش العراقي والحشد الشعبي في العمليات العسكرية الدائرة حالياً في الأنبار يشكل إرباكاً لللف الأمني، وتدخل سافراً يخدم تنظيم داعش الإرهابي، معرباً من أمه

الأمنية والحشد الشعبي منشغلة الآن بالتحضيرات لطهوير الرمادي والفلوجة من الإرهابيين، ولذا استبعد تنفيذ القوات الأمنية والحشد عملية عسكرية لتحرير مركز قضاء بيجي من «داعش» في الوقت الحالي، موضحاً أنه من غير الصحيح استنزاف طاقات الحشد لدخول مركز قضاء بيجي الذي لم يتبق من أراضيه بيد الإرهابيين سوى القليل، خاصة وأن القضاء محاصر بالكامل ومصفي بيجي مؤمن من قبل الشرطة الاتحادية وقوة تدخل التسريع وفصائل الحشد حسب قوله.

ومن جانب آخر، استبعد الحشد الشعبي، الأحد، أي تدخل بري أمريكي في الأنبار، عاداً الحديث عن ذلك أنه يشكل «إرباكاً لللف الأمني وتخللاً «سافراً» يخدم (داعش) الإرهابي،

وقد أكد عضو هيئة الرأي بالحشد الشعبي، كريم النوري، أن مقاتلي الحشد الذين يتسحبون، من المحافظة كونهم يقاتلون من أجل العراق بموجب فتوى المرجعية الدينية والدعم الشعبي. وقال في حديث صحفي إن «الحديث عن تجريد القوات الأمريكية عمل الجيش العراقي والحشد الشعبي في العمليات العسكرية الدائرة حالياً في الأنبار يشكل إرباكاً لللف الأمني، وتدخل سافراً يخدم تنظيم داعش الإرهابي، معرباً من أمه

الأنبار - «القدس العربي»:

نفت فصائل شيعية مسلحة مشاركة في الحشد الشعبي انسحابها من المعارك الدائرة في محافظة الأنبار ضد تنظيم «الدولة»، مؤكداً قرب شن هجوم جديد على الرمادي والفلوجة.

وقد نفى المتحدث باسم الحشد الشعبي احمد الاسدي الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول انسحاب الحشد الشعبي من الأنبار.

وتذكر الاسدي في بيان له أن «الأخبار المتداوله في بعض الوكالات حول انسحاب الحشد الشعبي من الأنبار عارية عن الصحة».

وأفاد الناطق الرسمي باسم الجناح العسكري في منطقة بدر رضا التميمي بأن وواسعة النطاق للحشد الشعبي لتدعيم مدينتي الرمادي والفلوجة بمساندة من القوات الأمنية وطهويرها من تنظيم داعش».

ولفت عبر تصريحات إلى استنفار جميع الإمكانات وتجهيز الأليات العسكرية الضرورية لانطلاق تلك الحملة العسكرية، وأن قيادات الحشد تسعى لتبئية واستدعاء أغلب مقاتليها لخوض المعركة في الأنبار. وكشف التميمي أن تلك القوات

دون تقديم المزيد من التوضيحات بشأنها. وأوضح فؤاد حسين أن اجتماع يوم الأحد شهد تبادل العديد من الآراء بشأن صلاحيات رئيس المستقبل، مشيراً إلى أن الأطراف جميعها عبرت عن أمهاتها في أن يطالع الشعب الكردستاني على وحدة موقفها قبل حلول عيد الأضحى المقبل. وذكر رئيس الديوان أن «هناك آراء مختلفة لكن ليس هناك مشاكل وخلافات أمنية».

مشيراً إلى أنه «سيكون هناك اجتماع آخر الخميس القادم وتنتمي إلى يكون الأخير وإن ينتهي هذا الموضوع قبل العيد». ويذكر أن عدة اجتماعات للأحزاب الكردية الخمسة الرئيسية، قد عقدت في أربيل والسليمانية، للتوصل إلى اتفاق حول أزمة منصب رئيس إقليم كردستان الشاغر منذ 20 آب/أغسطس الماضي، حيث يتسكك كل طرف بموقفه، بين موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني بالتجديد لرئيسه مسعود البارزاني لمدة سنتين، وبين إصرار باقي الأحزاب على وضع صياغة قانونية تحدد صلاحيات رئيس الإقليم واليات انتخابه، ويبدو أن التفاوض لم يوجد لدى جميع الأحزاب الكردية هذه المرة بالتوصل إلى اتفاق يرضي كل الأطراف وسط تحديات أمنية واقتصادية خطيرة يواجهها الإقليم.

محافظ كركوك يقيل مدير الاستخبارات رغم اعتراض وزارة الداخلية

موضوع إيجاد بديل عن العميد اورهان مدير استخبارات كركوك»، وكان محافظ كركوك نجم الدين كريم، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرأسه جلال الطالباني، أعفى مدير الاستخبارات في كركوك من منصبه، على خلفية وقوع شجار بين مفرزة تابعة للاستخبارات ومندوبين.

وأعلنت وزارة الداخلية أن الوزير محمد سالم البليان استدعى قيادة شرطة كركوك للتحقيق في إقالة مدير استخبارات المحافظة، فيما أكدت أنها المعنية بمحاسنة المقصرين وتغيير السؤلين والأفراد الذين ثبتت ذللك. وتشير المصادر إلى أن محافظ كركوك معروف بانتهاجه سياسة متشددة في المحافظة التي تعتبر من المناطق المتنازع عليها ويعيش فيها العرب والکرد والتركماني، حيث ركز جميع المسؤوليات المناصب في المحافظة بيد عناصر الأحزاب الكردية، كما عمل على تقليل الوجود العربي في المحافظة الغنية بالنفط، إضافة إلى أنه كان متشدداً في قبول لجوء النازحين من مناطق المعارك في كركوك والموصل ودبالي، إلى كركوك.

موضوع إيجاد بديل عن العميد اورهان مدير استخبارات كركوك»، وكان محافظ كركوك نجم الدين كريم، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرأسه جلال الطالباني، أعفى مدير الاستخبارات في كركوك من منصبه، على خلفية وقوع شجار بين مفرزة تابعة للاستخبارات ومندوبين.

وأعلنت وزارة الداخلية أن الوزير محمد سالم البليان استدعى قيادة شرطة كركوك للتحقيق في إقالة مدير استخبارات المحافظة، فيما أكدت أنها المعنية بمحاسنة المقصرين وتغيير السؤلين والأفراد الذين ثبتت ذللك. وتشير المصادر إلى أن محافظ كركوك معروف بانتهاجه سياسة متشددة في المحافظة التي تعتبر من المناطق المتنازع عليها ويعيش فيها العرب والکرد والتركماني، حيث ركز جميع المسؤوليات المناصب في المحافظة بيد عناصر الأحزاب الكردية، كما عمل على تقليل الوجود العربي في المحافظة الغنية بالنفط، إضافة إلى أنه كان متشدداً في قبول لجوء النازحين من مناطق المعارك في كركوك والموصل ودبالي، إلى كركوك.

كركوك - «القدس العربي»:

فجر محافظ كركوك نجم الدين كريم أزمة جديدة مع الحكومة المركزية في بغداد على خلفية إصداره الأوامر بتطويق مديرية استخبارات كركوك وعزل مديرها، إضافة إلى رفض طلب وزارة الداخلية إرسال مراء شرطة المحافظة للتحقيق معهم في بغداد حول الموضوع.

وقد أعلن محافظ كركوك نجم الدين كريم، رفضه لإجراءات وزارة الداخلية باستدعاء قيادة شرطة المحافظة، عاداً إياها «إهانة» للمركوكيين، فيما أكد أن إعفاء مدير استخبارات كركوك يتم بشكل «قانوني».

ووصف في مؤتمر صحفي، إجراءات وزارة الداخلية باستدعاء قيادة شرطة المحافظة، بال«إهانة»، موضحاً: «أن وزارة الداخلية استدعت خلال الأسبوع الماضية قائد شرطة كركوك ومعاونيه وقيادات الشرطة وقامت بحجزهم والتحقيق معهم»، لافتاً إلى أن «هذه الإجراءات تمثل إهانة لأهالي كركوك ونحن نقبل بها».

وأكد كريم «أن إجراءات اللجنة الأمنية في المحافظة مطابقة للقانون

وأكد الناشط أن قوى سياسية رافضة للتظاهرات دفعت بمليشياتها إلى تنفيذ عمليات اعتداء واغتيال ضد ناشطي الاحتجاجات حتى وصل عدد قادة ناشطي الشباب إلى 12 ناشطا في محافظات البصرة وبابل والناصرية وبغداد والكوت.

وتذكر أن أبرز الناشطين الذين تم اغتيالهم هم خالد العيكي وحسين الحلفي وماجد سعد وحيدر العلواني وصبيح الكرمشي وهيثم الركابي ووليد الطائي، إضافة إلى تعرض آخرين إلى محاولات اغتيال فاشلة. وأشار المصدر إلى أن رسائل تهديد قد وصلت لعشرات الناشطين الآخرين عبر هواتفهم أو بريدهم الإلكتروني أو عبر رميها تحت أبواب منازلهم.

وفي تطور جديد في التظاهرات، أعلن ناشطون في محافظة ذي قار جنوب العراق، أنهم سيجتوبون إلى العاصمة العراقية لواصلات التظاهر وطرح المطلب، نظراً لعدم تجاوب المسؤولين في محافظتهم.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» قد حذرت مؤخرا من وجود «مكائنات مجهولة تعادي على المتظاهرين والصالحين وتضايقهم وتهدهم بالوالت وتعمل على ترويعهم».

مواجهات واشتباكات في بابل بين الشرطة ومنتظاهرين مطالبين بالإصلاحات

بابل - «القدس العربي»:

تسود مدينة الحلة جنوب بغداد أجواء توتر بعد مواجهات واشتباكات بين قوات الشرطة ومنتظاهرين تجمعوا أمام مبنى المحافظة للمطالبة بالإصلاحات ومحاسبة المفسدين، في الوقت الذي نفت فيه حكومة العبادي إصدار أوامر تفريق المنتظاهرين.

وقد فرضت القوات الأمنية في بابل مساء الأحد إجراءات أمنية مشددة في محيط مبنى المحافظة ومجلسها ونشرت دوريات في شوارع وأحياء مدينة الحلة عقب مصادمات بين القوات الأمنية والمنتظاهرين المطالبين بإقالة المحافظ صادق مدلول السلطاني.

ونفى بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، الاثنين، «نقيا قاطعا ما رُوّجه وسائل إعلام عن صدور أوامر من بغداد لتفريق الاعتصام في محافظة بابل، كما لم ترسل أية قوة أمنية من بغداد إلى بابل».

وتحدث ناشط من مدينة الحلة لهالقدس العربي» عبر الهاتف، أن المنتظاهرين المتجمعين عند مبنى المحافظة كانوا يرددون هتافات ويرفعون لافتات تطالب بالتحقيق مع المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة على ضوء تقصيرهم في تقديم الخدمات وقضايا فسادا، مشيراً أن المنتظاهرين

بابل - «القدس العربي»:

تسود مدينة الحلة جنوب بغداد أجواء توتر بعد مواجهات واشتباكات بين قوات الشرطة ومنتظاهرين تجمعوا أمام مبنى المحافظة للمطالبة بالإصلاحات ومحاسبة المفسدين، في الوقت الذي نفت فيه حكومة العبادي إصدار أوامر تفريق المنتظاهرين.

وقد فرضت القوات الأمنية في بابل مساء الأحد إجراءات أمنية مشددة في محيط مبنى المحافظة ومجلسها ونشرت دوريات في شوارع وأحياء مدينة الحلة عقب مصادمات بين القوات الأمنية والمنتظاهرين المطالبين بإقالة المحافظ صادق مدلول السلطاني.

ونفى بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، الاثنين، «نقيا قاطعا ما رُوّجه وسائل إعلام عن صدور أوامر من بغداد لتفريق الاعتصام في محافظة بابل، كما لم ترسل أية قوة أمنية من بغداد إلى بابل».

وتحدث ناشط من مدينة الحلة لهالقدس العربي» عبر الهاتف، أن المنتظاهرين المتجمعين عند مبنى المحافظة كانوا يرددون هتافات ويرفعون لافتات تطالب بالتحقيق مع المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة على ضوء تقصيرهم في تقديم الخدمات وقضايا فسادا، مشيراً أن المنتظاهرين

مقتل 32 من تنظيم «الدولة» و7 جنود عراقيين شمال شرقي بغداد

وأربع عجلات تحمل أسلحة تابعة له، وأوضح أن مسلحين من تنظيم داعش هاجموا فجر أمس مركزاً أمنياً للجيش في ناحية المنصورة شرقي بغدوبة واشتبك مع القوات الأمنية الموجودة في الناحية ما أسفر عن مقتل سبعة من أفراد قوات الجيش وإصابة خمسة آخرين بجروح خطيرة.

وأشارت إلى أن القوات العراقية تمكنت خلال الاشتباكات من قتل 15 من تنظيم «داعش» بينهم قياديون عراقيون.

وأعلنت مصادر عسكرية وأمنية عراقية الاثنين مقتل 32 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وسبعة جنود عراقيين في عملياتين عسكريتين منفصلتين في مناطق تابعة لمحافظة ديالى 57 كم شمال شرقي بغداد.

وقالت المصادر إن طيران التحالف الدولي تمكن فجر أمس من توجيه ضربات إلى مواقع تنظيم داعش في قرى الفارس ونهر الضحن في جبال حميرين والحدودية مع محافظة كركوك شمالي بغدوبة أسفرت عن مقتل 17 من عناصره وتدمير مخبأ للأسلحة

422 حاجاً يعودون إلى الموصل بعد منع الحكومة العراقية لهم من السفر للديار المقدسة

أكثر من جهة أمنية قامت بتدقيق هوياتنا وموقفنا الأمني». وقطع حاج الموصل مسافات طويلة برا انطلقت من مدينة الموصل عاصمة نينوى ومن ثم سلكوا طرقاً باتجاه صحراء الأنبار حيث المناطق التي تخضع لسيطرة «داعش» وصولاً إلى ناحية النخيب ثم إلى كربلاء حيث تم منعهم من دخول بغداد.

ويعم الاضطراب مناطق شمال وغربي العراق عقب سيطرة تنظيم «داعش» ومسلحون متحالفون معهم على أجزاء واسعة من محافظات نينوى وصلاح الدين(شمال) والأنبار(غرب) ودبالي(شرق) سيف العام الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة.

تبلغ أعمارهم 60 عاما فما فوق للرجال، و45 عاما فما فوق للنساء بالسفر للديار المقدسة، وبلغ مجموع هؤلاء 585 حاجا وحاجة استطاعوا السفر للديار المقدسة، «دواع أمنية» وقال نائب محافظ نينوى حسن العلاف الاثنين، أن 422 حاجا وحاجة عادوا إنزاجهم إلى مدينتهم الموصل مركز محافظة نينوى بعد أيام قضوها في العراق والمساجد للحمول على موافقات للسفر إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج».

وأوضح العلاف أن «الحجاج المذكورين لم يسمح لهم بالسفر فشدوا الرحال وعادوا إنزاجهم اليوم الاثنين من العاصمة بغداد إلى الموصل». وأضاف أن «من مجموع 1007 حاج محافظة نينوى سمح فقط لـ 1007 حاجا

الازدواجية تعيشها الجامعة العربية إذ كان حريا بها أن تكون أول المبادرين لحل أزمة اللاجئين».

وقال المتحدث باسم الخارجية، إن وزير الخارجية كان واضحا في موقفه عندما قال إننا نأمل أن تتحول الجامعة العربية إلى جامعة شعوب وليس جامعة حكام أو حكومات وهذا ليس الأمور المهمة جدا حيث أن الكل يشهد أن الجامعة العربية والعمل العربي المشترك في تراجع دائم في الكثير من المجالات»، على حد قوله. وأشار جمال إلى أن «العراق

الازدواجية تعيشها الجامعة العربية إذ كان حريا بها أن تكون أول المبادرين لحل أزمة اللاجئين».

وقال المتحدث باسم الخارجية، إن وزير الخارجية كان واضحا في موقفه عندما قال إننا نأمل أن تتحول الجامعة العربية إلى جامعة شعوب وليس جامعة حكام أو حكومات وهذا ليس الأمور المهمة جدا حيث أن الكل يشهد أن الجامعة العربية والعمل العربي المشترك في تراجع دائم في الكثير من المجالات»، على حد قوله. وأشار جمال إلى أن «العراق

الازدواجية تعيشها الجامعة العربية إذ كان حريا بها أن تكون أول المبادرين لحل أزمة اللاجئين».

وقال المتحدث باسم الخارجية، إن وزير الخارجية كان واضحا في موقفه عندما قال إننا نأمل أن تتحول الجامعة العربية إلى جامعة شعوب وليس جامعة حكام أو حكومات وهذا ليس الأمور المهمة جدا حيث أن الكل يشهد أن الجامعة العربية والعمل العربي المشترك في تراجع دائم في الكثير من المجالات»، على حد قوله. وأشار جمال إلى أن «العراق

معارك جديدة في جنوب السودان تهدد وقف إطلاق النار

السودان في كانون الأول/ديسمبر 2013 مع العداء بين الرئيس سلفا كير ومشار نائبه السابق الذي اقاله، وأسفر النزاع الذي ترافق مع مجازر وفتاوح في كلا الجانبين، عن سقوط عشرات آلاف القتلى كما أدى إلى نزوح حوالي 2, 2 مليون جنوب سوداني من منازلهم.

ويقرض ان تشرف الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) التي قامت بالوساطة في محادثات السلام على احترام وقف إطلاق النار. وتضم إيغاد كلا من جيبوتي وتي واثيوبيا وكينيا واورغندا والصومال والسودان وجنوب السودان.

لكن مراقبيها يفتقرون للامكانات من أجل القيام بمراقبة فعالة للقوات المتنازعة والمتشعبة بين مجموعات عسكرية صغيرة.

في 29 آب/أغسطس لوضع حد للنزاع الذي يدمي الدولة الفتية منذ كانون الأول/ديسمبر 2013. وبالرغم من المعارك يؤكد الطرفان أن الاتفاق الموقع الشهر الماضي ما زال ساري المفعول.

وكان أقوى صرح أمس الأول الاحد ان المتطرفين والجيش يتواجهان في ولاية الوحدة المجاورة في معارك أسفرت عن سقوط خمسة قتلى في صفوف الجنود. كما قتلت امرأة فيما أصيب العديد من الأشخاص بجروح في المواجهات التي وقعت في منطقة غويت إلى شرق مدينة بنتيو (شمال).

ولم يكن ممكنا التحقق من هذه المعلومات من مصدر مستقل في نزاع يتبادل فيه المتناحرون الاتهامات بانتظام بين الأكاذيب.

وقد بدأت الحرب الأهلية في جنوب

جوبا-أف ب: اتهم الجيش الجنوب السوداني أمس الاثنين المتطرفين بشن هجمات جديدة بالرغم من وقف إطلاق النار الذي يفترض ان يوضع حدا له 21 شهرا من الحرب الأهلية.

واكد المتحدث باسم الجيش فليب أويران عناصر من المتطرفين هاجموا مواقع قريبة من مدينة لمكال عاصمة ولاية اعالي النيل النطية (شمال) لكن القوات الحكومية «صدتهم وولت بات هادنا».

وأضاف ان عددا كبيرا من الميليشيا المعروفة باسم الجيش الأبيض والتابعة لقبيلة النوير التي ينتمي إليها زعيم الفرز نائب الرئيس السابق ريك مشار «يتجمعون في جنوب لمكال بغية شن هجوم».

ويتبادل الجيش والمتطرفون الاتهامات بعدم احترام الهدنة التي تم التوصل إليها

نشطاء اعتبروا تصريحاته «الأخطر منذ بيان 3 يوليو» مصر: سخرية وتأييد ومعارضة إثر انتقاد السيسي للدستور تمهيدا لتعديله بسبب ما يمنحه من صلاحيات واسعة للبرلمان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وأوضحت ان لديها معلومات بأن المهندس «محل» سيكون ساعدا لرئيس الجمهورية للمشروعات، وليس مجرد مستشار.

وأضافت أن كلمة الرئيس كانت تنم عن أن الدولة تحترم رجالها، بعد أن وجه التحية والشكر للمهندس «محل» خلال اللقاء، ووجهت التحية لـ «محل» مستطردة: «يا بشمشوحت خرجت على رجلحك... وخرجت محبواي من الناس».

وأشار الكاتب الصحافي عادل حمودة، كما أبدى استياءه من تناول قضية الفساد الكبرى في وزارة الزراعة، قائلا: «من معنى أن فيه وزير فاسد، يبقى كل الوزراء فاسدين»، ونكر السيسي: «معجبنيش والسلة التنازل للموضوع، عايزين نخلي بالنا وإحنا بنحكم على الناس، في أسر في البيوت وعائلات لا ذنب لها من التشهير»، وتابع: «والله لن نسبحه وبقية ورق واحد يتأخذ من المصريين».

وقال الرئيس إن هناك ارتفاعا في الأسعار يمس شريحة كبيرة من المصريين، لافتا إلى أن جزءا كبيرا من الشعب ظروفه صعبة، مؤكدا أن المشكلة تحدث لأن من يقوم بالتظلمة لا يراقبها أو يتابعها

بينما أبد عدد من أنصار الرئيس احتمالات قيامه بتعديل الدستور، واعتبر «نبيل»، أن الدستور ده هيودي البلد في داهية خصوصا لو جه برلمان»، ووصفت «إيمان»، «لجنة الخمسين» التي أعدت الدستور، بأنها «لجنة علي بابا والخمسين حرامي»، وأضافت «أول مرة يا ريس أكيد وصلت صوتنا»، في إشارة إلى مطالبة أنصار للسيسي بتعديل الدستور قبل أيام من حديثه، فسي قال «باسم» ، «ان تصريحات الرئيس تعدد الأخطر منذ بيان 3 يوليو/تموز، الذي بوجهه تم عزل محمد مرسي، وتضمن بنودا عن تشكيل لجنة لإعادة تعديل دستور 2013، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة».

وكان السيسي، قد وجه خلال كلمته في احتفال أسبوع شباب الجامعات المصرية العاشر ، التحية لرئيس مجلس الوزراء المكلف بتسيير الأعمال المهندس إبراهيم محلب على الجهود التي بذلها هو وحكومته خلال الفترة الماضية، وقال «لازم في البداية أوجه التحية لعلمي رئيس الوزراء، وكلنا لازم نشكره أنت وكل الوزراء اللي كانوا بيوتلي منصب دولتي بضحى بحاجات كتير أوي أثناء توليه المسؤولية».

وأعلن الرئيس السيسي، إطلاق البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، والذي يهدف إلى تخريج قيادات شابة قادرة على الإدارة وتولي المسؤولية المناصب القيادية والإفرا لأصحاب الابدرة الحديثة. مؤكدا أن البرنامج يهدف إلى تأهيل 2500 شاب وشابة سنويا كمرحلة أولى.

وقال السيسي «معتز» أحد المفردين، «السيسي بيقولكم مانستغفروش لو عدنا الدستور»، وأشار «عبدالحسن»: «لقد انتخب السيسي بالنوايا الحسنة فقط بدون برنامج». وتكلمت «مها»، قائلة: «بما أن النوايا الحسنة لا تبني الدول، وبما أن الدستور انتخب بالنوايا الحسنة، إذن الدستور مالوش لازمة، زيمه في أقرب بلاهة».

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

أثارت كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التي لقاها في فعاليات أسبوع شباب الجامعات والمعاهد المصرية العاشر بجامعة قناة السويس في الإسمايلية، جدلا واسعا في برامج السوتوك شو، وخاصة انتقاده للدستور، مما اعتبره البعض تمهيدا لتعديله بسبب ما يمنحه للبرلمان من سلطات واسعة في حساب رئيس الجمهورية.

وأثار قول السيسي، إن الدستور المصري كتب بنوايا حسنة، والدول لا تبني بالناويا الحسنة فقط، تعليقات متباينة بين معارضيه ومؤيديه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وحسب النتائج الرسمية فإن الدستور الجديد حظي بتأييد نسبة 98.1 ٪، بينما رفضه 1.9 ٪ ممن الذين ذهبوا للجان الاقتراع في يناير/كانون الثاني من العام الماضي.

وقال الإعلامي أحمد موسى، خلال برنامج عبر فضائية «صدى البلد»: «الرئيس قالها بشكل لطيف وطريف، لكن الحقيقة إن الدستور متعلمش للأسف من أساسه، بس مكش عندها بدل إلا أننا توافق كلنا، والله العظيم كلنا لبسنا الدستور، مع إنني كنت من أول الناس اللي بتدعو للتزول والمشاركة»، وأضاف «إن الدستور بشكله الحالي، يمنح صلاحيات واسعة لمجلس النواب، ستؤدي إلى تعطيل رئيس الجمهورية عن العمل».

وعلى موقع «تويتر»، أعجب مغردون حديث السيسي بإشارة إلى اعترافه إجراء تعديلات في الدستور التي يمنح البرلمان صلاحيات، منها قدرته على عزل الرئيس، بموجب اقتراح يسحب الثقة من الرئيس والإجراء انتخابي مبكره بناء على طلب مسبق وموقع من أغلبية أعضاء مجلس النواب، ووافقا لتشي الأعضا، وبمجرد الموافقة على اقتراح سحب الثقة، يطرح أمر سحب الثقة من رئيس الجمهورية وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في استفتاء عام بدعوة من رئيس مجلس الوزراء.

وكتب «معتز» أحد المفردين، «السيسي بيقولكم مانستغفروش لو عدنا الدستور»، وأشار «عبدالحسن»: «لقد انتخب السيسي بالنوايا الحسنة فقط بدون برنامج». وتكلمت «مها»، قائلة: «بما أن النوايا الحسنة لا تبني الدول، وبما أن الدستور انتخب بالنوايا الحسنة، إذن الدستور مالوش لازمة، زيمه في أقرب بلاهة».

وقال حمدي: «إن دور الدستور هو الفصل بين السلطات»، معتبرا الصلاحيات السيسى يعكس عدم وضاه عن الصلاحيات الممنوحة للسلطة التشريعية ولا الدستور المنح: «وتسأل «شهدي»: «هو مش جاي على دستور متوافق عليه بنسبة حوالي تسعين في المئة؟ طيب هو أقسم على احترام أنبي دستور»». وراي «محمد المصري» صرحت الرئيس تعني «إن الدستور ود مجلس النواب تبلوه في مياة دافئة وتشربوه قبل النوم مباشرة».

هل تسهم زيارة موسفيني للخرطوم اليوم في ترسيخ السلام في جنوب السودان؟

السودان، حيث يتبادل البلدان أيضاً الاتهامات بدعم كل منهما للمتطرفين على الآخر.

فالخرطوم تتهم كعبالا وجوبا معاً بدعم متطرفين يحاربونها في إقليم دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق، وثلاثتها مناطق متاخمة لجنوب السودان، بينما تتهم كعبالا للخرطوم بدعم «جيش الرب» المتطرف عليها.

لكن مراقبيها يفتقرون للامكانات من أجل القيام بمراقبة فعالة للقوات المتنازعة والمتشعبة بين مجموعات عسكرية صغيرة.

في 29 آب/أغسطس لوضع حد للنزاع الذي يدمي الدولة الفتية منذ كانون الأول/ديسمبر 2013. وبالرغم من المعارك يؤكد الطرفان أن الاتفاق الموقع الشهر الماضي ما زال ساري المفعول.

وكان أقوى صرح أمس الأول الاحد ان المتطرفين والجيش يتواجهان في ولاية الوحدة المجاورة في معارك أسفرت عن سقوط خمسة قتلى في صفوف الجنود. كما قتلت امرأة فيما أصيب العديد من الأشخاص بجروح في المواجهات التي وقعت في منطقة غويت إلى شرق مدينة بنتيو (شمال).

ولم يكن ممكنا التحقق من هذه المعلومات من مصدر مستقل في نزاع يتبادل فيه المتناحرون الاتهامات بانتظام بين الأكاذيب.

وقد بدأت الحرب الأهلية في جنوب

السودان، حيث يتبادل البلدان أيضاً الاتهامات بدعم كل منهما للمتطرفين على الآخر.

فالخرطوم تتهم كعبالا وجوبا معاً بدعم متطرفين يحاربونها في إقليم دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق، وثلاثتها مناطق متاخمة لجنوب السودان، بينما تتهم كعبالا للخرطوم بدعم «جيش الرب» المتطرف عليها.

لكن مراقبيها يفتقرون للامكانات من أجل القيام بمراقبة فعالة للقوات المتنازعة والمتشعبة بين مجموعات عسكرية صغيرة.

السودان، حيث يتبادل البلدان أيضاً الاتهامات بدعم كل منهما للمتطرفين على الآخر.

فالخرطوم تتهم كعبالا وجوبا معاً بدعم متطرفين يحاربونها في إقليم دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق، وثلاثتها مناطق متاخمة لجنوب السودان، بينما تتهم كعبالا للخرطوم بدعم «جيش الرب» المتطرف عليها.

لكن مراقبيها يفتقرون للامكانات من أجل القيام بمراقبة فعالة للقوات المتنازعة والمتشعبة بين مجموعات عسكرية صغيرة.

السودان، حيث يتبادل البلدان أيضاً الاتهامات بدعم كل منهما للمتطرفين على الآخر.

فالخرطوم تتهم كعبالا وجوبا معاً بدعم متطرفين يحاربونها في إقليم دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق، وثلاثتها مناطق متاخمة لجنوب السودان، بينما تتهم كعبالا للخرطوم بدعم «جيش الرب» المتطرف عليها.

لكن مراقبيها يفتقرون للامكانات من أجل القيام بمراقبة فعالة للقوات المتنازعة والمتشعبة بين مجموعات عسكرية صغيرة.

السودان، حيث يتبادل البلدان أيضاً الاتهامات بدعم كل منهما للمتطرفين على الآخر.

فالخرطوم تتهم كعبالا وجوبا معاً بدعم متطرفين يحاربونها في إقليم دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق، وثلاثتها مناطق متاخمة لجنوب السودان، بينما تتهم كعبالا للخرطوم بدعم «جيش الرب» المتطرف عليها.

لكن مراقبيها يفتقرون للامكانات من أجل القيام بمراقبة فعالة للقوات المتنازعة والمتشعبة بين مجموعات عسكرية صغيرة.

سفير الإتحاد الأوروبي في القاهرة : أوروبا سترسال بعثة خبراء لمتابعة الانتخابات

القاهرة - د ب أ: صرح جيمس موران سفير الإتحاد الأوروبي في القاهرة أمس الأول الأحد بأن وجود برلمان في مصر قبل نهاية العام «سيساهم بشكل أفضل في تحسين العلاقات مع أوروبا وعدد من دول العالم».

وقال في مؤتمر صحافي أمس لعدد محدود من المحررين الدبلوماسيين: «أعلم أن هناك أحداث عن شكل البرلمان المقبل، ولكن الأهم أن يكون هناك برلمان».

وأعلن موران أن الإتحاد يعترم إرسال بعثة من الخبراء لمتابعة الانتخابات البرلمانية المقبلة في مصر.

وأكد أن البعثة «ليست بعثة مراقبين بل متابعين مغلما كان الحال خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث ضمت البعثة حينها عددا من الخبراء لمتابعة الانتخابات في إطار المتابعة الدولية».

وأضاف أن الدبلوماسيين الأوروبيين المعتمدين في القاهرة سيقومون أيضا بمتابعة الانتخابات.

وأعلن موران أن الإتحاد يعترم إرسال بعثة من الخبراء لمتابعة الانتخابات البرلمانية المقبلة في مصر.

وأكد أن البعثة «ليست بعثة مراقبين بل متابعين مغلما كان الحال خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث ضمت البعثة حينها عددا من الخبراء لمتابعة الانتخابات في إطار المتابعة الدولية».

وأضاف أن الدبلوماسيين الأوروبيين المعتمدين في القاهرة سيقومون أيضا بمتابعة الانتخابات.

أحكام الإعدام في مصر منذ 2013... سبعة فقط نفذت و433 قيد الطعن... و246 أُلغيت في مرحلة النقض

القاهرة - الأناضول: 7 أحكام تم تنفيذها، و433 حكما أوليا في إطار الطعن والاستئناف، و246 ألغيت: من بين 1695 قرار إحالة للمعتق الذي يُعد رايه اختياريا يجوز أن تأخذ به المحكمة أو تتجاهله.

هي صلبة أحكام الإعدام والقرارات التي قد تمهد للإعدام، والصادرة من محاكم مدنية وعسكرية، بحق المتهمين في قضايا ارتبطت في الغالب باحتجاجات على الإطاحة بمحمد مرسي أول رئيس مدني منتخب، في 3 يوليو/تموز 2013، أو قضايا قديمة تم تحريكها بعد هذا التاريخ، أو أخرى متعلقة بالإرهاب، بحق فيها قيادات من جماعة الإخوان، التي ينتمي لها مرسي، وآخرون.

وقبما يلي رصد اجرة الأحكام، لأحكام الإعدام التي تم تنفيذها، وتلك قيد الطعن والاستئناف، والتي أُلغيت، منذ عام 2013 وحتى 12 سبتمبر/أيلول الجاري، بحسب مصادر قضائية وحقوقية مطلقة.

أولا: أحكام إعدام تم تنفيذها: (7)

- في الـ17 من مايو/أيار الماضي، نفذت وزارة الداخلية، بحق الإعدام، بحق 6 من المتهمين بالانضمام لجماعة «إرهابية»، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«خلفية عرب شرکس»، الذين تم ضبطهم أثناء مدهمة بؤرة لجماعة «انصار بيت المقدس» في قرية عرب شرکس بالقليوبية، شمال القاهرة.

القاهرة - د ب أ: كشفت أجهزة الأمن في وزارة الداخلية خلية إرهابية تضم اثنين من العناصر التكفيرية تخطط لتنفيذ عمليات عدائية بالبلاد وزعزعة الاستقرار، وذلك في إحدى المناطق الصحراوية بمنطقة الشروق في طريق القاهرة السويس.

وأوضحت أن تحقيقات مباحث أمن الدولة كشفت عن أن الإرهابيين من أبرز العناصر القيادية الجهادية التكفيرية السابق مشاركتهم في العديد من العمليات الإرهابية في نطاق محافظتي القاهرة والجيزة منها استهداف نقطة مرور «ميدان الحكمة» في منطقة مصر الجديدة بعيوه ناسفة بتاريخ 10 آب/أغسطس الماضي، ونتاج عنها استشهاد العديد هشام وإصابة الرائد أحمد فكري من قوة إدارة مرور القاهرة بالغة والذي لا يزال تحت العلاج.

وأشارت أجهزة الأمن إلى أن المتهمين زرعوا عبوة في مدخل أحد العقارات في منطقة وكسي في مصر الجديدة في 12 تموز/يوليو الماضي نتج عنها إصابة أمين شرطة أشرف صليحي من قوة إدارة مرور القاهرة بصايبات بالغة بالساقين.

كما وضع المتهمان عبوة متفجرة أعلى كوبري 15 مايو في الخامس من نيسان/أبريل/نتج عنها استشهاد أمين شرطة حدي صبري الملقبي من قوة إدارة تأمين منطقة الزمناك، فضلا عن وضع عبوة أعلى شجرة بجوار مستشفى الهرم للعلا لاستهداف القوات المرتكزة بالمكان يتم إبطال مفعولها، وتمكنت القوات من مدهامة الوكر الذي يحثيان فيه لضبطهما «إلا أنها حال استسعارهما بالوقوع قاما بإطلاق الأعيرة النارية تجاههم، فبادلتهم القوات بإطلاق النيران مما أدى إلى مصرعهما.. وعثر بجوارهما على العديد من المضيوات من بينها «بنديقية آلية وخزينة بها (10) طلقات، وعدد (6) قنواغ من ذات العيار» حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية والعرض على النيابة العامة التي يباشر التحقيقات.

وتم تنفيذ حكم الإعدام بناء على قرار صادر من المحكمة العسكرية العليا، التي أيدت في 24 مارس/ آذار الماضي، حكم أول درجة الصادر في أكتوبر/ تشرين أول الماضي، بحق 7 متهين (بينهم هارب) بالانتماء لجماعة «انصار بيت المقدس»، ولابد في قضية تجبير نقطة تفتيش عسكرية، شمال القاهرة، العام الماضي.

وفي الـ7 من مارس/آذار العام الجاري، تم تنفيذ حكم إعدام بحق محمود رمضان، وجساء تنفيذ الإعدام بناءً على حكم قضائي من محكمة النقض (أعلى سلطة قضائية تنظر في القضايا) في 5 فبراير/شباط من العام نفسه، بتأييد حكم أول درجة الصادر من محكمة جنابات العسكرية، في 19 مايو/ أيار 2014، بإعدام رمضان بتهمته الإقاء أحد الصبية المناهضين لمرسي، من أعلى بنائة في مدينة الإسكندرية (شمال).

ثانيا: أحكام نهائية بالإعدام تنتظر التنفيذ: (صفر)

لا توجد أية أحكام إعدام نهائية صادرة من محكمة مدنية أو عسكرية، تنتظر التنفيذ.

ينسار إلى أنه بعد صدور حكم نهائي بالإعدام في أية قضية، بحق لرئيس البلاد، طبقا للمادة 155 من دستور 2014 (تم إقراره في يناير/ كانون الثاني 2014) والمادة 74 من قانون الإجراءات، إصدار قرار باللعو عن الدولة الحديثة، أو تخفيفها، بعد أخذ رأي مجلس الوزراء.

ثالثا: أحكام إعدام قيد الطعن والاستئناف (433)

صدرت أحكام بالإعدام بحق 433 شخصا، وهي أحكام غير نهائية في قضايا تنتظر الطعن أمام محكمة النقض، ومن أبرز المتهمين في هذه القضايا، محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في مصر، والذي حكم بالإعدام ثم قدمت هيئة دفاعه طعنا حُسد في القضية المعروفة إعلاميا بـ«اقتحام سجن وادي النطرون» ومن بين هذه الأحكام أيضا، قضية ما تُعرف بـ«قتل حارس قاضي محاكمة مرسي»، والتي وقعت أحداثها في 28 فبراير/شباط 2014، وواجه المتهمون فيها اتهامات، بتفويتها، بقتل شرطي أثناء عودته من عمله بحراسة منزل القاضي حسين قنديل (عضو التبين في هيئة المحكمة التي نظرت محاكمة مرسي في القضية المعروفة إعلاميا بأحداث الاحاديث)، وقضت المحكمة في 7 سبتمبر/الغاري، بإعدام 9 شبان، بينهم 4 طلاب على خلفية التهم الموجهة إليهم في حكم أول قابل للطعن. كذلك القضية المعروفة إعلاميا بـ«الانصاف لتنظيم الدولة في العراق والشام»، وهي التي قضت فيها محكمة مصرية، بدلتا النيل (شرق)، أمس الأول الأحد، بحكم أولي قابل للطعن، بالإعدام على 12 شخصا، بحسب مصدر قضائي، وبحق محكمة النقض بتأييد الحكم الصادر من محاكم الجنابات لأول مرة، وبالتالي يكون نهائيا، كما بحق لها إسقاط هذه الأحكام، وإعادة المحاكمة مرة أخرى أمام دائرة مغايرة



منظر عام للوحدات البحرية

الوحدات البحرية في الصحراء الغربية وجهة مفضلة للسياح في مصر

القاهرة- أف ب: تعدد الوحدات البحرية في الصحراء الغربية التاسعة واحدة من الوجهات المفضلة للسياح الأجانب في مصر حيث قتل 12 شخصا بينهم مسيحيان بعد استهداف قوات الأمن المصرية بالخطأ موكبهم أثناء مطاردة جهاديين.

وتغطي الصحراء الغربية نحو ثلثي مساحة مصر، وتمتد من وادي النيل شرقا حتى الحدود الليبية غربا ومن ساحل البحر المتوسط شمالا إلى حدود السودان جنوبا.

وتجذب فنادق الواحات البحرية، المتناثرة في منطقة تبعد أكثر من 300 كلم جنوب غرب القاهرة، السياح الراغبين في استكشاف رمال الصحراء

ويتوافد السياح وهواة سياحة المغامرات الصريون على هذه المنطقة بكثرة في الفترة من شهر ايلول/سبتمبر وحتى ايار/مايو حيث تكون درجات الحرارة مناسبة للقيام بهذه الرحلات.

لكن مقتل 12 شخصا في الواحات البحرية أمس الأول الاحد بالخطأ على يد قوات أمن مصرية يشكل ضربة قوية لسياحة المغامرات في ساحل بحري شرسة ضد الجهاديين الإسلاميين.

وأصدرت سفارات دول غربية في مصر تحذيرات سفر بخصوص الرحلات للواحات البحرية، خاصة بعد اعلان الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية قطع رأس مهندس كروالي جرى اختطافه الأثرية.

من مكان قريب من القاهرة على طريق يؤدي إلى الصحراء الغربية.

وينصح المواطنين الأمريكيون بعدم الخروج من المناطق الحضرية في القاهرة ومحافظات الإسكندرية (شمال) أو التجمعات السياحية في جنوب البلاد.

ويوجد نحو 10 فنادق في منطقة الواحات البحرية تحيط بها التلال السوداء، في منطقة تزخر بآثار فرعونية يعود تاريخها إلى عصر الدولة الحديثة، بين 1550 قبل الميلاد و1000 قبل الميلاد.

من بين عوامل الجذب معبد الاسكندر الأكبر ومقابر بطلمية مزخرفة بشكل فني معيز، وعز اكتشاف حديث لوماءات ذهبية متكاملة المنطقة في بلد غني بالكثوز الأثرية.

ثمانون قتيلا على الأقل خلال ستة أيام من المعارك قرب دمشق بين « جيش الإسلام » وقوات النظام مقتل 26 شخصا في تفجيرين في مدينة الحسكة... وبريطانيا ترسل عسكريين إلى تركيا لتدريب مقاتلي المعارضة السورية



لاجئون سوريون يجلسون بجانب لافتات تطالب بالسماح لهم للذهاب إلى إنكلترا في مخيم مؤقت بالقرب من محطة العيارات في كاليه في شمال فرنسا

عواصم - وكالات: قتل 26 شخصا على الأقل وأصيب نحو ثمانين آخرين بجروح جراء تفجيرين انتحاريين بسيارتين مفخختين استهدفا الاثنين مدينة الحسكة في شمال شرقي سوريا، وفق ما أعلن الإعلام الرسمي السوري، وأحصى التلفزيون السوري الرسمي في شريط إخباري عاجل سقوط «عشرين شهيدا جراء التفجير الإرهابي» الذي استهدف حي المحطة في مدينة الحسكة، مضيفا أن «فرق الإنقاذ تبحث بين أنقاض الأبنية المنهارة لإسعاف المصابين».

وجاء هذا التفجير بعد نصف ساعة على وقوع تفجير مماثل استهدف حي خضمان في المدينة، وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها عن مقتل 17 شخصا، خمسة منهم في خضمان و12 في المحطة، مشيرة إلى إصابة سبعين آخرين بجروح، ثلاثون منهم في حي خضمان.

أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن وقوع التفجيرين الانتحاريين، موضحا أن الأول استهدف حاجزا للقوات الكردية في حي خضمان، فيما استهدف التفجير الثاني مركزا لقوات الدفاع الوطني للقوات النظام السوري في حي المحطة.

وتتقاسم وحدات حماية الشعب الكردية مع قوات النظام والمسلحين الوالين لها السيطرة على مدينة الحسكة التي تعرضت لهجمات عدة على نطاق «تنظيم الدولة» الموجود في مناطق عدة في المحافظة.

وتمكن التنظيم الجهادي بعد شته هجوما على مواقع لقوات النظام في مدينة الحسكة في حزيران/يونيو من السيطرة على بعض الأحياء الجنوبية للمدينة قبل أن تعيد قوات النظام والقوات الكردية طرده منها.

إلى ذلك أرسلت بريطانيا عددا من عسكرييها إلى تركيا، للمشاركة في برنامج تدريب وتجهيز مقاتلي المعارضة السورية، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وجزه من 85 عسكريا، أعلنت بريطانيا سابقا أنها ستسليمها للمشاركة في تدريب مقاتلي المعارضة السورية، وصولا في شهر آب/أغسطس الماضي إلى تركيا.

مخيمات للنازحين في طرطوس لجميع المضطهدين من موالين ومعارضين

الماكنة جمعية لتقوم بتقديم الخدمات للنازحين، وسأعمل قريبا في محل الخياطة أنا وجارتي، وربما من يعمل قد تسكن في بيت خارج الحسكة.

وعن سؤالنا عن خلافات ربما تكون قد نشبت بينهم بسبب البيت الأبيض باستقبال الآلاف من اللاجئين، وقال أن عملية الفرز يجب أن تكون واسعة جدا مشيرا أن منفذى هجمات مارتن بوسطن كانوا قد دخلوا الولايات المتحدة في ظل وضع إيجابي، وقال أن جلب الناس من الشرق الأوسط في الوقت الحالي سيحمل مخاطر إضافية مؤكدا على ضرورة تعزيز الآليات التقليدية للفحص.

وجادل السناتور الديمقراطي كريس مورفي أن مصادقة الولايات المتحدة ستكون على الحك في محاولة لدفع طلب البيت الأبيض لاستقبال المزيد من اللاجئين السوريين، وقال أن إدارة أوباما بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لاستيعاب تدفق اللاجئين من سوريا التي مزقتها الحرب بطريقة أبعد من جلب 10 آلاف لاجئ في السنة المالية المقبلة.

الأمر حتى بدأوا بالنفور من هذا العبء، فما كان منها إلا أن ذهب لخيمات اللاجئين.

وردا على سؤال «القدس العربي» إذا تعرضت لخسائر وخبراء عامل مهم في الحفاظ على مجتمع الاستخبارات وقدرته على استباق التهديدات وتعزيز الأمن القومي.

من جهة أخرى، قال رئيس لجنة الأمن الداخلي في الكونغرس مايكل كوكيل إنه لا يمكن دعم هدف الإدارة الأمريكية باستقبال 10 آلاف من اللاجئين السوريين في العام المقبل قبل أن يتم تخصيص بشكل جيد بسبب تهديدات «تنظيم الدولة».

أكد خلال حديث مع شبكة «إيه بي سي» أن أزمة اللاجئين في ماساوشوستس ذات أبعاد أسطورية مشيرا إلى أن سبب الأزمة يعود إلى فشل السياسة الخارجية في سوريا مع عدم القدرة على إزالة الأسد، وكذلك صعود «تنظيم الدولة»، وقال أن الأزمة ستستمر في كل أرجاء العالم بسبب عدم حل الأسباب الجذرية للمشكلة، كما لاحظ أن «تنظيم الدولة» قد هدم مرارا بأنه سيستخدم قضية اللاجئين للتسليح إلى الغر.

وكشف كوكيل أنه لا توجد معلومات استخباراتية كافية لفحص جميع اللاجئين السوريين، وقال أن أكثر من مسؤول من وزارة

النظام حمايتها من «حماها» الذي طالبها بترك الأطفال لزوجها والرحيل بعيدا عنهم، كذلك ضغط أهلها في الاتجاه نفسه، مما اضطرها لترك كل شيء خلفها وحمل طفليها والفرار من حصار المجتمع لها، ولم تستطع «القدس العربي» استبيان ما إذا كانت قد تعرضت للضرب على يد زوجها أم لا، لكن ما تم التأكيد منه أن إحسان لم تستطع الاستفادة من التعويض البسيط الذي يعطيه النظام لذوي قتلا.

حاولت إحسان جاهدة العثور على عمل في المدينة لكن أطفالها الصغار كانوا عائقا أمامها حتى مستخبروها لم يظلم بهم

اللاذقية - «القدس العربي»

من أليمار لأذقاني:

(إحسان ف)، إحدى النساء اللواتي يسكن مخيمات اللاجئين في مدينة طرطوس طلبا للبقاء العيش، تحكي لـ«القدس العربي» عن ظروفها التي دفعتها للعيش بعيدا عن أهلها، في ظروف صعبة للغاية، فمنذ أن قتل زوجها أثناء قتاله مع قوات الأسد باتت وحيدة مع طفليها الصغيرين، ولم يستطع

وكانت بريطانيا أعلنت في آذار/مارس الماضي أنها ستدعم برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية، وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن البرنامج سيدرب مقاتلي المعارضة السورية، وصرح وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون مؤخرا، أن بلاده ستسرم 85 من عسكرييها، لتقديم التدريب في مجال من قبيل استخدام الأسلحة الخفيفة، وتكتيكات قوات المشاة، والمهارات الطبية، ضمن الجهود الدولية لمحاربة التطرف في الشرق الأوسط.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية سابقا أن التدريب سيتم في تركيا وفي دول أخرى في المنطقة

الكونغرس يعارض استقبال 10 آلاف من اللاجئين السوريين في العام المقبل

جنرال أمريكي: الولايات المتحدة ستبدأ الدفع باتجاه تحولات سياسية في سوريا تستبعد الأسد تماما

الأم أجهزة الاستخبارات قالوا له ان الولايات المتحدة لا تملك نظاما استخباريا على الأرض في سوريا يكشف حقيقة جميع الفارين من الصراع إلى الغرب.

وهاجم المرشح الجمهوري الرئاسي بين كارسون نية خطة البيت الأبيض باستقبال الآلاف من اللاجئين، وقال أن عملية الفرز يجب أن تكون واسعة جدا مشيرا أن منفذى هجمات مارتن بوسطن كانوا قد دخلوا الولايات المتحدة في ظل وضع إيجابي، وقال أن جلب الناس من الشرق الأوسط في الوقت الحالي سيحمل مخاطر إضافية مؤكدا على ضرورة تعزيز الآليات التقليدية للفحص.

وجادل السناتور الديمقراطي كريس مورفي أن مصادقة الولايات المتحدة ستكون على الحك في محاولة لدفع طلب البيت الأبيض لاستقبال المزيد من اللاجئين السوريين، وقال أن إدارة أوباما بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لاستيعاب تدفق اللاجئين من سوريا التي مزقتها الحرب بطريقة أبعد من جلب 10 آلاف لاجئ في السنة المالية المقبلة.

تم بحث هؤلاء الخبراء على التقاعد، وقالوا ان الإبقاء على المحليين والخبراء عامل مهم في الحفاظ على مجتمع الاستخبارات وقدرته على استباق التهديدات وتعزيز الأمن القومي.

من جهة أخرى، قال رئيس لجنة الأمن الداخلي في الكونغرس مايكل كوكيل إنه لا يمكن دعم هدف الإدارة الأمريكية باستقبال 10 آلاف من اللاجئين السوريين في العام المقبل قبل أن يتم تخصيص بشكل جيد بسبب تهديدات «تنظيم الدولة».

أكد خلال حديث مع شبكة «إيه بي سي» أن أزمة اللاجئين في ماساوشوستس ذات أبعاد أسطورية مشيرا إلى أن سبب الأزمة يعود إلى فشل السياسة الخارجية في سوريا مع عدم القدرة على إزالة الأسد، وكذلك صعود «تنظيم الدولة»، وقال أن الأزمة ستستمر في كل أرجاء العالم بسبب عدم حل الأسباب الجذرية للمشكلة، كما لاحظ أن «تنظيم الدولة» قد هدم مرارا بأنه سيستخدم قضية اللاجئين للتسليح إلى الغر.

وكشف كوكيل أنه لا توجد معلومات استخباراتية كافية لفحص جميع اللاجئين السوريين، وقال أن أكثر من مسؤول من وزارة

العراقية لصالح قوات الأمن العراقية، كما ساعدت قوات التحالف على دحر الجماعة في بلدة كوبانسي الحديوية ومنعت قوات التنظيم على التفتل إلى سوريا من تركيا.

ولاحظ البين ان هذه التحركات العسكرية، ولا سيما في سوريا، لن تحل الأزمة من دون التوصل إلى حل سياسي، حيث ما زال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يصر إلى إزالة الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، ولكن حسبما قال ابن فإنه ما زال يتعين القيام بالمزيد من العمل السياسي في هذا المجال.

وقال ان سوريا بحاجة إلى تحول سياسي بعيد تماما عن الأسد وأن الولايات المتحدة سوف تعمل بجد للغاية على ان يكون هذا هو الحل السياسي.

وقد أدى الصراع في سوريا إلى تدفق مئات الآلاف من اللاجئين من المنطقة ولكن أين أعرب عن نوع من الحذر بشأن تأثير الأمر على الولايات المتحدة، وقال انه على ثقة كبيرة بمكتب التحقيقات الاتحادي وقدرته على فحص اللاجئين لوقت أي محاولة من تنظيم الدولة لزوج عناصر داخل الولايات المتحدة.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أكد جنرال أمريكي كبير يتزعم الجهود الأمريكية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» ان الولايات المتحدة حققت تقدما كبيرا في نجاحات حقيقية في العام الماضي ضد الجماعة، رغم إقراره في الوقت ذاته بأنه لم يكن على ثقة ببقاء العراق على قيد الحياة في ظل صعود التنظيم مشيرا إلى ان هناك عمل كبير يتعين القيام به.

وقال الجنرال جون السن البيوت الخاضع للانتقال العالمي لمكافحة «تنظيم الدولة»، «شاهدنا في الأشهر الفاصلة تقدما ملحوظا في كثير من النواحي مثل بروز زعيم وشريك قانر في بغداد هو حيدر العبادي، كما رأينا ظهور التحالف إلى حيز الوجود، واليوم يعمل هذا الائتلاف بجد لوقف تدفق المقاتلين الأجانب».

وأشار إلى ان «التنظيم» فقد السيطرة على مدينة تكريت

من تمكن المرة الأولى التي يذهب «إيه» فيها للتصوير في مناطق متكونة، فقد صور برنامج هو وفريقه عمله داخل غزة في فلسطين، أثناء وبعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لكن ما شاهدته في لبنان كان مختلفا.

الإعلامي العربي «إيه» كما أراد ان يسمي نفسه، بعد ان رفض التصريح بسمه، توجه هو وفريقه إلى مشفى الهلال الأحمر الذي أسسته، فوجد عربة في لبنان لخدمة السوريين، فإذا به يهاج بان الشفي تمتع بدخول السوريين بشكل فعلي، بالرغم من أنها أنشأت للاجئين السوريين، لكنها الآن فعليا لخدمة الجميع ما عدا اللاجئ السوري، على حد قول «إيه»، رغم ان المشفى تتلقى تمويلا بمئات الآلاف الدولارات، وعندما علم بهذا الأمر المؤسسة، كان كل ما فعلوه أنهم قطعوا التمويل عنها فقط، من دون ان يتجرأ أحدهم بالشكوى أو الدعوة لحاسية من قام بذلك.

ما اكتشفه ذلك الإعلامي العربي في أثناء تغطيته الإعلامي

المصور الصحفي «براء الحلبي» يتلقى جائزة دولية في باريس ويعود إلى سوريا بعكس تيار الهجرة

حلب - «القدس العربي»

من وائل عادل:

تلقى المصور براء الحلبي جائزة الفجيرة الدولية عن أفضل صورة خيرية للعام 2015، براء الذي بدأ التصوير عندما كان يبلغ من العمر 18 عاما في العام 2011 كميروا جواله ليغطي المظاهرات والاحتجاجات التي خرج بها أهالي مدينته حلب، ليعلق ويعدب في سجون النظام لفترة من الزمن.

لم يترك التصوير بعد خروجه من المعتقل وتابع مع مركز حلب الإعلامي، ثم احتفى التصوير في مدة قصيرة، وبدأ العمل مع وكالة الأنباء الفرنسية «AFP».

الصورة التي التقطها براء واحدة من مئات الصور التي يلتقطها كل يوم، وهو يعايش أحداث مدينة حلب، ويراقب البراميل المنفجرة التي قد تسقط قرب مكتبه أحيانا، وقال براء لـ«القدس العربي»: هذه الصورة التي التقطتها تحمل نغمة بالنسبة لي، فقد كان شهر حزيران/يونيو للعام 2014 شهر «انتخابات الدم»، وكان يلعب النظام حزريا مسرحية الانتخابات في مناطق سيطرته، بينما كانت الحوامات ترمي براميلها المنفجرة فوق رؤوس ساكني مناطق سيطرة المعارضة في حلب، وفي كثير من الأحيان تعرضش يدي لهول المفاجئة بعد

الابتزاز والاستغلال والاختلاس من أموال إغاثة اللاجئين، ومعاملتهم بطريقة مع أهاليهم، وهو شخص سوري يبدو أنه مرتبط بصلات قوية مع عصابات إجرامية على صلة بقوى معينة على الأرض اللبنانية، على حد قول «إيه».

خبره بنفسه عن إحدى المدارس في لبنان التي أنشأتها أيضا إحدى الجهات المانحة مخصصة لأطفال اللاجئين السوريين، وعندما قام بزيارتها تلقاها بعدم وجود الأطفال السوريين فيها غير عدد قليل، على الرغم من أن آلاف الأطفال السوريين يعانون صعوبات جمّة في الالتحاق بالمدارس في لبنان، منها قلة المدارس، وزهجهم في سوق العمل من قبل أسرهم، ولكن في حالة هذه المدرسة التي دفع لتمويلها مبالغ كبيرة جدا، لم يتواجد فيها إلا عدد قليل من الأطفال السوريين.

يذكر أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تقدر أعداد اللاجئين السوريين في مطلع عام 2015 بـ 4.5 مليون وثلثا مليون، يحتاجون إلى التعليم والصحة والحماية والتكمن، وقد رصدت لتحقيق هذه الأهداف مبالغ تجاوزت 500 مليون دولار أمريكي، وتتعاون في تنفيذ هذه الخطط جهات كومية ومنظمات غير كومية لبنانية.

اللاجئون السوريون ممنوعون من دخول مدارس ومشافي أنشئت لإغاثتهم في لبنان ويدفعون إيجار خيمهم بالدولار

عن أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، كان على درجة عالية من السوء والخطورة، وفصل عدم التفتل عن أية تفاصيل قد تفضي إليه، لأن هناك ماقيات وأشخاص متحمكين على الأرض لا يورعون فعلا عن عمل أي شيء لاستمرار أعمال الابتزاز، والنهب، والسرقة التي تتم لأموال إغاثة المنجوعة أساسا إلى اللاجئين السوريين. وفي زيارته لأحد مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان، اكتشف «إيه» ان اللاجئين لا يقطنون خيامهم جميعا، بل ان الشخص الذي يدير المخيم يجبرهم على دفع إيجار شهري يقارب المئة دولار أمريكي.

أما السبلال الغذائية التي تقوم الجهات الإغاثية بإرسالها إلى مخيم اللاجئين في لبنان، فإن مدير المخيم كان يقوم بالتجارة فيها وبييعها للاجئين بالدولار الأمريكي أيضا، وهذا لم يكن كل شيء، إذ أن مدير المخيم يجبر النساء اللاجئات على العمل في الحقول المجاورة، وأرض أقرى، وقد تواترت أنباء عن مصادر عدة ان بعض النساء اللاجئات، وخصوصا النساءات العميلات، كن يتعرضن أحيانا للتحرش، ويعرضن عليهن بشكل أو بآخر ان ينخرن إلى سلوكات غير أخلاقية، استفلا لأوضاعهن شديدة السوء.

لكن الأكثر غرابة في الموضوع أن مدير المخيم الذي يقوم

اللاجئون السوريون ممنوعون من دخول مدارس ومشافي أنشئت لإغاثتهم في لبنان ويدفعون إيجار خيمهم بالدولار

عن أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، كان على درجة عالية من السوء والخطورة، وفصل عدم التفتل عن أية تفاصيل قد تفضي إليه، لأن هناك ماقيات وأشخاص متحمكين على الأرض لا يورعون فعلا عن عمل أي شيء لاستمرار أعمال الابتزاز، والنهب، والسرقة التي تتم لأموال إغاثة المنجوعة أساسا إلى اللاجئين السوريين. وفي زيارته لأحد مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان، اكتشف «إيه» ان اللاجئين لا يقطنون خيامهم جميعا، بل ان الشخص الذي يدير المخيم يجبرهم على دفع إيجار شهري يقارب المئة دولار أمريكي.

أما السبلال الغذائية التي تقوم الجهات الإغاثية بإرسالها إلى مخيم اللاجئين في لبنان، فإن مدير المخيم كان يقوم بالتجارة فيها وبييعها للاجئين بالدولار الأمريكي أيضا، وهذا لم يكن كل شيء، إذ أن مدير المخيم يجبر النساء اللاجئات على العمل في الحقول المجاورة، وأرض أقرى، وقد تواترت أنباء عن مصادر عدة ان بعض النساء اللاجئات، وخصوصا النساءات العميلات، كن يتعرضن أحيانا للتحرش، ويعرضن عليهن بشكل أو بآخر ان ينخرن إلى سلوكات غير أخلاقية، استفلا لأوضاعهن شديدة السوء.

لكن الأكثر غرابة في الموضوع أن مدير المخيم الذي يقوم

اللاجئون السوريون ممنوعون من دخول مدارس ومشافي أنشئت لإغاثتهم في لبنان ويدفعون إيجار خيمهم بالدولار

عن أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، كان على درجة عالية من السوء والخطورة، وفصل عدم التفتل عن أية تفاصيل قد تفضي إليه، لأن هناك ماقيات وأشخاص متحمكين على الأرض لا يورعون فعلا عن عمل أي شيء لاستمرار أعمال الابتزاز، والنهب، والسرقة التي تتم لأموال إغاثة المنجوعة أساسا إلى اللاجئين السوريين. وفي زيارته لأحد مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان، اكتشف «إيه» ان اللاجئين لا يقطنون خيامهم جميعا، بل ان الشخص الذي يدير المخيم يجبرهم على دفع إيجار شهري يقارب المئة دولار أمريكي.

أما السبلال الغذائية التي تقوم الجهات الإغاثية بإرسالها إلى مخيم اللاجئين في لبنان، فإن مدير المخيم كان يقوم بالتجارة فيها وبييعها للاجئين بالدولار الأمريكي أيضا، وهذا لم يكن كل شيء، إذ أن مدير المخيم يجبر النساء اللاجئات على العمل في الحقول المجاورة، وأرض أقرى، وقد تواترت أنباء عن مصادر عدة ان بعض النساء اللاجئات، وخصوصا النساءات العميلات، كن يتعرضن أحيانا للتحرش، ويعرضن عليهن بشكل أو بآخر ان ينخرن إلى سلوكات غير أخلاقية، استفلا لأوضاعهن شديدة السوء.

لكن الأكثر غرابة في الموضوع أن مدير المخيم الذي يقوم

أبو محبوب البرزاوي يتحدث لـ «القدس العربي» حول «الهدنة» في حي برزة الدمشقي وطلب «جبهة النصرة» الدعم من مقاتليه

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يلكن يسهلا إقناع أبو محبوب البرزاوي بالحديث إلى عن تفاصيل تظال الهدنة الجارية بين فصائل تابعة لما يعرف بـ «الجيش الحر، الناشطة في حي برزة شرق دمشق من جهة وبين السلطات السورية من جهة أخرى، بل كان إقناعه أيضا يتناقض صورة له وهو يتحدث إلى مسالة أكثر صعوبة.

الرجل الذي يتزعم اللواء الأول في «الجيش الحر» لديه ما يكفي من محاذير أمنية وسياسية للتردد في الحديث إلى

وهيئة إعلام أجنبية والإجابة عن أسئلة قد تكون محرجة، داخل حي برزة الذي يعيش هدنة منذ مطلع العام 2014 ثمة ما يقارب الألف مقاتل، ليس وحده أبو محبوب الذي يقود هؤلاء ويتزعمهم، ثمة قياديون آخرون أحدهم يلقب بـ«المنشأ» وآخر يكتي بـ«أبو فارس»، أثنائي لقب «المنشأ» لكن طلب اللقاء به لم يلق قبولا.

لم يكن أبو محبوب يحمل سوى جهاز لاسلكي (تيترا) يدو عليه أو أنتي أخطاء للتقدير.

سويته مع السلطات السورية فتفي بسدنة أن تكون جهة ما أمّلت عليهم تلك الهدنة، مرجعا ذلك إلى قرار محلي من قادة فصائل برزة ومؤكدا أن التنظيمات الخارجية الموجبة

الهدنة حاجة شعبية للمقاتلين والمدنيين وأن الحرب أتهمهم، ويكشف أيضا أن قياديين في «جبهة النصرة» طلبوا منه ومن قادة الفصائل المسلحة بحي برزة تقديم الدعم والساندة لـ«الجبهة» في هجومها على ضاحية حرسنا المجاورة لحي برزة وأن طلب «النصرة» قوبل بالرفض.

ينأى مسلحو حي برزة بأنفسهم عما يجري حولهم، في القابون وجوبر وأطراف ضاحية حرسنا، لعل في ذلك حكمة تجنب برزة الانجرار إلى عودة الاشتباكات والمعارك مع الجيش السوري والدفاع الوطني.

تبدو الهدنة في برزة متماسكة، ليست هشة، اختبرتها التنظيمات المسلحة التي أتهكت من المعارك على مدى أشهر طويلة واختبرتها أيضا السلطات السورية التي حيدت

وسيلة إعلام أجنبية والإجابة عن أسئلة قد تكون محرجة، داخل حي برزة الذي يعيش هدنة منذ مطلع العام 2014 ثمة ما يقارب الألف مقاتل، ليس وحده أبو محبوب الذي يقود هؤلاء ويتزعمهم، ثمة قياديون آخرون أحدهم يلقب بـ«المنشأ» وآخر يكتي بـ«أبو فارس»، أثنائي لقب «المنشأ» لكن طلب اللقاء به لم يلق قبولا.

لم يكن أبو محبوب يحمل سوى جهاز لاسلكي (تيترا) يدو عليه أو أنتي أخطاء للتقدير.

سويته مع السلطات السورية فتفي بسدنة أن تكون جهة ما أمّلت عليهم تلك الهدنة، مرجعا ذلك إلى قرار محلي من قادة فصائل برزة ومؤكدا أن التنظيمات الخارجية الموجبة

الهدنة حاجة شعبية للمقاتلين والمدنيين وأن الحرب أتهمهم، ويكشف أيضا أن قياديين في «جبهة النصرة» طلبوا منه ومن قادة الفصائل المسلحة بحي برزة تقديم الدعم والساندة لـ«الجبهة» في هجومها على ضاحية حرسنا المجاورة لحي برزة وأن طلب «النصرة» قوبل بالرفض.

ينأى مسلحو حي برزة بأنفسهم عما يجري حولهم، في القابون وجوبر وأطراف ضاحية حرسنا، لعل في ذلك حكمة تجنب برزة الانجرار إلى عودة الاشتباكات والمعارك مع الجيش السوري والدفاع الوطني.

تبدو الهدنة في برزة متماسكة، ليست هشة، اختبرتها التنظيمات المسلحة التي أتهكت من المعارك على مدى أشهر طويلة واختبرتها أيضا السلطات السورية التي حيدت

اقتحام مكثف لليهود بقيادة الحاخامات للأقصى واعتداءات بالجملة على المواطنين والصحافيين



قوات أمن إسرائيلية تهاجم فلسطينياً اعترض طريقهم إلى المسجد الأقصى (أ ف ب)

العدوان الأثم الذي سيقود إلى حرب تدميرية بحق أولى القبلتين. كما أدانت وزارة الخارجية التركية اقتحام قوات الاحتلال للأقصى واعتداءها على المصلين ومنع المسلمين من دخوله لفترة معينة بشكل تام باستخدام القوة. وأكدت وزارة الخارجية على ضرورة أن تتخذ إسرائيل المسؤوليات الملقاة على عاتقها فيما يتعلق بضمان حرية العبادة على المسجد الأقصى. وقالت الخارجية التركية: يتوجب على إسرائيل التوقف فوراً عن الممارسات غير القانونية التي تستهدف مكانة الأقصى وقديسه التي تعطل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة.

التحرير الفلسطينية قيام أكثر من 200 عنصر من قوات الاحتلال الخاصة وعشرات العناصر من وحدة الاستعربين في جيش الاحتلال ومجموعات كبيرة من اليهود باقتحام وتدنيس وباحات المسجد الأقصى. وحذرت الدائرة في بيان صحفي من خطورة وتداعيات الهجمة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال على الأقصى واستهدافه لفرض مخططاتها التهويدية وصولاً إلى تقسيمه زامانياً ومكانياً والسيطرة الكاملة عليه وتهويده. ودعت الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي حكومات وشعوبها إلى وقفة حاسمة لكبح جماح هذا

في غضون ذلك أعلنت سلطات الاحتلال وفاة إسرائيلي في الحرسين من عمره بعد أن فقد السيطرة على السيارة التي كان يقودها بحجة أنها تعرضت لإلقاء الحجارة في القدس بحسب ما نشرت وسائل الإعلام العبرية. ووفق المصادر العبرية فقد تعرضت سيارة لواليل من الحجارة على طريق مستوطنة ارمونا نتسيف في الشطر الشرقي من القدس المحتلة ما أدى لفقدان السائق السيطرة على السيارة فاصطدمت بعامود كهربائي وتوفي السائق أثناء نقله إلى مستشفى «شعاري تصديق» في القدس. وقالت المصادر ذاتها إن شخصين آخرين

واعتقلت أحدهم وهو عمر وروز وسيدة من المنطقة نفسها. وسلعت قوات الاحتلال الإعلامية ليالي عبد أمرا للتحقيق معها بعد إجرائها مقابلة في منطقة باب الأسباط واعدت على الصور الصحافي مصطفى الخاروف والمصور محمد قران. وتعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بحجة «أساسية العبرية» إضفاء الطابع اليهودي على القدس المحتلة وبلدتها القديمة. فنشرت المئات من أفراد الشرطة والقوات الخاصة ووحدات الجيش ونصبت الحواجز الحديدية وسيرت الدوريات الراجلة والمحمولة في محيط المسجد الأقصى وزقة البلدة القديمة.

واعتقلت أحدهم وهو عمر وروز وسيدة من المنطقة نفسها. وسلعت قوات الاحتلال الإعلامية ليالي عبد أمرا للتحقيق معها بعد إجرائها مقابلة في منطقة باب الأسباط واعدت على الصور الصحافي مصطفى الخاروف والمصور محمد قران. وتعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بحجة «أساسية العبرية» إضفاء الطابع اليهودي على القدس المحتلة وبلدتها القديمة. فنشرت المئات من أفراد الشرطة والقوات الخاصة ووحدات الجيش ونصبت الحواجز الحديدية وسيرت الدوريات الراجلة والمحمولة في محيط المسجد الأقصى وزقة البلدة القديمة.

رام الله - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

كان الوصول إلى البلدة القديمة في القدس المحتلة صعباً للغاية في ساعات الصباح الأولى. فالحواجز الحديدية الاحتلالية منتشرة في كل مكان، تدقق في بطاقات الهوية الشخصية، وكان الوصول إلى باب المغاربة الأقرب إلى المسجد الأقصى أشبه بالأمر المستحيل، جراء الانتشار المكثف لشرطة وجنود الاحتلال الإسرائيلي.

ومع دقائق الساعة السابعة والنصف صباحاً انقلب المشهد أمام باب المغاربة وتجمع عدد كبير من اليهود يتقدمهم ويحيط بهم أفراد من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، معلناً بدء الهجوم على وجه الخصوص للمسجد القبلي داخل المسجد الأقصى الذي دخلته القوات الخاصة، والاعتداء على المرابطين واعتقال عدد منهم والاعتداء بالضرب المبرح على آخرين استعداداً لاقتحام المتطرفين اليهود للمسجد.

اعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة وأخرى تابعة لوحدة المستعربين سبعة مصطن من المعتقلين والمرابطين داخل الأقصى بعدما اعتدت عليهم بالضرب المبرح وأصابت عدداً آخر بينهم مسن برصاصة مطاطية في عينه نقل على إثرها للمستشفى.

وحطمت القوة العسكرية المتقدمة للمسجد أقفال المصلى القبلي «المسجد الأقصى» ودايمته وقامت بإلقاء عشرات القنابل الغازية المسيلة للدموع والرصاص المطاطي على المصلين بهدف إخراجهم من المسجد واعتقالهم وتفرغ الأقصى من المصلين لصالح اقتحامات جديدة للمستوطنين. كما قامت القوة بإحراق سجاد في المسجد القبلي وأتلفت أقفال بواباته التاريخية، بينما حاصرت قوة عسكرية أخرى مجموعة من المصلين في مسجد قبة الصخرة وشرعت بملاحقة عدد من المصلين في باحات الحرم فيما فاق عدد المعتقلين الخمسة عشر معتقلاً.

ومنعت شرطة الاحتلال الشبان والنساء من كافة الأعمار من دخول المسجد الأقصى وسمحت فقط لكبار السن من الرجال، رغم أن من نجح من الدخول منهم لم يسلموا من الاعتداء عليهم بالضرب لوصحوا حاولوا الاقتراب من اليهود المعتقلين للأقصى.

وعقب الاقتحامات العسكرية للأقصى وإخلائه من معظم المصلين والمعتقلين والاعتداء عليهم، دخلت مجموعة من المستوطنين بقوفاً في حاخامات إلى الأقصى عبر باب المغاربة.

أما الوضع عند باب السلصلة وهو الباب الذي يخرج منه اليهود عادة بعد الاقتحام فهو أعنف بكثير مما يجري على سبب المغاربة، فقد اعتدت قوات الاحتلال على النساء والتواجدين حيث تعرض الشباب تارم خلف (29 عاماً) للضرب المبرح ورشه بالغاز المسام قبل اعتقاله، فيما حطمت آلات التصوير لعدد من الصحافيين

رام الله - القدس العربي

طالب وزراء الخارجية العرب الدول العربية بضرورة الالتزام بمقررات الجامعة العربية القاضية بتفعيل شبكة أمان مالية لدولة فلسطين بأسرع وقت ممكن، بتوفير مبلغ مئة مليون دولار شهرياً، وذلك دعماً للقادة الفلسطينيين في مواجهة للضغوط الإسرائيلية المالية التي تتعرض لها بفعل استمرار إسرائيل باقتحام إجراءات اقتصادية ومالية عقابية، من بينها احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية واقتطاع جزء كبير منها بشكل يتنافى مع كافة القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات بين الجانبين.

إدانة عربية لنقل مقر وزارة الثقافة والرياضة الإسرائيلية إلى القدس وتهويد المدينة

«الجلس الوزاري العربي» يؤكد على ضرورة توفير شبكة أمان مالية لدعم فلسطين

القدس وفقاً لقرارات قمة القاهرة غير العادية لعام 2000 وفي تقديم الدعم الإضافي للصندوقين وفق مقررات قمة بيروت لعام 2002 ودعوة الدول العربية التي لم تصف بالترامها تجاه الدعم الإضافي سرعة الوفاء بهذه التزامات. وأكد الوزراء على قرار القمة العربية الأخيرة في شرم الشيخ بدعوة الدول العربية لدعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام تبدأ من أول نيسان/ أبريل 2015 وفقاً للآليات التي أقرتها قمة بيروت 2002.

رام الله - القدس العربي

المحطة وكافة التصريحات الصادرة عن ساسة ومسؤولي سلطات الاحتلال الهادفة لتهويد المدينة واعتبارها عاصمة إسرائيل. وأكد المجلس في قرار له في ختام اجتماعه على الرفض القاطع لكافة الانتهاكات والإجراءات التهويدية الإسرائيلية والاتقحامات اليومية لساحات المسجد الأقصى من قبل ساسة ورجال دين وجماعات استيطانية عنصرية ومحاولات فرض السيطرة الإسرائيلية عليه.

رام الله - القدس العربي

والتأكيد على أهمية استمرار الدول العربية في دعم موازنة دولة فلسطين. وأكد الوزراء أن الدعم العربي يساهم في احتواء الأزمة المالية التي تعاني منها حكومة الفوق الفلسطينية جراء سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، كما دعوا الدول العربية للالتزام بتحويل الأموال التي تعهدت بها في مؤتمر القاهرة لإعادة ما دمسه الاحتلال خلال الحرب التي شنها على قطاع غزة صيف 2014 ودعوتها مجدداً للإيفاء بالالتزامات التي تعهدت بها الدول العربية الشقيقة خلال القمم العربية بما فيها الصناديق التي أنشئت من أجل القدس.

رام الله - القدس العربي

ووجه الوزراء الشكر للدول العربية التي أوفت بكامل التزاماتها ومساهمتها كلياً أو جزئياً في دعم موارد صندوق الأقصى والتفاناة والتأكيد على أهمية استمرار الدول العربية في دعم موازنة دولة فلسطين. وأكد الوزراء أن الدعم العربي يساهم في احتواء الأزمة المالية التي تعاني منها حكومة الفوق الفلسطينية جراء سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، كما دعوا الدول العربية للالتزام بتحويل الأموال التي تعهدت بها في مؤتمر القاهرة لإعادة ما دمسه الاحتلال خلال الحرب التي شنها على قطاع غزة صيف 2014 ودعوتها مجدداً للإيفاء بالالتزامات التي تعهدت بها الدول العربية الشقيقة خلال القمم العربية بما فيها الصناديق التي أنشئت من أجل القدس.

رام الله - القدس العربي

منذ صباح أول من أمس ومع بدء العدوان الإسرائيلي اليهودي الجديد على المسجد الأقصى في القدس المحتلة الذي استهدف المرابطين والمرابطات بشكل رئيسي وإنهاء قضية التقسيم الزماني للمسجد الأقصى، لم تخرج من المسؤولين الفلسطينيين والعرب سوى التصريحات وبيانات تدوين وتستنكر ما يجري في القدس المحتلة وبشق الأقصى المبارك.

رام الله - القدس العربي

وهو ما دفع الشارع الفلسطيني السخريه من هذا الأمر كون الأقصى يتعرض لحرب مبرمجة لإنهاء قضيته كما حدث في الحرم الإبراهيمي من قبله في مدينة الخليل.

رام الله - القدس العربي

وانطلقت السخريه على مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها. وتابعت «القدس العربي» الكثير من المنشورات المتعلقة بما يجري في المسجد الأقصى. وبدأ الهجوم على مجلس الجامعة العربية بعد تصريحات لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير قال فيه إن مجلس الجامعة العربية يستكون له تحركات على المستوى الدولي للتصدي لأي عمل عدواني تقوم به إسرائيل أو المستوطنين تجاه المسجد الأقصى.

رام الله - القدس العربي

وأضاف: أن المجلس أدان الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى و«س» يطالب المجتمع الدولي بإدانتها والتصدي لها والعمل على مواجهتها على جميع المسارات السياسية والقانونية والدولية. وهو ما دفع المغردين على تويتر أو من ينشرون

رام الله - القدس العربي

على فيسبوك للتذكير بما قاله دويد لحام عندما مثل شخصية «غوار الطوشة» حول الاجتماعات الرسمية العربية وبدء كافة خطاباتهم مستخدمين «س» وهو ما يعني أن من هذه الوجود سيحقق.

رام الله - القدس العربي

وطالبت التعليقات الساخنة الاجتماعات الرسمية الفلسطينية المعطل منذ الانقسام بين حركتي فتح وحماس. وكتب الصحافي معن سمارة تحت عنوان «خير عاجل» قال فيه «المجلس التشريعي الفلسطيني يقرر الانعقاد بشكل عاجل مناقشة أحداث القدس ومحاولات تقسيم الأقصى». وهو ما دفع المعلقين للسخريه أكثر على وضع المجلس التشريعي وعدم تداعي معطي الشعب لفضل شيء حتى الآن.

رام الله - القدس العربي

وكتب المدون محمد أبو علان أن «لا الخطابات التارية ولا بيانات الشجب والاستنكار تقدم شيئاً للمسجد الأقصى والقدس». ثم هاجم تصريحاً لسؤول فلسطيني بالقول «بالكم لو ما رفعنا علمنا في الأمم المتحدة كان المستوطنين وشرطة الاحتلال ما اقتحموا المسجد الأقصى».

رام الله - القدس العربي

ونشر الإعلامي معين شديد على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يقول: اعتقد والله تعالى أعلى وأعلم أن أكون مخملاً، أنه لو هدم الاحتلال المسجد الأقصى المبارك فلن تكون ردود الفعل المحلية والعربية والإسلامية والدولية أكثر مما شاهدناه ونشاهد الآن. كلها بيانات شجب واستنكار وإعراب عن القلق... للأقصى رب حيمي.

رام الله - القدس العربي

ثم عاد شديد وكتب من جديد أن «بان كل من الأمن

رام الله - القدس العربي

العام للأمم المتحدة لم يعد الوحيد الذي يعرب عن قلقه. فكل الأمة العربية والأمة الإسلامية تعرب عن قلقها. وما زاد الطين بلة في الشارع الفلسطيني وفي خضم ما يحدث في المسجد الأقصى وسقوط الإصابات والخراب الذي لحق بالمسجد القبلي خلال المواجهات مع جيش الاحتلال هو خروج تصريحات من مفتي القدس والديار الفلسطينية ليس لها علاقة بما يجري في الأقصى وإنما تتعلق بعيد الأقصى!

تل أبيب استبدلت القديم بعدما ارتدته المقاومة ضمن عمليات التمويه في الحرب الأخيرة

«النخبة» في القسام تستعد لارتداء اللباس الجديد لفرق الكوماندوز الإسرائيلية بعد تجهيزه محليا



عرض عسكري نظمته كتائب القسام في مدينة رفح (الأناضول)

ميدان المعركة. وأشار المصدر الذي تحدثت للصحيفة بأن الملابس الجديدة لا تحوي أزراراً، بل تحتوي داخلياً على حماية عند منطقتي الركبة والكوع بما يخفف على الجنود من الوزن ومن الضيق والإزعاج الذي تسببه الوقيات العادية. وكشفت الصحيفة أن الملابس الجديدة مقاومة للتمزق وتمتص العرق ويمكن لباس المعدات العسكرية عليها بكل سهولة ودون مضايقة في الجسم، فيما تبلغ تكلفتها ضعفي ثمن الملابس العسكرية العادية.

ووضعت موقع «المجد الأمني» الذي أورد النبا صوراً للملابس العسكرية الجديدة، أظهرت الشكل الجديد لملابس فرق الكوماندوز الإسرائيلية، وهي ما مكنت المقاومة في غزة من حياكة ملابس مشابهة في اللون والشكل. وأجاً نشطاء الجناح المسلح لحماس في الحرب الأخيرة على غزة إلى ارتداء لباس الوحدات العسكرية الإسرائيلية التي كان جنودها يفتنون توغلات على حدود غزة.

وأعطت هذه الميزة لقاتلي حماس لالتحام في أرض الميدان مع الجنود الإسرائيليين والاشتبكات من مناطق قريبة، وسجل أن كثيراً من تلك الاشتباكات دارت من «منطقة صفر».

وكان من بين تلك الحالات عملية أسر الضابط الإسرائيلي هدار غولدن، من حدود مدينة رفح جنوب القطاع. فقد كشف مؤخراً مسؤول في القسام عن قيام الجيش الإسرائيلي بسحب ثلاث جثث لجنود قتلتوا في تلك المعركة، بينهم كان أحد أفراد وحدة النخبة بالقسام، حيث كان يرتدي لباساً عسكرياً مشابهاً لما يرتديه جنوده، ما مكن المقاومة من خطف أحد الجنود من أرض المعركة، وقالت القسام في آخر تعقيباتها على الحادثة إن الاتصال بالاجمعة التي خلفت ذلك الضابط. وظهر أفراد وحدة النخبة في القسام وهم يرتدون لباساً عسكرياً خلال عمليات الإزالة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لن تتمكن قوات الكوماندوز الإسرائيلية من ارتداء ملابس جديدة تميزها عن قوات النخبة «الوحدات الخاصة» التابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بعدما حصلت الأخيرة على اللباس الجديد الذي وفرته إسرائيل لجنودها في أرض الميدان، وهو أمر استخدم في الحرب الأخيرة على غزة الصيف الماضي، حين التحم أفراد المقاومة بالجنود، مستخدمين خاصية التمويه في اللباس المشابه.

وبعدما أعلن الجيش الإسرائيلي عن تغيير الملابس العسكرية التي يرتديها جنوده من وحدات النخبة، لتصبح مميزة عن تلك التي باتت لتسببها النخبة العسكرية للمقاومة، التي ضللت فيها الجيش الإسرائيلي خلال الحرب، عاد الغزيون لتقليد اللباس العسكري الإسرائيلي الجديد بعد 24 ساعة، وسيجعل هذا التطور قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تتوه من جديد في غزة.

ونقل موقع «المجد الأمني» المقرب من أمن مقاومة حركة حماس في غزة، نقلاً عن نشطاء في القطاع عن وصول اللباس العسكري الجديد للجيش الإسرائيلي لاسواق، وذلك بالتزامن مع توزيعه على الوحدات الإسرائيلية الخاصة. وما جرى الكشف عنه يشير إلى أن هذا اللباس الذي وفرته المقاومة في غزة أحبك بتكلفة أقل حيث يصنع محلياً.

وكانت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية اليمينية قد نقلت عن مصدر في الجيش الإسرائيلي تأكيداً أن الملابس الجديدة التي يطلق عليها «رايب ستوب» متوافقة مع أفضل المواصفات العسكرية من حيث المنة وتحمل

آخرين، علاوة على الدمار الكبير الذي خلفته تلك الحرب في المباني. وذكرت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن المدان ارتبط مع المقاومة وارتداءهم وتحركاتهم أثناء المهام الجهادية، وعن عتادهم وأرقام هواتفهم وأماكن سكناتهم وسياراتهم، وأنه حصل على مبالغ مالية من الاحتلال عن طريق «مقاطع مينة».

عقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979. وذكر وزير الدفاع الإسرائيلي أن المدان ارتبط مع المقاومة وارتداءهم وتحركاتهم أثناء المهام الجهادية، وعن عتادهم وأرقام هواتفهم وأماكن سكناتهم وسياراتهم، وأنه حصل على مبالغ مالية من الاحتلال عن طريق «مقاطع مينة».

إصابات عدد منهم بالغة أدت إلى فقدان البصر أو بتر الأطراف. وقضى عدد من أفراد الوحدات الخاصة على أرض المعركة، كان من بينهم من جرى تصفيتهم بالإعدام ميدانياً بعد اعتقالهم. وبالجمال أدت الحرب الأخيرة إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفاً

إسرائيل واصلت إغلاق المعابر وسلطة الطاقة في القطاع اتهمت حكومة التوافق بخلق الأزمة

مشكلة الكهرباء تتفاقم في غزة ومسيرات ليلية احتجاجية... ووزارة الصحة تحذر من انعكاساتها على المرضى

الكهرباء في غزة، وقال إنهم يقومون بـ«جهود مضنية وحثيئة لإدارة التوزيع وشبكة الكهرباء على مدار الساعة ليلاً ونهاراً وفي أوقات الحروب والأزمات». وقضى بسبب الأزمة مواطنين من مدينة غزة بصعقة كهربائية، خلال محاولته وصل منزله بالتزامن من أحد الخطوط القريبة. وبسبب الأزمة أكدت وزارة الصحة أن ارتفاع عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي في القطاع، يعمل على زيادة استهلاك الوقود المتوفر بكميات قليلة لمولداتها، وأسببت إلى أن هذا الأمر سيضطرها إلى تشغيل المولدات الكهربائية الأقل حجماً في المستشفيات محاولة منها لإدارة الأزمة الحالية.

وقال بيسام بروهوم مدير دائرة اللوازم العامة بالوزارة إن ما يتوفر لديهم حالياً في خزانات المولدات الكهربائية لا يتعدى 23% من حجم استهلاكها، وأكد أن الاحتياق الشهري من الوقود في الوضع الطبيعي لتشغيل مرافق وزارته يبلغ 350 ألف لتر في ظل انقطاع التيار الكهربائي لمدة 12 ساعة، وأعلن أنه لا يوجد مخزون استراتيجي، وأن ما يتوفر هو عبارة عن كميات محدودة من زيادة في الاستهلاك اليومي.

وحسب وزارة الصحة فإن استمرار انقطاع التيار الكهربائي يؤثر على تقديم الخدمة الصحية في 14 مستشفى و54 مركز رعاية أولية والمختبرات العامة، وسيأتي بسبب هذه الأزمة 500 مريض يعتمدون على 88 جهاز غسيل كلوي، و113 طفلاً في حضانات الأطفال، و100 في العناية المكثفة.

وتؤكد الوزارة أن تشغيل المولدات الكهربائية الخاصة بالمشفى لساعات طويلة يعرضها للعطل في ظل عدم توفر الطبية في الأقسام الحيوية، وطالبت المنظمات الدولية بـ«الضغط على الاحتلال لرفع الحصار عن قطاع غزة، والسماح بإدخال الوقود اللازم لتشغيل محطة الكهرباء و«بالتالي ضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية»». ودعت حكومة التوافق إلى «الوقوف أمام مسؤولياتها بإرسال مخصصات وزارة الصحة في المحافظات الجنوبية للحفاظ على حياة المرضى».

يشير إلى أن من بين حلول أزمة الكهرباء في غزة، هو تبديل عمل المحطة من الوقود المناسقي مرتفع الثمن، إلى الغاز الطبيعي، وهو مشروع تقدمت به دولة قطر، وبدأت إسرائيل بدراسته.



فلسطينيون في تظاهرة تطالب بالمختطفين الأربعة (أ ف ب)

البلغ، وحمل أيضاً حكومة التوافق الفلسطينية المسؤولية، واتهمها بعدم الاستجابة للنداءات العاجلة لسلطة الطاقة في غزة، بزيادة كمية الوقود المورد. وأكد أن مشكلة الوقود الحالية «ليست مالية»، وإنما

وقال إنها قلصت كميات الوقود الموردة للمحطة، رغم معرفتها بإغلاق المعبر للاعبية اليهودية، مما سيستسبب في توقف المحطة، وقال في مؤتمر صحافي إنهم حولوا أموالاً لتفشاء كميات من الوقود، إلا أن ما وصل القطاع كان نصف قيمة ذلك

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل الأزمة الخائفة التي أحدثتها توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل، بسبب الخلاف بين المسؤولين في القطاع وفي الضفة الغربية، وحذرت وزارة الصحة من الأضرار التي ستلحق بالمشافي بسبب زيادة ساعات انقطاع.

وما زال قطاع غزة المحاصر يعاثنو من أزمة انقطاع التيار الكهربائي لغالبية ساعات اليوم، بسبب توقف محطة التوليد عن العمل، بسبب نفاذ الوقود المخصص لتشغيل هذه المحطة. وتفاقمت الأزمة مع اندلاع الحل حتى الأربعاء المقبل، وهو اليوم الذي ستعيد فيه إسرائيل تشغيل معبر كرم أبو سالم التجاري، المعلق بسبب الأعياد اليهودية، لثور بضائع ووقود إلى غزة.

ولا تزال إسرائيل تغلق هذا المعبر التجاري الوحيد منذ أول من أمس، على أن تعيد فتحه من جديد صباح الأربعاء، ما أدى إلى تفاقم الأزمة.

وواصل المحجون في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع التظاهر ليلاً، خاصة وأن هذه المدينة التي تعتمد على الطاقة الموردة من مصر، هي أكثر المدن الغزية تضراً، بسبب كثرة الأعطال التي تطرأ على خطوط مصر الناقلة للكهرباء. وهدف المتظاهرون ضد المسؤولين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وحملهم مسؤولية الأوضاع الإنسانية المتردية في المدينة، وفاقمت أزمة الحر وارتفاع نسب الرطوبة في القطاع الساحلي من أزمة السكان.

ويتبادل المسؤولون في غزة والضفة المسؤولية عن أزمة الكهرباء في القطاع، وهي أزمة قائمة منذ عدة سنوات، حيث يصل التيار الكهربائي للسكان في الأيام العادية مدة ثماني ساعات وصلاً، مقابل ثلثها قطعاً، في حين يصل التيار الآن مدة ست ساعات وصلاً مقابل 12 قطعاً.

وحملت سلطة الطاقة في غزة الهيئة العامة للبتروول في الضفة المسؤولية عن عدم توريد كميات الوقود المطلوبة في الأيام التي سبقت إغلاق المعبر، في حين دعت حركة فتح خصصها حماساً لتسليم فلسطين الكهرباء في غزة إلى حكومة التوافق الوطني.

واتهم فتح الشيخ خليل نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة الهيئة العامة للبتروول بالوقوف وراء الأزمة الحالية،

الاتحاد الأوروبي يدعم السلطة الفلسطينية

بـ 88 مليون يورو لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبناء المؤسسات

رام الله - «القدس العربي»:

تبنى الاتحاد الأوروبي رزمة من الإجراءات لدعم فلسطين بقيمة إجمالية تصل إلى 88 مليون يورو في بعض القضايا الملحة في قطاع غزة والقدس الشرقية، بالإضافة إلى دعم مباشر إلى السلطة الفلسطينية، وبعيد العدوان على قطاع غزة بما يتماشى مع تعهداته التي أعلن عنها في مؤتمر القاهرة يواصل الاتحاد الأوروبي مساهماته في عام 2015 عبر أربعة برامج تنمية بقيمة 40 مليون يورو.

وهذه البرامج تتمثل بتوفير الدعم إلى الحكم على المستوى المحلي والوطني «عشرة ملايين يورو والهدف من هذا الدعم هو بناء دولة فلسطين على أساس سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، ومن أجل إنجاز ذلك سيركز الدعم على الإجراءات التي تساعد في إعادة انتشار السلطة الفلسطينية في غزة ودعم عملية إعادة الوحدة للجناحين الإداري والمؤسسيات بين قطاع غزة والضفة الغربية.

أما البرنامج الثاني فهو توفير الدعم إلى القطاع الخاص في غزة «عشرة ملايين يورو» الهدف الإجمالي من هذا الدعم هو ضمان تنمية اقتصادية مستدامة وشمولية بقيادة القطاع الخاص في قطاع غزة «على افتراض فتح تدريجي لمعابر غزة»، ويهدف أيضاً لتعزيز قدرات الإدارة لسلطة المناطق الصناعية والمناطق الحرة الفلسطينية وتشجيع المشاركة الفعالة للجمعيات التجارية في منطقة غزة الصناعية.

ويتم البرنامج الثالث بتوفير الدعم إلى محطة تحلية مياه البحر «10 ملايين يورو» عبر زيادة التمويل إلى هذا المشروع، ويسعى الاتحاد الأوروبي لتحصين إضافي للظروف الصحية والاقتصادية - الاجتماعية الصعبة للسكان في محافظات خان يونس ورفح بسبب نقص مياه الشرب الآمنة. والبرنامج الرابع هو توفير الدعم إلى القدس الشرقية «عشرة ملايين يورو» بناء على التجربة السابقة، ويهدف هذا البرنامج السنوي لتعزيز صمود السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية والحفاظ على الهوية الفلسطينية للمدينة، وسيتم تحقيق ذلك من خلال تحسين جودة التعليم ودعم المهارات المهنية للشباب والنساء وتشجيع المشاركة الفعالة للجمعيات السكانية والجمع المدني الفلسطيني في حماية الحقوق الاجتماعية

ضمرت «إيتان». في سياق متصل برزت في المواقع الإخبارية الإسرائيلية ظاهرة تشفي إسرائيليين بضحيايا الحادثة المناسوية في مكة، حيث عبر مئات عن سعادتهم، وتمنى آخرون المزيد من الموتى. ويستدل أيضاً انخفاض عدد الأطفال الذين ولدوا في إسرائيل من 161081 طفلاً في العام العبري الأخير مقابل 168943 طفلاً في العام الذي سبقه.

كذلك عمل مستشاراً خاصاً للأمم المتحدة في كوت ديفوار (ساحل العاج) في 2012، وقبل ذلك، عمل لمدة عامين نائباً للممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لدى جمهورية أفريقيا الوسطى. ويأتي عمل المدير العام الجديد لـ«الأونروا» في غزة في الوقت الذي تعاني منه هذه المنظمة من أزمة مالية خانقة، دفعتها إلى تقليص العديد من خدماتها المقدمة للاجئين في مناطق عملياتها (إيتان) «الأونروا» في غزة، سيروي قبل واستقال المدير العام السابق للعمليات، وإمنا أشهر، مستبقاً بذلك الأزمة المالية بأسابيع قليلة فقط.

والقانونية والاقتصادية. وبالإضافة إلى هذه البرامج يوفر الاتحاد الأوروبي مبلغاً إضافياً بقيمة 48 مليون يورو كدعم مالي مباشر إلى السلطة الفلسطينية، سيتم تسخير هذا الدعم عبر آلية ببغاس وسيفيد بشكل مباشر السكان في غزة.

«الأونروا» تعين الدنماركي بو شاك مديراً جديداً للعمليات في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

عينت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بو شاك الدنماركي الجنسية مديراً جديداً لعملياتها في قطاع غزة بدلاً من المستقيل روبرت تيرتر، الذي غادر موقعه منتصف شهر تموز/ يوليو الماضي. والمدير الجديد لهذه المنظمة الدولية التي تعاني حالياً من أزمة مالية كبيرة يحمل شهادة في القانون من جامعة كوبنهاغن، كما درس القانون الدولي في الكلية الأوروبية في مدينة بروج في بلجيكا، وحصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من كلية إدارة الأعمال في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة. وعمل ثلاثين عاماً في الأمم المتحدة، ويمتلك خبرة واسعة في مجال بناء السلام، والمجال الإنساني والحماية، وذلك حسب ما أعلنت «الأونروا»، وقال المفوض العام بيير كريستوف، إن مدير العمليات الجديد بو شاك «ستكون له مساهمة مهمة للوكالة ككل وعملياتنا في غزة على وجه الخصوص». وأضاف «في ظل المعاناة الهائلة التي يواجهها اللاجئون في غزة وتزايد وجه الضعف في أعقاب صراع العام الماضي، فإنتي تتطلع قدماً للعمل مع السيد بو شاك لتقديم استجابة مناسبة لاحتياجاتهم».

ونقل بيان «الأونروا» عن عسك شعوره بـ«السعادة الغامرة» وكذلك بالتواضع إزاء المهمة التي تنتظره، وأضاف «تطلع قدماً إلى الخروج إلى المجتمعات في غزة وزيارتها للاستماع إلى صوت الناس الذين نخدمهم وللتعلم من تجاربهم»، وأكد على مناصرته أحد أكثر المجتمعات الغزولة في العالم، واعتبرها «أولوية أساسية». وانضم شاك إلى مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 1985 بعد عمله كحام في مدينة كوبنهاغن، ومع وزارة الصناعة الدنماركية، وكان آخر المناصب التي تقلدها أثناء عمله مع المفوضية السامية في أفغانستان كممثل وكالة ومدير قطري في ما يزيد عن عامين.

«فتح» تحذر من التطاول أو المساس بقيادتها ورموزها في غزة

غزة - «القدس العربي»:

حذرت حركة فتح في قطاع غزة من التطاول على قياداتها ورموزها، وأنذرت في ذات الوقت من المساس بهم، وذلك في ظل تقارير نشرت مؤخرا حملت انتقادات لهؤلاء المسؤولين، على الأرجح سببها خلاف داخلي، واستنكرت فتح في بيان لها ما تنتشره بعض وسائل الإعلام المحلية من بيانات وشائعات قالت «لا تعبر عن الحركة وموقفها الرسمي». ودعت أعضاءها كافة إلى «عدم التعاطي مع الأخبار المغرضة والتضريحات والبيانات التي تصدر عن جهات ومسيمات لا تمت لأطر الحركة الشرعية بصلة». وأكدت أن هذه البيانات تهدف إلى «إرباك الواقع التنظيمي والنيل من وحدة الحركة والساس بقيادتها ورموزها والذين يواصلون عملهم ليلاً نهاراً من أجل ترتيب واستنهاض الحياة التنظيمية».

وشددت فتح على أنها «لن تسمح مطلقاً بالتطاول أو المساس بقياداتها ورموزها»، الشهود لهم بالوطنية والانتماء والتنظيمي الصادق. وقالت إن الشائعات والأخبار المغرضة «لن تنطلي على عناصر وكوادر الحركة، لأن الحقيقة الساطعة وضوح الشمس لا يستطيع أن ينكرها أحد». وشددت على أن تلك المحاولات المرفوضة التي تنطلق من أهواء شخصية «بعدها ذاتي لن يكتب لها النجاح». وأكدت أنها كحركة «ستبقى واحدة موحدة عصية على الانكسار»، وستواصل عملها وإنجاز المهام الموكلة إليها من الرئيس محمود عباس رئيس الحركة وولي فلسطين. ودعت كافة وسائل الإعلام للانضمام بـ«قواعد المهنة وتوخى الدقة والتعاطي مع البيانات والأخبار والتضريحات الخاصة بالحركة من مصادرها الرسمية المعروفة للجميع».

الإسرائيليون يختارون شعارات الحرب على غزة أسماءً لأبنائهم

الناصرة - «القدس العربي»:

يستدل من معطيات رسمية في إسرائيل عشية رأس السنة العبرية الذي يصادف اليوم أن «محمد» ما زال الاسم الأكثر انتشاراً فيها وأن كثيرين سموا أبناءهم باسم يشبه اسم الحرب الأخيرة على غزة، وبسبب الانتشار الواسع لاسم محمد لدى فلسطيني الداخل (17% من مجمل عدد السكان الذين لا يخلو بيت لديهم من ولد يحمل اسم الرسول الكريم، فهو ما زال المسنة الخامسة على التوالي ينصرد قائمة الأسماء الأكثر انتشاراً في إسرائيل. و«صطلح «الجرف الصامد» الذي أطلقه الإسرائيليون على الحرب الأخيرة على قطاع غزة، هو ترجمة لستسوك إيتان الإسرائيليون عاده أبناءهم بالاسم الثاني (إيتان) الذي يعني الصامد أو الثكن. لكن معطيات دائرة الإحصاء المركزية تظهر أن هذه التسمية شهدت ارتفاعاً كبيراً منذ نهاية العدوان على غزة وارتفع من المكان التاسع قبل الحرب للمكان الثاني بعدها، وفي المرتبة الأولى للأسماء العبرية في إسرائيل ما زال اسم «أور» (ضوء) ينصرد القائمة، وعن التسمية تقول لسور فاكنين (31 عاماً) وهي سيدة إسرائيلية من بلدة فاكنر يونا إن ابنتها ولد بعد ثلاثة شهور من الحرب الأخيرة على غزة وإنما كانت تضرع تسميته «إيتان» لكن عدلت عن رأيها وقررت عدم تسميته باسم حرب لا سيما أن أول جندي إسرائيلي قتل فيها كان يحمل اسم إيتان. وتتابع القول في تصريح للإذاعة العامة أمس «عندما ولد كاد أن يموت طفلي ومكث بالعناية لكثافة ليكي ولونه شاحب ولكنه ما لبث أن تغلب على محنته وعاش فكان صامداً وعدت وأسميته بما

كثيرون يعتقدون أنه شخصية خيالية وآخرون يحملونه مسؤولية كل الكوارث

الجزائر تتساءل: كيف استطاع بوتفليقة المريض إبعاد جنرال الاستخبارات الأسطوري؟



جزائري يتابع أخبار قرارات الرئيس بوتفليقة في الصحافة المحلية (أ ف ب)

الجزائر - «القدس العربي»:

أفادت الجزائر أمس الاثنين من دون وجود الجزر أن توفيق في مكتبه لأول مرة منذ 25 عاما، فمن كان يوصف بصاحب «السجائر» أو «رب الدزائر (الجزائر)» بدأ أول يوم له في التقاعد، ورغم أن كثيرين لم يستيقظوا بعد من هول الصدمة، إلا أن تساؤلات كثيرة بدأت تطرح عن «ما بعد الجنرال توفيق»، وعن خلفيات الإقالة الأكثر شهرة في تاريخ الجزائر الحديث.

قرار عادي، والأكد أن مرحلة جديدة قد بدأت أمس، وأنه عندما سيكتب تاريخ هذه المرحلة سيكتلم عما قبل وعما بعد الجنرال توفيق، واسمه الحقيقي محمد مدين، الجنرال توفيق يعتبر الشخصية الأكثر غموضا في تاريخ النظام الجزائري، استطاع أن ينسج حول نفسه أسطورة حقيقية، إلى درجة أن الكثير من الجزائريين ظلوا إلى غاية أمس الأول مقتنعين بأن الجنرال توفيق شخصية خيالية، والبعض الآخر كانوا يعتقدون أنه توفي منذ سنوات، والقلّة فقط من كانت تؤمن بأن الرجل موجود فعلا، ويمارس مهامه بشكل عادي، وأقلية الأقلية فقط من رآته وجها لوجه وتعاملت معه، هذا الغموض الذي فرضه الجنرال توفيق على نفسه وجعله جعل الناس منقسمين بشأنه، فيعجبهم يرى أنه مسؤول عن كل الكوارث التي وقعت في البلاد منذ وصوله إلى قيادة جهاز المخابرات، بدليل أنه كان يسمى «صانع الرؤساء»، والبعض الآخر مقتنع بأن الفريق مدين رجل وطني ومخلص ومجاهد، وأنه على خلاف الكثيرين نظيف اليد، وأنه كان يحارب الفساد ما استطاع.

ويجاب أن وقت الحساب لم يحن بعد، فإن تساؤلات ملحة بدأت تطرح نفسها، أولها وأهمها كيف استطاع الرئيس بوتفليقة إبعاد الجنرال القوي الذي بقي لربع قرن في منصبه، كيف نجح وهو مريض، فيما عجز عنه وهو يكامل قواه الجسدية؟ ومن هذا السؤال تفرغ أسئلة أخرى، مثل هل الجنرال توفيق قبل أم استقال أم استقبل (دفع إلى الاستقالة)؟ وهل هناك عوامل خارجية ساعدت على التخلص من قائد جهاز الاستخبارات القوي؟ ثم هل يأتي رحيل الفريق توفيق في إطار رحيل جماعي لم تكتمل جميع مراحلها؟ أم أن الأمر يتعلق بانتصار فريق على فريق آخر؟ والسؤال الأهم هو ماذا بعد؟ ماذا سيكون مصير

جهاز المخابرات؟ وما هي انعكاسات التخلص من تناقض كان يعطي متنفسات كثيرة في المجتمع؟ كما أن إبعاد توفيق يفتح الباب لإعادة تشكيل الواجهة الرسمية تقول إن إبعاد توفيق وإحالة على التقاعد تأتي في إطار التشبيب والأقمّة المؤسسة العسكرية مع التطورات والتحوّلات التي تعيشها الجزائر والعالم بأسره؛ لكن الإشكال هنا في خليفة الجنرال توفيق، لأن اللواء طرطاف متقاعد وبالتالي هو يعتبر مدينا الآن، في حين أن منطق الاستعانة بالشباب كان يفرض الإتيان بضابط شباب (شبابيا) من داخل جهاز المخابرات نفسه.

الاعتقاد أن ما حدث أمر طبيعي فيه الكثير من التجاهل لمؤشرات صراع في الكوالمس لم يتمكن أصحابه من الحفاظ عليه من دون صوت، وصورة، بل خرج إلى العلن منذ 2013، فأخرج توفيق من الكوالمس إلى التنوير أفقده الكثير من قوته، بالإضافة إلى عوامل أخرى بعضها معلوم وبعضها لم يتضح بعد.

الأكد وسط كل هذه التساؤلات أن الجنرال توفيق خرج من الباب الكبير، فهو يدفع (ولو ظاهريا فقط) ثمن رفضه الولاية الرابعة والفساد المستشري في البلاد وفي أجهزة الدولة، وهذا الخروج من الباب الكبير يجعل البعض يتساءل إن لم يكن كل هذا «ضربة معلم»، في المقابل يتحمل الفريق مدين، بالنسبة للكثيرين، مسؤولية كبيرة في الوضع الذي آلت إليه البلاد، بل إن البعض يحمله مسؤولية المصير الذي آل إليه، وعدم قيامه بأي مبادرة في الوقت الذي كان ذلك متاحا، والأكد أيضا (إلا إذا حدثت معجزة) فإن توفيق لن يتكلم ولن يدافع عن نفسه أو حصيلة تسسيره لجهاز المخابرات وللبلاد لسنوات طويلة.

واللافت للانتباه في تعاطي وسائل الاعلام الجزائرية مع منطق «مات توفيق يحيا طرطاف»، فقباشرة بعد تحتيته بدأت صور الجنرال توفيق تنتشر وتنتشر وبغزارة، ففي ساعات نشرت له صور وفيديوهات لم تنتشر طوال ربع قرن، في المقابل اكتشف السراي العام أن الصور المتداولة منذ سنوات لسواء عثمان (بشير) طرطاف ليست له وأن شكله مختلف عن الصورة المتداولة، وهذا من دون أن تنتبه أو تتهب إظهار صحافة لحظتها في الشخص، وهذا دليل آخر على سياسة لا أريكم إلا ما أريد!

بوتفليقة يحضر لخلافته بعيدا عن رقابة الجيش

الجزائر- أ ف ب: أصبح الطريق مفتوحا امام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والمقرنين منه من أجل تنظيم خلافته بعد سيطرتهم بشكل كامل على الجيش والمخابرات إثر إقالة الجنرال توفيق الرجل، القوي الذي قاد الجهاز طيلة 25 عاما، وغدا إنهاء مهام الفريق محمد مدين المعروف بالجنرال توفيق كتيبت صحيفة «لوكونديان دورون» أن الجزائريين «لا يعرفون إن كانت السلطة ستغير مبعسرها قريبا، لكن الأكد أن مرحلة ما بعد بوتفليقة ليست بعيدة حتى وإن كان معسكره وعلى رأسهم شقيقه الأخير السيد بيسيطر حاليا على كل مقادير الحكم» في غياب من كان يوصف ب«سيد الجزائر».

وتؤشر الحلقة الأخيرة في تنظيم دائرة الاستعلام والأمن بعد ربع قرن من قيادة الجنرال توفيق إلى «نهاية المرحلة الأولى» من سيطرة بوتفليقة على الجيش والمخابرات التي تعد التحكم الفعلي في السلطة، بينما الرئاسة والحكومة ليست سوى واجهة، بحسب الخبير السياسي رشيد غريم، وتابع غريم أن بوتفليقة «أصبح وحده في السلطة» بعد 16 عاما في الحكم، وهو «يصد المرو إلى المرحلة الثانية، أي خلاقة» الرئيس المنهك بفعل المرض منذ أصابته بجلطة دماغية في 2013 أقتعد على كرسي متحرك.

وفي رأي الخبير فإن بوتفليقة «يحضر نفسه لترك السلطة مع أشرافه على خلافته» من خلال «سيناريو محكم هو الآن يصعد تنفيذ يتضمن تحويل جهاز المخابرات إلى قوقعة خاوية» منذ 2013 بعد نزع صلاحيات واسعة منه وإسنادها إلى رئيس أركان الجيش الفريق قايد صالح الذي عينه بوتفليقة بعد إقالة الفريق محمد العمري في 2004 لأنه وقف ضد الولاية الثانية لرئيس الجمهورية، وبالتالي لصحيفة «لوكونديان دورون» فإن عملية إعادة هيكلة المخابرات أدت إلى تجريد مديريها من «قوته التهديدية».

لكن هذه التغييرات تثير تساؤلات حول هوية من يقف وراءها، فهل هو بوتفليقة رغم معاناته من المرض؟ أم أحد المقرنين في ظل شائعات حول ما ينتعج به بوتفليقة يستشاره الخاص من صلاحيات واسعة حتى قيل إنه الرئيس العتيد. ويقول موظف سابق في رئاسة الجمهورية فضل عدم كشف هويته، أن «بوتفليقة يستمع لنصح لكنه يقرر وحده لأن لأحد يعرف مفاصل السلطة منه».

وفي الاتجاه ذاته، أوضح رشيد غريم أن «هناك بعض الميكانيكية في الترتيبات لكن السيد ليس

لديه هذا الفكر حتى وإن كان الرئيس يستمع لنصائحه».

وأضاف أن إقالة الجنرال توفيق «لم تكن قرارا ارتجاليا إنما نتيجة مسار طويل بدأ منذ وصول بوتفليقة إلى السلطة» في 1999.

وحينها، كان بوتفليقة حذر من أنه «لن يكون ثلاثة أرباع رئيس» ودا على سؤال حول «خطوط عمراء» رسمها الجنرالات الذين أوصلوه إلى السلطة بعد استقالة الرئيس اليمين زروال.

وتابع غريم أن «بوتفليقة ليس بورقية (الرئيس التونسي الأسبق الذي أطاح به زين العابدين بن علي في 1987)». لقد وضع مخططا منذ فترة طويلة واليوم نشعر أن الهدف النهائي هو تحقيق لكن الخبير لا يعتقد بإمكانية ترشح شقيق الرئيس، مشيرا إلى أن «بوتفليقة يريد فقط أن يضمن حماية اقاربه من أي تصفية حسابات، بعد رحيله، وسبق لبوتفليقة أن أكد في تموز/يوليو أنه يتعننى أن ينيي ولايته الرابعة التي تستمر حتى 2019».

وقبلها بشهر خرج مدير ديوان الرئاسة الرجل القوي في السلطة أحمد وأبيحي لينفي أي طموح للسعيد بوتفليقة لتقلد منصب رئيس الجمهورية.

وفال آنذاك «لم يعرف السيد من قريب أو من بعيد يدرك دون أدنى شك أنه لا يلعب في هذا الاجراء» الجزائر ليست مصر»، في إشارة إلى الحديث عن توريث الحكم بين الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك وابنه جمال قبل «ثورة يناير» 2011.



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

انتهاء انتخابات رؤساء الجهات بفوز حزب «الأصالة والمعاصرة»

حزب «الاستقلال» المغربي يعلن فك تحالفه مع المعارضة وتبني المساندة النقدية للحكومة



كنزة الغالي

الرباط - «القدس العربي»

في محمود معرف:

أحدثت انتخابات رؤساء الجهات الجهوية التي جرت أمس الاثنين في المغرب، رغم عدم حملها لاية مفاجآت، انقلابا بالحالفات السياسية السائدة منذ منتصف 2013، وسجل حزب الاستقلال قيادة الانقلابين.

وجرت أمس الاثنين انتخابات رؤساء الجهات الـ12 توزعت بين الأحزاب التي فازت بانتخابات 4 أيلول/سبتمبر، ولم تحمل النتائج شيئا خارج التوقعات، باستثناء خروج «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (يسار معارض)» خاوي الوفاض رغم طموحاته برئاسة إحدى الجهات، لكن انتخابات الاثنين كرست هزيمته وترجعه بعد أن قاد المعارضة في البلاد منذ تأسيسه 1959 حتى 1998 وقيادته لتدبير الشأن العام وتشكيل الحكومة 1998 إلى 2007 وهي السنة التي أشرت على تحولات داخل الحزب وصراعات وبدائية أفول نجمه، لتكتشف الانتخابات الجماعية والجهوية واحتلاله المرتبة السادسة، عن مدى هذا التراجع.

الحزب الثاني في الحكومة، لكن الحسابات السياسية في المغرب، خاصة بعد انتصارات الربيع العربي وما حصل في مصر، أوحت لحزب «الاستقلال» الخروج للمعارضة التي خسرت بموقعه هذا الكثير، خاصة الدفع نحو انحياز مستوى الخطاب السياسي في البلاد.

وإذا كان هذا القرار لم يعلن رسميا فإن مؤشرات جاءت بانسحاب أمينه العام حميد شباط من منافسة رئاسة جهة فاس مكناس، ودعم منتخبي الحزب لمرشح «العدالة والتنمية» في الرباط.

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لحزب «الاستقلال» كنزة الغالي ناطقة رسمية مؤقتة للحزب، المكلفة بمهمة الحديث عن الخروج من المعارضة وإعلان المساندة النقدية للحكومة «ان قرار الانسحاب من المعارضة والمساندة النقدية للحكومة قرار جسدي، ينتظر فقط الحسم من قبل أعضاء اللجنة التنفيذية الذين غابوا عن اجتماع ليلة أمس، ثم عرض على برلمان الحزب (المجلس الوطني) للحسم فيه».

وصفت الغالي في تصريحات لوقع «اليوم 24» القرار الذي أثار جدلا كبيرا بإقرار السياسي التي تقضيته المرحلة ومصطلح «المغرب»، وقالت إن هناك «اختيارات فرضتها نتائج انتخابات الرابع من أيلول/سبتمبر ونتائج الانتخابات والتحالفات التي أعقبتها أفرزت خارطة جديدة، بحيث أن المعارضة تحالفت مع الأغلبية في عدة نقاط»، ومن ضمن ذلك، تقول «تحالفات محلية وجهوية جمعت الأغلبية والمعارضة، وبشكل خاص العدالة والتنمية والاستقلال»، ونجعا لذلك «كان لا بد من إعادة النظر في مجموعة من الاختيارات»، وشددت الغالي على أن «التحالف مع العدالة والتنمية هو التحالف الطبيعي لحزب الاستقلال وتجمعنا ياخوانا عدة ارتباطات وميولات وتعاطفات على الرغم من الخلافات القائمة في بعض الأحيان، إلا أن ذلك لا يلغي الأصل الذي هو التقارب والانسجام البديهي».

واعتبرت الغالي قرار الانسحاب من المعارضة، قالت الغالي «قرارا جسدي، وهو مطروح على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للحسم فيه، وبعدها عقد لقاء عاجل للمجلس الوطني لإعلان القرار النهائي».

وقال عبد الصمد السكال الفائز باسم «العدالة والتنمية» برئاسة جهة الرباط سلا القنيطرة «ان تصويت منتخبي حزب الاستقلال ما هو إلا تعبير عن التوجه الذي يسير فيه حزب الاستقلال، انطلاقا من الاجتماع الذي عقده أمس مناقشة تغيير توجهه نحو «المساندة النقدية للحكومة».

وحدد حزب «العدالة والتنمية» في بلاغ مساء يوم الأحد أمس الأكد التأكيد على التزامه بكل الحالفات والاتفاقات القائمة لتشكيل مكتب الجهات وقرر الخروج وإعلان المساندة النقدية للحكومة التي يقودها حزب «العدالة والتنمية».

وكان حزب «الاستقلال» من بداية 2012 إلى منتصف 2013

كان «الاتحاد الاشتراكي» يطمح برئاسة جهة كلميم التي كان يرأسها منذ 2009 ولم يحصل له ذلك بعد أن تخلى عنه حلفاؤه، للحصول على مكاسب من أحزاب أكثر وزنا وتأثيرا في العملية الانتخابية، ليس فقط لرؤساء الجهات بل للانتخابات الأهم التي تنطلق اليوم، وحتى بعد غد الخميس، وهي انتخابات رؤساء مجلس المدن (العمومية) والجماعات.

وفاز عبد الرحيم بن بو عيدة، عن «التجمع الوطني للأحرار» (أغلبية)، رئيسا لجهة كلميم - واد نون بعد حصوله على 20 صوتا من أصل 39، مقابل 19 صوتا لمنافسه عبد الوهاب بلقيح عن حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية».

كما فاز مرشح «الأحرار» إبراهيم حافيدو برئاسة مجلس جهة سوس ماسة بحصوله على 39 صوتا، مقابل حصول منافسه عبد الصمد قيوح (حزب الاستقلال)، على 18 صوتا.

حزب الاستقلال (معارضة) - فاز بجهتي الصغراء وفاز سيدي حمدي ولد الرشيد (حمدي الصغير) برئاسة جهة إحدى المدن الكبرى عاصمة للجهة، ولأول مرة خول الدستور محمد الزومة عن التجمع الوطني للأحرار، كما فاز الحظاظ إينجا برئاسة جهة الداخلة - وادي الذهب بـ18 صوتا مقابل 15 منافسته عزوها من الشكاف عن حزب «الأصالة والمعاصرة».

قائد الأغلبية، حزب «العدالة والتنمية»، فاز أيضا برئاسة حيث انتخب الحبيب الشوباني رئيسا لجهة درعة تافيلالت بحصوله على 24 صوتا مقابل 18 لحمد الأنصاري عن حزب «الاستقلال» وانتخاب عبد الصمد سكال رئيسا لجلسة جهة الرباط سلا القنيطرة بـ49 صوتا من أصل 74، فيما حصل منافسه عمر الجراوي، عن «الاتحاد الدستوري»، على 25

صوتا.

«الحركة الشعبية (محافظ أغلبية)» فازت برئاسة جهة واحدة، لكنها جهة تكتسي أهمية سياسية واقتصادية حيث فاز أمينها العام محند العنصر برئاسة جهة فاس مكناس بحصوله على 43 صوتا من أصل 69 صوتا تشكلت مجلس الجهة.

ورغم احتلاله المركز الثاني في انتخابات المجلس الجهوية بـ132 مقعدا، مقابل 174 مقعدا للمصدر حزب «العدالة والتنمية» فإن حزب «الأصالة والمعاصرة (ليبرالي معارض)»، استطاع انتساح زعامة الجهات المغربية، وذلك بعدما فاز مرشحوه برئاسة خمس جهات من بين 12، بينما لم يفز «الصلاح» سوى بجهتين إحديتين حيث مصطفى بكوري أمينه العام ورئيس مجلس جهة الدار البيضاء - سطات وانتخب نائبه الياس العماري رئيسا لجهة طنجة تطوان الحسيمة والي يميني رئيسا لجهة الشرق وأحمد اخشيشن رئيسا لجهة مراكش أسفي وإبراهيم مجاهد رئيسا لجهة بني ملال خنيفرة.

وتضم الجهة مجموعة من المدن والقرى والمحافظات، وتكون إحدى المدن الكبرى عاصمة للجهة، ولأول مرة خول الدستور المغربي رئيس الجهة صفة الأمر بالصراف، أي حق التصرف في مزاينة الجهة، من دون الرجوع إلى السلطات المركزية أو الولاية (المحافظين).

وقبل بدء عملية الاقتراع على رؤساء الجهات أعلن حزب «الاستقلال» البيان الأول شبه الرسمي لانتخابه وقرر الخروج من المعارضة وفك التحالف مع حزب «الأصالة والمعاصرة» وإعلان المساندة النقدية للحكومة التي يقودها حزب «العدالة والتنمية».

وكان حزب «الاستقلال» من بداية 2012 إلى منتصف 2013

موريتانيا: تحديد الأسبوع الأول من تشرين المقبل موعدا للحوار السياسي الشامل



الرئيس ولد عبد العزيز

دعا جابيرا معروفا «حكومة الرئيس محمد ولد عبدالعزيز إلى العودة لمسار التفاوض السابق حول الحوار، مع تقديم موقف مكتوب من كل النقطة الواردة في العرضة التي قدمها المنتدى للحكومة في وقت سابق».

«وبهذه العودة للمسار السابق»،ضيف رئيس المنتدى في رسالته، «لا نبدو جميعا وكأننا ضعينا عدة أشهر من العمل المخلص، وبالتالي عليكم أن تؤكدوا - كتابيا - بالردود الشفهية التي قدمها وقدكم أثناء اللقاءات التي دارت بين الفريقين».

وقال «إن هذا الرد هو الذي على أساسه سنتمكن من تقييم فرص التقدم نحو اتفاق يفتح الباب أمام حوار شامل وجامع هو وحده، في نظرنا، القادر على أن يشكل مخرجا من الأزمة الراهنة».

يذكر أن موريتانيا توجد منذ انقلاب 2008 في وضعية يعتقد نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز

في خطاب ألقاه في جلسة الختام «بتطبيق نتائج المشاورات كما أوصى بها البيان الختامي» مضيفا «أن الحكومة ستشعر من هذه اللحظة في تطبيق التوصيات التي تمخضت عنها المشاورات».

وأكد «أن باب الحوار سيبقى مفتوحا أمام الجميع من دون شروط مسبقة في دعوة منه للمعارضة الجادة التي رفضت المشاركة في جلسات التمهيد».

وكان جابيرا معروفا الرئيس الدوري لمنتدى المعارضة الموريتانية قد أكد في رسالة وجهت للحكومة من قبل «أن الدعوة لاجتماعات تحضيرية لحوار معد بصورة مسبقة وأحادية تشكل، بالنسبة لمنتدى المعارضة، رجوعا إلى السوراء وبالتالي لا يمكن للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، بجميع مكوناته، القبول به».

كما أوصى البيان «بأن يتضمن جدول أعمال إعادة النظر في شعارات الدولة، ومراجعة آليات التناوب السلمي على السلطة إضافة إلى تفعيل دور الشباب في الشأن العام، وتعزيز الديمقراطية وإرساء الشفافية في تسيير المال العام وحياد الإدارة».

وتضمن البيان «دعوة بتعميم النتائج التي تمخض عنها هذا التشاور بمختلف الوسائل السياسية والإعلامية على كافة أطراف الشعب الموريتاني لتحصيص بأهميتها».

ولم يتضمن البيان الختامي أي إشارة لمسألة تعديل الدستور للسماح للرئيس بامورية أخرى، وهو التعديل الذي كانت المعارضة قد أكدت تخوفها من أن يكون هو وحده الهدف الحقيقي الذي تسعى إليه الحكومة من وراء تنظيم الأيام التشاورية.

هذا وتعهد رئيس الوزراء يحيى ولد حمدين

نو اكشوط - «القدس العربي»:

حدد البيان الختامي للأيام التشاورية التي نظمتها الحكومة الموريتانية واختتمتها ظهر أمس في غياب المعارضة الجادة، الأسبوع الأول من شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل موعدا لبدء الحوار السياسي الشامل.

ودعا البيان «الحكومة الموريتانية لاتخاذ التدابير اللازمة لإطلاق الحوار في أجله المحدد في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، حاثا» الأقطاب السياسية والمجتمع المدني على الدخول في الحوار المرقب».

وفي خصوص الموضوعات التي سبقتها والحوار، حدد البيان الختامي قضايا مقترحة للحوار بينها، صلاح الحكامة السياسية، والاقتصادية، وإصلاح الهيئات الدستورية، والعلاقة بين السلطة.

يمكنها القيام بعمليات اعتقال شرط ألا تدخل المياه الإقليمية الليبية الاتحاد الأوروبي يوافق على استخدام القوة ضد مهربي المهاجرين في المتوسط



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

■ بروكسل - أ ف ب: قرر الاتحاد الأوروبي الاثنين استخدام القوة العسكرية ضد مهربي المهاجرين في إطار عملياته البحرية في البحر المتوسط، على ما أفادت مصادر أوروبية في بروكسل.

ويجيز هذا الاجراء الذي يفترض ان يصبح نافذا اعتبارا من مطلع تشرين الاول/أكتوبر، للسفن الحربية الأوروبية اعتراض وتفشيش ومصادرة المراكب التي يشتبه بأن المهربين يستخدمونها. كما يمكنها القيام بعمليات اعتقال شرط ألا تدخل المياه الإقليمية الليبية.

وقالت الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع وزاري صباح أمس الاثنين ان «الظروف توافرت» للانتقال بالعملية «ناف فور ميده» التي أطلقها الاتحاد الأوروبي في نهاية حزيران/يونيو إلى المرحلة الثانية في عرض البحر.

وكانت هذه العملية، التي تنفذها أربع سفن ونحو ألف رجل، تقتصر على العمل انطلاقا من المياه الدولية لمراقبة الشبكات الاجرامية الدولية التي ترسل مراكب متهاككة محملة بالمهاجرين إلى إيطاليا انطلاقا من السواحل الليبية.

وقد شاركت في عدد من عمليات الأغاثة وسامت في إنقاذ 1500 شخص. وتفيد أرقام الأمم المتحدة ان 121 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا على مراكب هشة انطلاقا من ليبيا منذ بداية العام

الجاري أي حوالي 450 شخصا يوميا. وسببت حوادث غرق عديدة صدمة كبيرة لدى الرأي العام، بينها غرق مركب لصيد السمك أسفر عن مصرع نحو 800 شخص وقرر بعده الأوروبيون

إطلاق عملياتهم «ناف فور ميده» من أجل «ضرب تجارة المهربين». وكان تقاسم أزمة المهاجرين الذين تدفقوا بعشرات الآلاف خلال الصيف إلى البحر واليونان أدى إلى انقسام

الأوروبيين بشأن مسألة استقبالهم، لكن الدول الـ28 تبدو «مصممة» على السير قدما في خطتها العسكرية قبالة سواحل ليبيا. وصرح مسؤول أوروبي كبير

من جهتها، أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني ان الاهداف ليست المهاجرين بل الذين يكسبون المال على حساب حياتهم وفي أغلب الأحيان من موتهم».

الاسبوع الماضي «سنواصل المراقبة وانقاذ المهاجرين لكننا سنعترض السفن ونلاحقها ونصعد على متنها ونوقف المهربين لاقتيادهم إلى القضاء».

ولتعزز هذه العملية، يحتاج الأمر إلى سبع فرقعات إضافية يزود بعضها بمعدات طبية، إلى جانب مروحيات وغواصات وطائرات من دون طيار. وستعتمد العملية الأوروبية، خصوصا، على قوات خاصة هي الوحدات المسلحة البحرية، لاعتراض سفن المهربين في تكتيك يتبع باستمرار في العمليات ضد مهربي المخدرات. وستجتمع هيئات أركان الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد غدا الأربعاء لتحديد المساهمات البعيدة والعتاد. لكن المرحلة الثانية من هذه المهمة لا يمكن أن تبدأ قبل مطلع تشرين الأول/أكتوبر حسبما ذكر مصدر دبلوماسي، لأنه على الاتحاد الأوروبي تبني سلسلة من النصوص القانونية.

ومن المقرر ان يتم تسليم المشتبه بهم إلى السلطات القضائية الإيطالية المكلفة ملاحقتهم بينما ينقل المهاجرون الذين يتم انقاذهم إلى إيطاليا أيضا. ويفترض ان تدمر العملية في أقرب موقع من الحدود الليبية المراكب التي يستخدمها المهربون وخصوصا السفن الأم التي تقوم بإنزال الزوارق الهشة في عرض البحر.

لكن في غياب قرار لجلس الأمن الدولي يجيز استخدام القوة في المياه الإقليمية الليبية، لا يستطيع الأوروبيون الاقتراب لأقل من 12 ميلا بحريا من السواحل.

القضاء التونسي ينظر قضية حكم كرة قدم مشتبه بتسفيره تونسيين إلى معسكرات متشددين في ليبيا

تحمّل اتصالات مع تنظيمات إرهابية في ليبيا لدى اعتقالها للحكم، لكنها لم تذكره بالاسم. كانت التحقيقات التي أعقبت عملية سوسة الإرهابية في حزيران/يونيو الماضي والتي أوقعت 38 قتيلا من السياح كشفت بأن منفذ الهجوم الإرهابي سيف الدين الرزقي كان تلقى تدريبا في ليبيا قبل عودته إلى تونس. وكان رئيس الحكومة السعيد السبيح الصيد أفاد في تموز/يوليو بأن الأمن منع قرابة 15 ألف شاب تونسي من السفر للخارج لوجود شبهات حول تحاققهم بجبهات القتال. وكشف تقرير لخبراء من الأمم المتحدة، في الشهر نفسه، بأن عدد القتلتين التونسيين يقوق 15500 أغلبيهم في سوريا، بينما أعلن النظام السوري في وقت سابق من الشهر الجاري أن العدد يقارب ثمانية آلاف.

تونس - دب أ: مثل حكم تونسي في كرة القدم أمام القضاء أمس الاثنين حيث يواجه تهمة تتعلق بتسفير شباب إلى معسكرات تابعة لتنظيمات متشددة في ليبيا. وأفادت تقارير إعلامية بأن حكما دوليا معروفا أوقفته قوات الأمن يوم التاسع من أيلول/سبتمبر الجساري للاشتباه بتورطه مع عناصر أخرى في تسفير الشباب إلى بؤر ارتقاء الأصوات التي تطلب بتعليم انكسوسوني وتغيير الرسمية باللغة الإنكليزية.

ويعتبر نشور المهاجرين من دول غربية عنوانا على فقدان جاذبيتها. وعلاقة بالمغرب العربي، يبقى تفضيل المغاربة لشمال أوروبا والولايات المتحدة عنوانا لنقاشات قوية تشهدا دول هذه المنطقة ومنها السويد. واستعرضت الجريدة أسباب هذا العزوف ومنها اللغة الفرنسية التي تقف حاجزا يحكم تحدث السوريين الإنكليزية ثم ظروف الاستقبال غير الالامنة ومنها مراكز الإيواء ومعاملة المؤسسات السليبية للاجئين ضمن أسباب أخرى كثيرة. والواقع أن هذه الأسباب التي سردتها «لوموند» غير كافية لتبرير نشور المهاجرين واللاجئين السوريين

المسؤولية الكبرى، مما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى تبني سياسة توزيع المهاجرين على الدول الأعضاء، وهو التوزيع الذي يثير الكثير من التحفظ والاحتجاج بين هذه الدول. ويفضل السوريون اللجوء إلى ألمانيا ودول شمال أوروبا ومنها السويد. وقام سوريون لاجون في دول جنوب البلاد مثل إسبانيا وترك هذا البلد الواقع جنوب أوروبا والتوجه إلى شمال هذه القارة. ويعتبر السوريون شمال القارة رفقة ألمانيا أحسن بكثير من دول جنوب القارة سواء على مستوى المعاملة أو تقديم المساعدات. ويبقى المثير هو نشور المهاجرين حتى من دولة كبرى مثل فرنسا وتفضيل أخرى عليها مثل ألمانيا، الأمر الذي أثار دهشة المسؤولين الفرنسيين. وتناولات وسائل الإعلام الفرنسية كيف بالكاد نجح المكتب الفرنسي للاجئين في مدينة ميونيخ

المسؤولية الكبرى، مما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى تبني سياسة توزيع المهاجرين على الدول الأعضاء، وهو التوزيع الذي يثير الكثير من التحفظ والاحتجاج بين هذه الدول. ويفضل السوريون اللجوء إلى ألمانيا ودول شمال أوروبا ومنها السويد. وقام سوريون لاجون في دول جنوب البلاد مثل إسبانيا وترك هذا البلد الواقع جنوب أوروبا والتوجه إلى شمال هذه القارة. ويعتبر السوريون شمال القارة رفقة ألمانيا أحسن بكثير من دول جنوب القارة سواء على مستوى المعاملة أو تقديم المساعدات. ويبقى المثير هو نشور المهاجرين حتى من دولة كبرى مثل فرنسا وتفضيل أخرى عليها مثل ألمانيا، الأمر الذي أثار دهشة المسؤولين الفرنسيين. وتناولات وسائل الإعلام الفرنسية كيف بالكاد نجح المكتب الفرنسي للاجئين في مدينة ميونيخ

مريد - «القدس العربي» من حسن جدوبي:

يبعث الاتحاد الأوروبي توزيع اللاجئين السوريين على مختلف الدول الأعضاء، ويفضل المهاجرون ألمانيا ودول شمال أوروبا على فرنسا ودول جنوب أوروبا، وهو ما دهمش الفرنسيين وجعل جريدة «لوموند» تعالج الموضوع متساعلة عن نشور المهاجرين من فرنسا وهذا النشور يمتد إلى مهاجري دول تعتبر فرنكولونية مثل المغرب العربي التي يفضل مهاجروها بريطانيا والولايات المتحدة. وتشكل أزمة اللاجئين السوريين أكبر تحد لأوروبا بشأن النزوح بعد الحرب العالمية الثانية. وتحمل ألمانيا حثى الآن رفقة إيطاليا واليونان

الظاهرة تمتد إلى مهاجري المغرب العربي دهشة في فرنسا نتيجة تفضيل السوريين اللجوء لألمانيا وبريطانيا

المأتمية في استقبال لاجئين سوريين للقدوم لتقديم طلب اللجوء في فرنسا خلال الأسابيع الأخيرة. وتكتب جريدة «لوموند» الشهيرة في صفحتها الأولى بعنوان بارز في عدد أمس الاثنين «هؤلاء المهاجرين الذين لا تثير فرنسا أحلامهم». وعالجت مسألة اللاجئين السوريين، وكذلك لاجئي بعض الدول الأفريقية الذين جعلوا من الأراضي الفرنسية معبرا فقط نحو دول مثل بريطانيا وألمانيا والسويد. واستعرضت الجريدة أسباب هذا العزوف ومنها اللغة الفرنسية التي تقف حاجزا يحكم تحدث السوريين الإنكليزية ثم ظروف الاستقبال غير الالامنة ومنها مراكز الإيواء ومعاملة المؤسسات السليبية للاجئين ضمن أسباب أخرى كثيرة. والواقع أن هذه الأسباب التي سردتها «لوموند» غير كافية لتبرير نشور المهاجرين واللاجئين السوريين

محاامية عائلات جرحى وشهداء الثورة التونسية: لوبيات المال الفاسد ما زالت تتحكم في دواليب الدولة ولا مقايضة بين الحريات وبين مقاومة الإرهاب

تتحكم في دواليب الدولة بسبب ضعف الأحزاب وغياب البرامج والعجز عن التخلص من نفوذ وسيطرة بعض رجال الأعمال النافذين. واعتبرت الحشد الذي خرج للتعبير عن رفضه لشروع قانون المصالحة هو فسيفساء من المكونات الحزبية والدينية، وهو برأيهما يمثل تطورا إيجابيا نحو مزيد توعية المواطنين بخطورة المشروع رغم أن الأعداد لم تكن بالقدر المطلوب لكن النقطة السلبية في ذلك المشهد كانت وقفا لتقديرها استمرار أحزاب المعارضة على خلافاتها ونرجسيتها ومرافقتها السياسية مثلما قالت. وحول موقفها من بيان الهيئة الوطنية للمحامين الذي صدر الخميس الماضي ودعا إلى سحب المشروع لما أثاره من جدل سياسي وقانوني أوضحنا ان صدور البيان ساهم في امتصاص غضب نسبة كبيرة من المحامين الرافضين للمشروع، لكنه حافظ أيضا على بعض التوازنات

امرأة تفقد عينها في تونس بعد أن سدد لها ناظر مدرسة لكمة

في إضراب ليومين في أول أسبوع من العودة المدرسية للاحتجاج على عدم وفاء السلطات بالتزاماتها السابقة نحو المعلمين. الحادثة التي نقلتها الصحف المحلية وأثارت ردود أفعال وتعليقات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي تلخص في ان ثلثية من أحد المعاهد الثانوية تقدمت بطلب إلى المدير حتى يوافق على نقلها إلى معهد آخر، لكنه لأسباب مجهولة رفض الطلب ما جعلها تلجأ إلى والدتها لاقناعها بالحضور إلى المعهد لإنشاء المدير عن قراره. وبحضور والدة

تم إبلاغها بالرفض وطردها من المعهد، لكن وفقا لما ذكرته صحيفة «الشروق» اليومية المحلية، فرغم طرد الأم إلا انها تمسكت بحق ابنتها في النقلة إلى معهد آخر وعددت ما بأنها مستستند بالإدارة الجهوية للتعليم، وهذا ما استغفر القيم (الناظر) الذي سارع بالهجوم عليها وسدد لها لكمة على مستوى عينها، ما جعلها تغرق وعيها ليتم نقلها إلى المستشفى لتلقى العلاج لتكتشف انها فقدت البصر في إحدى عينيهما». وبحسب ما أورده عدة مصادر فقد قررت وزارة التربية فتح تحقيق عاجل في الحادثة وإيقاف مدير

تونس - «القدس العربي» نزار بولحية:

رأت ليلي جداد محامية عائلات جرحى وشهداء الثورة التونسية ان المسيرات التي خرجت في شارع بورقيبة في العاصمة تونس، عصر السبت، للاحتجاج على مشروع قانون المصالحة المالية والإقتصادية والتي حثرت واحدة منها هي تعبير عن رفض ما وصفته بال«مقايضة الخلوطة بين الحريات العامة، بما فيها حرية التجمع والتظاهر وبين مكافحة الإرهاب على اعتبار انه لا يمكن مواجهة الخطر الإرهابية إلا باحترام القوانين وعلى رأسها الدستور». وقالت في مقابلة مع «القدس العربي» ان مشروع القانون كشف حقيقة الحزب النزوح بعد الحرب العالمية الأخيرة في تونس، وأكد ان لوبيات المال الفاسد هي التي

تونس - «القدس العربي» امرأة تفقد عينها في تونس بعد أن سدد لها ناظر مدرسة لكمة

خفظت حادثة، حصلت صباح الجمعة، في أحد معاهد الثانوية في العاصمة تونس الأضواء لساعات قليلة قبل انطلاق العام الدراسي الجديد الذي بدأ رسميا أمس الاثنين بعودة المدرسين لاستلام مواعد دوامهم. ويستمر اليوم الثلاثاء بفتح المدارس أبوابها أمام التلاميذ، بعد انتهاء العطلة الصيفية وسط حالة من الغفوض والقلق على خلفية تهديد نقابة التعليم الأساسي بالدخول

محام تونسي: اتهامات تتعلق بالإرهاب لمشكين في رواية السلطة لأحداث «سوسة»

من أبريل/نيسان من العام الماضي، والذي سمح بإطلاق سراح جميع المتهمين بتلك الجرائم، دليل إضافي على نفوذ الدولة العميقة حتى على القضاء. وتعتقد الحقوقية المعروفة ان الحكومات التي تعاقبت على البلد بعد هرود بن علي، على اختلافها، لم تحقق أي واحدة منها أهداف الثورة من انصاف لعائلات الشهداء وعلاج للجرحى ورد الاعتبار المالي والاقتصادي للوبيات تعددت داخل مفاصل الدولة عن طريق النهب وسرقة المال العام واحتكار المؤسسات لتفنيذ صفقاتها. وهو تمة لبرنامج وضع منذ مدة بهدف غلق جميع الملفات المتعلقة بإدانة ومحاسبة المتورطين في جرائم القتل والفساد في النظام السابق. فمفك الشهداء والجنح مثلما استدرتكت يتعرض بأَساليب وطرق مختلفة لمحاولة الغلق من دون محاسبة المتورطين في القتل والانتهاكات، ومن وجهة نظرها فالحكم القضائي الذي صدر في الثاني عشر

تونس - من رشيد الجساري: قال المحامي التونسي، سمير بن عمر، إن «ما لا يقل عن 90 شخصا اعتقلتهم السلطات عقب هجوم سوسة الإرهابي، بسبب تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي تشكك في الأوساط السياسية والحقوقية بسبب ما بعض القطاعات الحساسة ونصب محاميات الرأي لكل الأصوات التي تزج السلطة». وقال من المدون عبد الفتاح سعيد أن «هؤلاء الأشخاص تمت إحتفهم إلى القضاء في 50 قضية تتعلق بالإرهاب بسبب التعبير عن آرائهم في مواقع التواصل الاجتماعي». وبحسب بن عمر فقد اعتقلت السلطات «عشرات المثقفين من معلمين ومهندسين وأساتذة وغيرهم». ونهاية شهر حزيران/يونيو الماضي هاجم مسلح أحد فنادق سوسة شرق البلاد، وقتل 39 سائحا في أعنف هجوم إرهابي في تاريخ تونس الحديث. وفي الفترة الثانية من القرار المؤرخ بتاريخ الأحد طالبت هيئة الرقابة الإدارية الجهات المختصة بتنفيذ القرار اعتبارا من تاريخ صدوره». وتعلقا على ذلك، اعتبر مسؤولون في وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية المؤقتة المنقذة شرق البلاد، فضلا عن ذكر أسمائهم، أن «القرار الصادر عن هيئة الرقابة الإدارية بشأن إيقاف محمد الدايبري عن العمل جاء كردة فعل على إقالة الوزير لسفير ليبيا في مصر فايز جبريل وتعيين

رئاسة حكومة وحدة وطنية، ما يقضي إلى مناقشة بنود وثيقة الاتفاق السياسي الأخرى، المتعلقة بالتدابير الأمنية، وتكوين مجلس أعلى للدولة، وآليات لاختيار من سيؤولي المناصب السياسية. ووقعت أطراف ليبية، من بينها مجلس النواب وعمداء مجالس بلدية، أبرزهم المجلس البلدي في مسرارة، بالأحرف الأولى، وثيقة الاتفاق السياسي بالصخيرات المغربية، في تموز/يوليو الماضي، غير أن المؤتمر الوطني العام في طرابلس اعترض على مضمونها، وطالب بتعديلات على نصها. وتتصارع حكومتان على السلطة في ليبيا، الحكومة المؤقتة، المنبثقة عن مجلس نواب طبرق، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وحكومة الإنقاذ، المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام، ومقرها طرابلس (غرب)، «الأناضول»

دعا جميع المشاركين إلى التحلي بروح المسؤولية وتقديم مصالحة الوطن رئيس «المؤتمر الوطني الليبي» للحوار يشيد بالتعديلات على الاتفاق السياسي

بموافقة الأطراف المشاركة في الحوار، كاشفا عن التعديلات المقترحة متعلقة بنص الاتفاق وعذا الملاحق، بحسب قوله. وأوضح أن التعديلات خاصة بالمجلس الأعلى للدولة، وبعض الإجراءات الإدارية للتعين في المناصب العليا في الدولة، من دون أن يكشف عن تفاصيل هذه التعديلات. وأشار إلى أن المؤتمر الوطني العام أمامه مهلة يومين يذهبون خلالها إلى طرابلس، من أجل العودة إلى الصخيرات لاقتراح الأسماء المرشحة لشغل مناصب في حكومة الوفاق الوطني.

دعا جميع المشاركين إلى التحلي بروح المسؤولية وتقديم مصالحة الوطن رئيس «المؤتمر الوطني الليبي» للحوار يشيد بالتعديلات على الاتفاق السياسي

تمر بها البلاد، وأضاف «بعد ساعات عمل طويلة خلال اليومين الماضيين، نعلن اليوم استلامنا لنص الاتفاق السياسي المعدل، حيث سنستعد إلى طرابلس لعرضه على المؤتمر الوطني الليبي العام، وذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنه». وقال، برنادينو ليون المبعوث الأممي للحوار الوطني الليبي، إنه سيسلم الأطراف المشاركة في الحوار الحالي في مدينة الصخيرات المغربية، «مسودة الاتفاق النهائي التي تتضمن تعديلات على الاتفاق الذي تم توقيعه بالأحرف الأولى في تموز/يوليو الماضي، الأحد، وأن هذه التعديلات تمت بموافقة جميع أطراف الحوار». وفي مؤتمر صحفي قال المبعوث الأممي إن «الأطراف المشاركة في الحوار ستستسلم مسودة الاتفاق النهائي التي تتضمن تعديلات بخصوص 6 أو 7 نقاط». وأضاف ليون أن هذه التعديلات تمت

ليبيا: هيئة رقابية توقف وزير الخارجية في حكومة «الثني» عن العمل

■ بنغازي - من معتز الجبري: أوقفت هيئة الرقابة الإدارية في ليبيا (مؤسسة معنية بمراقبة الأداء الإداري للوزارات ومؤسسات الدولة)، الأحد، محمد الدايبري وزير الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية المؤقتة المنبثقة عن مجلس نواب طبرق عن العمل. وبحسب ما جاء في نص القرار الصادر عن رئيس هيئة الرقابة الإدارية عبد السلام محمد سعد الحاسي والذي حصلت «الأناضول» على نسخة منه، فإن الدايبري موقوف عن العمل «احتياطيا لمصلحة التحقيق». وفي الفترة الثانية من القرار المؤرخ بتاريخ الأحد طالبت هيئة الرقابة الإدارية الجهات المختصة بتنفيذ القرار اعتبارا من تاريخ صدوره». وتعلقا على ذلك، اعتبر مسؤولون في وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية المؤقتة المنقذة شرق البلاد، فضلا عن ذكر أسمائهم، أن «القرار الصادر عن هيئة الرقابة الإدارية بشأن إيقاف محمد الدايبري عن العمل جاء كردة فعل على إقالة الوزير لسفير ليبيا في مصر فايز جبريل وتعيين

آخر مكانه». وقيل يومين، أعلنت الخارجية الليبية في بيان لها تكليف صالح الدرسي بالقيام بأعمال السفير الليبي في مصر. وعن ذلك قال المسؤولون في الخارجية الليبية إن السفير السابق فايز جبريل «يمتلك قوة كبيرة داخل الدولة الليبية، وبسبب تلك القوة صدر قرار من هيئة الرقابة الإدارية اليوم بإيقاف وزير الخارجية محمد الدايبري عن العمل». واستغرب المسؤولون في الخارجية عدم توقيف قرار الهيئة ملزما أم لا، وما هي الملفات التي أوقف على أساسها الدايبري عن العمل «احتياطيا» للتحقيق فيها، «الأناضول»

الحزب يأمل في استعادة الأصوات التي فقدها في الانتخابات السابقة من خلال القرارات الجديدة تركيا تقلب القاعدة... «العدالة والتنمية» يستعين بـ«الحرس القديم» لحسم الانتخابات البرلمانية المقبلة



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يرغب في تحقيق حزبه أغلبية مريحة

وقال أوغلو خلال المؤتمر: «إن مستقبل تركيا خلال العشر إلى العشرين سنة المقبلة سيكون مضمونا في حال تشكلت حكومة جديدة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر على قاعدة أفكار حزب العدالة والتنمية، معتبرا أن حكومة

البري» وفي هذا الإطار يقول سعيد الحاج: «الوقت مبكر جدا لتوقع نتيجة الانتخابات المقبلة فالأوضاع الأمنية والاقتصادية تتغير كل يوم وهي من سيكون لها التأثير الأكبر على قرارات الناخبين يوم الاقتراع، لكن العدالة والتنمية يبذل جهد متواصل من أجل استعادة أصوات شريحة تقدر بـ 5% من الناخبين فقدمه في الانتخابات الماضية، وسيكون حزب العدالة والتنمية بحاجة إلى قرابة 44% من أصوات الناخبين لاستعادة الأغلبية البرلمانية التي تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده، حيث حصل في الانتخابات السابقة على 41% من الأصوات ولم ينجح بتشكيل حكومة ائتلافية مع أحزاب المعارضة. وشهد المؤتمر الدوري الخامس للحزب انتخاب أحمد داود أوغلو للمرة الثانية، رئيسا لحزب العدالة والتنمية، يحصله على 1360 من بين 1445 مندوبا مستجلا أدلوا بأصواتهم، ووافق المؤتمر على إجراء تغييرات على اللائحة الداخلية للحزب، تتضمن تشكيل مجلس الداخلية والأخلاق السياسية، واستحداث منصبين جديدين لثواب رئيس الحزب، أحدهما مسؤول عن حقوق الإنسان، والثاني عن شؤون المدينة والبيئة والثقافة.

سيساعد الحزب في استعادة جزء مما فقده في المناطق ذات الأغلبية الكردية. رغم أن الشعاع المستخدم من قبل رئيس الحزب أحمد داود أوغلو يركز على الجديد والشباب إلا أن الأسماء السابقة هي التي طغت على اللجنة المركزية الجديدة للحزب، لافتا إلى أن «أردوغان ترك بصمة واضحة في اللجنة الجديدة حيث برزت القيادات القريبة منه في حين لم يوفق مستشارو وفريق أوغلو فيها». في سياق آخر يسعى الحزب لضمان استعادة أصوات شريحة من أنصاره التي صوتت لأحزاب أخرى أو استنكتت عن التوجه للصادق لعدم رضاها عن مرشحي بعض الدوائر أو اعتراضها عن سياسات الحزب في الآونة الأخيرة، وذلك بتغيير خطاب الحزب والبرنامج الانتخابي الجديد. «يشل تشالار»، تعمل مديرة في إحدى البنوك في مدينة إسطنبول، تقول إنها كانت تصوت لحزب العدالة والتنمية لكنها في الانتخابات السابقة لم تصوت للحزب بسبب العديد من الملاحظات حول سياساته، كاشفة عن نيّتها التصويت لهـالعدالة والتنمية» مجددا في الانتخابات المقبلة أملا في عودة الاستقرار الأمني والاقتصادي للبلاد، على الرغم من عدم قناعتها ببدء الحزب في الفترة الأخيرة، تقول تشالار لهـالقدس

الانتخابات البرلمانية السابقة أمثالاً لمادة تنص على أنه لا يحق الترشح لأكثر من ثلاث فترات متتالية، لكن هؤلاء سينتمون من حوض الانتخابات المقبلة كون شرط «التوقف لفترة واحدة» اعتبر في حكم المطبق. بالإضافة إلى ذلك أقر الحزب في التعديلات الأخيرة استثناءه باعتباره من أمثوا الفترات الثلاث في انتخابات يونيو/حزيران الماضي يحق لهم الترشح للانتخابات المقبلة (عدم احتساب الفترة البرلمانية الأخيرة) كونها فترة استثنائية لم تستمر، لكي لا يحرم الحزب من عدد كبير من القيادات التي لديها قاعدة جماهيرية واسعة وتمكنت من الفوز مؤخرا. ويرى سعيد الحاج الكاتب الختص بالشفافية أن «العدالة والتنمية» يهدف إلى الاستفادة من القيادات التاريخية في المناطق الشرقية والجنوبية بالبلاد، والتي فضل الحزب في الانتخابات السابقة بالفوز فيها بسبب عدم رضا القاعدة الشعبية عن المرشحين هناك. ولفت الحاج في تصريحات خاصة لهـالقدس العربي» إلى أن اللجنة المركزية الجديدة للحزب والتي انتخبت في المؤتمر العام السبت الماضي ضمت عددا من الشخصيات المقبولة في هذه المناطق ومنهم قياديان كرديان الأمر الذي ربما

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في خضم حملة مراجعات شاملة يقوم بها حزب العدالة والتنمية من أجل ضمان حصوله على الأغلبية البرلمانية في الانتخابات المبكرة التي ستجري في الأول من كانون الثاني/نوفمبر المقبل، أقر الحزب الحاكم في تركيا عدد من التغييرات في سياساته وخطابه من أجل استعادة الأصوات التي خسرها بالانتخابات السابقة، بالإضافة إلى قرار الدفع ببشخصيات وأئمة من «الحرس القديم»، لضمان الفوز في بعض الدوائر «الصعبة»، والتي فشل الجيل الجديد بحسمها في انتخابات السابع من يونيو/حزيران الماضي. وعلى عكس الكثير من الأحزاب عبر العالم التي تسعى إلى الدفع بالجيل الشاب من أجل الحفاظ على شعبيتها بين المواطنين، تسعى «العدالة والتنمية» خلال مؤتمر العام الذي انعقد، السبت، في العاصمة أنقرة إلى إجراء بعض التغييرات في النظام الداخلي للحزب من أجل ضمان مشاركة عدد من الشخصيات المعروفة في الانتخابات المقبلة. وبموجب النظام الداخلي للحزب، مُنح قرابة 70 قياديا بارزا من حوض

مشروع القانون حول النقابات يجيز مراقبة الأموال التي تدفع لها كورين يهاجم حكومة كاميرون حول خطتها تقييد حق الإضراب

ورأى براين بيل استناد الاقتصاد في أوغسفر أن عرض هذا القانون مرتبط بفرصة سياسية.

وقال ان «المحافظين يؤيدون تاريخيا تقليص سلطة النقابات لكنهم لم يتمكنوا من التحرك بين 2010 و2015 لأنهم كانوا يحكمون في إطار تحالف مع الليبراليين الديموقراطيين الذين لم يكونوا يرغبون في ذلك». وأضاف أنهم يحكمون بمفردهم الآن منذ فوزهم الساحق في أيار/مايو الماضي «ويتعمنون بكامل الحرية»، لكنه رأى ان القانون «لن يكون له تأثير إيجابي على النقابات». مؤكدا أن عدد أيام الإضراب في البلاد أقل بكثير من تلك التي سجلت في سبعينيات القرن الماضي.

أما النقابات وأكبرها قريبة من حزب العمال، فقد أعلنت حالة الاستنفار ضد هذه التغييرات، ورات الأمانة العامة لمؤتمر الاتحادات النقابية (تي يو سي) فرنسيس أوغريدي في هذا المشروع أسوأ هجوم على الحركة النقابية منذ ثمانينات القرن الماضي

مشروع القانون حول النقابات يجيز مراقبة الأموال التي تدفع لها كورين يهاجم حكومة كاميرون حول خطتها تقييد حق الإضراب

ورأى براين بيل استناد الاقتصاد في أوغسفر أن عرض هذا القانون مرتبط بفرصة سياسية.

وقال ان «المحافظين يؤيدون تاريخيا تقليص سلطة النقابات لكنهم لم يتمكنوا من التحرك بين 2010 و2015 لأنهم كانوا يحكمون في إطار تحالف مع الليبراليين الديموقراطيين الذين لم يكونوا يرغبون في ذلك». وأضاف أنهم يحكمون بمفردهم الآن منذ فوزهم الساحق في أيار/مايو الماضي «ويتعمنون بكامل الحرية»، لكنه رأى ان القانون «لن يكون له تأثير إيجابي على النقابات». مؤكدا أن عدد أيام الإضراب في البلاد أقل بكثير من تلك التي سجلت في سبعينيات القرن الماضي.

أما النقابات وأكبرها قريبة من حزب العمال، فقد أعلنت حالة الاستنفار ضد هذه التغييرات، ورات الأمانة العامة لمؤتمر الاتحادات النقابية (تي يو سي) فرنسيس أوغريدي في هذا المشروع أسوأ هجوم على الحركة النقابية منذ ثمانينات القرن الماضي

روحاني يخاطب اليهود: نأمل أن تعمق جذورنا الإبراهيمية المشتركة الاحترام والتفاهم المتبادل

بروسور، قد صرح: «نأمل أن يظهر قورش جديد في إيران لإعادة أجداد الإمبراطورية الفارسية».

الإشارة إلى أن قورش هو الملك الإيراني الذي دمر حضارة بابل التاريخية في العراق قبل 2500 عام، ونشرت أكبر صحيفة لليهود في الولايات المتحدة Jewish Daily Forward، تقريرا مفصلا من إيران حول زيارة نائب رئيس تحريرها، لاري كهلر لإسنة مع مسؤولين إيرانيين وبض كبار المراجع الشيعية في طهران وقم، أن البعض في إيران يدعم حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويعتبر نائب رئيس تحرير الصحيفة أول صحافي يهودي أمريكي يزور إيران رسميا منذ انتصار الثورة الإسلامية في عام 1979.

وأشار لاري كهلر إلى الرغبة الإيرانية القوية للتعامل الإيجابي مع الغرب، وأضاف أنه لم يعثر على شواهد ودلائل كافية تدل على أن إيران تريد فعلا تدمير إسرائيل، وأن الشعب الإيراني ليس لديه أي فكرة عنادية ضد تل أبيب.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المحججي:

بارك الرئيس الإيراني، حسن روحاني، لليهود عيد رأس السنة اليهودية، فيما يعد تطوراً في لغة الإعلام الإيراني إزاء اليهود منذ أن أصبح روحاني رئيسا للحكومة في صيف 2013 لأول مرة بعد انتصار ثورة 1979.

وكتب الرئيس روحاني في حسابه على تويتر، «مع غروب الشمس في طهران، أهني اليهود في العالم أجمع وعلى وجه الخصوص اليهود في إيران بعيد رأس السنة». وأضاف «نأمل أن تعمق جذورنا الإبراهيمية المشتركة الاحترام والتفاهم المتبادل بيننا وتحقق الأمن والسلام». وسبق أن يارك وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، لليهود بعيدي رأس السنة والفصح اليهوديين. وكان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، رون

عقد أولى جلسات خلية «العبدلي» المتهمه بالتخابر مع إيران وحزب الله الكويت: النطق بالحكم في قضية تفجير مسجد «الصادق»

ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت، وتهمه السعي والتخابر مع (جمهورية إيران الإسلامية)، ومع جماعة (حزب الله) التي تصلح للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت، من خلال جلب وتجميع وحيازة وأحراز مفرقات ومدافع رشاشة وأسلحة نارية ونذائير وأجهزة تصمت بغير ترخيص، ويقصد ارتكاب الجرائم بواسطتها.

كما وجهت إلى عدد (22) من هؤلاء المتهمين تهمة تلقي تدريبات وتمريبات على حمل واستخدام المفرقات والأسلحة، والنذائر بقصد الاستعانة بها في تحقيق أغراض غير مشروعة، فضلا عن تهم حيازة وإحراز المفرقات والمدافع الرشاشة والأسلحة النارية والنذائر بغير ترخيص. كما وجهت إلى عدد من المتهمين تهمة الانضمام إلى الدعوة إلى الانضمام إلى جماعة (حزب الله)، التي عرضها نشر مبادئ ترمي إلى هدم النظم الأساسية بطريقة غير مشروعة، والانتقاص بالقوة على النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في البلاد، وأيضا تهمة الاشتراك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع آخرين في تدريب منتهين آخرين على استعمال المفرقات والأسلحة بقصد الاستعانة بمن يدربونهم على تحقيق أغراض غير مشروعة.

كما وجهت النيابة العامة إلى عدد (11) من هؤلاء المتهمين تهمة حيازة وإحراز أجهزة اتصالات واتصالات لاسلكية، بغير ترخيص من الجهة المختصة.

ووجهت أيضا إلى أحد المتهمين تهمة إخفاء مدافع رشاشة وأسلحة نارية ونذائير وحيازتها، بغير ترخيص كما وجهت إلى منهم آخر تهمة العلم بحيازة أحد المتهمين للمفرقات والأسلحة النارية والنذائر ونيتة في استعمالها دون إبلاغ الجهات المختصة عنه. من جانبها، أعلن رئيس مجلس الأمة، مرزوق الغانم عن عدم وجود نواب متورطين في «خلية العبدلي» التي تم اكتشافها في الشهر الفائت وأضعا حدا للفظ الذي دار في الشارع الكويتي حول تورط نواب شيعية بنتوم لحزب الله في هذا الأمر.

وأعرب الغانم عن تأييد ودعم وإرتياح نواب مجلس الأمة، لكافة الإجراءات الحكومية الأمنية المتخذة بشأن التعاطي مع ملف الخلية الإبراهيمية، التي تم ضبطها بمنطقة العبدلي، وأكد تدبورها عن عدم وجود نواب في مجلس الأمة الحالي متورطين في هذه القضية.

وأضاف في مؤتمر صحافي، عقب ترؤسه اجتماعا لخبيرة الكويتية، في مجلس الأمة، أمس، بحضور رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وعدد كبير من الوزراء، لبحث تداعيات ملف الخلية الإبراهيمية، أن الانجتماع كان صريحا وواضحا، استفسر خلاله النواب عن كثير من الأمور حول الإجراءات الحكومية، مؤكدا ارتياح النواب الحاضرين من كل المعلومات التي توصلت إليها وزارة الداخلية، بشأن كافة التحديدات الأمنية والإجراءات التي اتخذت وستتخذ، للعبور إلى بر الأمان.

وأكد الغانم أن الإجابة عن الأسئلة جاءت واضحة، ويشكل قاطع، بأنه «لا يوجد نواب في مجلس الأمة الحالي متورطين في هذه الخلية»، مشيرا إلى أن هناك اتفاقا بين الجميع، من دون استثناء، بأن «من تثبت خيانتة لبلده أو إدانته، يجب أن يعاقب، بأقصى وأقصى العقوبات، وكذلك الاتفاق على أنه لا يمكن أن تؤخذ الجماعة بجزيرة الفرد، ولا أن وزير أو وزيره وزير آخرى».

من جهة، قال وزير الدولة للشؤون مجلس الوزراء، الشيخ محمد العبدلي، أنه في تصريح مقتضب، إن الحكومة قدمت للنواب خلال الاجتماع كافة المعلومات والبيانات، حول ما يسمى بقضية خلية العبدلي، وصولا إلى إحالتها للمحكمة، وزدت على كافة الاستفسارات التيالتابعة بشأنها.

وفيما رفض عدد من النواب الكشف عمّا دار في الاجتماع، مؤكدا وجود اتفاق على الاكتفاء بما صرّح به الرئيس الغانم بهذا الخصوص، أوضح النائب عبد الرحمن الجبران، أنه لم يتم التطرّق خلال الاجتماع للوسع إلى أي حزمة جديدة من التشريعات والقوانين الامنية.

اغتيال مسؤول حكومي في عدن برصاص مسلحين مجهولين الهجوم البري للتحالف العربي في اليمن يتقدم باتجاه صنعاء

في عمليات أخرى. وبذلك ترتفع حصيلة الجنود الاماراتيين القتلى في اليمن إلى ستمين على الأقل.

وكان عشرة جنود سعوديين وخمسة بحرينيين قتلوا في هجوم الريع من 1/أيلول/سبتمبر الذي كان الاعداد ضد قوات التحالف منذ بداية الحملة على اليمن في 26 آذار/مارس.

وبالتزامن مع الهجوم البري، ركز التحالف غاراته على المنطقة الجنوبية من محافظة مأرب حيث يتمتع الحوثيون بوجود قوي.

وقالت المصادر العسكرية اليمنية ان ثلاثة مواقع لتجمع المتدربين استهدفت قرب مطار صنعاء الدولي.

وذكرت قوات التحالف الذي تقوده السعودية من إيران في العاصمة اليمنية صنعاء أمس الاثنين في عتكتف التحالف لغارات الجوية في أعقاب مقتل ما يزيد على 60 جنديا خليجيا في هجوم لقوات الحرس الجمهوري في وقت سابق من الشهر الحالي.

استهدفت هجمات أسس الإثنين مبنى وزارة الدفاع وقاعدة الدلي العسكري قرب مطار صنعاء الدولي.

ولم يصدر أي بيان رسمي بشأن عدد القتلى أو الجرحى.

أربعون عاماً على رحيلها... الياس سحاب يقرأ في مسيرة أم كلثوم

تدرجت من الديني إلى الدنيوي وأحمد رامى غذى ثقافتها



مازن أكنم سليمان*

نقد ثوابت الحدائة الشعرية

أولاً: إشكالية المدخل:
يوثق الشعْر وينمو ويتخلّق على حبيل مُضطّرب قلبى، تُناديه دوماً الحوافّ الخطر، وينايا طبيعته التكوينية عن كل ما هو مُستقرٌّ ومنسجمٌ ومتّلفٌ، نحو كل ما هو مُتغيّرٌ ومُتحوّلٌ ومُدْهشٌ.

إنّه الانفتاحُ المُدائِمُ في عُمر دار الوجود، وهو الصراعُ الذي لا يُستنفذُ. وجودُهُ علتهُ، وعلتهُ لا تتفصّل ابداً عن أسئلة الحدائة وكينونة التجديد وخلق الانتباّح نحو الأمام. لهذا يحمل في أصل تكوينه لغته العظيمة وخلوده العتيق، ويعيش بلا هوادة أزمته الوجودية الملحّة: أن يكون مسكن الجمال الحيّ وشمس الأصالة الكاشفة!

إنّ الشعر ما زوّد بما هو التباس بين الزّمن الأفقيّ والزّمن العموديّ في آن معاً، وكُل انقطاع تراكميّ يعترفه في حقيّة ما أو في عصر ما، يتسوّغ له الخيانة يتلمّأ بدعه اليأس كل اتصال تراكميّ؛ فمَن طبيعته المُجدّدة أن تتهرّج أسئلته في فجوات الوجود، وحبيبها عليه بكلّ جسارة أن يواجه اختيار القطعيّة؛ والظبيّة نسف، لا وصل، والأزمة دائماً تُؤجِّل؛ فهي باستمرارُ حركة نحو الانفصال، ويحث دؤوب عن كينونة حُرّة، وتختفّل في نهاية لم نه كل اطمئنان المُفجّر.

لقد ازدحمت وتزاحمت في أنديت الحدائة مَقولات غريضة من قبيل الحديث والمعاصر والجديد، أو من قبيل التجاوّز والتفجّر وافتتاح المجهول، وتحولت هذه المَقولات إلى عُدّة لثبةً شُكلية في معظم الأحيان، مُشكّلة غشواوة تحجب طبيعة الحدائة الشعرية ووظيفتها الأصيلة!

ولعمدوّ حلت، ترتكبت التجارب الشعرية على أسس مرجعية لُقْم ما يُقال عنها إنّها أصبحت أسساً تقليدية؛ إذ تقوّم في الأغلب عسى مُحاكاة أو تقليد تجارب فردية سابقة أو مدارس شعرية أو تيارات فنيها. لتبدو الصورة العامة بهذا المعنى غير مُبشّرة، وراسماً في ظل سيادة أنماط قُليّة لم تلبث أن تحدو نوعاً من الإيديولوجيا العادلية لحرّة الشعر، ثمّ يُزيد من سوءاداية المشهد أهل الجماليّ نظريةً وشعراً ونقداً. بوصفه الضحيّة الكبرى في كل ذلك.

وهكذا، تعيش الحدائة الشعرية اليوم استعصاءً يُعيّب استنفاها إلى حدّ بعيد، وهذا الاستعصاء بما هو أزمة كينائية من طبيعة الشعر، هو اختيارٌ خطير للفرد على الخيانة، ولدي إمكانية مُواجهة الحُدَي الوجودي الجماليّ بقطيعة تشفي غليل الأسئلة الموجّهة الحازة، وتمتّ بحال النجاة للروح الجماليّ المغدور، وتستدعي حدائةً شعريّة حُرّة جديدة لا تكف عن الانفتاح نحو المجاورة والتبايع والاختلاف.

لهذا نلتحق بالإشكالية النظرية الأخر عمقاً ودقة ممّا هو سؤال مسكوت عنه يتعلّق بمسألة مُطلقات الحدائة الشعرية نفسها؛ أي إنّها يتعلّق بإمكانية أن نسنال: هل تصحّ مَقولات الحدائة الشعرية ومفاهيمها في كل زمانٍ ومكانٍ؟ أو بمعنى آخر: ألا حتاج الحدائة نفسها إلى إخضاعٍ دوري للتحقّق والتفكيح والمراجعة تبعاً للمقتضيات المُستجدة وجوداً وفناً؟

كانت تعبر عن التجديدات الموسيقية الهائلة التي أدخلها إلى الغناء في أواخر العشرينيات، وأوائل الثلاثينيات كانت في موقع التلميذة للقصيبي. تؤدي ما يدرها عليه ويلعبان شديداً. وبغير ذلك لما نجت التجديدات الخطيرة والجديدة على الذوق الموسيقي التي أتى بها القصيبي، وكان مونتولوج «إن كنت أسمع وأنسى الأسية، هو البداية. وحتى اللحظة لا يزال مودرن. كان القصيبي مدهشا في تجديده.

المراة الآتية من الريف المصري كيف كونت ثقافتها؟ بمن تأثرت؟ من الطبيعي أن مدرستها الأولى هي الإنشاد الديني بحسب حساب سحاب، وأضاف؛ فيما بعد كان الشاعر أحمد رامى هو استاذها، تماما كما كان أحمد عبد الوهاب استاذاً عظيماً جدا هو الشاعر أحمد شوقي. في النصف الأول من العشرينيات كان لقائهما مع رامى، إثر عودته من باريس بعد دراسة علم المكتبات، واللغة الفارسية ليترجم لاحقاً ربايعات الخيام من لغتها مباشرة إلى العربية، بعد عودته تولى رامي وظيفة رئيس دار الكتب في القاهرة، وبدأت أم كلثوم في غناء قصائده. تحول من الكتابة بالفصحى إلى الكتابة بالعامية لكونه قاصداً له كلثوم. في مسلسل أم كلثوم الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن ورد أن جلسات أسبوعية كانت تعقد بين رامى وأم كلثوم، وكان يأتيها بالكتب العربية كما كتب الفاهرة، و وصل إلى بناء علاقة مع أركان القيس وغيرها، كانت تقرأ الكتاب على مدى اسبوع، تسجل ما عسى عليها وتستفسر عنه رامى في اللقاء التالي، أحمد رامى هو المصدر الثاني والأغنى لتثقافة أم كلثوم.

حتى يومنا هذا لا تزال أم كلثوم من الشخصيات الفنية الأكثر قوة في حضورها بين الشعراء، المحسنين، المثقفين وتلك السياسيين. حيث تكونت تلك الشخصية؛ يرى سحاب: إنها حقت صعوداً اجتماعياً في الفاهرة، و وصل إلى بناء علاقة مع أركان القيس الممكي، ويضيف: ثمة حكاية بأن حال الملك وقع بغرامها، ونوى الزناج منها، رفضت الزواج المألكة زوجها من فتاة رفيقة ذات أصول مواضعة. إنما ذلك الأصول التواضعة لم كلثوم لم تمنع وصولها أعلى سلم الحياة الاجتماعي، فخبذة الجمع ضروري من كبار المثقفين، ومن باشوات وبكاوات التفت حولها، واستمعت إليها أم كلثوم، ومحمد عبد الوهاب جلسا في أعلى السطح الاجتماعي في القاهرة وذلك من خلال فهمها العليم.

يقرأ سحاب في حياة أم كلثوم كشريط سينمائي متواصل ويقول: في من الفنانين النادرين المعتدلين، نوحو حدود وفهمهم. حيث حياتها تسود حول فنها، كانت حياتها مختلفة لحياة أسسها التي كانت منافستها الجديدة الوحيدة، فالأخيرة أحبت الاستماع بالحياة، أهم أهداف أم كلثوم، في الحياة تعطلت باجداً قصيدة تستحق الغناء، لصحي أم عامية، وإن تجد لها اللحن المناسب. هذا الهاجس الذي شغل أم كلثوم تقوّم على هاجسها كامرأة، ولهذا كانت مسألة الزواج في حياتها جانبية جداً، ولم أجد حاجة لبذل مجهود لتاريخ هذا الجانب في الموسوعة، لأنّ أم كلثوم كانت متشغلة بفنّها فقط فهي لم تتوقف عن الغناء سوى قبل واستين، ولم تعترف بشيخوخة صوتها. في حين توقف عبد الوهاب عن الغناء قبل وفاته بحال30 سنة.



الياس سحاب

الفن الخطير في ذاك الزمن كانت حنجرة أم كلثوم. بين الماضي والحاضر تلمس بالدليل الساطع انعداماً كلياً للتناغم بين ما هو ديني ودنيوي على صعد عدة، ربما يكون السبب في انعدام التناغم حالياً أو حتى انعدام الثقافة المنقحة، بحسب ما درسه في الموسوعة يقول سحاب: في المجتمع تياران، أحدهما يحرم الغناء ويعتبره خارجاً عن الدين والشريعة، وأخر مستنير يرى في الغناء رقياً ليس مضاداً للدين، وفي عصر أم كلثوم ناصرها شيوخ وناهضها آخرون.

يذكره لموسوعة أم كلثوم تحدث سحاب عن الفصل الخاص الذي كان عنوانه «غروب عصر وشروق عصر»، بما يعنيه ذلك من انتقال لفن أم كلثوم بين أسو العلامد والقصيبي، لكننا نسنال قبيلها عن رعاية حظيت بها أم كلثوم من مجموعة شيوخ دين في القاهرة على رأسهم الشيخ مصطفى عبد الرزاق الذي كان شيخاً للازهر. فكيف هذا الاحتضان الديني لم تؤدي الغناء العربي؟ أوضح محدثي: أصبح مصطفى عبد الرزاق شيخاً للأزهر في الأربعينيات، وحبيباً وكنياً أم كلثوم قد احتلقت موقعها. الشيخ عبد الرزاق من المستنيرين، وزميلاً لطه حسين في الدراسة في جامعة السوربون في باريس، لم يخرع عن الأصول، إنما تمتع بأفاق واسعة. الشيخ عبد الرزاق صعيدي ومن الأرياف، ولهذا كان له دوراً اجتماعياً، وصار مرجحاً لكل من يأتي من الريف إلى القاهرة. لعب الشيخ عبد الرزاق دوراً في حماية أم كلثوم اجتماعياً لأنها تعرّضت لغيره مهينة من فحشية أحمد ومنيرة المهدي، والثانية كانت لها محاولات عديدة لتخطيها بهدف إيجارها للعودة إلى الريف، فتناولتها بشماعات أخلاقية، وهذا كان أكبر من أن يحتمله والدها. تدخل لحمايتها الشيخ مصطفى عبد الرزاق، ما له من مركز ثقافي وسياسي مهم إلى جانب مركزه الديني.

يعود هنا سحاب لذكر الشيخ أبو العلاء محمد. قام بعمل خارق في رأيه، «اعطاها من الغناء الديني ما أوشد وقاراً. غناء القصيدة وهي كانت وصية ومستمدة من التمجيد القرآني والإنشاد الديني. كان نغمة ألى وطبيعية. التطور نحو مرحلة تالية تطلب شخصيات أخرى لتعب الدور نفسه الذي لعبه الشيخان أو العلامد ونكريا أحمد. فكانت شخصية اللحن محمد القصيبي، الذي كان استاذها الثاني بعد أسو العلامد. في انتقالها للحن الدنيوي احتاجت أم كلثوم لتخت موسيقي قوي، فشكها القصيبي، تالفت مع عزابن كل منبه صلح قائداً لفرقة موسيقية، أمثال عازف القانون التاريخي محمد العقاد. في هذه المرحلة لعب القصيبي دور قائد الفرقة الموسيقية، ومن يضع الألحان الجديدة. مع القصيبي انتقلت أم كلثوم لحناء المونولوج. كان فناً جديداً ساهم في ابتكاره كل من سيد درويش، محمد القصيبي ومحمد عبد الوهاب. وضع القصيبي الأسس الثابتة لفن المونولوج. أداته في تطوير هذا

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

رغم مرور أربعين عاماً على رحيلها لا تزال أم كلثوم موجودة كحالة فنية عظيمة تستدعي التوقف عندها، رغم الاختلاف الزمني كلياً. رحلت أم كلثوم في الثالث من شباط/فبراير 1975 عن إرث فني نادر، وصوت لا يزال حتى اللحظة يثير الجدل حول قوته. كتبت حولها مئات الكتب والدراسات منها الموثوق، ومنها ما يحتاج للصدقية، منها المتضمن لغة بالمؤلف والناسر معاً، كموسوعة أم كلثوم المؤلفة من ثلاثة أجزاء، وضعت كل من الياس وفكتور سحاب، وصدرت بشكل أنيق في ذكرى رحيلها الثلاثين، ولا تزال تتصدر المكتبات الكبرى، وضع فيكتور سحاب جزئين من هذه الموسوعة، ويتضمنان أغنياتها مسجلة، وفيها 300 أغنية موزعة بين قصيدة، دور، مونولوج، طقس موزعة، ومال وتشييد مدونة جميعها بكلماتها، اسم الشاعر والمحسن، وهي صمدت أشكال اللحن العربي في القرن العشرين، مع تحليل لكل أغنية.

الجزء الأول من الموسوعة وضعه الناقد والباحث الفني والكاتب الياس سحاب، متناولاً سيرتها من النشأة وإلى نهاية حياتها. أربعون عاماً على رحيل أم كلثوم فهل كان لها التكريم الذي نستحق؟ الباقي من فننا أهم من التكريم في الحياة وبعد الموت في رأي سحاب. يضيف محلاً: خلود أي فن يرتكز على قيمته الفنية، لا شك بأن أم كلثوم أُنجزت أعمالاً فنية خالدة. طورت الغناء العربي، واحتلت مكانة أساسية فيه. يبقى السؤال كم للأجيال التالية بعد هذا الفنان تقدير انجازاته، نحن في مرحلة مليئة حالياً يقول سحاب. علاقة الأجيال الحالية تنقطع بالرمع الذهبية التي امتدت لقرن ونصف، في القرنين التاسع عشر والعشرين لم يتوقف التطور الفني جبيلاً، كل جبل كان ينهل



حتى يومنا هذا لا تزال أم كلثوم من الشخصيات الفنية الأكثر قوة في حضورها بين الشعراء، المحسنين، المثقفين وتلك السياسيين. حيث تكونت تلك الشخصية؛ يرى سحاب: إنها حقت صعوداً اجتماعياً في الفاهرة، و وصل إلى بناء علاقة مع أركان القيس الممكي، ويضيف: ثمة حكاية بأن حال الملك وقع بغرامها، ونوى الزناج منها، رفضت الزواج المألكة زوجها من فتاة رفيقة ذات أصول مواضعة. إنما ذلك الأصول التواضعة لم كلثوم لم تمنع وصولها أعلى سلم الحياة الاجتماعي، فخبذة الجمع ضروري من كبار المثقفين، ومن باشوات وبكاوات التفت حولها، واستمعت إليها أم كلثوم، ومحمد عبد الوهاب جلسا في أعلى السطح الاجتماعي في القاهرة وذلك من خلال فهمها العليم.

يقرأ سحاب في حياة أم كلثوم كشريط سينمائي متواصل ويقول: في من الفنانين النادرين المعتدلين، نوحو حدود وفهمهم. حيث حياتها تسود حول فنها، كانت حياتها مختلفة لحياة أسسها التي كانت منافستها الجديدة الوحيدة، فالأخيرة أحبت الاستماع بالحياة، أهم أهداف أم كلثوم، في الحياة تعطلت باجداً قصيدة تستحق الغناء، لصحي أم عامية، وإن تجد لها اللحن المناسب. هذا الهاجس الذي شغل أم كلثوم تقوّم على هاجسها كامرأة، ولهذا كانت مسألة الزواج في حياتها جانبية جداً، ولم أجد حاجة لبذل مجهود لتاريخ هذا الجانب في الموسوعة، لأنّ أم كلثوم كانت متشغلة بفنّها فقط فهي لم تتوقف عن الغناء سوى قبل واستين، ولم تعترف بشيخوخة صوتها. في حين توقف عبد الوهاب عن الغناء قبل وفاته بحال30 سنة.

قصة رحلة... جماليات الحكى والإبداع والفر بين القاهرة والجزائر

القاهرة - «القدس العربي»

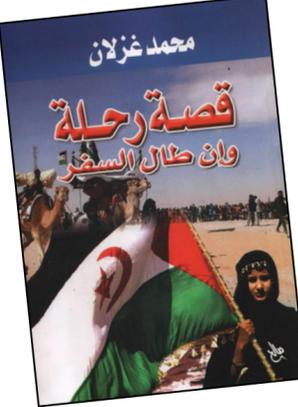
من كمال القاضي:

أهم ما يميز أدب الرحلات أنه يمثل نافذة أو نوافذ مفتوحة على العالم التي قد لا يتسنى لنا زيارتها فنخلقها ونعز على عبر جسر الكتابة التي تصلنا بما هو بعيد عنا وتفصلنا عنه أميال تحتاج لأيام وليالي كي نطعمها وصولاً لما نبتغي الوصول إليه. ولهذا اللون الأدبي الفريد والمعتمد كتاب ومتخصصون يتمتعون بوهبة الحكى والرواية، حيث القدرة على الكتابة وحدها لا تكفي لنقل التفاصيل والأجواء ورائحة الأمكنة إلى القارئ كي يتعاطف مع الأحداث والأبطال ويرى عين الكاتب ما يمكن أن يحقق له المتعة طوال رحلة القراءة والانتقال من صفحة إلى صفحة ومن فترة إلى فترة ومن سطر إلى سطر وهي ذاتها رحلة الكاتب المنقولة داخل متن الكتابة أو روايته.

يتيمى كتاب «قصة رحلة... وإن طال السفر» للكاتب الصحفي محمد غزلان في هذا النصف الأدبي، فهو ليس رواية أو قصة قصيرة وإنما مزج أدبي بين الرواية واليوميات وطلال الرؤية السياسية لقضايا تشغله ويصب فيها اهتمامه بعبر عنها بهدوء وسلاسة في تشابكات أدبية تحمل وجهاً نظراً كثيرة ومتعددة طرحت ضمن أولويات رحلته إلى الجزائر في أسطر علمه الصحافي وتعلق بعضها وأغلبها بالجمهورية العربية الصحراوية ولكن لأنه كاتب روائي وليس صحافي بحسب فقد خرج عن الحيز الضيق لطبيعة الرحلة ولم يتقيد ببرنامجه المعد سلفاً ولا عزج إلى ما رآه أكثر أهمية أو استوى

قصة رحلة... جماليات الحكى والإبداع والفر بين القاهرة والجزائر

على كافة المستويات موضحاً أن بعض القيادات الثقافية في الجمهورية العربية الصحراوية كان لها عتاب على مصر فيما يتعلق بعدم التواصل الثقافي الطوبوس رسمياً وشعبياً وهو الأمر الذي رآه الكاتب غير مريح لأنه كما يقول أن العتاب يأتي على قدر العشم» وفقاً للممثل الشعبي الشهير في مصر وإزاء ذلك فإنه يتعاطف مع أولئك العائنين على الشقيقة الكبرى ويقفهم وجهة نظره. ومن المستوى الثقافي والإنساني ينتقل بين المؤلف إلى دروب السياسة فيما يحتويه الكتاب حكياً أدبياً وروائياً فقط



القدس العربي - «القدس العربي»

تلاطم المركب المتهاك بين الأمواج القاسية، غير البريئة، الختلة، العاتية، الميرة على قلبه وتحطيمه وبعثرة محتوياته في عرض البحر! لكانه يوجد اتفاق منجز بين بعض البشر، والبحر، والكثير من السمك!!

يا الله، هي صرخة الأم، المشبعة بظلمها أحمد (6 أشهر)، فهمنا أن لا يغرق.. وأن يصلنا معاً لي يشاطئ الأمان، لأنه تناهى إلى مسامعها أن في الدول الأوروبية أتأسح يحترموني الإنسان، وقدسوا حياتهم وحرية، وهمهم أن يعيش بكرامة وحرية.. وأن يدخل المدرسة، ويحصل على القرطاسية، ويعيش بأمان، فيا وليدي هنالك، سنكثير، وتعيش بحريتك،

وتختار اللون الذي يناسبك، وتلهو كما يلهو البشر.. ولكن استمتعك بمشاهد الأشجار المزهرة.. والحدائق الغناء، وسيلسج جسدك بعض البرد.. فلا تبتئس، وأخرج للتلج وداغعي بيك.. لا تنس أن تقذف رجل الثلج القابع هناك ببعض كرات الثلج.

وسط البحر، لا تهم كل الشعارات، فالهلم النجا.. أن لا يغرق أحمد.. أن لا يتبل بالماء يأكل جسده الطري السمك.. أن لا يتبل بالماء وهو في البحر يكاد يغرق!!

لا مان في البحر؛ الكل يسعى لإنقاذ نفسه والخلاص، هنا، هيام غرق، وبنجاتها شقيقها سامر، وهنالك تغرق سهام التي لم تتخلص بعد من ألم رأسها، وهناك لا يزال يصرخ الكثيرون بصوت لن يسمعه، ولن يصل

تلاطم المركب المتهاك بين الأمواج القاسية، غير البريئة، الختلة، العاتية، الميرة على قلبه وتحطيمه وبعثرة محتوياته في عرض البحر! لكانه يوجد اتفاق منجز بين بعض البشر، والبحر، والكثير من السمك!!

يا الله، هي صرخة الأم، المشبعة بظلمها أحمد (6 أشهر)، فهمنا أن لا يغرق.. وأن يصلنا معاً لي يشاطئ الأمان، لأنه تناهى إلى مسامعها أن في الدول الأوروبية أتأسح يحترموني الإنسان، وقدسوا حياتهم وحرية، وهمهم أن يعيش بكرامة وحرية.. وأن يدخل المدرسة، ويحصل على القرطاسية، ويعيش بأمان، فيا وليدي هنالك، سنكثير، وتعيش بحريتك،



هيثم أبو الغزلان*

على هامش الهجرة... الأم والإبن والبحر

* شاعر سوري

الفنانة المغربية فاطمة الزهراء العروسي تطلق حملة مساندة للأعمال الخيرية



مغربية له والتي اعتبرت مسيخة للمرأة المغربية وكرامتها. وعدا الغناء انخرطت أيضا في العمل عبر المشاركة بأدوار البطولة في عدد من الأعمال التلفزيونية وهي تعد من أغزر الفنانة نشاطا وإنتاجا.

مغربية له والتي اعتبرت مسيخة للمرأة المغربية وكرامتها. وعدا الغناء انخرطت أيضا في العمل عبر المشاركة بأدوار البطولة في عدد من الأعمال التلفزيونية وهي تعد من أغزر الفنانة نشاطا وإنتاجا.

الآخرين فلم لا نقرن وجوهنا أيضا بمبادرات خيرية ونشجع على المساعدة والتبرع. وعن برنامج الحملة المزمع تنفيذه أضافت: ننوي إطلاق حملات تبرع بشكل مستمر عبر الإنترنت والـ«فيسبوك» تخصص مساندة قضايا معينة للأطفال المعوزين والمتخلى عنهم واليتامى ودور العجزة. كما أطلقت سابقا أغنية «نداء» للأيام سامعل على إنتاج أعمال أخرى وأشجع باقي زملائي الفنانين على فعل ذلك. وستنظم زيارات لجمعية الأطفال والعجزة. فأحيانا زرع الإبتسامة لوحدها في جوه هؤلاء هي هدف في حد ذاته. وأن تحسسهم أنهم غير منسيين وأنا تحمل هم من لم تصفه الحياة. وتضيف فاطمة الزهراء العروسي أن رغبتها في مساندة العمل الإنساني تتجاوز ما هو محلي فكما سبق وساندت أطفال غزة وغنت لهم وأشرفت على حملات مساندة وتبرع. فهي جاهزة لمبادرات بهذا الشكل من أي جهة كانت لتسوق القضية اللاجئيين السوريين، ولكل القضايا الإنسانية المماثلة التي تهز ضمير العالم. ودور الفنان تضيف هو تحديدا الانخراط في خدمة الإنسان المقهور والمضطهد ولو بادنى ما يملك صورته وحب الناس له.

يذكر أن فاطمة الزهراء العروسي من المطربات المغربيات اللواتي برزن بشكل كبير في العمل الجماعي فسبق وعينت سفيرة للبيئة وأشرفت على مبادرات إنسانية وغنت لقضايا المرأة والطفولة وردت قبل حوالي السنة على أغنية «السلطة»، لعاصي الحلاني كأول أغنية

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بونغبور:

أطلقت الفنانة المغربية فاطمة الزهراء العروسي في استوديو «فنون الحياة» في مدينة الدار البيضاء حملة خيرية تحت شعار «أساند وأدمع». وتهدف الحملة التي تقودها جمعية إحسان للأطفال المتخلى عنهم والطفل اليتيم إلى إشراك الفنان المغربي في المبادرات الخيرية والعمل الجماعي الإنساني في مجال المرأة والطفولة.

ولبت نداءها مجموعة كبيرة من الفنانين المغاربة والمنتجين التلفزيونيين والإعلاميين، منهم الفنان العالمي أحمد سلطان وبطلة مسلسل «وعدى» الفنانة الشابة صفاء أحييركو. والفنان أمين الناجي، حنان الفاضلي، سعد العلو، سعيد موسكير، سناء القديري، التوام صفاء وهناء خريجتنا برنامج «إكس فاكتر». وصرحت صاحبة الفكرة فاطمة الزهراء العروسي لـ«القدس العربي» قائلة إن رسالة الفنان بالأصل «سألقة» وسهلة الوصول وبأنه يمتلك القدرة على إقناع الآخرين بالإنخراط في العمل الخيري ومساعدة الطبقات الأكثر هشاشة في المجتمع، نظر الكونه قدرة للكثير من الشباب ومحط أنظار وتبع خصوصاً مع الثورة التي أحدثتها شبكات التواصل الاجتماعي. وتابعت بأن الشركات والعلامات التجارية بحس اقتصادي ذكي اختار الفنان ليمثلها ويشهر اسمها لأنها قدرته على التأثير على

الإثارة والفكاهة سر إغراء مات ديمون للعودة إلى الفضاء في «ذا مارشان»



تورونتو - من جيفري هودجسون: قال الممثل مات ديمون والمخرج ريديلي سكوت إن توليفة ماهرة من الإثارة والفكاهة في قصة رائد فضاء ترك وحيدا فوق المريخ هي التي أغرتما بالعودة مجددا للفضاء في «ذا مارشان». ولقى الفيلم رد فعل إيجابيا. وعرض لأول مرة عالميا يوم الجمعة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي. والفيلم - المأخوذ عن قصة للكاتب أندري وير- يتناول قصة مارك وأتني وهو شخص نباتي يتربى بمفرده بعد الاعتقاد بأنه مات وترحل بعثة الاستكشاف التي جاء معاهما الكوكب المريخ مبكرا عن مواعدها بسبب عاصفة. ويضطر رائد الفضاء لإيجاد وسائل للبقاء على قيد الحياة فيما تتسم تصرفاته بشيء من المرح والفكاهة لكسر ظلمة مصيره المجهول. وقال ديمون - الذي ظهر من قبل في فيلم «انترستيلر»- في مقابلة «القصة مثيرة جدا.. تفاصيل قصة التشبث بالحياة رائعة. لكن الأمر مسل أيضا. لذلك فهناك بارقة أمل بالأمر».

وأضاف «قرأتها بسرعة. لم استمع للتوقف. أزدت معرفة ما سيحدث. لكن في الوقت نفسه كنت أضحك عبر الرحلة كلها». وقال سكوت - الذي سبق له إخراج فيلم الخيال العلمي «بليدران»- إنه انجذب للعمل بعد قراءة أولية للسيناريو الذي كتبه درو جودارد. وقال «عندما يكون لديك كاتب جيد مثل درو تعرف ذلك من صفحة واحدة وتدر مع من تعمل».

وأضاف أن «ذا مارشان» يختلف عن باقي الأفلام التي صنعها عن الفضاء لأنه قائم على حقيقة علمية. ومن أجل ضمان الدقة استشار الإنتاج إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وأجريت مقابلات مع رواد فضاء حقيقيين. وقال ديمون إنه إذا كانت هناك رسالة للفيلم فهي أن لكل حياة قدسيته وكيف يمكن أن يتعاون الناس معا للحفاظ عليها.

(رويترز)

مصر: فرق من 14 دولة في مهرجان «سماع» للموسيقى الروحية والجزائر ضيف الشرف

القاهرة - رويترز: رغم تزامن «مهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية» في القاهرة في دورته الثامنة والتي تبدأ الأسبوع المقبل مع عيد الأضحى إلا أن منظفهم أصروا على انعقادهم في موعد بل استثمروا المناسبة الدينية في تجربة جديدة على المهرجان. قال مؤسس ورئيس المهرجان المصري انتصار عبد الفتاح في مؤتمر صحفي إن المهرجان الذي يقام تحت عنوان (رسالة سلام) سيفتح الأحد المقبل بمشاركة «كل الفرق»، والتي تمثل 14 دولة عربية وأجنبية في أداء نشيد «طلع البدر علينا» في حفل الافتتاح بقاعة صلاح الدين الأثرية في القاهرة. ويقام المهرجان منذ دورته الأولى في موعد ثابت من 20 إلى 27 سبتمبر/أيلول سنويا.

وقال عبد الفتاح إن إقامة المهرجان «بشكل منتظم في الظروف التي تمر بها المنطقة العربية يعني الانتصار للقيم الجمالية والروحية المشتركة بين الشعوب رغم اختلاف اللغات وتمثل (الموسيقى الروحية) معزوفة كونية» عبر الغناء الصوفي.

وتشارك في الدورة الجديدة فرق من الهند وباكستان وإندونيسيا والصين وأذربيجان وفرنسا وجورجيا واليونان وزامبيا والنكيت وتونس وسوريا ومصر أما الجزائر فتحل ضيف شرف.

وقال عبد الفتاح في المؤتمر الصحفي الذي عقد في قبة الغوري الأثرية إن المهرجان يكتسب سنويا أصدقاء جدد مستشهدا بجورجيا التي تشارك «الأول مرة» حيث تم ترشيح فرق كورال رائعة، من بين 12 فرقة كورال تتبع 12 كنيسة. وأضاف أن الجزائر ضيف الشرف «تستقبل بهذا التراث (الروحي) العظيم وتشارك باكره ويقدم 30 فرقا يمثلون ثلاث فرق» هي الفرقة العيساوية والموسيقية الصوفية لمدنية قسنطينة وفرقة أنغام الزريان للأغنية الدينية ومجموعة (أنشواق) الصوتية للفنون التراثية.

وقال إن المهرجان سيعزم في دورته الجديدة كلا من كارولين دوماغنية الأوبرا الفرنسية ومحمد زافار أقبال «من أهم فناني الإنشاد في باكستان» وثلاثة مصريين هم الأثرياء الأسماء العام ورئيس المركز القبطي الأرثوذكسي إضافة إلى اسم قارئ القرآن الشيخ محمود خليل الحصري (1917-1980) واسم الموسيقى عطية شرارة (1923-2014).

وقالت استنادة الأدب الفرنسي بجامعة عين شمس كاميليا صبحي رئيسة قطاع العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية في المؤتمر إن إقامة المهرجان في عيد الأضحى سيكون «مناسبة مبهجة للأسر المصرية، حيث تقام عروضه مجاناً للجمهور في مواقع أثرية في القاهرة القاطمية إضافة إلى ساحة مركز التاجر للفنون في دار الأوبرا المصرية.

وأضافت إن المهرجان «كون جمهورا محبا ومخلصا و«اكتسب» بلادا محبة ومخلصة أكثر حرصا على السؤال عن مواعيد استعدادا للمشاركة فيه. بعض النظر عن اللغة والدين ولون البشرة كلهم اجتمعوا على حب الفن». وقال عبد الفتاح إن عصر اليوم التالي لافتتاح المهرجان سيشهد «أكبر ديفيليه وكرنفال شعبي بمشاركة جميع الفرق» بطول شارع المعز الذي يضم أكبر مجموعة للآثار الإسلامية في القاهرة.

المطربة السورية «بادية حسن» تبت أحدث أغنياتها «نام يا حبيبي»



الأصوات البشرية و علم التأليف الموسيقي «هارموني» و«كونتر بوينت»، وذلك لفهم طبيعة ومساحة صوت المؤدي. تقول كلمات الأغنية «نام يا حبيبي نام، تاجيلك جوزين حمام، نام وانسي أيامي، وانسي سهري وغرامي، وانسي بكرا والأحلام، نام.. يا حبيبي نام، وتذكر ماضي اللي كنت، هي خيالك وين مارح، والحب اللي وجهه قننت، وكان يزور بالأيام، نام واحضن الخذة، ولعيوننا لايقا تودي، دمعاتك ومواعيدك، لهفاتك وتنهيدك، وحكاية شسوق وغرام، طيف غاب من الهوى تاب، تركت ضحكنا عالباب، وراحت.. راحتنا راحت تركت لك سراب».

دمشق - «القدس العربي»:

أطلقت المطربة السورية بادية حسن أحدث أغنياتها «نام يا حبيبي» للمرة الأولى، على قناتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «اليوتيوب»، من تأليفها وتلحينها، وأصدرت الأغنية الجديدة على طريقة «أكابيللا».

وتعني فن استعراض سمعي، وهو لون يستغنى عن المصاحبة للموسيقية بالألات ويستغنى بدلا منها بالصوت البشري من كل الطبقات من «السورانو» إلى «الباص»، وهو لون يشكّل تحديا لألوان الغناء المألوف، ويحتاج إلى دراسة متعمقة لعلم

الفنان هاني شاكر يفوز بمقعد وكيل أول اتحاد النقابات الفنية في مصر



الفائزون الثلاثة

القاهرة - «القدس العربي»:

عقد اتحاد النقابات الفنية المصرية اجتماعا لمجلس إدارة النقابات الفنية الثلاثة «التشيلية» و«السينمائية» و«الموسيقية»، لاختيار هيئة مكتب الاتحاد من وكيل أول ووكيل ثان وأمين صندوق. وحصل نقيب الموسيقيين الفنان هاني شاكر على منصب وكيل أول اتحاد النقابات الفنية، والدكتور أشرف زكي وكيل ثان، والمطرب خالد بيومي سكرتير اتحاد النقابات الفنية، والخرج محمد النجار أمين صندوق اتحاد النقابات الفنية.

يذكر أن هاني شاكر فاز في الانتخابات الأخيرة لنقابة الموسيقيين التي عقدت في شهر يوليو/ تموز الماضي بمقعد نقيب الموسيقيين بعد أن حصل على أصوات تعدت 1100 صوت من أصوات الناخبين متفوقا على منافسيه الفنان مصطفى كامل النقيب الأسبق، والفنان منير الوسيمي.

شركتا «السبكي» تسيطران على موسم أفلام عيد الأضحى

القاهرة - «القدس العربي»:

يسيطر المنتجان أحمد ومحمد السبكي على موسم عيد الأضحى السينمائي من خلال طرح ثلاثة أفلام، من إنتاجهما من أصل أربعة أفلام تقدر حتى الآن مشاركتها في الموسم السينمائي لعيد الأضحى القادم، حيث قرر المنتج أحمد السبكي طرح فيلمي «من ظهر راجل» و«عيال حريفة»، وتاجيل عرض فيلم «الليلة الكبيرة»، الذي يشارك فيه عدد كبير من النجوم، كما جال أيضا عرض فيلم «أبو شنب»، الذي تقوم ببطولته الفنانة ياسمين عبد العزيز.

فيلم «من ظهر راجل» إخراج كريم السبكي، وهو التجربة الأولى للسيناريست محمد أممي راضي في السينما، حيث اشتهر في الأعمار السابقة بتقديم عدد من الأعمال التلفزيونية المشوقة، منها مسلسل «نيران صديقة»، و«السبع وصايا»، وأخيرا في شهر رمضان الماضي مسلسل «العهد».

فيلم «من ظهر راجل» يدور حول شخصية شاب يعيش الملاكمة يقوم بدوره الفنان أسمر ياسين، ويعتني أن يصبح ملاكماً شهيراً، يسعى لتحقيق ذلك، ويصبح ناجحاً في حياته، تتقلب حياته

دمشق - «القدس العربي»:

أساساً على عقب، وتعترض طريقه بعض المعوقات التي يحاول أن يتغلب عليها، بينما يقع في حب فتاة تجسدها الفنانة ياسمين رئيس، حيث تعيش في حارة شعبية، وتعاني من شخصية شقيقتها اللطيفة، الذي يقوم بدوره الفنان شريف رمزي، يشارك أيضاً في الفيلم الفنان محمود حميدة، وقد قام الفنان أسمر ياسين بالتدريب لمدة 10 شهور على رياضة الملاكمة فعلياً أثناء تحضيره للدور.

يذكر أن الفنان الراحل (خالد صالح) كان مرشحاً لأحد الأدوار الرئيسية في الفيلم وتم استبدال دوره بوفاته بالمثل باسم سمرة قبل أن يستبدل الأخير بالفنان محمود حميدة. المنتج أحمد السبكي قرر أيضاً طرح الفيلم الكوميدي «عيال حريفة»، من بطولة محمد لطفي وسعد الصغير ويوسي وصافيناز ومحمود الليثي وسليمان عيد وهو من تأليف سيد السبكي وإخراج محمود سليم، وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول تكوين فريق كرة قدم نسائي.

المنتج محمد السبكي يعود للتلعاب مرة أخرى مع المطرب تامر حسني في فيلم «هواك» الذي قرر أيضاً عرضه خلال هذا الموسم، والفيلم من تأليف وليد يوسف وإخراج محمد سامي، وتشارك تامر



ملصق فيلم «عيال حريفة»

حسني وطلعت زكريا وأحمد رزق وسعد الصغير وشريف رمزي، وهو من تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج أحمد نادر جلال، ويدور في كواليس عالم الشباب ومصطلحاتهم وما استجد عليها من عالم «السوشال ميديا».

حل الغد السابق

1	9	6	5	7	2	8	3	4
7	2	4	8	3	1	5	6	9
5	8	3	6	9	4	7	1	2
3	6	8	2	4	5	9	7	1
2	4	7	9	1	6	3	5	8
9	1	5	7	8	3	4	2	6
4	3	9	1	2	7	6	8	5
8	5	2	3	6	9	1	4	7
6	7	1	4	5	8	2	9	3

الجدي

تشعر بالملل بسبب الروتين في حياتك المهنية، حاول إدخال بعض التعديلات للخروج منه. عاطفياً، ينتظر الحبيب إشارة منك، لا تتردد في الإفصاح عن مشاعرك الصادقة تجاهه

الدلو

نقد أعمالك بكل دقة ومسؤولية وتجنب الوقوع في أخطاء يصعب تصحيحها لأن بعض الزملاء يترصدون بك شرًا

الحوت

لا تتوقع الكثير ولا تغامر ببدة مشاريع صعبة قد تكون نتائجها سلبية. وضعك العاطفي في تحسن فلا تتدمر ولا تكن متشاكماً وانظر إلى الحياة بأمل

الميزان

تتمتع بذكاء كبير في حل المشكلات وتجد أشخاصاً قادرين على مساعدتك. عاطفياً، لا يمكنك تجاهل مشاركتك وحاجتك العاطفية لذا كن إيجابياً في تعاملك مع الشريك

العقرب

ركز اهتمامك على عميلك وعلاقتك بزملائك والمسؤولين لتحقق التقدم والنشور ونال الترقية التي تستحقها

القوس

نشاطك في العمل غير مسبوق هذا اليوم وتنجز المهام المطلوبة منك على خير ما يرام. وحاول أن تتخطى المشكلات التي تصرب بها، ورفق مع نفسك بالخروج مع الأصدقاء أو برفقة العائلة

السرب

سلباً على صحتك

السرطان

يتطلب عمك نقولات كثيرة، لا تتأخر في القيام بها مع أنها مضيعة للوقت. اليوم تأخذ المبادرة وتتصل بالأصدقاء وتدعوهم إلى رحلة ترفيهية تريح أعصابك

الأسد

الحظ إلى جانبك وتحصل على مكافأة مالية كبيرة وعلى دعم من أصحاب الشأن لم تكن تتوقعها ويفرحانك كثيرا

العذراء

يحذر هذا اليوم وأجواؤه اللبدة من التهور، لكن الحظ إلى جانبك ويفتح أمامك آفاقاً جديدة ويحدث تحولاً في أهدافك

السرطان

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

	5		7		9
	9	3			6
6			9	4	5
		4	7		1
		6			8
		3		2	5
1		3			
	8			2	9
9			7		1

السرطان

لا تتخاذل أمام المشاكل بل واجهها بكل قوة وعزيمة فأنت قادر على حلها. ستستخدم كل الوسائل لإبراز مواهبك أمام الحبيب ولفت نظره وإثارة إعجابها

الثور

الاحتكاكات السلبية مع الشريك قد تترك آثاراً وخيمة على العلاقة، عليك المبادرة إذا كنت مهتماً بالمحافظة عليها

الجوزاء

الحظ حليفك هذا اليوم وتحقق أرباحاً كبيرة لم تكن تتوقعها أو تحلم بها. كما تعاني قلة النوم، فحاول أن تعالج الموضوع سريعاً قبل تفاقمه وانكاسه



مذيع سوري يعلن عجز إعلامه فيلم تسجيلي عن يهود مصر متهم بالتطبيع وقناة عراقية تشوش على حكاية الطفل إيلان

راشد عيسى *

خطبة لأذنة ضد لاجئ جاهز للرحيل، هكذا، إذا استعرتنا من عنوان المسرحية الوحيدة لغارسيا ماركيز، يمكن أن نسمي تلك الحلقة من برنامج «عذرا قد نلتقي» لوحد من أبرز ممثلي الإعلام السوري الرسمي المتلفز، ونعني المذيع أمجد طعمة. يستفيد المذيع من مواهبه التمثيلية المزعومة ليحاول التأثير في السوريين لتثنيهم عن اللجوء، كان الذين هجسوا كان لهم الخيار في ذلك، يستعطف، وتدمع عيناه، ويستخدم حركات زياد رحياني كالمعتاد، من الآيب لغوية مائعة (الاشقاء العرب، الأشقياء، لا ندري أين النكتة في ذلك، وما الابتكار)، إلى تدهج في الصوت، ونبرة خطابية تستنفض العواطف الوطنية.

يسأل المذيع متفرجه «الم يلغظ نظرك أنه لم يبق من السوريين سوى عشرة ملايين؟ ألم يلغظ نظرك أنها الهجرة الأكبر بعد الحرب العالمية؟»، ولا يخطر للمذيع أن يسأل نفسه أي سبب دفع الثلاثة عشر مليوناً (حسب إحصائياته هو) الآخرين لأن يتركوا البلد، وما هي الأسباب الحقيقية للهجرة الأكبر؟

يستعرض المذيع صور اللاجئين المساوية كي يخوف اللاجئين المحتملين ويردعهم، يقسم مرارا وتكرارا إن الصور ليست «فوتوشوب»، وهو حلفان في غير محله، فما دمت قررت أن تحل المسألة بالحلان جيدا لو حلفت، في الحلقة المقبلة، أن نظامك لم يرم الأحياء الآمنة بالبراميل العشوائية، وصورايخ السكود العمياء، ولم يعدم الآلاف في أقبية التعذيب.

يرفع المذيع مستوى الخطابة في آخر حديثه، تماما كما لو أننا أمام مونودراما مسرحية ينبغي لها أن تنتهي بضرورة ما، يقول بلغة زاجرة، كعادة كتاب التربية القومية المدرسي «ما لازم هالبلد تفضى، مو سموح بلد عمره سبع آلاف سنة يفضى ويموتوا ولاده عالشيط»، ويبدو أن المذيع عرف أن يقتل السوريون فقط بالبراميل وفي الأقبية. يختم المذيع بإعلان عجزه وعجز إعلامه عن إنقاذ الناس بالبقاء، ويقرر لذلك الانسحاب وإنهاء الحلقة، ولا تعرف بالضبط إن كان يقصد إيقاف البرنامج برمه، إن تستحق خطبة من هذا النوع أن تكون خطبة وداع، ويستحق اعتراف من هذا النوع أن يكون استنذانا بالانصراف.

رجل عابر في مواجهة كلاب مسورة

فيديو على موقع «يوتيوب» - يصور كلبين في شارع في نيويورك يهاجمان باصرار رجلا عابرا، يعملان فيه نفشا وعضا، لكن الناس حوله لا يقفون مكتوفي الأيدي، فهم يحاولون ردعهما، وإن تحملوا بدورهم منهما هجوما شرسا. عابرون يدافعون بالأيدي وبخراطيم الماء عن رجل عابر في مواجهة كلاب مسورة.

يبدو فيديو نيويورك هذا وكأنه مصمم خصيصا لمواجهة فيديو متشابه صور أخيرا في بيروت، في فيديو ببيروت طارد رجل متوحش، بسبب خلاف على فضيلة المرور، مواطن لبنانيا، وزرع جسده بعشرات الطعنت حتى قضى في قصة ذبح ولا أقطع، فيما الناس لا تلمي إلا على ضرب الكلب بالكف، تحوّل وتفضى في طريقها.

من زمان، حين كنا نسال عن الفارق بين بلدنا وبلاد الأجنبي، كان الجواب الأسهل يأتي تحت عنوان واحد هو «إغاثة الملهوف»، أي أن الناس في الغرب ترم ولا تكترب لجريح أو ميت أو ملهوف، فيما بلدنا لا يمكن أن تترك جريحا في الطريق.

ليس فيديو نيويورك وفيديو بيروت استثنائين، انظروا مثلا مسألة اللاجئين السوريين، ففيها أجوبة كثيرة جدا!

حفيد كوهين

حسب تقرير متلفز لـ «فرانس 24»، فإن طالبا في كلية الإعلام في جامعة القاهرة أنجز فيلما تسجيليا بعنوان «حفيد كوهين»، يتكلم في أسناده ومشاركة خمس عشرة زميلا في التنفيذ. يتحدث الفيلم عن هجرة اليهود المصريين، وكيف أصبحوا اليوم بالعشرات بعد أن كانوا حوالي ثمانين ألفا في خمسينيات القرن الماضي، إثر هجمات على مصالحهم.

كذلك يعكس التقرير المصاعب التي واجهها الفيلم بدءاً من عدم تجاوب الناس، إلى مشكلات أمنية، إلى اتهامات بالتطبيع مع إسرائيل. وهنا يتحدث الأستاذ المشرف ليفني تماماً تلك التهمة، قائلا إنهم تحدثوا في الفيلم فقط عن اليهود المصريين، ولم يأتوا على سيرة إسرائيل.

تستطيع اليوم أن تجد لدى الإسرائيليين أنفسهم من المؤرخين من يقدم نظرة جديدة تفضح الرواية الإسرائيلية المتداوله، أو جزءاً منها على الأقل، وتنتشر كتبهم ويجري تداولها، لكنك في المقابل لن تجد سوى جدار الاتهام بالتطبيع كلما حاولت البحث في تاريخ اليهود العرب، أو أولئك الذين كانوا عربا قبل بعض الوقت.

مقعد في قطار

مقطع فيديو لرجل غاضب في قطار لندني، يصرخ بوجه شبابه بريطانية يسبب وضعها هذا على مقعد، الرجل اعتبر أن ليس من حقها أن تضع هذا على مكان سيلا من حقيبته التي سيصلي بها، الشابة ستصرخ بدورها دفاعا عن تصرفها، هي حسب وجهة نظرها لم تخطئ، فهي، بالحداد نفسه، تصلي في الكنيسة.

إنها معضلة ثقافية بحق؛ كيف بوسعنا أن نصل إلى حل لها خصوصا مع غياب إمكانية الحلول الوسط، فتمثلنا لدينا مشكلة مع الحذاء ورمزيته، هذه التي لا تعني شيئا للغرب، هناك أيضا الكلاب، واللحوم الحلال، والحجاب، وسواها من مشكلات.

كان بوسع الرجل، بأسوأ الأحوال، أن يرمز شفاهة متعاضا، أو أن يلحن، في سره، اليوم الذي جاء فيه هذه البلاد، أما أن يصرخ هذه الصرخة المدوية أمام كاميرات المراقبة في القطار، فهذا لن يدفع الشبابة البريطانية، إلا مزيد من الكراهية والتبذ والابتعاد بينها.

قوة الصورة الأولى

مع كل أيقونة سورية جديدة تشكل دحضاً لرواية النظام السوري، سستجد من يشوش بحكاية تكذب وتناقض وتخترع حكاية بديلة، مع بدايات الثورة السورية كان هناك «القاوش»، الذي بات أحد أساطير الثورة، فجري اختراع رواية تكذب حكاية القاوش وترى فيه شخصية مخترعة من الأساس، كذلك فعلت قناة تلفزيونية عراقية باستضافتها امرأة عراقية قالت إنها إحدى ضحايا غرق القارب الذي قضى فيه الطفل، الأيقونة إيلان كروي.

لكن أهم ما ساقه التقرير هو اتهام والد الطفل بأنه كان هو المهرب، حسب شهادة المرأة نفسها، وهناك أيضا اتهام الضمير العالمي بأنه احتفى بصورة فريق وحيد هو إيلان وأعمل غيره من العراقيين، مع العلم أن العالم نفسه أهمل أيضا الأخ الغريق إيلان، فهو ضحية بالقرن ذاته، وهنا يبرز دور الصورة، وأثرها الكبير.

في النهاية لن يستطيع أحد أن يبطل هذا الأيقونات التي انفصلت عن المحيط الذي ولدت فيه، وأخذت مسارها الخاص بها، مهما بلغت الحكايات الموازية من قوة، يبدو أن اللحظة ستظل للصورة الأولى المدوية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

الفلسطيني علي سليمان يفوز بجائزة أحسن ممثل في «مهرجان الإسكندرية»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

فاز الفنان الفلسطيني علي سليمان بجائزة أحسن ممثل في الدورة الـ 31 من «مهرجان الإسكندرية السينمائي» لدول البحر المتوسط، وذلك عن دوره في الفيلم الفلسطيني «الريح عند شروق الشمس» للمخرجة جيسيكا هابي، وقد تسلم الجائزة عنه المخرج الفلسطيني الكبير رشيد مشهوراوي.

وتعتبر هذه هي الجائزة الثانية في المهرجان لفيلم «الريح عند



علي سليمان في فيلم «الريح عند شروق الشمس»

برامج الجريمة الأكثر مشاهدة على القنوات الوطنية المغربية

الرباط - «القدس العربي»:



أفاد تقرير جديد أصدرته مؤسسة «ماروك ميري» وهي مؤسسة تعنى برصد نسب مشاهدة المغاربة لقنوات التلفزيونية بأن برامج الجريمة هي من البرامج الأعلى مشاهدة في القنوات المغربية.

حيث حظي برنامج «هادي والتوبة»، الذي يبت على القناة المغربية

الثانية، بأكثر من ثلاثة ملايين و300 ألف مشاهدة، وبرنامج «هادي والتوبة» يقدم قصصا حقيقية لأشخاص قادتهم ظروفهم الإجتماعية والإقتصادية والنفسية إلى ارتكاب جرائم ودخول السجن، حيث يعرض تفاصيل المسار الإجرامي ثم محاولات اندماجهم في المجتمع من جديد وإعلانهم التوبة عن ما اقترفوه.

ومن جهة أخرى شاهد نحو مليون و100 ألف مغربي إعادة حلقة برنامج «مداولة»، الذي تعرضه القناة المغربية الأولى كل يوم أحد منذ أكثر من 6 سنوات ومدولة هي عبارة عن سلسلة تلفزيونية تهدف إلى تعريف المشاهد بالقضايا العامة التي يتم الترافع بشأنها أمام المحاكم. وهي قضايا أو ملفات كانت قد بنت فيها العدالة واستخرجت من أرشيف المحكمة المغربية. فيعمل البرنامج على إعادة تمثيل القصة، كما وردت في أوراق القضية وشارك في هذه السلسلة عدد كبير من الفنانين المغربية من كل الأجيال والأعمار بل شكلت وسيلة للبروز الكثير من الأسماء الفنية الجديدة. وهو من إعداد وتقديم القاضية والأستاذة الجامعية في كلية الحقوق رشيدة أحفوظ.

وتنافس برامج الجريمة على نسب المشاهدة العالية المسلسلات التركية المدبلجة، فيحسب أرقام ماروك ميري للفترة ما بين 8 و8 سبتمبر/ أيلول، شاهد المسلسل التركي المدبلج «سامحيني» أكثر من 3 ملايين و700 ألف مشاهدة، حيث وصلت حصة مشاهدة المسلسل إلى ما يزيد عن 61 بالمئة من مجموع المشاهدة، كما شاهد نحو 3 ملايين و200 ألف مشاهدة مسلسل «ثمن الحب».

ووفق التقرير ذاته حصلت نشرات الأخبار الرئيسية على القناة «الأولى»، على أكثر من مليون ونصف المليون مشاهد، أما أحوال القدس فيتابعها نحو مليون و174 ألف مشاهد.

وكانت برامج الجريمة قد واجهت موجة من الانتقادات ووجهت في شأنها طلبات بإيقاف البث لدى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري «الهاتكا»، وعلى رأسها البرنامج الموقوف «خطر الجرمين»، على القناة الثانية والذي عوضه برنامج «هادي والتوبة»، وكان «خطر الجرمين» يعرف في كل حلقة بشخصية مجرم خطير ارتكب أفعالا خطيرة واشتهر في الصحافة وخلق جدلا في المجتمع في حينه عبر شهادات مقربين ومشاهد تمثيلية لساره والعودة للفتاة القضية ومحاوره من حقق معه من رجال الشرطة ومن عرفه من قرب، وأيضا برنامج «مسرح الجريمة» من إنتاج قناة «مدي تي في» الذي يقرب المشاهد في جو مليء بالتشويق والإثارة من خلفيات التحقيق في جرائم خطيرة. وهي برامج كانت قد حظيت بنسب مشاهدة قياسية بلغت أحيانا إلى أكثر من 50 في المائة كما في حلقة «مجزرة شارع الكفاح» عن برنامج «خطر الجرمين» سنة 2013.

وكان الرافضون قد اتهموا هذه البرامج بتقديم الجرم أحيانا على أنه بطل أتى بعمل خارق يشكّل قد يجعله قدوة لمن يشاهده من الجمهور الناشئ والأطفال، إضافة إلى عرض الأساليب الماهرة أحيانا والتذكية التي يعتدها الجرميون في ارتكاب أفعالهم المخالفة للقانون. وقد توقفا كلا البرنامجين اللذين اعتبرا الأخطر والأكثر مباشرة، لكن استمرت نسبة الإقبال على كل ما يقدمه قصص العنف والجريمة والتشويق والإثارة بحسب إحصائيات مؤسسة «ماروك ميري»، فيما اعتبر معدو البرامج المذكورة أنها تهدف إلى الردع والتهني على سلك طريق الإجرام عبر عرض نهايات مساوية لكل من اختار مخالفة القانون.



بيروت - «القدس العربي»:

العديد من المشاكل بشكل يومي، شخصية «سمرا» التي تجسدها النجمة نادين نسيب نجيم، هي فتاة جميلة وجذابة تنتمي إلى العجرات حوت الفقر والحاجة واليأس الذي تعانیه إلى رصعة تجوب بها القرى وشوارع المدينة. يتشاركها في هذا العمل النجم المصري أحمد فهمي الذي يؤدي شخصية طبيب في منظمة (اطباء حول العالم) والذي يُصاب بفيروس من نوع آخر وهو جيب «سمرا» والتجم طوحي عيسى، بالإضافة إلى فريال يوسف، يوسف فوزي ورجوي حامد من مصر. يتشارك في بطولة هذا العمل نخبة من الفنانين اللبنانيين والسوريين وعلى رأسهم النجمتان ندى واصف وسمر سامي محمد حدادي - بايلد الكيك - وسام حنا - أنكو داوود - خالد السيد - نهدا داوود وآخرون، المسلسل سيناريو وحوار الكاتبة كلوديا مرشليان والإخراج لرشا شربجي. إنتاج شركة صباح للإعلام، ومن المرجح عرض المسلسل بداية العام 2016.

السراقات التي تقوم بها الفضائيات والتجار تتكرر وتقيّد ضد مجهول إسرائيل تنهب ثروات مصر الفنية والثقافية

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

استكسلا لسبانيا نهب ثروات مصر الفنية والثقافية تردت في الأونة الأخيرة أحداث عن تراث السينما المصرية المتهوّب والأفلام التي أصابها العطب من سوء التخزين وبرغم التناولات العديدة للقضية الوطنية المتصلة بالذاكرة الفنية والتاريخية للسينما الرائدة البالغة من العمر مائة عام أو يزيد لم ينظر أحد إلى الجرائم التي تحدث يوميا على القنوات الفضائية إذ يتم عرض ما يتقي من رصيدها الفني الجيد ليس بالقنوات العربية فحسب ولكن يعرض أيضا بالخطوات المريبة والسموعة المملوطة لإسرائيل.

عزير القارئ راجع العبارة مرة أخرى «إسرائيل» نعم هي لقد نقرغ إعلام الدولة العبرية لبث جميع المواد الفنية الدرامية والتاريخية والإذاعية المصرية حتى أغنيات الفيديو كليب الحديثة يضعها على خريطة الإعلامية بمنتهى الجراءة ودون حجل وهو متأكد أن أحد من أصحاب هذه الأعمال لن يتحرك.

لقد جاء رد الفعل الإيجابي الوحيد إزاء السطو الإسرائيلي على ميراثنا الفني من الفنان الشعبي أحمد عدوية، الذي استنكر بشدة إذاعة أغانيه بإذاعات العدو وأصر على رفع دعوى قضائية

اختصم فيها على حد علمنا الخارجية الإسرائيلية وطالب بعدم تكرار إذاعة أغانيه، مؤكداً أن ذلك ضد وطنيته وشعوره القومي فهو لم ير في السكوت على هذا غير الخيانة والتفريط في جزء عزيز من ذاكرة الأمة فلم يقنع عدويه بظفرته السلمية بحوار الثقافات والحضارات والانفتاح على الآخر ذات المشروع الذي تبرا من أصحابه بعد نضوب منابع التمويل وامتناع الجهات الممولة عن الدفع لاكتشافها فساد الفكرة وعدم جدواها خاصة أن ردود الأفعال الراضة والأصوات الوطنية كانت على من محاولات التشويش والخداع التي مارسها الداعون إلى التمساح والسلام والحب قبل أن يتراجعوا عن موقفهم وينشئون هجوما على المهرجانات «الأورو - متوسطة» التي ساهموا في استنساخها مع أصحابها الأصليين الأوروبيين البيض.

الفرق بين رد فعل أحمد عدوية وغيره من المهرولين إلى الاتحاد الأوروبي يعكس لمحا منها في التكوين الفطري للفنان إذ يتأكد بالتجربة وجود حاجز سميك بين ثقافته الوطنية وذلك النزوح الشيطاني الذي يسبب رضاء الأعداء ابتغاء الشهرة والمال كما يحدث مع كثير من الممارقين الذين يمشون في الكروب ويتفخرون بالتطبيع ويسرون في الانفتاح الإعلامي عبر الأقمار الصناعية فرصة ثمينة لتحقيق مآربهم دون ماخذ أو تحفظات.

واظن أن هؤلاء هم أنفسهم من يشجعون فكرة

المغرب يعزز برنامج توليد الكهرباء من طاقة الرياح ويبحث عن مستشارين لخطة استيراد غاز مسال



تجهيز موقع التوربين الذي سيولد الكهرباء بقوة طاقة الرياح في مشروع تجريبي في المغرب

■ طرفاية / الرباط - رويترز: يتابع المغرب برنامجها لطاقة الرياح من أجل دعم تطوير الطاقة المتجددة في البلاد، بهدف توفير نحو 50 في المئة من احتياجاتها من الطاقة عن طريق الرياح بحلول عام 2020. وكونها إحدى الدول القليلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي ليس لديها احتياطات من النفط أو الغاز، فإن المملكة المغربية واحدة من أكبر مستوردي الطاقة في المنطقة. وعلى الرغم من ذلك فإن الرباط محظوظة لتوفر إمكانيات الطاقة المتجددة بها لاسيما من الرياح والشمس. ولحل مشكلة الطلب المتزايد على الكهرباء في البلاد، والمتوقع أن تتفاقم أكثر في غضون العشرين عاما المقبلة، وضع المغرب خطة لاتنتاج 4000 ميغاوات كهرباء من طاقة الرياح والطاقة الشمسية. ويُقدر انتاج المغرب حاليا من الكهرباء المولدة من طاقة الرياح بنحو 787 ميغاوات. ويقول مسؤولون انهم قادرون على رفع ذلك إلى 2000 ميغاوات بحلول عام 2020، لتقليل التكلفة الناجمة عن الاعتماد على الوقود وواردات الطاقة من خلال زيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة. ويفيد تقرير مجلس طاقة الرياح العالمي ومقره بروكسل أن المغرب يتصدر حاليا قائمة الدول الافريقية التي تستخدم الطاقة المتجددة. وتحتل مصر المرتبة الثانية بعد المغرب بانتاج قدره 619 ميغاوات كهرباء، ثم جنوب افريقيا بانتاج قدره 570 ميغاوات، تليها تونس والجزائر على التوالي. ويتباهى المغرب حاليا أيضا بوجود أكبر مزرعة لطواحين الهواء في افريقيا على اراضيه. بوهذه تحمل اسم «المحطة الريحية لطرفاية» والتي لم تفتتح رسميا بعد. وأعرب وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المغربي عبد القادر عمارة عن تفاؤله الكبير بشأن مستقبل طاقة الرياح في بلاده، وقال «الآن تدخل الطاقات المتجددة أساسا الشمسية والريحية (طاقة الرياح) والكهرومائية، فيما نسميه بالباقة المتكاملة، لأنها هي التي تسمح لنا بتخفيض التبعية الطاقية لبلادنا على المستوى الدولي. في مجال الطاقة الريحية المغرب من دول في العالم يعنى الأحسن إنتاجية في الطاقة الريحية، بحيث ان عندنا بعض المناطق في المغرب يمكن تكون الكلفة أقل من ثمن الفحم الحجري. وهذا رقم غير مسبوق على المستوى الدولي. نحن عندنا خارطة طريق تنص على أنه بدءا من عام 2020 ستجاوز أن شاء الله 2000 ميغاوات للطاقة الريحية». وسيعمل المغرب خلال الأسابيع القليلة المقبلة اسم الفائز بالعملاء الذي طرحه لإنشاء عدد من طواحين الهواء لاستغلال طاقة الرياح في توليد الكهرباء. العملاء طرحه المكتب الوطني للكهرباء والماء، وسيشرف الفائز به على خمس مشروعات تقام بين عامي 2017 و2019. واختار المكتب الوطني لهذا المشروع بضع شركات من إسبانيا

ورصيف وخطوط أنابيب ومحطات كهرباء تعمل بالغاز. وقال المكتب ان آخر موعد لتقديم العروض 21 أكتوبر/ تشرين الأول. والمغرب مستورد صاف للطاقة ويهدف لتنويع امدادات الطاقة للحد من الاعتماد على واردات النفط والفحم، فضلا عن وضع خطة لتوليد 4 غيغاوات من الطاقة المتجددة. ويقع ميناء الجرف الأصفر حيث يشيد المنفذ على ساحل المحيط الأطلسي، بالقرب من منشآت شركة المجمع الشريف للفوسفات التابعة للدولة، وشركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة). ويتكلف كل من الرصيف وخطوط الأنابيب نحو 600 مليون دولار، بينما تصل تكلفة المنفذ إلى 800 مليون دولار.

ويرصد المكتب الوطني للكهرباء والماء في بناء أربع محطات كهرباء تعمل بالغاز بطاقة 600 ميغاوات في نفس المنطقة وقرب مدينة طنجة في الشمال. وتغذي خطوط الأنابيب الصناعات في الجرف الأصفر ومناطق أكثر تطورا حول الدار البيضاء وطنجة. الحصول على إمدادات غاز من دول مصدرة مثل قطر وروسيا وشركات خاصة، بحسب تصريحات أملي بها وزير الطاقة لروبيرتز في وقت سابق من العام. ويستهلك المغرب بالفعل مليار متر مكعب من الغاز سنويا، منها نحو 70 مليون متر مكعب ينتج محليا. ولكن الغاز لا يزال يمثل نحو خمسة في المئة فقط من فاتورة الطاقة للبلاد.

يور، وهو أكبر مزرعة لطواحين الهواء في افريقيا حتى الآن، ويضم 131 توربين رياح منتشرة على منطقة مساحتها 8900 هكتار. وسوف يستمر 50 شخصا فقط في العمل بالمحطة من بين نحو 700 شخص شاركوا في إنشائها. ومن هؤلاء الخمسين مهندس مسؤول عن مختار طرفاية في محطة طرفاية. يدعى نبيل فاضلي. وقال فاضلي في مقابلة متلفزة «إنها أكبر محطة للطاقة الريحية في المغرب أعلن عن مناقصة دولية لاختيار مستشارين لتقديم النصح بشأن خطة لزيادة واردات الغاز الطبيعي المسال. وتشمل الخطة التي تكلف 4.6 مليار دولار و واردات تصل الي سبعة مليارات متر مكعب من الغاز بحلول عام 2025. وتشمل بناء محطة سفن

إذا المغرب كما تم الإعلان عنه خلال الأيام الأخيرة يأتي في مقدمة الدول الافريقية، وطموحنا أكبر لأننا نريد ان نكون من ضمن البلدان الأوائل في العالم في هذا الميدان». ويأمل مسؤولون مغاربة أن تزيد هذه المشروعات شبكة بلادهم من مزارع طواحين الهواء، والتي أحدثها محطة طرفاية في جنوب البلاد. وتأسست محطة طرفاية كمشروع مشترك بين شركة «جيه. دي. اف سويز» الفرنسية للمرافق وشركة «ناريغاف» القابضة المغربية للطاقة. وتبلغ كلفة المشروع 450 مليون

فرنسا وبريطانيا والسعودية وقطر. وفي أعقاب اجتماع يهدف لتعزيز التعاون في مجال الطاقة بين المغرب وروسيا قال المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء علي الفاسي الفهري إنه متحمس إزاء قدرة المغرب على انتاج طاقة الرياح. وأضاف الفهري «توفر على دينامية بفضل القانون رقم 9/13 الذي سمح للمستثمرين ان يؤسسوا حقولهم للطاقة الريحية، وان يبيعوا منتوجهم لربائتهم. ونحن مسرورون جدا بالنتائج المحصل عليها في مجال الطاقة الريحية».

الرئيس التنفيذي لـ «أرقام كابيتال»: دول الخليج ستلجأ إلى احتياطاتها النقدية لسد عجز الموازنة

تدعمه إصلاحات مالية واقتصادية جريئة. وكانت مصر قد خفضت الدعم المحلي عن السواد البنزولية بشكل تدريجي، واتخذت إجراءات تهدف إلى تحسين ظروف عمل شركات الطاقة الأجنبية، وقامت بتوسيع القاعدة الضريبية للمجتمع المصري، ما حسن من إيراداتها المالية بما يعادل نمواً بنسبة 2 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي. وتوقع الملتقي أن يكون لاكتشاف حقل الغاز الضخم قبالة السواحل المصرية تأثيراً إيجابياً كبير على الاقتصاد المصري، وأن يساهم في اجتذاب كبريات شركات الطاقة الدولية وأن يضع البلاد مجدداً على قائمة الدول المصدرة للغاز.

مما وضع ضغطاً أكبر على الاقتصادات الناشئة مقارنة بباقي وقت مضى، وأدى إلى هروب جماعي كبير لرؤوس الأموال. وقد ضغطت هذه التدفقات الخارجة بشدة على عملات الأسواق الناشئة مما أدى إلى تراجع قيمها أمام الدولار الأمريكي، ليقود ذلك إلى تراجع واردات هذه الأسواق وكبح جماح نمو اقتصاداتها». وفيما يتعلق بالتوقعات المستقبلية للاقتصاد الأفريقي، أكد رياض ملبتي أن القارة الأفريقية قدمت نظرة مختلطة، مشيراً أنه في حين واصلت بعض الاقتصادات غير النفطية تسجيل أداء جيد جداً، في حين وجدت اقتصادات أخرى ممن تعتمد على تجارة السلع الأولية نفسها في موقف صعب مع تراجع معدلات نموها وضعف عملاتها.

التوقعات بعض الغموض مع تباطؤ النمو في الصين وتراجع قيمة عملتها، واحتمالات قيام الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي برفع معدلات الفائدة، وخفض توقعات النمو لاقتصاد منطقة اليورو، مما يهدد الطريق لاتخاذ تدابير تخفيف كسي محتملة. ولفت إلى أن الأسواق الناشئة بانت توجه حالياً واحداً من أصعب التحديات خلال العامين الماضيين، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة حسب السوق، وهو ما ترحم مؤخراً إلى تحديات حادة في أسواق المال وخسائر كبيرة في قيم الأسهم والعملات.

اقتصادات هيدروكربونية أخرى لجأت إلى تدابير مثل خفض قيمة العملة أو الحد بشكل كبير من حجم الإنفاق الحكومي». كان صندوق النقد الدولي قال في يونيو/ حزيران بعد مشاوراته السنوية مع دولة الإمارات العربية المتحدة أنه من المنظر أن تسجل الإمارات أول عجز للمالية العامة منذ عام 2009 بسبب هبوط إيرادات النفط. بينما تتوقع السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، أن تسجل عجزاً قدرته عند 145 مليار ريال (38.65 مليار دولار).

■ أبوظبي - الأناضول: قال رياض ملبتي، الرئيس التنفيذي لشركة «أرقام كابيتال»، أبرز مؤسسات الوساطة المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن انخفاض أسعار النفط خلال الفترة الماضية وضع عدّة تحديات كبرى أمام اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، متوقفاً أن تسجل معظم دول الخليج عجزاً في ميزانيتها العمومية وحساباتها الجارية خلال الفترة المقبلة. وأضاف الملبتي، الذي كان يتحدث أمس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي في عقد في العاصمة أبوظبي، أن انخفاض النفط كان له تأثير سلبي جزئي أيضاً على أسواق الأسهم في المنطقة على مدى الأسابيع القليلة الماضية، ما تسبب في حدوث بعض التقلبات التي كانت حادة جداً في بعض الأحيان.

وقال الملتقي ان الاقتصادات الخليجية يمكنها سد العجز الذي قد يحدث عبر اللجوء لسحب جزء من الاحتياطات النقدية الكبيرة المتاحة في صناديقها السيادية، أو إصدار أدوات دين تمكثها من الحصول على الموارد المالية اللازمة. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة «أرقام كابيتال» ان الرؤية الاقتصادية العالمية لاتزال تتسم بالعدم الوضوح، حيث يشوب

القضاء السويسري يساعد عمان في تحقيق عن فساد في قطاع النفط

■ زوريخ - رويترز: قال مصدر مطلع في مجال إنفاذ القانون في سويسرا ان مكتب النائب العام في سويسرا يتعاون مع السلطات العمانية في التحقيق في اتهامات فساد في شركة النفط الوطنية في السلطنة ووزارة النفط والغاز. وقالت المصادر إن السلطات السويسرية تتشارك في التحقيقات، لأن مؤسسات مالية سويسرية طرف في صفقات تدور حولها التحقيقات. لكن المصادر لم تذكر أسماء أي من هذه المؤسسات. وشن السلطان قابوس بن سعيد حملة على الفساد في أعقاب احتجاجات شعبية في عدة مدن خلال عام 2011 في أعقاب انتفاضات الربيع العربي. وفي العام الماضي قضت محكمة عُمانية بسجن الرئيس التنفيذي لشركة النفط العمانية التابعة للدولة 23 عاماً، لقبوله رشى وإساءة استغلال منصبه وسفل أموال.

تترواح ما بين 10 و20 في المئة من إجمالي القروض، وهي نسب متحفظة مقارنة بالنسبة في الولايات المتحدة التي تبلغ 33 في المئة. ومع ذلك قال التقرير ان هناك حالات مختلفة مثل البحرين وسلطنة عمان، حيث يرتفع الائتمان للمستثمرين نسبياً عند حوالي 40 في المئة. وأيضا في قطر يشكل الإقراض الحكومة حصة كبيرة نسبياً تقدر بـ32 في المئة من إجمالي القروض غير المسددة. أما من حيث إجمالي الأصول فإن كلا من الإمارات والبحرين تسجل نسبتي مرتفعة للإقراض للمقطاع الحكومي تقدر بـ14 و13 في

العوامل هي الأسباب الرئيسية وراء نيل البنوك الخليجية لتصنيفات ائتمانية عالية من وكالات مثل «موديز» و«فيتش». ولفت «أسياب كابيتال» إلى أن نسبة القروض المتفردة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بلغت 3.5 في المئة من إجمالي الأصول، في حين سجلت جميع الدول الخليجية انخفاضا في هذه النسبة باستثناء بنوك الإمارات والبحرين، التي كانت نسبة القروض المتفردة لديها 6.5 و4.6 في المئة على التوالي. وأشار التقرير إلى أن نسبة إقراض القطاع العقاري في معظم دول مجلس التعاون الخليجي

«آسيا كابيتال» الكويتية للاستثمار تقلل من تداعيات هبوط أسعار النفط على مصارف الخليج

المدة على التوالي من إجمالي الأصول. ويرى تقرير شركة «آسيا كابيتال» الاستثمارية أن البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي قد تمت رسملتها بشكل مناسب بحيث تعمل على تنوع محافظ قروضها نسبياً. ومع ذلك فإن العلاقة بين الحكومات والمصارف قوية من حيث الأصول والودائع. وقال واضعوا التقرير أنه نظراً لاعتماد دول الخليج القوي على النفط والإنفاق الحكومي، فإن ذلك قد يؤثر بشكل افتراضي على الإقراض المصرفي في جميع المجالات ويضر الريحية، وفي نهاية المطاف يضر بالقدرة على سداد الديون،

وقال ديو انه يعتقد أن هناك فرص محدودة لأي بنك جديد في المملكة، وان أي لاعب جديد في القطاع سيكافح من أجل المنافسة. وأضاف «من الصعب أن يدخل أي بنك أجنبي السوق ويكون له تأثير ملموس على النظام المصرفي... اعتقد أنه لو كان ذلك سيحدث لكان قد حدث بالفعل».

منذ سبتمبر/ أيلول 2011. وبينما أقر ديو بأن المناخ الاقتصادي الذي يتسم بالتحديات نتيجة انخفاض أسعار النفط قد يرفع من مخاطر القروض الرديئة في القطاع المصرفي، إلا أنه قال ان الوضع المالي القوي للبنوك السعودية سيحد من وطأة تلك المخاطر. وأضاف «اعتقد ان افتراض قدر من الزيادة في تكلفة المخاطر في النظام المصرفي على أساس الدورات الاقتصادية السابقة سيكون توقعاً منطقياً. انا شخصياً اعتقد أنها ستكون متواضعة». وخلال الأسبوع الماضي قالت الهيئة العامة للاستثمار انها ستخلق فرصاً جديدة للبنوك الأمريكية في السوق المحلية السعودية، حيث يعمل عدد محدود من البنوك في نظام مالي يخصص رقابة صارمة. وهناك 12 مصرفاً جاريها يقدم كافة الخدمات المصرفية للعملاء في المملكة، بينما يوجد فرعاً لبنوك أجنبية عالمية تعمل في أنشطة بنوك الاستثمار وإدارة الأصول والثروات.

«آسيا كابيتال» الكويتية للاستثمار تقلل من تداعيات هبوط أسعار النفط على مصارف الخليج

13.7 في المئة عام 2014. وأوضح التقرير أن الكويت سجلت أدنى نسبة كفاية رأس المال بين دول الخليج بلغت 11.3 في المئة، ولكنها لا تزال أعلى بكثير من المتوسط السائد في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 7.3 في المئة». وأضاف التقرير «وفقاً لوكالة التصنيف الائتماني، موديز، فإن البنوك الخليجية تتمتع بقاعدة واسعة من الودائع، تتراوح ما بين 60 و90 في المئة من إجمالي الالتزامات، مما يقلل الاعتماد على المعاملات ما بين البنوك وتحسين الاستقرار والريحية». وأشار إلى أن هذه

■ أبوظبي - الأناضول: قللت شركة «آسيا كابيتال» للاستثمار من تداعيات هبوط النفط على مصارف الخليج، لافتة إلى أن رغبة دول الخليج في الحفاظ على الإنفاق الحكومي، عن طريق الحد من الفائض أو العجز الحالي، بمثابة درع وقائي للقطاع المصرفي. وأشار الشركة، ومقرها الكويت، في تقرير أصدرته أمس الإثنين، إن «المؤسسات المالية الخليجية تتم رسملتها بشكل جيد مقارنة بالمعايير الدولية»، مشيرة إلى أن السعودية تتمتع بأعلى نسبة كفاية رأس المال خليجياً (نسبة الأصول إلى رأس المال) بلغت

رئيس بنك «ساب»: المصارف السعودية لا تزال في وضع قوي رغم هبوط أسعار النفط

صادرات الرياض من المنتجات النفطية مسعرة بالدولار. وأضاف «عادة ما يكون أحد الأسباب وراء خفض قيمة العملة هو تشجيع الصادرات وخفض الواردات وجعل الاقتصاد أكثر قدرة على المنافسة. تغيير ربط الريال بالدولار لن يقدم أي شيء على وجه التحديد لصادرات النفط كما أنه سيرفع قليلاً تكلفة الواردات». كان صندوق النقد الدولي قال يوم الأربعاء الماضي بعد مشاورات مع السعودية ان من المتوقع أن يواصل الاقتصاد السعودي نموه القوي هذا العام دون تأثر يذكر بهبوط أسعار النفط، لكنه حث المملكة على ضبط وضعها المالي.

وقال ديو «سأعتمد أن الحكومة تنظر عن كتب في ميزانية العام المقبل والتي اعتقد أنها ستكون مؤشراً مهماً جداً عن خطط الحكومة وأولوياتها وأوجه الإنفاق في المستقبل». وتوقع ديو أن تواصل الحكومة السحب من الاحتياطات وإصدار السندات لتحويل عجز الموازنة كما توقع خصخصة المزيد من الشركات الحكومية عبر طروحات عامة أولية بهدف تنويع الاقتصاد. وقال «اعتقد أن الفرص لا تزال كبيرة كما كانت. هناك المزيد من التحديات التي تلوح في الأفق على الأقل على المدى القصير... لكن الفرص والتحديات دائماً ما يقترنان ببعضهما البعض».

وقال ديو ان هناك فرص محدودة لأي بنك جديد في المملكة، وان أي لاعب جديد في القطاع سيكافح من أجل المنافسة. وأضاف «من الصعب أن يدخل أي بنك أجنبي السوق ويكون له تأثير ملموس على النظام المصرفي... اعتقد أنه لو كان ذلك سيحدث لكان قد حدث بالفعل».

وقال ديو خلال المقابلة «لا يزال هناك قدر كبير من الثمالة المالية والمرونة التي ستستمر لفترة طويلة بغض النظر عن أسعار النفط». وأضاف «كما أن المملكة ستواصل الاستثمار في مشروعات مهمة تستهدف زيادة القدرة الإنتاجية للاقتصاد». وتابع «فيما يتعلق بالبنوك... لا تزال تتوقع نمواً إيجابياً، لاسيما في القطاع الخاص غير النفطي. لكن تتوقع أيضاً معدلات نمو للإقراض المصرفي أقل من مستوياتها خلال العامين أو الثلاثة أعوام الماضية».

■ الرياض - رويترز: قال ديفيد ديو، العضو المنتدب للبنك السعودي البريطاني «ساب»، ان بإمكان المملكة تحمل فترة طويلة من انخفاض أسعار النفط بفضل متانة وضعها المالي وسياستها النقدية الحصيفة، وان القطاع المصرفي لا يزال في وضع قوي ومجهز بصورة جيدة للتعامل مع المخاطر المتنامية. وأضاف ديو، خلال مقابلة في الرياض أمس الأول، انه على الرغم من التكلفة الاقتصادية لانخفاض أسعار النفط في بلد يعتمد على مبيعات الخام في تحقيق معظم إيراداته، ستواصل البنوك السعودية تحقيق نمو إيجابي للإقراض، بسبب أنه سيكون عند مستويات أقل من تلك المعاملات في آخر عامين إلى ثلاثة أعوام.

وبنك «ساب» مملوك بنسبة 40 في المئة لبيك (إتش.إس.بي.سي) البريطاني. وهو خامس أكبر بنك في المملكة من حيث قيمة الأصول. وشادراً ما يعطي كبار مسؤولي البنوك المحلية في المملكة مقابلات لوسائل الإعلام.

أندية الدوري الإنكليزي الأكثر معاناة من الضغوط مع انطلاق منافسات دور المجموعات

دوري أبطال أوروبا



الواعد كليتيشي يتلاعب بالكرة حيث يتطلع إليه زملاؤه ومدربه في ظل غياب أغويرو

كيف الأوكرائي مع بورسو البرتغالي في المجموعة السابعة غدا، وجينت بطل بلجيكا مع ليون الفرنسي في المجموعة الثامنة غدا.

يلتقي بنفيكا البرتغالي في المجموعة الثالثة اليوم مع أستانا، أول فريق من أوزبكستان يشارك في دور المجموعات من دوري الأبطال، ويلتقي دينامو

بصنمهم، ولعبون كبار اكتسبوا خبرة هائلة في المنافسات الأوروبية خلال الأعوام الأخيرة.

دييغو سيميوني مدرب اتلتيكو «اعتقد أننا سنقدم عروضاً جيدة في البطولة الأوروبية هذا الموسم... لدينا عدة لاعبين شبان جدد يحرصون على وضع

بمعنويات عالية بعد فوزه على اتلتيكو مدريد في مباراة السبت والتي سجل فيها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، ويفتقد برشلونة جهود حارس الرمي كلاudio برافو وداني الفيش ودوغلاس وتوماس فيرمانان بسبب الإصابة بينما يعود جيرارد بيكيه إلى دفاع الفريق بعد انتهاء عقوبة إيقافه أربع مباريات. وقال بيكيه عن المجموعة التي تضم أيضاً باير ليفركوزن الألماني وياتي بوريوسوف اليبلا روسي: «من المهم أن نحقق بداية جيدة يوم الأربعاء، لأن هذه المجموعة من الممكن أن تشهد منافسة صعبة».

كذلك يلتقي ريال مدريد مع شاخاتار دونيتسك في المجموعة الأولى، بثقة هائلة بعد فوزه على إسبانيول 6-3 صفر في المباراة التي سجل خلالها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو خمسة أهداف. أما باريس سان جيرمان فيستضيف مالو السويدي في أولى مبارياته في المجموعة ذاتها.

وربما يفقد مانشستر يونايتد جهود النجم وين روني في أولى مبارياته في المجموعة الثانية أمام آيندهوفن الهولندي، حيث غاب عن المباراة التي فاز فيها الفريق على ليفربول 3-1 بسبب إصابة تعرض لها خلال التدريبات. وتحمل المباراة مساعراً خاصة للاعب ميفيس ديبي الذي رحل عن ايندهوفن وانضم إلى يونايتد هذا الصيف.

أما مانشستر سيتي، فترقب حالة مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ومدى إمكانية مشاركته في المباراة أمام يوفنتوس في المجموعة الرابعة، حيث خرج من مباراة الفريق أمام كريستال بالاس السبت بسبب إصابة في الركبة. وتعتبر يوفنتوس في بداية مشوار الدفاع عن لقب الدوري الإيطالي هذا الموسم بعد أن شهدت صفوف الفريق عدداً من

لندن - د ب أ: تتطلق منافسات دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد اليوم، وتعد الأندية الإنكليزية الأكثر معاناة من الضغوط، حيث يتطلع مانشستر يونايتد إلى تحقيق عودة قوية بعد أن غاب عن المنافسات الأوروبية في الموسم الماضي كما يأمل جاره مانشستر سيتي في تحقيق أفضل بعد نتائج مخيبة للأمل في مشاركته السابقة. ويشارك في دور المجموعات من إنكلترا أيضا تشلسي وارسنال.

وتأمل أندية الدوري الإنكليزي في تحسين نتائجها بالبطولة الأوروبية بعد حقلته في الموسم الأخير، حيث لم ينجح أي فريق إنكليزي في الوصول إلى دور الثمانية خلال اثنتين من آخر ثلاث نسخ لدوري الأبطال. وفي حالة استمرار الإخفاق بدوري الأبطال، ربما تراجع إنكلترا في تصديق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) وتقدّم مقعداً بالبطولة الأوروبية.

وتتطلق مباريات دور المجموعات اليوم وغداً الأربعاء، حيث يحل برشلونة الأسباني حامل اللقب ضيفاً على روما الإيطالي ويلتقي ريال مدريد مع شاخاتار دونيتسك الأوكراني، ويحل بايرن ميونيخ بطل ألمانيا ضيفاً على أولمبياكوس اليوناني، بينما يتطلع تشلسي، آخر الأندية الإنكليزية المتوجة بلقب دوري الأبطال، في 2012 والسذي وصل إلى دور ربع النهائي العام الماضي، إلى مصالحة جماهيره بعد البداية الكارثية لشواره في الدوري الممتاز هذا الموسم، عندما أهدى مكابي تل أبيب على ملعب «ستامفورد بريدج» في أولى مبارياته بدوري الأبطال.

ويخوض برشلونة، الذي توج باللقب في الموسم الماضي بالفوز على يوفنتوس في 1-3 النهائي، مواجهة روما في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الخامسة

روني المصاب يغيب عن مواجهة آيندهوفن

لندن - رويترز: أعلن مانشستر يونايتد أن قائده وين روني سيغيب عن مواجهة آيندهوفن في دوري أبطال أوروبا اليوم بسبب معاناته من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية.

وغاب روني عن المباراة التي انتهت بفوز يونايتد 3-1 على ليفربول يوم السبت بعدما أصيب خلال المران. وقال لويس فان خال مدرب يونايتد مطلع الأسبوع إنه من المرجح غياب روني عن مباراة دوري الأبطال لكنه يتوقع أن يكون القائد جاهزاً للعب في ضيافة ساوثهامبتون يوم الأحد المقبل بالدوري الإنكليزي. وشارك الفرنسي الشاب أنطوني مارسيل، انضم حديثاً ليونايتد في صفقة ضخمة من موناكو، في مباراته الأولى مع الفريق أمام ليفربول وسجل الهدف الثالث بمجهود فردي رائع.

بنيتيز: رونالدو يضاها ديستفانو في عشقه للمنافسة

في بعض الأحيان... التنابح يعتمد على المركز... فاللاعب الذي يشغل مركز الظهير ويعتمد كثيراً على الركض ليس مثل مهاجم كرونالدو... الأمر يعتمد على الجهود الذي يبذله كل منهما.

ولم يكشف المدرب الأسباني خلال حديثه عما إذا كان نظام التنابح سينطبق بنفس الشكل على مركز حراسة الرمي مثلما حدث خلال الموسمين الماضيين عندما كان الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرباً للفريق؛ «لم أتحدث معهم (الحراس) ولا يمكنني الإفصاح عن هذا الأمر... أشعر بالرضا مع الحراس الثلاثة».

بنيتيز: رونالدو يضاها ديستفانو في عشقه للمنافسة

مدريد - د ب أ: أكد رافاييل بنيتيز أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يضاها الراحل الفريدي ديستفانو في عشقه للمنافسة وأن كلا منهما يعد من أساطير الكرة في النادي الأسباني، مشيراً إلى أن رونالدو هو الأفضل في العالم في الوقت الراهن.

وقال بنيتيز: «لم أر ديستفانو ولكن يقولون أنه كان منافساً قوياً وأيضاً راؤول وكريستيانو كذلك». وأضاف المدرب الأسباني: «إنه رائع وأحد أفضل اللاعبين ولا يمكنني أن أقول أنه الأفضل على الإطلاق».

أغويرو يغيب عن السيتي... عودة سيلفا

لندن - د ب أ: أعلن مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي أن المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو سيغيب عن الفريق أمام يوفنتوس، بسبب إصابة في الركبة تعرض لها خلال المباراة أمام كريستال بالاس في الدوري الإنكليزي، وحرص على عدم المشاركة مباشرة كي لا تتفاقم الإصابة.

وقال بيلغريني: «سيرجيو ليس لائقاً للعب، أتمنى أن يصبح على ما يرام قبل مطلع الأسبوع المقبل لكننا الآن

لاعبو ميلان يفتنون من انتقادات مدريهم

ميلانو - رويترز: أقلت لاعبو ميلان من أي تآنيب من المدرب سينيشا ميهايلوفيتش على الرغم من الخسارة 1-0 أمام الإنتر في دربي المدينة. ووجه ميهايلوفيتش بعض الانتقادات العلنية المثيرة للدهشة لفرقة منذ حلوله بدلاً لفيليبو إنزاغي في نهاية الموسم الماضي إلا أن المدرب الصربي سرعان ما انقلب على رءوسه عن أداء الفريق في الدوري، وقال: «لست غاضباً هذه المرة. النتيجة محبطة إلا أن اللاعبين أدوا بشكل جيد». وأضاف: «وصلت إلى الأداء الذي أتوقعه من فريقتي، يمكن أن أشعر بالسعادة عندما نخسر ولا أشعر بالأسف عندما نفوز. إذا وصلنا للعب مع هذا النحو فإن هذا سيشكل نجاحاً». وتابع ميهايلوفيتش الذي انتقد فرقة قبل نحو أسبوعين بسبب الفوز بالهاتريك على إمبولي: «اللعبة أمام 70 ألف متفرج يعد تحدياً من الصعب على إمبولي وأشعر بالسعادة لرؤية هذه الروح ثانية وهو ما كنت أريده».

وبات ميهايلوفيتش رابع مدرب ميلان في أقل من عامين وتم تعيينه لإنتقال الفريق من عزته. وقبض بطل أوروبا سبع مرات في التأهل للعب في أوروبا في آخر موسمين عقب حلوله في المركز الثامن والعاشر على الترتيب في الدوري، وقبض الإنتر أيضاً في اللعب في أوروبا الموسم الماضي إلا أن بدايته كانت قوية هذا الموسم وهو الفريق الوحيد الذي نال الفوز في أول ثلاث مباريات هذا الموسم. وقال روبرتو مانشيوني مدرب الإنتر: «الفوز بمباراة القمة في ثالث مباراة لك هذا الموسم تعد مهمة لأن الفريق لم تصل بعد إلى أفضل مستوياتها». وأضاف: «هذا الانتصار سيمتحننا إيماناً إضافياً بقدرةنا وسيساعدنا على العمل بهدوء إلا أننا ندرک أن الطريق لا يزال طويلاً».

الإنتر يتصدر بعد حسم دربي ميلانو بهدف غوارين



كرة غوارين في طريقها إلى شبك الميلان محرزة هدف الفوز للإنتر

الإنتر يتصدر بعد حسم دربي ميلانو بهدف غوارين

مع نابولي وساسولو مع أتالانتا وباليرمو مع كاريي. وتقدم إمبولي على نابولي في الدقيقة الرابعة عن طريق ريكاردو سابونارا قبل أن يعادل لورينزو إنسيني النتيجة في الدقيقة الثامنة ثم تقدم إمبولي مجدداً في الدقيقة 19 عن طريق مانويل بوتشاريلي قبل أن يتعادل نابولي عن طريق آلان ماريز لورويو في الدقيقة 51. وحصل إمبولي على أول نقطة بالدوري بينما رفع نابولي رصيده إلى نقطتين في المركز الـ14. وفي المباراة الثانية فشل أتالانتا في الحفاظ على تقدمه على مضيفه ساسولو. وتقدم أتالانتا في الدقيقة 14 عن طريق ماوريسيو بينيلا وتعادل ساسولو عن طريق فرانثيسكو ماينانيلي في الدقيقة 23 ثم عاد أتالانتا للتقدم مرة أخرى في الدقيقة 34 عن طريق نفس اللاعب بينيلا ثم تعادل ساسولو في الدقيقة 41 عن طريق أنتونيو فلورو فلوريس. وشهدت المباراة ضياع ركلة جزاء لكل فريق. ورفع ساسولو رصيده إلى سبع نقاط في المركز الخامس كما رفع أتالانتا رصيده إلى أربع نقاط في المركز العاشر. وفي المباراة الأخيرة، انتزع باليرمو التعادل من ضيفه كاريي بصعوبة. وسجل هدف باليرمو أوسكال هيلغيماريك وأوروس ديورديفيتش في الدقيقتين 89 و99. بينما أحرز هدف كاريي روبرتو فيتيليو، لاعب باليرمو، بالخطأ ومرماه وماركو بوريلو في الدقيقتين 24 و44، وبهذا التعادل رفع باليرمو رصيده إلى سبع نقاط في المركز السادس كما حصد كاريي أول نقطة له بالدوري واحتل المركز الـ18.

الدوري الإيطالي

روما - د ب أ: حسم إنتر ميلان مباراة دربي مدينة ميلانو بعد تغلبه على منافسه التقليدي ميلان بهدف نظيف في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي. وبيد الإنتر بهذا الفوز لنجمه فريدي غوارين الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 54. وجاءت المباراة مفتوحة من الطرفين وتسايق مهاجمو الفريقين على ضياع الفرص السهلة أمام الرمي. ورفع الإنتر رصيده إلى سبع نقاط وتصدر بفارق نقطتين عن أقرب منافسيه فيما تجمد رصيده ميلان عند ثلاث نقاط في المركز الـ12.

وفاز لاتسيو على ضيفه أودينيزي بهدفين نظيفين سجلهما اليساندرو ماتري في الدقيقتين 65 و74. ورفع رصيده إلى ست نقاط في المركز الثامن فيما تجمد رصيده أودينيزي عند ثلاث نقاط في المركز الـ13. وأقلت توريانو من الهزيمة أمام مضيفه فيرونا وتعادل معه 2-2، وافتتح المخضرم لوكا توني التسجيل لفيرونا من ركلة جزاء في الدقيقة 49 ثم أدرک دانييلي باسيلي التعادل لتوريانو في الدقيقة 65 من متابعة لكرة سددها فابيو كوالريلا وتصدى لها الحارس. وتقدم فيرونا مجدداً بهدف أحرزه خوانيتو غوميز في الدقيقة 71 لكن توريانو رفض الهزيمة وتعادل بعدها بأقل من دقيقتين عن طريق البديل أفري أكوا.

ورفع توريانو رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف كييفو وأمام روما. وانتخب فيرونا رصيده إلى نقطتين في المركز الـ15. وانتخب أيضاً ثلاث مباريات بذات النتيجة حيث تعادل إمبولي

الدوري الإنكليزي

لندن - د ب أ: انتزع توتنهام فوزاً صعباً من مضيفه سندرلاند بهدف في الجولة الخامسة من الدوري الإنكليزي سجله ريان ماسون في الدقيقة 82. ورفع توتنهام رصيده إلى ست في المركز الـ12 نقاط بينما تجمد رصيده سندرلاند عند نقطتين في المركز الـ20 الأخير. يذكر أن توتنهام يستعد لمواجهة كاراباكا أجدام الأذربيجاني يوم الخميس في الجولة الأولى من الدوري الأوروبي. ومن المقرر أن يواجه توتنهام ضيفه كريستال بالاس في الجولة السادسة من الدوري الإنكليزي

الدوري الألماني

برلين - د ب أ: سجل المهاجم النمساوي زلاتكو بونوفيتش هدفين ليقود فيردر برين إلى الفوز 1/3 على مضيفه هوفنهايم في المرحلة الرابعة من الدوري الألماني.

ورفع برين رصيده إلى سبع نقاط ليقفز إلى المركز الخامس بعدما حقق الفوز الثاني على التوالي، فيما تجمد رصيده هوفنهايم عند نقطة واحدة في المركز الخامس عشر بعدما مني بالهزيمة الثالثة هذا الموسم. وسجل بونوفيتش هدفين في الدقيقتين 45 والثالثة من الوقت بدل الضائع، وسجل زميله أنتوني إيغا الهدف الآخر للفريق في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع حيث انتفض وسجل هدفين متتاليين بعدما كانت المباراة تتجه للانهاء بالتعادل 1/1. وافتتح المهاجم التشيلي إدواردو فارغاس سجله التهديفي مع فريقه الجديد هوفنهايم حيث سجل الهدف الوحيد للفريق في الدقيقة 49.

بلباو ينهي بدايته السيئة

70 قبل أن يسجل أدوريز هدفه الشخصي الثاني قبل سبع دقائق من النهاية. وكان الديريل ليويل ميسي منح برشلونة البطل الفوز 2-1 على مضيفه اتلتيكو يوم السبت بينما سجل كريستيانو رونالدو خمسة أهداف في انتصار كبير إسبانية على ضيفه اسبانيول. وحافظ انتصار برشلونة على بدايته الرائعة للموسم وبات يتصدر المسابقة بتسع نقاط من ثلاث مباريات متفوقاً بثلاث نقاط على اتلتيكو بطل موسم 2014-2015 الذي يملك ست نقاط. ويملك الريال سبع نقاط في المركز الثاني ورفع رونالدو رصيده

الدوري الإسباني

مدريد - رويترز: أنهى اتلتيكو بلباو بدايته السيئة للموسم التي شهدت تجرعه لخسارتين في أول مباراتين عندما سجل أرتيز أورويز هدفين وأضاف راؤول غارسيا هدفاً ثالثاً في أول مباراة يخوضها مع الفريق ليبدأ بلباو الباسكي على الفوز 3-1 على ضيفه خيتافي في الدوري الإسباني.

وافتح الديرال التسجيل في الدقيقة السادسة بضرية رأس بالتخصص قبل أن يضاعف لاعب الوسط غارسيا لانتضم من اتلتيكو مدريد الشهر الماضي الهدف الثاني في الدقيقة 24. وقص إيمييلانو فيلازيك الفارق للفريق الزائر في الدقيقة



لحظة تسجيل ليستر هدف التعادل في مرمى فيلا في مباراة نارية

موناكو ينتزع فوزاً صعباً من أجاكسيو

لواجهة أندراخت يوم الخميس المقبل في الدوري الأوروبي.

وفي مباراة أخرى، فاز رين على مضيفه نانت بهدفين نظيفين سجلهما بول جورج تيبين وجيوفاني سسيو في الدقيقتين 67 و89. وشهدت المباراة طرد لاعبين من نانت في الدقيقتين 52 و78 هما أدريان تافاريس وكوليبين سيقووسون. ورفع رين رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثاني بينما تجمد رصيده نانت عند سبع نقاط

الدوري الفرنسي

باريس - د ب أ: انتزع موناكو فوزاً صعباً من مضيفه أجاكسيو بهدف نظيف في الجولة الخامسة من الدوري الفرنسي.

ويدين موناكو بهذا الفوز لفاينيو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 17 من ركلة جزاء. وبهذا الفوز رفع موناكو رصيده إلى ثمانية نقاط في المركز الثامن فيما تجمد رصيده أجاكسيو عند نقطة واحدة في المركز الـ20. يذكر أن موناكو يستعد

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

■ نيويورك - د ب أ: نجح لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش في إيهار العالم أجمع عام 2011 من خلال أدائه القوي والرائع عندما حقق 43 انتصارا متتاليا وحصد ثلاثة ألقاب لبطولات «غراند سلام» قبل أن يعود مجددا بعد أربعة أعوام لتحقيق نفس الإنجاز وإعطاء دلالة قوية على قدرته على تحقيق المزيد. وقال ديوكوفيتش عقب تغلبه 6-4 و7-5 و6-4 على السويسري روجيه فيدرر في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة: «أشعر برضا كبير وأشعر بانتي وصلت إلى مرحلة الكمال كلاعب

نهاية مثالية لهينغيس بعد الفوز بزوجي السيدات

■ نيويورك - رويترز: أنهت السويسرية مارتينا هينغيس وزميلتها الهندي سانيا ميرزا مشارهما بشكل مثالي في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس بعد التتويج بلقب زوجي السيدات بالفوز 6-3 و6-3 على الأسترالية كيسي ديلاكوا وباروسلاف شفيدوفا من كازاخستان. ولم تفقد هينغيس اللاعبه الأولى على العالم سابقا أي مجموعة في البطولة الحالية مع ميرزا ليتوج الثنائي اللقب الثاني على التوالي في البطولات الأربع الكبرى بعد الفوز بويملدون هذا الموسم. كما توجت هينغيس بلقب الزوجي المخطط في أمريكا المفتوحة مع الهندي لياندر بايس. وبعد اللعب معا لأول مرة في مارس/ آذار الماضي تمتعت هينغيس وميرزا بشراكة ناجحة مع الوصول لسنت مباريات نهائية في 12 بطولة والتتويج بلقبين في البطولات الأربع الكبرى، وحصدت هينغيس المجموعة الأولى لصالحها بسهولة ثم كسرت مع زميلتها ميرزا إرسال ديلاكوا وشفيدوفا في بداية المجموعة الثانية وسقطت سيطرة كاتيه. وهذه المرة الثانية التي تركز فيها هينغيس لقب زوجي السيدات في أمريكا المفتوحة بعد فوزها للمرة الأولى عام 1998 مع زميلتها التشيكية يانا نوفوتنا.

الصربي ديوكوفيتش يمنح نفسه ثقة إضافية بعد التتويج بلقبه الكبير العاشر



ديوكوفيتش يعرض كأس البطولة في حديقة «ستراتل بارك» في نيويورك

وبشكل أفضل مما كنت عليه عام 2011... أشعر بانتي أكثر قوة من الناحية البدنية والذهنية وأكثر خبرة أيضا». وحصد المصنف الأول عالميا لقبه العاشر في بطولات «غراند سلام» ليدخل إلى نادي الأبطال الكبار الذين تخطت ألقابهم في هذه البطولات الرقم 10 مثل روجيه فيدرر (17 لقبًا) والأسباني رافاييل نادال (14 لقبًا) والأمريكي بيت سميث (14 لقبًا) والأسترالي روي إميرسون (12 لقبًا) ومواطنه رود ليفر (11 لقبًا) والسويدي بيورن بورغ (11 لقبًا) والأمريكي بيل تيلدن (10 ألقاب). ورغم بلوغه العام 28 عامًا، لا يبدو ديوكوفيتش مستعدا للاكتفاء بالإنجاز الذي حققه مؤخرا بعد أن تمكن من حجز مكان له بين أساطير اللعبة البيضاء ومزاحمة منافسيه الحاليين فيدرر ونادال.

وبينما يعاني نادال من الشوك التي تحيط بمستقبله وبأسلوب لعبه ليخيب عن التتويج ببطولات «غراند سلام» هذا الموسم للمرة الأولى منذ 11 عامًا، لم يفز فيدرر بأي من ألقاب البطولات الأربع الكبرى منذ حصوله على لقب ويمبلدون عام 2012. وهكذا، أصبح ديوكوفيتش الذي يتمتع بجاهزية فنية وبدنية عالية على موعد مع فرصة كبيرة لتضييق الفارق مع منافسيه خلال المرحلة المقبلة. وأضاف ديوكوفيتش الذي تزوج العام الماضي بخليفته يلينا ريسيتش التي ارتبط بها لعدة أعوام وأنجب منها طفله الأول ستيفان في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي: «لقد أصبحت أبا وزوجا الآن وأصبحت أختبر العديد من الأشياء الجديدة في حياتي... اقتربت من رياضة التنس بشكل أكبر هذه الأيام».

ووضع عام 2011 ديوكوفيتش بين اللاعبين الواعدين في اللعبة البيضاء وتنبأ له بتاريخ حافل في هذه الرياضة. ورغم سقوطه في الدور قبل النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة «رولان غاروس» في ذلك العام، استمر الصربي في تحقيقه حتى حقق أفضل النتائج التي قد يحصل عليها أي لاعب في الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين، بعد أن توج بثلاثة ألقاب في بطولات «غراند سلام» وحقق 70 انتصارا وتلقى ستة هزائم فقط. وتابع ديوكوفيتش: «أعتقد أنه من الصعب تكرار نفس ما قمت به لأول مرة...

بلقب بطولة أمريكا المفتوحة عام 2011 ثلاث بطولات فقط بسبب الإصابة والإرهاق، بيد أن الأمر سيكون مختلفا هذا العام. وأضاف قائلا: «أنا أحاول الاستعانة بالخبرة التي اكتسبتها من كل مباراة وخاصة في البطولات الكبرى مثل هذه... مروري بهذا الموقف في مراحل سابقة ساعدني على إدراك العقبات التي تعترض طريقي ولتفهم ما احتاجه لتحقيق التفوق». وبالإضافة إلى عائلته حديثة التكوين، استعان

أصبحت الآن لاعبا وشخصا مختلفا عما كنت عليه في 2011». وعاد ديوكوفيتش عام 2015 لتكرار نفس الإنجاز ليتوج بألقاب بطولات أستراليا وويلدون ورولان غاروس، وفاز حتى هذه المرحلة من الموسم بـ63 من أصل 68 مباراة ليحصد سبعة ألقاب، حيث فاز بألقاب بطولة أندية ويلز للأستاذة ويمبي وموت كارلو وروما بالإضافة إلى ثلاثية بطولات «غراند سلام». وحاض ديوكوفيتش عقب فوزه

إدارة الملاعب

«شيروود» يرحب بفكرة ضم «أديبايوس» لاستون فيلا

■ لندن - رويترز: سيسقط تيم شيروود مدرب استون فيلا الانكليزي الفرصة لضم ايمانويل اديبايوس إذا أظهر اللاعب النهج والرغبة المناسبين إلا أنه يخشى من ابتعاد مهاجم منتخب توغو عن اللعبة تماما حتى يتأخر كانون الثاني المقبل عقب رحيله عن توتنهام الذي قال إن اديبايوس أنهى عقده مع الفريق باتفاق الطرفين. ولم يخض اللاعب (31 عاما) أي مباراة مع توتنهام هذا الموسم وتم استبعاده من تشكيلة الفريق في الدوري الانكليزي والدوري الأوروبي. وذكرت تقارير أن اديبايوس رفض الانتقال لفيلا أو وسقطها خلال فترة الانتقالات الأخيرة إلا أنه تم إبلاغه في نهاية الأسبوع الماضي بواسطة ماوريسيو پوسيتينو مدرب توتنهام بأنه لا يمكن أي مستقبل مع الفريق. وقال شيروود: «إن أترد في ضمه إذا كانت لديه الرغبة في اللعب لنا وكان يلعب كرة القدم حتى وقتها». وأضاف: «أنا متأكد من أنني سأشاهد ذلك عن قرب».

مدرب نيجيريا: آيب جناح ليفربول اختار اللعب لانجلترا

■ لاغوس - رويترز: قال صنداى اوليسيه مدرب منتخب نيجيريا إن جوردان آيب جناح ليفربول اختار اللعب لمنتخب انجلترا بدلا من نيجيريا. وقم اللاعب البالغ من العمر 19 عاما منتخب انجلترا تحت 18 و19 و21 عاما إلا أنه كان مؤهلا للعب لمنتخب نيجيريا أيضا بسبب أصول والده. وهو ما كان سيدفع به للدول في جد كبير حول مستقبله. ولم يلعب الجناح بعد أي مباراة على مستوى المنتخب الأول لكلا البلدين إلا أنه يبدو الآن حسم موقفه بتبني انجلترا. وقال اوليسيه: «أبلغتني عائلة جوردان آيب هاتفيا بأنه يمنح أولوية لاستدعاء منتخب انجلترا. لنمنى لهم كل التوفيق».

«فالدافيا» يعتذر عن الإشارة «غير الأخلاقية» نحو الجمهور الإماراتي

■ أبوظبي - د ب أ: أبدى التشيلي خورخي فالدافيا لاعب الوحدة الإماراتي اعتذاره عن الإشارة التي وجهها نحو جمهور مباراة فريقه والشباب مساء الأحد، والتي اعتبرها الجمهور «إشارة غير أخلاقية». وتظهر فالدافيا على شاشة التلفزيون الإماراتي وهو يوجه الإشارة نحو الجمهور بصوت واضح، ما أثار حلا من الغضب وانتقادات شديدة للاعب على صفحات التواصل الاجتماعي، وطالب البعض بمعاييقته بالإيقاف، وقال اللاعب: «لم أقصد أي إهانة لأحد، ولم أعرف أنها إشارة بذيئة للجمهور الإماراتي». وأضاف: «كانت إشارتي موجهة إلى بعض أصدقائي الذين حضروا من الإمارات لمشاهدتي، ولم أكن أقصد بها أي شخص آخر». وأضاف: «هذه الإشارة متبادلة بين الأشخاص في تشيلي والبرازيل، وتستخدم على سبيل المزاح، ولا تعني أي شيء سلبي، وأتمنى ألا يكون هناك سوء فهم لدى الجماهير».

لجنة تفتيش تطلع على جاهزية استضافة «خليجي 23»

■ الكويت - د ب أ: وصل الكويت مساء الأحد فريق التفتيش الخليجي برئاسة القطري سعود المهدي للإطلاع على جاهزية الكويت لاستضافة بطولة الخليج في نسختها الثالثة والعشرين بعد أن كان مقررا زيارة الفريق الشهر الماضي، وتم التعاقد بشكل مبدئي، وهو ما زرع الحوافر حول قدرة الكويت على استضافة البطولة في الفترة من الثالث من الأول/ ديسمبر حتى الخامس كانون الثاني/ يناير المقبل. بناء على رغبة هيئة الشباب والرياضة التي تلصقت بطلب اتحاد الكرة بطلب التأجيل لعام آخر وأصررت على إقامتها بالموعد المحدد، وأكدت الهيئة العامة للشباب والرياضة في توضيح اعلامي سابق أن الاستعدادات والتجهيزات الخاصة باستضافة الكويت كأس الخليج 23 تجري على قدم وساق، للانتهاء منها قبل الموعد المحدد لانطلاق البطولة بفترة كافية.

«بيتو» حارس أشبيلية يغيب ستة أسابيع

■ مدريد - رويترز: تلقى اشبيلية الاسباني لطمه قوية قبل مباراته الالتي كانت في المجموعة الرابعة بدوري أبطال أوروبا على أرضه أمام بروسيا مونشنغلاخ الألماني اليوم مع غياب حارسة البرتغالي بيتو لفرقة فصل لسته أسابيع بسبب إصابة في الركبة. وقال اشبيلية إن الحفوص أظهرت إصابة بيتو بتمزق في الربطة وركبته اليمنى خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق 1-1 مع ضيفه ليفانتي يوم الجمعة الماضي عندما قفز لالتقاط الكرة قرب نهاية اللقاء. وأضاف: «يتوقع الجهاز الطبي غيابه فترة من أربعة لسته أسابيع».

قرعة صعبة لخصر وتونس في بطولة أفريقيا دون 23 عاما

■ القاهرة - د ب أ: سحبت قرعة بطولة أمم أفريقيا تحت 23 عاما، أقيمت إلى ألبانيا يوم 26 جانيفرو 2016، والمقرر انطلاقها يوم 26 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل بالسفاح. وجاء المنتخب السنغالي على رأس المجموعة الأولى، باعتباره ممثل الدولة المنظمة للحدث بجانب منتخبات تونس وجنوب أفريقيا وزامبيا. بينما جاء المنتخب الأولمبي المصري على رأس المجموعة الثانية برقعة نيجيريا والجزائر. ومالي.

الكونفيدرالية الافريقية يكتسح أورلاندو برباعية ويواجه النجم الساحلي في قبل النهائي

■ القاهرة - د ب أ: حسم الزمالك المصري صدارة المجموعة الثانية بعد اكتساحه ضيفه أورلاندو بايرتس الجنوب افريقي بأربعة اهداف مقابل هدف وحيد ضمن منافسات الجولة السادسة، الأخيرة، لدور الثمانية (المجموعتين) بكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية الأفريقية). أحرز أهداف الزمالك أحمد توفيق في الدقيقة 15 وأحمد حسن مكي في الدقيقة 37 ومصطفى فتحي في الدقيقة 64 ومحمود كهربا في الدقيقة 68 في حين أحرز هدف أورلاندو اوبييري ماتيبسا في الدقيقة 34. وبهذا الفوز يتربع الزمالك على قمة المجموعة برصيد 15 نقطة يليه أورلاندو برصيد 12 نقطة ثم ليوبار الكونغولي ثالثا برصيد 5 نقاط ويتبدل الصفاقيون التونسي الترتيب برصيد ثلثتين. ويلتقي الزمالك مع النجم الساحلي التونسي ولعب الأهلي المصري أمام أورلاندو في الدور قبل النهائي.

مدرب لخوايا: الهلال لم يحسم تأهله بعد



نجم الهلال سالم الدوسري في حركة أكروبياتية في اللقاء السابق ضد لخوايا

الهلال وقد سجل فينا أربعة أهداف في الذهاب وهذا يؤكد أنه بالفعل فريق قوي ما سيصعب فرصة تبدو من الناحية النظرية ضعيفة». وتابع: «محمسون لتقديم مستوى طيب والظهور بصورة جيدة واعتقد أن هناك أمثلة كثيرة وأحداث مشابهة في الكرة العالمية للموقف الذي نواجهه حيث استطاعت خلالها الفرق من تعويض خسارتها في الذهاب بالفوز بعد بنتاية مرحلة ثانية يمكن من خلالها الهلال قال بلماضي: «كيف أستطيع تقييم

الدوحة - د ب أ: أكد الجزائري جمال بلماضي مدرب لخوايا القطري أن الهلال السعودي لم يحسم تأهله بعد إلى الدور نصف النهائي مؤكدا أن فريقه سيقيم برده فعل قوية والظهور بصورة جيدة لتعويض خسارة الذهاب. وقال بلماضي: «من المؤكد أن بطاقة التأهل لم تحسم بعد للهلال لأن هناك مباراة تعد بنتاية مرحلة ثانية يمكن من خلالها الهلال قال بلماضي: «كيف أستطيع تقييم

الدوحة - د ب أ: أكد الجزائري جمال بلماضي مدرب لخوايا القطري أن الهلال السعودي لم يحسم تأهله بعد إلى الدور نصف النهائي مؤكدا أن فريقه سيقيم برده فعل قوية والظهور بصورة جيدة لتعويض خسارة الذهاب. وقال بلماضي: «من المؤكد أن بطاقة التأهل لم تحسم بعد للهلال لأن هناك مباراة تعد بنتاية مرحلة ثانية يمكن من خلالها الهلال قال بلماضي: «كيف أستطيع تقييم

بطولة أوروبا لكرة السلة الصراع اليوناني - الأسباني يتجدد في أبرز مباريات دور الثمانية



اليوناني ماسيلوس (8) يحاول الوصول الى سلة المنتخب الجورجي

وهي المواجهة الأولى بين الفريقين في البطولات الدولية، وبعد المنتخب الصربي المرشح الأوفر حظا للفوز نظرا لفارق الإمكانات الهائلة والتفوق في اللعب الجماعي، وتجمع المباراة الأخيرة بدور الثمانية بين منتخب ليتوانيا وإيطاليا، الذين التقيا في دور الثمانية أيضا من بطولة 2013 وفازت ليتوانيا حينذاك 81-77 في طريقها إلى النهائي.

وتشهد منافسات دور الثمانية اليوم أيضا مواجهة المنتخب الفرنسي حامل اللقب مع نظيره اللاتفي الذي وصل إلى دور الثمانية للمرة الأولى منذ عام 2001، ويتمتع كل من الفريقين بمعرفة جيدة لخفاصه، حيث التقيا في النسخ الثلاث الماضية من البطولة الأوروبية، وفازت فرنسا في السرات الثلاث. وتستأنف منافسات دور الثمانية غدا الأربعاء بلقاء صربيا مع التشيك، المشاركة في مباراة دور الستة عشر أمام بولندا.

«المنتخب اليوناني يلعب بمستوى جيد ومتوازن للغاية. لديهم موهبة هائلة، ستكون مباراة صعبة للغاية. يجب علينا الاستعداد للمواجهة. فلديهم لاعبون بارزون في كل المراكز». وإلى جانب غياب عدد من نجوم المنتخب الأسباني، لا تزال الشوك تحوم حول إمكانية مشاركة رودي فيرنانديز الذي يعاني من مشكلة في الظهر جرمته من المشاركة في مباراة دور الستة عشر أمام بولندا.

ولم ينس اليوناني المخرم بانيس يوروسيس معاناة منتخب بلاده أمام أسبانيا، وصرح قائلا: «في 2007 سرقوا الفوز منّا بكل ما فعلوا، تلك المباراة مؤلمة للغاية لي. تلك المباراة تجعلني أكثر إصرارا»، وكان يوروسيس ضمن الفريق اليوناني في كل تلك المباريات ما عدا هزيمة عام 2006. وكان المنتخب اليوناني قد دره هزيمة شديدا ما عندما أطاح بنظيره الأسباني من الدور الثاني ببطولة أوروبا 2013. وقال توفيس كاتسيكارييس مدرب المنتخب اليوناني: «كنا نعرف أننا سنواجه كل الكبار في هذه البطولة. اعتقد أننا لدينا فريق يتمتع بالإمكانات والخبرة. وبنق في فرصنا». ووجه الجانب الآخر، شدد باو جاستون أبرز نجوم المنتخب الأسباني على صعوبة المباراة أمام اليونان. وقال لاعب شيكاغو بولز الأمريكي:

دوري أبطال آسيا مدرب الهلال: مواجهة لخوايا لن تكون سهلة

■ الدوحة - د ب أ: أكد اليوناني جورجيس لخوايا القائل بأن الخطأ الأساسي هو المنافسة التاللي خاصة وأن طموحا الأساسي هو المنافسة على لقب البطولة وأستطيع أن أؤكد أننا أعدنا انفسنا بشكل جيد وجميع اللاعبين لديهم الرغبة الاكيدة في الخروج بنتيجة ايجابية». وتابع: «صراحة لا أخشى مطلقا من مسألة الثقة الزائدة لدى لاعبينا في هذه المباراة بسبب الاطمئنان لنتيجة الذهاب لأننا بالفعل ركزنا خلال فترة الاعداد الماضية على تهئية لاعبينا نفسيا بشكل جيد وهم يعلمون تماما ان المباراة ما زالت في اللعب وأي تحاذل أو تكاسل لن يكون في صالحهم وسيسهم في تأزم موقفهم». وأوضح: «لا أتفق مع الرأي القائل بأن الخطأ الدفاعي للاعب لخوايا في الذهاب هي التي اتاحت لنا تحقيق الفوز برباعية لأننا بالفعل أدينا مباراة جيدة وقمنا بتنفيذ مجمل هجومية ساهمت في الوصول إلى مرمى المنافس وخلق فرص نتج عنها الأهداف الثاني والثالث والرابع على التوالي وصحيح أن كانت لدينا بعض الشوطل الأول لكننا سرعنا ما تداركنا الموقف بسرعة وعدنا بشكل أفضل في الشوطل الثاني».

الفرقة صعبة لخصر وتونس في بطولة أفريقيا دون 23 عاما

■ القاهرة - د ب أ: سحبت قرعة بطولة أمم أفريقيا تحت 23 عاما، أقيمت إلى ألبانيا يوم 26 جانيفرو 2016، والمقرر انطلاقها يوم 26 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل بالسفاح. وجاء المنتخب السنغالي على رأس المجموعة الأولى، باعتباره ممثل الدولة المنظمة للحدث بجانب منتخبات تونس وجنوب أفريقيا وزامبيا. بينما جاء المنتخب الأولمبي المصري على رأس المجموعة الثانية برقعة نيجيريا والجزائر. ومالي.

من شأن هذه الاتصالات أن تتطور في الأسابيع القادمة لتنتقل إلى المستوى السياسي الأعلى واشنطن وتل أبيب بدأتا البحث في التعاون الأمني

الأخرى في الشرق الأوسط. وقال الموظف الأمريكي الكبير: «إنهما تحادسا على بضعة مواضيع في إطار مشاوراتنا العادية، تباحثا في التعاون الأمني، في التزامنا لضمان وحفظ التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي ويواصل مواصلة توسيع الشراكة الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة».

ومن شأن هذه الاتصالات أن تتطور في الأسابيع القادمة لتنتقل إلى المستوى السياسي الأعلى. فهذا الشهر سيقبلي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وفي منتصف تشرين الأول سيصل وزير الدفاع موشيه يعلون إلى واشنطن إلى محادثات مع نظيره الأمريكي أشتون كارتر في موضوع رزمة المساعدات الأمنية التي ستحصل عليها إسرائيل من الولايات المتحدة في أعقاب الاتفاق مع إيران. وكل هذه اللقاءات ستشكل مجرد مقدمة واعداء اللقاء الذي سيعقد في بداية الأسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني رئيس الوزراء نتنياهو مع الرئيس الأمريكي أوباما، فنتنياهو سيصل إلى واشنطن في 8 تشرين الثاني للاقاء خطاب في المؤتمر السنوي لمنظمة الاتحادات اليهودية في شمال أمريكا. وقال الناطق بلسان البيت الأبيض جورج آرنتست يوم الجمعة أنه في ذات الزيارة سيعقد في البيت الأبيض لقاء بين نتنياهو وأوباما، بعد سنة من عدم لقاءهما.

يوم الخميس الماضي، في مكالمة مؤتمر مع 500 خادما أمريكي بمناسبة رأس السنة أعلن الرئيس أوباما بأنه معني بأن يلتقي نتنياهو قريبا وقال: «المشاورات بيننا وبين محافل الاستخبارات والأمن الإسرائيلية بدأت منذ الآن. أمل أن نتكمن من أن أبحث بتوسع مع نتنياهو في هذه المواضيع».

مارتس 2015/9/13



أوباما وعد بتطوير التعاون الأمني مع إسرائيل عقب الاتفاق النووي الإيراني

الإيراني وبالتعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وكان أحد اللقاءات التي عقدها سيسخروف مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاستخباراتية - الأمنية، بونيت تل فار. وأشار موظف أمريكي كبير إلى أن أحد المواضيع المركزية في الحديث كان المساعدات الأمريكية لرفع مستوى قدرات الجيش الإسرائيلي والحفاظ على تفوقه النووي على الجيوش

قطار، رئيس الذراع العسكري لحماس محمد ضيف ومجموعة أخرى من كبار المسؤولين في المنظمة.

واستمرت الاتصالات بين إسرائيل والولايات المتحدة على اليوم التالي للاتفاق مع إيران في الأسبوع الماضي أيضا. فقد وصل جيرمي سيسخروف بعد بضعة أيام من طرحه السؤال على نتنياهو لاجراء محادثات في واشنطن عنى قسمها الأكبر في الموضوع

بالبرنامج النووي مثل دعم منظمات الإرهاب، وأطلع زوبين نترانه في إسرائيل على الاعمال الأولى التي تعزم الولايات المتحدة اتخاذها ضد مسؤولين كبار في حماس وفي حزب الله

من هم مسؤولون عن تحويل الاموال من إيران إلى على اتصال مع الإيرانيين لغرض اعداد العمليات ضد إسرائيل. وبالفعل، بعد بضعة أيام من ذلك نشرت بيانات حول فرض عقوبات أمريكية على نشيط حزب الله سمير

على احباط الاتفاق النووي في الكونغرس الأمريكي. نتنياهو، الذي أدار في الأشهر الأخيرة مع السفير في واشنطن رون ديرمر، كبار رجال الحزب الجمهور واللوبي المؤيد لإسرائيل ايباك حملة عنيفة ضد الاتفاق، قدم جوابا هذا غير قليل من كبار رجال وزارة الخارجية، فقتال على حد قول ثلاثة ممن كانوا في الغرفة «نحن سنبدأ في هذه المحادثات فور ان يتبين بسان الاتفاق النووي يمر في الكونغرس».

أما عمليا، فان المباحثات بين إسرائيل والولايات المتحدة على «اليوم التالي» للاتفاق النووي مع إيران فقد بدأت بشكل غير رسمي بعد أربعة أيام من ذات اللقاء لتنتاهو مع كبار رجالات وزارة الخارجية، لدى وصول نائب وزير المالية الأمريكي للشؤون الاستخباراتية والإرهاب، آدم زوبين، المسؤول من الإدارة عن العقوبات ضد النظام الإيراني، إلى إسرائيل. مع أن واشنطن والقدس وصفتا المحادثات التي اجراها زوبين في إسرائيل كمباحثات جارية، يدعي موظفون إسرائيليون وأمريكيون كبار بانها تدرجت بشكل طبيعي لتصبح محادثات على «اليوم التالي» للاتفاق النووي، والتعاون الأمني، السياسي والاستخباراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة ضد إيران. وقال موظف أمريكي كبير انه «في الأسابيع الأخيرة مع انتصاح ان الاتفاق النووي سيجتاز خطوة الرقابة في الكونغرس، لن يكون ممكنا عزل المحادثات التي اجريتها مع إسرائيل عن مسألة اليوم التالي. في حاجة لان يصدر بيان كبير عن ذلك في أننا بدأنا الان المحادثات. فهذا ببساطة يحدث بشكل طبيعي».

في زيارة زوبين إلى إسرائيل عرض على نظرائه في وزارة الخارجية، في قيادة الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء وفي أسرة الاستخبارات الأفكار الأمريكية عن عقوبات محتملة اضافية ضد إيران في مواضيع لا ترتبط

بارك ربيد

■ بدون إعلان للملأ، في ظل الاهتمام وبشكل غير رسمي بدأت في الأسابيع الأخيرة إسرائيل والولايات المتحدة في مباحثات سياسية - أمنية على اليوم التالي للاتفاق النووي مع إيران. هذا ما أشار إليه موظفون كبار إسرائيليون وأمريكيون. وعلى حد أقوالهم، فان هذه اتصالات أولية على مستويات العمل فقط، ستصبح في الأسابيع القريبية القادمة محادثات على المستوى السياسي الأعلى.

يوم الخميس قبل عشرة أيام وصل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى احتفال رفع نخب في وزارة الخارجية، وكانت هذه أولى زيارته إلى الوزارة التي يشغل فيها منصب الوزير أيضا، منذ تشكيل الحكومة الجديدة. وقبل الاحتفال عقد نتنياهو جلسة مع أعضاء إدارة وزارة الخارجية وأجاب على أسئلتهم. وتوجه نائب مدير عام الوزارة، جرمي سيسخروف، احد كبار الموظفين العاملين في مسألة النووي الإيراني إلى نتنياهو وعرض عليه سؤالاً اشبه بالنوعية، في ضوء اقتراب الرئيس الأمريكي براك أوباما من تحقيق كتلة مانعة في مجلس الشيوخ، يحتاجها كي يمرر الاتفاق النووي. فسأل قائلا: «أولم يحن الوقت للشروع مع الأمريكيين في مداولات عن المقابل الذي ستقلقه إسرائيل في اعقاب الاتفاق النووي؟» في 2 نيسان، بعد الوصول إلى اتفاق مبدئي بين إيران والقوى العظمى في لوزان، اتصل الرئيس أوباما بنتنياهو وعرض عليه الشروع فوراً في محادثات على تطوير قدرات الجيش الإسرائيلي في اليوم التالي للاتفاق النووي مع إيران. وكرر أوباما عرضه في حديث اجراه مع نتنياهو في 14 تموز/يوليو. في الحالتين رد نتنياهو العروض وفصل تركيز جهوده

خلافاً للقوى التي تقود إسرائيل اليوم فإن سكانها لم يتنازلوا عن أمل السلام لم يبق للكيبوتسات من يكتب عنها



سكان الكيبوتسات مشكلة أمنية لإسرائيل

تسويد وتآكل التاريخ يشوه الصورة، السيميائي زان ظل سعى فيلمه الوثائقي عن الكيبوتسات «أولاد الشمس». منذ فواتي في الكيبوتس القريب من كيبوتس تل أنا أذكر الكثير من الشمس، المسدحة والعمى في أمور يفهمها الشخص عن نفسه فيما بعد. كبرنا بدون العرب والنديين مع القليل من الشرقيين، نموذج فيه اشكالية من الناحية الاشتراكية. هذا القليل الذي لا يستطيع أحد المتصلص منه لا يبرر تأكيد القتل الشيع الذي يتم بحق الحركة، في إسرائيل التي تحملت المسؤولية عن اقامة دولة إسرائيل والدفاع عنها، وخلافا للقوى التي تقود إسرائيل اليوم، فان الحركة لم تتنازل عن أمل السلام والساواة الحقيقية بين مواطنيها.

مارتس 2015/9/13

سهلا ومريحا. كس لكما يلبى حاجة الانتقال والسخط لانتلاف واسع. في الأسبوع الماضي انضم اليه القومي المتطرف العربي جمال زحافة، الميمون الاستيطاني والطائفة الشرقية استقبله بآذرع مفتوحة. مثل التهج في الماضي على الكيبوتسات هذه المرة ايضا كان زحافة على حق في بعض ما قاله. مثلما في الماضي هذا الخسوف في وضع صورة جزئية في غياب الاطار الصحيح والغاضي عن روح الوقت المتصلص. صحيح انه اقيمت عشرات الكيبوتسات بعد حرب الاستقلال على انقاض القرى العربية، اغلبيتها اقيمت في ظروف اخرى. هم ورجالهم ساعدوا إسرائيل في الموقف على رجلينا في حدودها القائمة، وبدونهم من الشكوك أن تقوم أصلا. قد يكون زحافة غاضب من ذلك، والسؤال هو هل تفضل جوقة شيئا آخر.

أوري مسغان

■ قالوا لي ذات مرة عبارة منسوبة لاسحق زابن تقول إنهم لو أطفالوا الكهرياء في أرجاء إسرائيل ليلة واحدة وأبقوها فقط في الكيبوتسات، فسترى من الطائفة صورة دقيقة لخارطة الدولة، الاقتباس جيد. لا اعرف إذا قيل أصلا، ولا يوجد من نسأله. قتل راين منذ وقت، ولم يبق للكيبوتسات من يكتب عنها، وليس مضمونا أنه يوجد ما يكتب.

الوجه الجماهيري لحركة الكيبوتسات ينعكس في شخصية عضو الكنيست ايتان بروني، ممثل «معقل الاستيطان» في قائمة المعسكر الصهيوني. حتى الانتخابات الأخيرة كان بروني مدير عام الحركة، بعد عامين في الوظيفة. تقدم، وفي الأونة الأخيرة في اطار خلافات الارنونا، قال عن زميله في القائمة يوسي بونا «انه ليس جزء طبيعي من حزب العمل» من الصعب رؤية قول أكثر عنصرية بروني في الانتخابات التمهيدية، وبقي خلفه بسبب سياسة التعزيزات القطاعية.

عمليات تعقد لسنوات قصت الوزن الجماهيري والسياسي للحركة، من عمود سحب إلى قطاع. صوت المستفيدين يسمع في أمور العقارات وحقوق البناء، لا يسمع صوتها في الامور الوطنية، والاندفاع المتجدد لحياء الأبناء وتوسيع الجاليات يعكس السعي وراء «مستوى الحياة» والبيت في القرية، الحلم الاشتراكي بقي في الخلف، هذا مؤلم لخريجي الحركة ومن يحافظون على قيمتها التاريخية، لكنه مضمك الادعاء على اعضائها. الكيبوتسات في نهاية المطاف هي العاكس لتفكك حزب العمل، ومعها إسرائيل كلها تحت قبضة الشخصية الوطنية. في غياب المحدثين المناسبين، ولو بمستوى الدقة والتوازن التاريخي، تبقى الكيبوتسات هدفا

رغم المخاطر التي تواجه إسرائيل فقد طور المجتمع طريقة للامتنان تجاه الذات والغير والدولة

كل شيء جيد!



يهود يحتفلون برأس السنة اليهودية الجديدة

قول امور مثل: «أنا لم يعجبك الأمر قبيل المحطة، ولينهب الانتقال إلى الجحيم، من يحتاج اليه. هذا ما فعلوه. قاموا بتغيير المحطة، الآن يرون الموقع من خلال محطة الامتنان، البريطانيون لم يفعلوا شيئا كهذا؟ الأمريكيون؟ الفرنسيون؟»، لقد ضاقوا ذرعاً من الشعور السيء مع أنفسهم، جزء من كتلة الأوساخ كبيرة. حتى لو ارادوا ان يكونوا في كتلة اليورو بدلا من كتلة الاوساخ. لقد تحولوا من يساريين إلى يمينيين، عبرت لينور في حينه والآن، الامتنان هو الخيار الوحيد الموجود امامهم. ان تكون مثل راني رهف، إذا بدلنا جيدا لرؤية ما هو جيد، فسيكون جيدا، ومن لا يعجبه فليترك.

مارتس 2015/9/13

فهو سيء، ومن يمتن فهو جيد. يصعب وضع الأصبع على اللحظة التي حدث فيها هذا، لكن لا شك أنه حدث: كثير من الناس ذوي التفكير الانتقادي انضموا إلى قطع الامتنان، بدلا من الاستمرار في الانتقاد والشعور بالوحدة، يتحدون إلى رياح الخماسين اللامبالية حيث لا يسمع بهم أحد، لقد بدأوا بالامتنان. لقد استنرف الأشخاص المميزين، يشوا، ملوا من كونهم سيئين يرون السوء، ونظرا لأنه لا يمكن تغيير الوضع فقد غيروا أنفسهم، الامتنان يبدأ في داخلي، ومن لا يمتن فإنه يكره نفسه ويخرج كراهيته الذاتية إلى محيطه، يخل من كونه يهوديا أو إسرائيليا. بعد الامتنان بدأ الأشخاص الكهساء مع العيون والعقل والحواس الاخلاقية السليمة في

روغل ألفر

■ عندما يمتن الإسرائيليون لبعضهم البعض «سنة جيدة» فانهم يعبرون عن الامتنان للغير ولأنفسهم ولوطنهم. لكن عام السلام والامن، عام الازدهار والإبداع، عام تتحقق فيه أمنيتهم. الامتنان تحول إلى أمر اجتماعي من الدرجة الاولى، كلما زاد وضع الدولة كما غرق المجتمع الإسرائيلي في ثنائية القومية النابعة من استمرار الاحتلال واتساع المستوطنات؛ كلما ازدادت العنصرية والاصولية الدينية والحق الضرر بحرية التعبير؛ كلما ضعفت الديمقراطية وتشرذمت طريقة التفكير العقلانية؛ كلما اتسعت ثقافة الجموع الغفيرة البيهيمية والقوة، كلما تعمقت الفوارق الاجتماعية وزاد غلاء المعيشة؛ كلما ازداد الشرخ مع الإدارة الأمريكية وازادت عزلة إسرائيل في العالم؛ كلما تعززت علاقات المال والسلطة وسرقت اموال الجمهور؛ كلما ازداد ثلوث الجو والاحتفاظ بالسكناني؛ كلما قلت حقوق الانسان - كلما زاد الامتنان، وازداد طلب الامتنان للجمع في جميع الاحوال وبأي ثمن. الامتنان لا يمتن فهو يعبر عن المرارة، عدم الامتنان هو امانة لا تعترف. مثل رفض الانخلاء البوني في المجتمع الذي يعبر شخصه بهذه الطريقة عن الاحترام للغير، كم مرة سمعتم في السنة الأخيرة أن اليهودي يمتن لليهودي، حتى وان كانت إسرائيل على شفا كارثة، وتدهور في نق عمالية التدمير الذاتي التي لا يمكن الرجوع عنها، أيضا عندما يكون المسؤولون عن الدمار القادم هم الذين يمتنون لأنفسهم ولكن من يصادفونه، من لا يمتن

هناك غير قليل من التحديات التي تقف أمامها إسرائيل ولكن توجد فرص كثيرة

لنعد الأمل

رفع إسرائيل كاتس مستوى البنى التحتية المواصلاتية لإسرائيل إلى نقطة لم تكن تعرف فيها، ولعل نفتالي بينيت نجح في أشهر ولايته القصيرة أن يفعل ما لا يصدق ويخلص عدد التلاميذ في الصف الأول، ولكن هل نجح نتنياهو في أن يزرع الأمل في اوساط مواطني إسرائيل، الايمان بأنه يقودهم إلى مكان أفضل؟ الأمل هو الوقود لحرك الفعل الانساني، وهو الذي يدفع الانسان إلى الامام، إلى انجازات جديدة. فاي أمل يوجد في إسرائيل مع سنة «تمشعو»؟ أن تفتد إسرائيل الاتفاق النووي والا تصبح فلولية؟ إلا يتسلل داغش إلى حدودنا؟ إلا تقاطعنا أوروبا؟ هل يوجد لنا ايضا أمل وأمان ايجابية؟

لسنوات وهو يشرح لنا التهديدات التي تختبئ في كل زاوية ويشعل مخاوفنا، بعضها بالفعل ميرر ومهدد، ولكن الخوف يدفع نحو الانطواء او الهروب، وليس نحو النمو والتجدد.

ومقياس الانسان هو في قدرته على أن يتطور أملا يقوده نحو الغد، وعشية السنة الجديدة يبدو الأمل كبضاعة نادرة في إسرائيل.

الأمر الوحيد الذي سيثير تحدي حكم الفرد ويعرض أملا هو البديل: معارضة ذات صلاحية تصادم بنتنياهو وتخلق ساحة يكون فيها أكثر من متنافس واحد، معارضة تثبت صلاحيتها انطلاقا من المواجهة مع الحكم والمعارضة الحالية تمتنع عن مثل هذه المواجهة.

نعم، هناك غير قليل من التحديات التي تقف امامها إسرائيل، بعضها أممي، ولكن توجد فرص ليست اقل، ان لم تكن أكثر.

معاريف 2015/9/13

تكون «ثورا للغايار»؟ في ماذا حسن وضع إسرائيل في نحو عقد قادمها فيه؟ إذن نعم، هو بنسبي وبينتي جردانا عالية حولنا، هي ضرورة وازمة، تحت قيادته بدأ ايضا بعض الوزراء الشطاء الذين يمكنهم ان يسجلوا لانفسهم ميزانا ايجابيا في حساب النفس: في السنوات الست الأخيرة



نتنياهو أثناء اجتماع لحكومته

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: الهولوكوست العربي

الغرب أمامكم والحكام وراءكم

لماذا هذا القلق وهذا الخوف الأوروبي من تدفق المهاجرين العرب وتحديدًا السوريين؟ ألا تتحمل القوى الغربية الكبرى مسؤولية هذه الأوضاع الإنسانية المزرية؟ من دعم ولا زال الأنظمة الديكتاتورية العربية التي افرتت سياساتها هذا الظلم وهذه الحروب وهذه القبليّة والطائفية المقيتة وهذا الفقر وهذا الجهل وهذا الظلام الدامس وهذا الاستبداد والقتل وهذا التحلف العميق الذي يعيشه العالم العربي؟

ألا تغض الحكومات الأوروبية العين عن كل هذه الممارسات المشينة التي ينتج عنها المزيد من استرخاخ الإنسان العربي مقابل المصالح التي اعمت بصر أوروبا وبصيرتها؟ لماذا لا ترفع أوروبا الغطاء عن تلك الأنظمة المتسببة في هذا الهولوكوست إن كانت حقا تريد الاستقرار لهذه المنطقة ولها أيضا؟ أوضاع سبتقى ما دامت تلك الاتفاقيات السرية قائمة بين الأنظمة العربية القمعية وبين أوروبا البنية على المصلحة المتبادلة فالغرب الاستعماري مشغول بمصالحه الحيوية بنهب خيرات العرب للحفاظ على تفوقه وريثه الاجتماعي أما مصالح الأنظمة العربية فتتلخص في الحفاظ على الكرسي والاستمرار فيه ويبقى الضحية هم الشعوب العربية الكلوثة فاين المفر فالغرب أمامكم والأنظمة المتسلطة وراءكم.

محمد بلحمره - المغرب

خير: بلدية فرنسية لا تريد إلا لاجئين مسيحيين لعبة الإعلاميين

المانيا وغيرها من الدول الأوروبية بحاجة إلى المهاجرين، ولكنهم يريدون الانتقاء وهم يفضلون الأيدي العاملة السورية عن الإفريقية، ولكن يزعجهم معدل التدفق. هذه هي المشكلة أما الأمور الإنسانية فهي لعبة الإعلاميين والسياسيين.

مواطنو ألمانيا والمجر والنمسا واليونان وفرنسا وإيطاليا ينسبون أو يتناسون هجرتهم إلى البلدان الأخرى ومنها مصر وسوريا ما بين الحربين وأثناء وبعد الحرب العالمية الثانية.

هل تذكرون الرافضات في أوبريتات السنيما المصرية القديمة؟ أغلب الرافضات كن من مهاجري النمسا والمجر التي ترفض المهاجرين اليوم.

السذي يحدث الآن هو قبول اللاجئين وتأهيلهم للعمل والإقامة في هذه البلاد، أي سرقتمهم من بلادهم الفقيرة وبالاتقاء، المساعدة الإنسانية تكون بمساعدة اللاجئين بالأيواء، ثم المساعدة في إنهاء حالة الحرب ومن ثم إعادتهم إلى بلادهم. أو تكون بمساعدة الدول المجاورة لايوائهم بشكل مؤقت.

أو تكون بانشاء مناطق آمنة في البلاد المتكوبة. لا سيما وأن لهم بيدا في كل نكبات المنطقة ما داموا يساعدون ويدعمون إسرائيل اس البلاء.

خليل ابوزرق

تعاطي نظام الأسد مع قضية لاجئي سوريا

على الساحر. النظام الذي أسستل عدم ميلاة المجتمع الدولي بإزمة اللاجئين الذي اكتفى بإصدار البيانات وتقديم المساعدات الإنسانية ، وجد نفسه أمام مواجهة حقيقية مع دول الاتحاد الأوروبي التي طرق تسونامي اللاجئين أبوابها بقوة ، وصرح العديد من القادة والساسة الأوروبيين أن حل مشكلة اللاجئين تكون بحل أساس المشكلة وهو نظام الأسد وإجرامه ، وهذا بيت القصيد ومربط الفرس ، لأول مرة يجد الأسد نفسه أمام تحرك أوروبي على خلفية اللاجئين إليها قد تقود إلى عملية ضغط أو مساهمة جدية لإنهاء الوضع القائم في سوريا ، الذي يعني بالضرورة «سقوط نظام الأسد».

لذلك شاهد الجميع الانقلاب الفعلي بوسائل الإعلام التابع لنظام الأسد ، وتباكيها على اللاجئين ودعوتهم للعودة إلى حضان الوطن. السوريون من الذين وصلوا إلى بعض الدول العربية ، وجدوا أنفسهم في سجن كبير حيث لم يتم منحهم إقامة ، أو تجديد إقامتهم مما عرقل حياتهم بشكل كامل.

باختصار مكثف، كان تعامل نظام الأسد وإعلامه على المبدأ الذي أقره بشار الأسد «سوريا لن يدافع عنها» «التالي من لم يدافع عن سوريا» «الأسد» ليس سوريا ولا يستحق الحديث عنه، إلا إذا كان هناك خطر على كرسي النظام يمكن التنازل عن المبدأ.

ميسرة بكر
كاتب وباحث سياسي سوري

التي جرت بين «أحرار الشام ، وإيران» حول تهجير أهل الزيداني بشكل كامل.

المرحلة الثانية كانت مرحلة اللامبالاة بقضية اللاجئين ، ومحاولة استئثارها في خلق فوضى وضغط على بلدان اللجوء ، وذلك بعد أن شاهد النظام عدم ميلاة المجتمع الدولي بهم وتحويل قضيتهم إلى قضية إغاثة ومساعدات إنسانية فقط . والشاهد على هذا هو تجاهل النظام قرار مجلس الأمن رقم «2165» القاضي بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية دون أخذ موافقة النظام.

المرحلة الثالثة «مرحلة اللجوء إلى أوروبا» ، شهدت هذه المرحلة تدفق آلاف اللاجئين السوريين إلى أوروبا ، عبر البحر المتوسط ، غرق خلالها آلاف اللاجئين الفارين من براميل الأسد ، وما نتج عنها من أزمة أخلاقية أوروبية أطررت معها القيادات الأوروبية لعقد عدد من الاجتماعات لوضع استراتيجية موحدة للتعامل مع هذه الظاهرة التي أصبحت تؤرق أوروبا ، ناهيك عن الخلافات داخل حكومات المنظومة الأوروبية ، والضغط الكبير على بعض دول المور مثل «إيطاليا و اليونان»

في الشهر الجاري بلغت ظاهرة اللجوء إلى أوروبا مبلغاً لم يعد معه الصمت، والتجاهل وخاصة بعد نقل صورة الطفل الغريق «إيلان شنو» التي تناقلتها معظم وسائل الإعلام، وتظاهر من أجلها آلاف الأوروبيين للضغط على حكوماتهم.

هنا بدأت مشكلة النظام الحقيقية وأقلب السحر

تعامل نظام الأسد مع هذه القضية على ثلاثة مستويات.

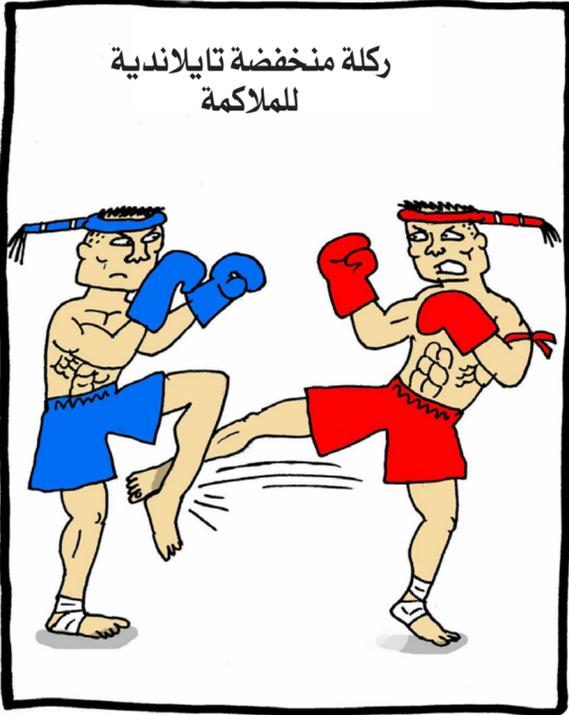
في المستوى الأول ، كان التعامل الأمني هو المقدم على أي طرح آخر، وهو التعاطي الوحيد الذي يجده نظام الأسد ، فكانت الأوامر يقطع الاتصالات وطرد وسائل الإعلام، وإغلاق الحدود ، لمنع تسرب أي معلومات عما يدور في سوريا ورغبة في دفن الجريمة في مكانها دون شهود عليها ، كما حدث في ثمانينيات القرن الماضي ، لذلك حاول منع خروج وفراد السوريين إلى دول الجوار.

رغم ذلك تمكن بعض السوريين من الفرار واللجوء إلى دول الجوار وتم استقبالهم في مخيمات ، فكان رد فعل النظام بأن هذه المخيمات وضعت مسبقاً وهدفها الضغط على سوريا ودعم المنظمات الإرهابية ، فكان أن قامت بعض وسائل الإعلام أن قابلت بعض اللاجئين الذين رغبوا في الحديث ، مما دفع إعلام النظام وحلفاءه إلى شن حملة تشويه للاجئين في تلك المخيمات ، منها عن تجارة المخدرات ونكاح الجهاد ، والإصابة بمرض الأيدز وزواج القاصرات ، وغيرها من الأكاذيب الملققة التي اعاد عليها الشعب السوري.

وفي هذه المرحلة دخلت إيران بقوة على الخط ، فكانت لديها خطة خبيثة ، خاصة مع تساقط قوات النظام وانهيار جيشه في كل الجبهات ، فعملت على تفريغ المناطق السورية لصالح توطين أشخاص بدلا عنهم يديون بالولاء لإيران ، هذا ما شهدناه في كل من «بيروت ، والسيدة زينب ، والقصير» وأخيراً طفا على السطح بشكل علني المفاوضات

يبدو أن نظام الأسد قد وعى الدرس الصهيوني جيداً في «1948» بدأ احتلال فلسطين وبدأت معها عمليات التهجير القسري للمنهج للفلسطينيين فهبت دول الطوق العربي وغيرها من البلدان لفتح أبوابها لإستقبال لاجئي فلسطين الأشقاء ، فما كان إلا وأن تم تفريغ فلسطين من أهلها وتم توطين الصهاينة القادمين من وراء البحار وهذا ما كان يريد الكيان الصهيوني حينها وما تم لهم فعلاً. وهو ما تعمل عليه إيران اليوم في سوريا ، طرد وتهجير السوريين بالزهاب والعنف، واستنقذام مستوطنين إيرانيين بدلا عن السوريين المهجرين.

ما هو المسجد الطائر على خارطة اللجوء السوري حتى أظرت وسائل إعلام النظام العامة والخاصة منها والتحالفه معها ، بأن يقفحوا مساحة أوسع من البث للحديث عن معاناة اللاجئين السوريين في أوروبا وما جاور سوريا من البلدان ، رغم غياب أي ذكر لمسألة لجوء السوريين عبر البحر وغيره من سبل اللجوء ، إلى دول الاتحاد الأروبي، بعد أن ضاقت بهم دول الجوار السوري في «بيروت وعمان، واسطنبول» وغيرها من المدن. لم تكن أزمة اللاجئين السوريين أزمة مستجدة ولوليدة لحظة عابرة بل هي مشكلة قديمة ممتدة ، بدأت فصول مأساتها منذ أن قرر «بشار الأسد» شن حرب مفتوحة على الشعب السوري ، وتفوق جيشه وحلفائه، على المناطق والمدن الأثرية ضد حكم عائلة الأسد ، وجمهورية العبيد التي حطم ثوار سوريا جدرانها.



تعقبا على تقرير «القدس العربي»: مصر وتونس تصوتان لندوب إسرائيل في اتحاد كرة اليد

إعادة العلاقات

الجميع يعلم أن ثورة الربيع العربي - وهي ميدانيا تونسية في الأساس - كان أبطالها شباب العرب، يطالبون بتحقيق كم من أشياء منها الكرامة للشعوب، وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني. هذا لم يرق لا العرب ولا أمريكا ، ولا لإسرائيل.

الرئيس الحالي التونسي من طينة من حكما تونس منذ عهد الرئيس الراحل بورقيبة، وأول قرار اتخذه هو إعادة العلاقة الدبلوماسية مع نظام البشطر والإجرام في دمشق، ثم إحياء ونشيط مع جديد العلاقة مع النظام السيسى الانقلابي، وتخفيض علاقته مع بعض الدول الخليجية، إلى درجة رفض بعض استثماراتها في تونس.

الرئيس الوحيد، الأول والأخير، الذي أخرج من قبل المشير السيسى وزير دفاع الجيش المصري، ومستشار الرئاسة للرئيس محمد مرسي، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

لا يعلم أن الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، لم تستعمل فيه لا طائرات حربية، ولا بوارج حربية، ولا صواريخ باليستية، ما من شأنه إثارة قلق العدو الإسرائيلي طول حدوده مع مصر. وكان الانقلاب العسكري المصري شأنا داخليا مصرياً، محدود التفاعلات الأنية.

الواقع هو أن إسرائيل كتكتسب أهمية كبيرة في الشرق الأوسط، لا يكتسبها أي نظام عربي، والسبب، هو ضعف الأنظمة العربية من جهة، واستضعاف وقمع الشعوب العربية من قبل المستبدين، من جهة ثانية.

علي موسالم

مسؤولية أخلاقية

إنذار للسلطة الفلسطينية معناه «جمود الأوضاع والسكون حتى السياسي منه ولا تحرك شعبي في الأفق» يعني أن إسرائيل ستنتقم،

إسرائيل تبحث دوما عن ثغرات للاختراق ستجد هذه الثغرات ولو في المنظر البعيد، حتى الصورة السياسية للمنطقة تغيرت لصلحتها، ظهور الأعداء المشتركين بين العرب وإسرائيل يخدم في صالحها. إذن، ماذا بيد السلطة الفلسطينية من مناورات؟ لا بد من التحركات السياسية بدون انقطاع، لا بد من الإحتجاجات الدائمة، لا بد من النظر لخيارات أخرى وليس فقط بعض الإحتجاج بعد الإعلان عن مستوطنات جديدة ثم لا شيء يسمع بعدها. كل هذا لا يعني موقفي مصر وتونس من مسؤولية أخلاقية على الأقل.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

عبرة لن يعثر

على الأحرار في مصر وتونس محاسبة هؤلاء الوقحين الذين لا يحترمون كرامة وشعور شعبيهم وحقوق أمتهم، ليكونوا عبرة لن يعثر. هؤلاء إجنازوا كل الخطوط الحمر مزدوين بشعبهم خدمة لمصالح عدو الأمة العربية والإسلامية، كما يجب محاسبة الحكومة والمسؤولين عن هؤلاء الذين لما كانوا أن تجرؤوا أن يقوموا بهذا العمل لولا أن أعطوا الضوء الأخضر من حكومات مصر وتونس.

علي التويلاتي

تقييب إرادة الشعوب

عندما يوجه سؤال هؤلاء الحكام عن سبب تصرفاتهم المشينة هذه، غالبا ما يقولون إنها لدوافع إنسانية، فهل تكون الإنسانية مع العدو والعدوانية مع الشقيق؟ الشعوب إرادتها مغيبة، لذا جاء الربيع العربي، لكنه لم يكتمل بسبب وجود هؤلاء.

م. حسن

طاولة المصالح

سقط القناع منذ زمن طويل هؤلاء هم حلفاء إسرائيل في العلن وهم حلفاء بشار الأسد هؤلاء الحلفاء دائما يجلسون ويحاورون على طاولة المصالح في السر والعلن.

د. راشد - ألمانيا

سقوط الأفتنة

صح، القناع سقط منذ زمن بعيد لم تعد هذه الأخبار تصدنا فقد تعودنا على المواقف الخزية للأنظمة العربية الحالية، فالانقلابات والثورات المضادة لم يكن الهدف منها المصالح الشخصية فحسب وإنما حماية هذه المصالح.

مروة

عبد الناصر

للاسف خيانة تجاوزت الحدود وأصبحت على المكشوف ومع سبق الإصرار والترصد ورغم ذلك نجد بعض أدعياء العروبة والقومية العربية يشبهون السيسى بعبد الناصر.

نبيل العربي

منبع الثورات

هل تونس... منبع الثورات العربية والكرامة والحرية .. على خطى مصر الانقلاب، مصر البروليس والعسكر مصر السيسى الدموي؟

طارق جبير - تونس

أحفاد عمر المختار

هذا عار الانقلابيين في مصر وتونس، تعلموا من ليبيا البطة التي رفض لا يعيا اللعب في مواجهة اللاعب الإسرائيلي وتنازل عن الفوز حتى لا يلعب مع اللاعب الإسرائيلي.

تعلموا من أحفاد عمر المختار الثوار الليبيين الذين لقتلوا الأمريكان درسا.

سالم ابراهيم - ليبيا

تحول في السياسة

موقف مصر نتفهمه وليس بالغريب، فهي تعمل كل ما وسعها لتقوية علاقاتها بالكيان الصهيوني، أما تونس فما الذي دفعها إلى ارتكاب مثل هذه الخطية؟ أم هو تحول في مواقف وسياسة قادتها الجدد؟

أحمد الجزائري

وجهان لعملة واحدة

هذان النظامان السيسى والسيسى الوجهان الأخران لحسنى مبارك وبين علي يقمان علاقات شخصية مع أكبر قاتل في الشرق الأوسط (بشار الأسد) وليس الشعب السوري ومع رئيس العصاية حفتر فليس غريبا أن يقما علاقة

ودودة مع الكيان الصهيوني. قد يقول قاتل ليس هناك وجه للمقارنة فالكيان الصهيوني محتل وعدو تاريخي والقاتل بشار الأسد من أصول فارسية وغير مسلم وها هي إيران الفارسية تحتل سوريا بالتواطؤ معه.

زياد - الاردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. حسين مجدوبي*

كتالونيا نحو استقلال منتظر بتأثيرات عميقة على اسبانيا وامتداد لكل من فرنسا والمغرب والبرتغال

الطفل «آيلان»... وعار العرب المستمر منذ 60 عاما

محمد عايش*



صورة الطفل السوري «آيلان» التي هزت ضمير العالم والإنسانية، وما هزت لحسام العرب شعرة، تعيد الذكرى بـ«حنظلة»... لحظة الفسطيني الذي أدار له العرب ظهورهم منذ ستين عاما، بينما لا يزال على العهد، هناك في المخيم، ينظر جيوش العرب المظفرة التي سستني فاتحة تحرر الأرض والإنسان، لكنها لسبب ما تأخرت ستين عاما ونيفا!

«حنظلة» الذي يرى الناس ظهره دون وجهه، ليس سوى لاجئ فلسطيني كان وما يزال ينظر إلى فلسطين ويحلم بيوم عودته إليها، يسرى العرب «قفا» فقط لأنهم أداروا ظهورهم لفلسطين وياعواهم لاسرائيليين، وقالوا للزعيم الراحل ياسر عرفات في مؤتمر القمة العربي سنة 1973: «إذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون».

يعيد التاريخ نفسه اليوم، فإذا بصورة الطفل السوري «آيلان» تفصح الحكام العرب الذين أغلقوا أبواب بلادهم في وجهه، وما فتحو له ولغيره من لاجئي سوريا أي منفذ.

خلفا للعقاد، فلم يظهر من صورة الطفل السوري الغارق «آيلان» سوى هذا وه، رغم أن الصور الأخرى أظهرت أذى الضحايا بمزعل عنهم، إذ أن الامواج تنتزعها من أقدامهم خلال صراعهم من أجل البقاء، لكنها لم تفعل ذلك مع الطفل «آيلان» ليظل منتعلا حذاء حتى وصل إلى الشاطئ، وألقى به عبر الكاميرات في وجوه الزعماء والمسؤولين العرب!

الفسطيني، «آيلان» السوري، لم ير العرب سوى ظهورهم، لأن العرب هم من فقد البوصلة، وما عاد ينظر في الاتجاه الصحيح، متخلياً عن الشعب السوري الذي يصارع من أجل البقاء، بنفس الطريقة التي تخلوا فيها عن الشعب الفلسطيني قبل أكثر من ستين عاما.

يرسل العرب بإسحتهم وأموالهم بسطاء للنظام والمعارضة في سوريا معا، فشرطة استمرار القتل، وإحراق مزيد من الأرض والإنسان في البلاد، لكنهم لا يبعثون ولو بكيس طحين أو علبه لحليب لأطفال سوريا، لأن العرب لا يدعمون ولا يمولون إلا قتلا مدعرا، ومن يرسلون بالدعم لنظام الأسد من تحت الطاولة أكثر ممن يرسلون بالمال والسلاح للمعارضة، وكلاهما لا يكتسرت بالمدنيين، ولا يفتح بابيه أمام اللاجئين، ويتركهم فرسة لعصابات التهريب وقوارب الموت التي تنتهمهم يوميا.

حتى الشعوب العربية ليست يندأ عن اللوم، فأحد العاملين في هيئة خيرية بريطانية تحدث في لقاء خاص عن حملة جمع تبرعات لصالح المتكربين في سوريا، انتهت بجمع 90 ألف جنيه استرليني من محسنين اجانب بريطانيين وأوروبيين مقابل 26 جنيه استرليني فقط تم جمعها من المحسنين العرب!

يعمل الطفل «آيلان» عاراً جديداً سيلحق العرب، وصورته ستظل محفوظة في أذهان البشر لعقود طويلة كلما ذكرت سوريا، وحناءه الذي فضل أن يظل به عليتنا مخفيا وجهه بالتراب، ليس سوى «بصقة» جديدة في وجوه اللاهثين وراء مصالهم الممتسكين بكراسيهم، المفريين بثوابهم ودينهم وديناهم.

الطفل السوري الغريق «آيلان» الذي تحول إلى رمز لمساة اللجوء السوري ينضم إلى حنظلة، الشخصية الوهمية التي اخترعها الشهيد ناجي العلي تعبيرا عن لاجئ فلسطيني أدار له العرب ظهورهم، كما ينضم إلى صورة الشهيد فارس عودة الذي تصدى لدبابية اسرائيلية بجارته وجسده العاري وهو أدري الناس بآن الحجر لا يواجه الدبابية، لكنه كان يصق بجارته على دبابات العرب التي صادت وما أطلقت رصاصه يوما في الاتجاه الصحيح.

آيلان وحنظلة وفارس عودة سيظلوا رموزاً تلاحق أنظمة الرجعية العربية بالاعتات إلى حين انقشاع عصر الظلام الذي تعيشه الأمة، أما وفاتهم فليست خسارة، ما دام غسان كنفاني قد قال ذات رواية بأن «قصية الموت ليست على الإطلاق قضية الميت، إنها قضية الباقي».

كانت السلطة الحالية تستخدم أسلوب بدمهم يُغسروا عن غضبيهم بالتظاهرات ونحن نعمل مانريد، فيجب على المتظاهرين أن يعوا هذا المسار، وأن تكون لديهم خيارات أخرى لتطوير وتفوتح، وصولا إلى الاضراب النضال التي يشل الحياة في كافة مرافق الدولة العراقية، وأن من يعتز بباطنته أو قوميته يجب أن لا تكون هي بعفته إلى ساحات التظاهر، بل يجب أن يكون التسلط والاستبداد هو الدافع الوحيد، والتي يبقى التناغم بين المتظاهرين قائما كما هو الحال خلال الأسابيع الستة المنصرمة.

كما يجب أن يكون الانخفاض من أجل تحقيق حزمة المطالب جميعها ولا مجال للتقسيم الممل والوعود المخدرة، لأن هدف السلطات اليوم هو سحب جذوة التظاهر من المتظاهرين والتخويف بالفوضى، وتصوير الامر على أن الاستمرار بالتظاهرات سيجلب الطوفان بعدها، وهذه كلها وسائل إغراقية وتضليل هدفها إثارة الغضب في وجه المحتجين، أما بقية المحافظات الأخرى التي لازالت بعيدة عن ساحات التظاهر فعليها مسؤولية أخلاقية كبرى، وأن من يُقَف بمقولة من لم يقف معنا سابقا لن نقف معه اليوم، هي مقولة خاطئة لا يمكن أن تكون بين شعب واحد يواجه تحديا مصيريا، وكما أن المتفسدين والسراق والمخالفين باتوا اليوم في خندق واحد في مواجهة الانخفاض الجاهري، يجب علينا جميعا أن نكون في خندق واحد ومواجه لهم.

قد تتزايد الاعتقالات والاعتقالات والتهديدات الغوغائية ضد المحتجين، لكن يجب أن يعلم الجميع بأن انطلاق هذا الاضراب في مواجهة تظاهرات سلمية، هو دليل على اقتراب هزيمة السلطة الجائرة، حدث هذا في كل تاريخ الثورات الشعبية على أي يكون التاريخ القديم والحديث.

* كاتب فلسطيني

صورنا الطفل السوري و«حنظلة» الفلسطيني لم ير العرب سوى ظهرهما، لأن العرب هم من فقد البوصلة، متخليين عن الشعب السوري كما تخلوا عن الشعب الفلسطيني



منافسته وتكامل الادوار معه دون حكومات تسهل نشاطها ولا احزاب تساندها.. بل سكتها (الحكومة والاحزاب) يستخدما المرأة والرجل في معارك لا تخدع مصالحهما، ومع ذلك تتناسس يوما وباستمرار فعليات شبابة ونسوية ومهنية وثقافية من فئات متطلعة للحياة تنشر السلام والوحي بالوطن مستهدفة التنوير وان بطرق بسيطة لكنها تعبر عن مسار قادم ينحو تجاه المدنية والديمقراطية وسيكون له واقعه التنظيمية الداعمة والحاملة لشروعه وهو اهل لابد من الاسسك به والتطلع نحوه لأن المستقبل له وحده من يخرج الانسان من بداوته وقلة حيلته ليلبوع مرام بعيدة تتفتح معها معارفه ومكتبات فعالياته الفردية والجمعية.

فهل استطاعت ثورات الربيع التعبير عن حاجات وقضايا الانسان والجمعيت؟ وهل استطاعت بلورة حركة شعبية وتكتلات سياسية تنهض بالتغيير من أجل الانسان والجمعيت؟ الجواب لا.. لكنها استطاعت ان تخرج الانسان والجمعيت عن كمنه عن استكانته وعن خوفه نحو التمدد والاحزاب التي تتغير والارتباط بمسارات العالم في التطور والنظير لبلوغها وهو امر بالغ الامية في مجتمع تقليدي يريد ابتوازه ان يكون لهم حضور اجابي في سياق حضاري عالمي وان يكون مجتمعهم ونظامهم معبرا عنهم وممثلا لتطلعاتهم وممزا لانسانية الانسان واخلاقته المدنية وتجاوز الاقبيية التقليدية بل وتجاوزها نحو تشكيلات مجتمعية جديدة في هيئات ونظم ومؤسسات كعطي حداثي وتعبيرات للفلسطين الجدد يتطلعهم نحو المستقبل.

* أكاديمي يمني

الإسبانية بتجنب دعم استقلال كتالونيا، ومن جهة أخرى، يجذب إسبانيا ضعيفة في حدوده الشمالية. وعلاقة بالنقطة الأخيرة، فاستقلال كتالونيا سيجعل استمرار إسبانيا في مدينتي سبسية ومليلية بدون معنى سياسي وبالتالي ستكون مطالبة بالرجوع.

ولا تيدي الولايات المتحدة انزعاجا من استقلال كتالونيا، فهي تترك ببقاء كتالونيا ضمن حظيرة الغرب والتحول إلى عضو جديد ضمن منظمة شمال الحلف الأطلسي.

واعتبر هذه المرة الأولى التي يراهن فيها سكان كتالونيا على الاستقلال، فتراخي هذا الاقليم مع السلطة المركزية في مدريد هو تاريخ اسبانيا بحد ذاته، وكانت باريس قلقة من منظمة إيتا المسلحة التي تخلت عن السلاح منذ ثلاث سنوات.

في حالة الاستقلال، سينعش هذا مشاعر القوميات في مجموع أوروبا، حيث توجد قوميات تطالب بدولة خاصة بها، وبالوإضافة مع ما يجري في كتالونيا، يطالب جزء كبير من سكان اسكتلندا باستفتاء جديد لتقرير المصير.

في هذا الصدد، تحرب فرنسا، وإن لم تعلن ذلك، باستقلال كتالونيا، هذه الأخيرة التي ترغب في الانضمام إلى الفرتونونية التي تترجمها فرنسا، وتجمع روابط ثقافية وتاريخية متينة بين فرنسا وكتالونيا.

وكانت باريس قلقة من نسبة من القوة التي اكتسبتها مدريد خلال العقد الأخير، حيث أصبحت إسبانيا شريكا تجاريا منافسا لفرنسا في منطقة المغرب العربي.

وترتفع أصوات في البرتغال وخاصة اليمين المحافظ مرحة باستقلال كتالونيا، فالبرتغاليون يعربون عن خشيتم في الهزيمة الإسبانية، وكل ما يضعف هذا البلد يستفيد منه البرتغال.

ويوجد المغرب في موقف متناقض، فمن جهة، يدرك أن استقلال كتالونيا سيمحق لجهية البوليساريو التي تنازع الصحراء الغربية دعما قويا لهذا ينصح مواطنيه الحاملين للجنسية

* كاتب مغربي



العراق... دعمهم يقولوا ما يريدون ونحن نفعل ما نريد

الشعائر الدينية الخاصة بالمذهب هي أول وأخر غاياتهم في الحياة، فزاد فقرهم وتميشهم واقتصامهم من الحياة الحرة الكريمة إلى درجة الاستعباد. السؤال المهم الآن ماهي مسؤولية الشعب في الحالة التي وصل إليها العراق؟ إن التظاهرات الجارية في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب دليل كبير على مسؤوليتنا نحن العراقيين عن الحالة التي وصلنا إليها. فالشعارات المرفوعة هي ضد من رفعت الأفتاح من أجله عندما كان في السلطة، والتي كانت تسمي مختارا العصر، وهو من هزج شيوخ وزمعاة القبائل والعشائر له، ووقفا بين يديه يلقون قصائد شعر تتغني به. كما أن المطالبة بالدولة المدنية لا الدينية يتناقض مع شعار «الولي الأعلى نبيد قائد جعفري»، والذي رُفِع على فترة رئيس الوزراء السابق، وأن الاصرار على إحالة الفاسدين والمرشئين وناهيي المال العام إلى القضاء والقصاص منهم، لن يُسبينا تبرئا عنهم عندما كانوا يسبرون معنا في الموكب الحسينية في عاشرهاء. وأن الأحذية التي تضرب صورهم، كانت تضرب كل من يتجرأ على التصريح أو كتابة مقال يفضح فسادهم وشرقتهم قبل وقت قصير.

بل إن البعض صور رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي وكأنه هبة السماء إلى العراقيين، والفرصة التاريخية التي نزلت على العراق وأهله، وأنه يتحدث الانكليزية بطلاقة ويحمل شهادة عليا، وعاش في الغرب دهرا من الزمن، وكان العراق جامعة والعراقيين تلاميذ فيها وبجاجة إلى أكاديمي يلقنهم العلم، متناسين بأن الرجل من نفس الحزب ونفس السلطة الطائفية، ويؤمن أيماها حاسما بالعملية السياسية التي هي أس المشكلة العراقية. إذن هل هي عودة الوعي أم الفطرة التي سقطت ففاض الكأس بعدها؟ كل الاحتمالات ممكنة، لكن الشيء المؤكد أن التغيير هو مسؤولية الشعوب، وإذا

* باحث سياسي عراقي

غير الحدود الذي مارسته ضدنا، وهذا يعود إلى أسباب كثيرة تتحملها السلطات الحاكمة نفسها ويحمل المسؤولية أيضا الشعب نفسه، وأن القاء الأسباب على السلطات وحدها أمر لا يستقيم مع المنطق، لأن تصوير الشعوب على أنها لاجول لها لا قوة، وأنها تنقاد بسهولة إلى كل من يهدد بمجرد استخدامه اطلاقات رشاش وسيطو رجال أمن، هو تبسيط ساذج للامور وتبرير غير منطقي لحالة الاستكانة.

نعم كان هنالك دور كبير لعبته الاحزاب الدينية وحواضنها الاقليمية وكذلك الولايات المتحدة الامريكية في صنع الاستكانة الشعبية للظلم والظالمين، من خلال صنع نظام سياسي مأزوم، وحكم طائفي مأزوم أيضا، وكذلك أزمة طوائف وأقليات وأثنيات، وهذه كلها كانت وسائل ساعدت على استمرار الحكم، من خلال إعطاء صورة للعامة وبعض النخب بأن هنالك توازن رعب بين الجميع، وبالتالي فإن الاعتراض على الظلم لن يجدي نفعاً لان التصبر يستطيع أن يصرمهم، وقد حدث هذا بالفعل عندما خرجت ست محافظات مطالبة برقع الظلم وأعطاء الحقوق، لكن تم سحقهم بالتعاون مع من كان يعظهم وفق منطق المحاصفة الطائفية، من الحد الذي بكي فيه وزير على شاشة التلفاز علنا، مدعيا بأن عشرين من أبناء عومته قتلوا بأيدي السلطات، لكنه عاد عن استقالته وأرتمى أكثر من قبل في أحضان القاتل، ثم خرج قادة الاعتصامات إلى مجرد ظاهرة صوتية على الفضائيات، بعد أن لسجوا إلى أربيل وتركو أهلمهم وذويهم يواجهون الموت والدمار والخراب.

أما الآخرون من أبناء الشعب والذي تدعي السلطات بأنها تلعب دور المخلص لهم من عودة الطرف الآخر إلى حكمهم، فقد تم تقييد حرية الوعي لدى البعض منهم برباط سلطة المذهب الفقدسة، إلى الحد الذي بات فيه تصوير إقامة

عنوان المقال هو السياق الحقيقي الذي تسير فيه العلاقة بين السلطة والشعب في العراق. فبعد نيسان 2003 طرط الحكام الحاليين أنفسهم على أنهم محررين، والمحرر حسب مفهومهم له حقوق وليس له واجبات، فهو قائد من غير المعارك التي كرسى الحكم، وهذا الأخير له متطلبات واستحقاقات أكبر من استحقاق الشعب والوطن.

وفي خضم الاستيلاء غير الاخلاقي على كل موارد وشروات البلد، كان لابد للمسلمين من غطاء ديني وإعلام شأن الاحزاب الدينية، كي تكون رادعا لكل من يحاول التوسل بالوسائل الديمقراطية في المحاسبة والتدقيق والتحقيق، وقد حصل ذلك.

وبانتشار التفتيش الطائفي جرى تعميق الفهم لدى العامة من أن السلطة لن يُسبح بعد اليوم أعطائها للأخر، أيا كان هذا الأخر حسن الدين، كي والسلوك والوراثة، ثم جاءت الولاية الثانية لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي بعثا الأيدان الرسمي بالتوصل نحو ثنائية الوصف، حيث باتت سلطة استبدادية انتقافية في نفس الوقت.

ففي اللحظة التي كان رموز العملية السياسية يستعملون موارد الدولة المادية والمعنوية للسيطرة والحكم الطائفي الاقصائي، كانوا أيضا يعتبرونها مصدرا شرعيا للأفراء لولاهم وحواشيهم وبناصرهم الخبيثة، مما ولد حالة حكم عسكري شرطي أمني بخصائص مسلحة تابعة رسميا للدولة تعادها فوق المليون عنصر، بينما تعداد النفوس 30 مليون نسمة.

التخمة العددية العسكرية رافقتها ندرة في فرص العمل وازدياد حجم البطالة، وتدهور الأمن والخدمات بشكل لم يسبق له مثيل، وقد كان من الغريب حقا أن تطول الاستكانة لدينا نحن العراقيين، أمام تقوى السلطات الحاكمة بهذا الشكل غير المنطقي، وسياسة الاغضاب

أ.د. فؤاد الصلاحي*

اليمن بتاريخه الحضاري أبداع الانسان فيه فنونا مختلفة في الانتاج والبناء وأنماط الحماية من الكوارث الطبيعية، كما أبداع في الترتيبات السياسية في اطار ممالك وامارات شكلت وعيا يتجاوز احيانا قاعدة المجتمع... ومجتمع عرف القراءة والخط منذ بدايات التاريخ، يشكل بؤس الحكومات الراهنة التي لم تستطع حل مشكلتها الاجتماعية لكثير من السكان خاصة النساء، ومع ذلك ووفق التعامل المباشر مع الطبيعة الجبلية والصحراوية والهضاب والساحل تفنن اليمنيين في بناء مدن وقلاع وحصون وكانوا طليعة في الفوحات الاسلامية...لكن... تجمد التاريخ والمجتمع في هذا البلد وفق قيادات واحزاب ورموز قبلية ابت الا ان يتغير مسار البداوة وواقعا وشوه ملاح التطور وتحرف بمساراته.

وكما حاول العجماء (الشعب) ان يثوروا او يصنعون حركة احتجاج او انتفاضات لتلققتها تلك النخب البائسة لتحرف بها فيدفع العامة ثمن حركتهم من الشهداء والجرحى ويكون للنخب البائسة امتلاك السلطة والثروة وفق لعبة بهلوانية تعزز من الانتهازية والاحتيايل على الحكام، فالجمعيت يدع في اعمال الفلاح وبناء السدود والدرجات ونخب تنهب مدخراته وتضررت عمله وعرفه.

واليوم وقد ايقن الشعب بان له دولة جاءت نتاج ثورات عظيمة في ستينيات القرن الماضي تيلورت مؤسساتها العمومية واتسعت مجالات الانفتاح وتزايدت الهجرة إلى الخارج وتعاضف ظهور الفئات الحديثة من الشباب في انساق مهنية عمالية وخدمية وتجارية ومهنية متعددة ثم تبلورت بحدود البدايات تجرية ناشئة في العمل الحزبي (التحول الديمقراطي) لم تتضح بعد حتى هذا اليوم، كلها معطيات تبرز دينامية المجتمع بإفراءه وجماعته وتكسب النخب الحاكمة ومثلها النخب الحزبية والقبلية وما شباهها.

الانسان والمجتمع في اليمن... وبؤس القيادات

وتجمد تفكيره لتحبيسه وهو اقبيية تنتمي للبداوة وتاريخ الدولة... والهجرت تعتبر لليمني تجاوزا لتلك القيود والاقبيية وذلك البؤس والجمود ومن هنا تحرك الشباب وعامة المجتمع لوضع اليمن في مسار حضاري عالمي وفق انتفاضة ثورية تم سرقتها والانحراف بها..

مع ان اليمني تمكن عام 62م من الانتقال بجمعيته ومواقفه عدة قرون مجتمعة ليحصل على مقعد حضور داخل القرن العشرين ومن خلال ثورة سبتمبر هنا كان الأمل عنوان لمستقبل يتحرك مع جموع الشعب نحو ممتلكات الحضارة وآلياتها سياسيا واقتصاديا وهو الامر الذي تبلور معه لايبون جدد في الساحة اليمنية وظهور فئات حديثة متعددة الهن والثقافة. واليوم نعيش ارتدادا ونكوصا غير مسبوق نحو البداوة وفق جماعات واحزاب وحكومات تتقاتل بأدوات حدائية توظف للارتداد نحو المذهبية والجهوية.. هنا تبرز حدائة معكوسة ومشوهة تم انتاجها بأدوات القرن الواحد والعشرين وبمناطق زعامات وقيادات بائسة وبليدة اشبه بقطاع الزعران... لديهم تطلعات وطموحات كالمنس الصباح زعيم جماعة الحشاشين ويعتمدون ادوات القتل وتغيب العقل وفساد روح البشر لتحقيق اوهامهم بعظمة انجازات داخل مغارات وكهوف التاريخ وليس على وجه البسيطة مع امثالنا من البشر والشعوب في التوق نحو الحرية والتنمية والاستقرار وحق المجتمع بحكومات منتخبة تتم محاسبتها شعبيا وقانونيا هنا فقط يتولد المواطن السياسي والمواطن المدني وتكون المسارات قابلة للولوج إلى عالم الدولة ومؤسساتها وإلى عالم الحضارة وأقائها.

الانسان اليمني مرتبط بالأرض التي شكلت ولاتزال محور وجوده الاجتماعي، بسيط في طباعه وعلاقته ، لكنه يؤثر منفعا لأبسط الأسباب وهنا كان القاط

بوتفليقة خالصنا من توفيق فمن يخلصنا من بوتفليقة؟

توفيق رباحي*



قرار تنحية الفريق محمد مدنين - الدعوة

توفيق - من على رأس المخابرات الجزائرية كان حصول حاصل «مع وقف التنفيذ» منذ سنتين.. منذ بدأ الرئيس وحميته يقضان أجهنته الواحد تلو الآخر: البداية بحصل مديرية الإعلام (الدعاية والحرب النفسية) ثم مديرية الشرطة القضائية بالمخابرات (التي يقال إنها كانت وراء ملفات الفساد الكبرى)، وكذلك تحويل مديرية أمن الجيش من يد المخابرات إلى قيادة أركان الجيش، تزامن ذلك مع عزل مدنين عن رئاسته ومساعديه بإحالة بعضهم إلى التقاعد والضييق على آخرين وملاحقتهم قضائياً، وتزامن ذلك مع السماح لبعض السياسيين بالتهجم على مدنين شخصياً ثم تعيد وسائل الإعلام نشر التهجم حرفياً بلا خوف.

قبل ذلك كان الرؤساء يخشون سطوة هذا الرجل وجهازه، والوزراء لا يجرؤون على طلب مقابله، ولا يمكنون شجاعة ذكر اسمه في مجالسهم، فيصفونه به صاحب السجائر..

قاد الفريق توفيق جهاز المخابرات الجزائرية منذ خريف 1990. ربع قرن في وظيفة عامة في أحلك أيام وسنوات الجزائر المستقلة، لم يظهر خلاله في الإعلام ولو مجرداً واحدة، لا صورة له إلا من واحدة بعيدة مشوشة بالأبيض والأسود تعود إلى ما قبل توليه رئاسة المخابرات. كان الصحافيون والمصورون يمتنعون عن الأماكن التي يتحرك فيها، وحتى الذين راهوه بالعين المجردة في مناسبات رسمية محدودة لم يجرؤوا على التقاط صورة له خوفاً من ردة فعله ومحيطه.. لا أحد من عامة الجزائريين سمعته يتحدث أو يعرف

صنّع الرؤساء، وقاد حرباً شرسة على الإسلاميين كانت كلفها مئات آلاف القتلى وملايين المهجرين والسجناء والمقيمين، ومجتمعاً مصدوماً للملة عامّة القليلة.. كل ذلك دون أن يره أحد!

هذه بعض المعطيات التي قد تستاعد في فهم كيف صنع الرجل لنفسه (أو صنعوا له) أسطورة كأنه ليس من الإنس.

ثم جاء بوتفليقة..

لم يأت وحده بل جاء به الفريق مدنين الذي يبدو أنه كان شديد التمسك ببوتفليقة بدليل أنه حاول إغراءه بالرئاسة في 1993 فأخفلت الطرفان في آخر لحظة فركب بوتفليقة الطائرة عائداً إلى سويسرا.. ثم كثر المحاولة في 1999 ونجح.

إبعاد الفريق مدنين حدث جلل في الحياة العامة الجزائرية. بعد كل هذه الفترة التي قضاها في منصب المسؤولية الأهم والأخطر على الإطلاق، وانصافاً للرجل والأجيال المقبلة (لأنه لعب دوراً في صناعة مصر ومستقبل أجيال من الجزائريين)، من العدل ألا يمر عزله مرور الكرام.

هذا رجل ليس كباقي الرجال.. يجب أن يُكرّم أو يحاسب، قد يكون رجلاً وطنياً مخلصاً امتك شجاعة تحمل مسؤولية عظمى وأقرب ربع قرن من عمره محتملاً أعباء لا قبل لرجل طبيعي بها، فوجب على الجزائر مكافأته.. وهذا الطرح له أنصار في أكثر من مكان بما في ذلك أجهزة الدولة (إلا إذا انقلبت الآراء بعد أن سقط الثور!).

وقد يكون مجرد طائفة آخر عاث، ورجاله، في الأرض فسداً وظلماً يحكم قوة منصبه ونفوه، لم يمتلك شجاعة الاستقالة في ذروة الإخفاق الإجمالي سابقاً ثم بعد تجرده من صلاحياته، فتمسك بكرسيه ربع قرن إلى أن قدف منه قذفاً، فحق للجزائر أن تحاسبه، وهذا الطرح له أيضاً أنصار في أكثر من مكان.. ولا شك في الجزائر من شرب ليلاً الأحد نخب بشري إبعاد «صاحب السجائر».

في الحالات التي يجب أن يرحل.. وكان أكرم له لو طلب إبعاده، وإن طلبه كان آخرى ببوتفليقة الموافقة له وتسهيل رحيله إكراماً للمنتصب والجهاز على الأقل.

بهذا القرار، والقرارات الأخرى المتعلقة بجهاز المخابرات الجزائرية، سيدخل بوتفليقة التاريخ.. لكن التاريخ لا يرحم، ودخوله ليس دائماً محمداً!

سيدخل بوتفليقة التاريخ باعتباره الرجل الذي خصّ الجزائريين من جهاز جنم على أنفسهم منذ ما قبل الاستقلال، فاقنى في كل صغيرة وكبيرة وتدخل بالولفة أو المنع في كل القرارات (بما في ذلك اختيار رؤساء البلديات ولجان الأحياء)، ورأى كل الناس كل الوقت، سحق أيرباء الكفاء ورفع معوتهين فاسدين.. واعتبار الرجل الذي أنهى الأسطورة وفضح المغرّة. هذا البعيع الذي لازم الجزائريين في حياتهم قرروا التعاضيل ضعه هكذا: عندما يريد جازائر يتوفر فيه القليل من الأمانة و«السلطانة» فعاه حاجة معقدة أو القيام باختيال ما، يقدم نفسه بصفته عقيداً في المخابرات!

أو سيدخل بوتفليقة التاريخ باعتباره الرئيس الذي فكك جهاز المخابرات عندما كانت الجزائر في ذروة حاجتها إليه، وعندما كانت الأخطار محددة بها من كل حدبها، وعندما كانت دول العالم تحضن أجهزة مخابراتها وتمنحها المزيد من الصلاحيات والإمكانات.

بعد سنوات من التكهات والاجتهات تأكد اليوم أن الفريق الرئاسي كان في صراع مع جهاز المخابرات، صراع بدأ كأنه شخصي بين بوتفليقة ومدنين، تؤكد ذلك صيغة الخبر الذي وزعته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية نقلًا عن بيان الرئاسة الذي تحدث صراحة عن أن الرئيس «أنهى مهام» الفريق مدنين.. الآن وقد انتهت المعركة بانتصار بوتفليقة، وبعد هذه الفترة التاريخية التي لم يسسقه إليها رئيس قبيل، حق للجزائريين أن يسألوا: هل سيمسكهم رئيسهم جرأة الاستحباب هو أيضاً وإن لم يجرؤوا، فمن سيخلصهم منه؟ خصوصاً إن حالته الصحية متردية، والبلد بعد 16 سنة من حكم آل بوتفليقة في حالة متيرة للشقاق.

* كاتب صحافي جزائري

للمسجد الأقصى المبارك ومحاولة تهويده وتطبيق تقسيمه زمانياً ومكانياً والسماح لليهود بالصلاة داخل أسواره، لكن فاتهم أن يذكرُوا ماذا سيفعلون خاصة أن إسرائيل تتنمى بالفعل ومنذ سنوات في العدوان على الأقصى.

للأسف فلان المسجد الأقصى يبدو يتيمًا وحيدًا وهو ينزف يومياً على أيدي العريضة الإسرائيلية، فيما يتفرغ عليه مئات الملايين من العرب والمسلمين. حتى الجماعات الإرهابية التي تزعم زورا وبهتانا أنها تحمل لواء الدفاع عن أهل السنة لتتزم صمتاً مربياً؛ فهل تراهم يعتبرون أن المسجد الأقصى لم يعد أولى القبلتين وثالث الحرمين؟

وأين المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث الحضاري الإنساني؟ أين الحرم الشريف «أثراً ثقافياً، ينبغي الحفاظ عليه» ولماذا تنتفض تلك المنظمات عندما يعتدي المسلمون على أثار في أفغانستان أو غيرها بينما تغض الطرف عن الحرب الإسرائيلية على المسجد الأقصى؟

ولكن هل يحق لنا أن نطرح هذا السؤال اصلاً طالما بقي الفلسطينيون مشغولين بانقساماتهم السياسية، والعرب والسلمون منقسمين بصراعاتهم؟ أم ينبغي على الحكومات العربية أن تفرغ على نفسها وعلينها مرارة هذه البيانات الجوفاء حتى تستكمل إسرائيل جريماتها في هدوء؟

الأقصى يحترق... وفروا عليكم بياناتكم الجوفاء

الحظ نرأها تحدث كما حدثت اليوم..

ومن الواضح أن الإشارة هنا إلى سحب السفير الأردني من إسرائيل، ولكن هل تعني التصريحات أن العدوان الإسرائيلي على الأقصى بالقابل والرواصف في مخالفة لتعهدات سابقة وقيام الشرطة الإسرائيلية للمرة الأولى بطرد الحراس الأردنيين الموجودين في الموقع ليس استغزراً كافياً من إسرائيل، بالنسبة للاردن الذي يحمل أمانة الاشراف على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس المحتلة؟

أما وزراء الخارجية العرب الذي تزامن العدوان مع اجتماعهم في دورتهم العادية نصف السنوية في الجامعة العربية في القاهرة فقد اغتموا المناسبة للدخول في مسابقة بلاغية لعراعراب عن موقف مخز من اللاموقف والللاعفل تجاه العدوان. وفي بيانههم الختامي تعفقت ذنهم عن تحذير إسرائيل من «مغبة تماديها في استغزاز مشاعر العرب والمسلمين حول العالم من خلال استكمال خطتها العدوانية وغير القانونية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني القائم

بالتدخل في قضيتنا بينما نكتفي نحن انفسنا بالفرجة على ما يحصل من عدوان.

وحسب مسؤول فلسطيني فقد رفضت دول عربية وإسلامية فكرة الدعوة إلى عقد مؤتمر للمنظمة المؤتمر الاسلامي لاتقاد الأقصى، رغم أن انشاء هذه المنظمة كان ودا على احراق الأقصى في العام 1969 قبل أن تتحول إلى أداة في الصراع السنني الشيعي الذي لا يعلو صوت على صوته في العالم الاسلامي حالياً. بل أن احداً لم يسمع شيئاً منذ زمن عن «لجنة القدس» المنبثقة من تلك المنظمة وبتزاسها العاهل المغربي، وهو ما يؤثر سؤالا مشرعاً أن كان كان الوقت لاعلان وفاتها.

ومن جهته قال العاهل الأردني الملك عبد الله في تصريحات باللغة الانكليزية ان «أي استغزاز جديد في القدس سيؤثر على العلاقة بين الأردن وإسرائيل». وأضاف ان «الأردن لن يكون امامه خيار سوى اتخاذ اجراءات، ولسوء الحظ». وادرج «لقد حصلنا على تأكيدات من الاسرائيليين في السابق ان هذه الامور لن تحدث ولسوء

■ اليوم الثاني على التوالي يستيقظ العرب والمسلمون على مشاهد عدوان اسرائيلية مروعة وغير مسبوقة منذ العام 1969 على المسجد الأقصى.

ويأتي العدوان الذي تسميه وكالات الأنباء به «الانتقام» بينما هو في الحقيقة حرب عسكرية متكاملة الاركاب بمشاركة عشرات الجنود والمستوطنين، بمناسبة «أسر السنة اليهودية». فقد قام الاحتلال بإغلاق شامال لمداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة. عبر نصب الحواجز، ثم شن هجوما مسلحا على ساحات المسجد الأقصى، والصلى القبلي، بإطلاق قنابل الصوت والغاز والرواصف المطاطي على الصلين لمدة ساعات ما اسفر عن إصابة 30 فلسطينياً، بحالات اختناق ورضوض، بحسب مصادر فلسطينية.

ويبدو ان غياب أي رد عربي، باستثناء بيانات الشجب والاستنكار، على العدوان في يومه الاول شجع اسرائيل على مواصلة جريمتها اسس. واكتفت منظمة التحرير الفلسطينية باتهام اسرائيل ب«جر العالم إلى حرب دينية»، وكأنها تشرى مشهود المسلمين يرفعون المصاحف، وطلابت «الجمع الدولي والعابن العربي والإسلامي، بحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل للجم العدوان الإسرائيلي المستفز والمتواصل». وتكرر هذا النص في بيانات عربية أخرى. ومن الغريب أن تطالب العالم



عن سنوات المستبدين وما بعدها!



بل يفعل عنفها الختئين من وراء «حق الاستبداد المشروع للوقو الجبرية» هنا تفرض منظومة النساس أو بالرغبة ذات الارتباط العنصري بطبيعة النظم الديكتاتورية والاستبدادية في توريث الشعوب في معارك خارجية وهمية لكي تتجاهل عذابات الداخل - وفي الحالات سرعان ما تنزل الهزائم الكارثية بالديكتاتور وحكمه.

عندها 1 قد يفرض على الديكتاتور الرحيل - الرحيل هنا هو الجوهر والكيفية تختلف باختلاف السياقات التاريخية والجغرافية والمجتمعية، 2 أو قد يتحصن الديكتاتور بألة القتل والقمع وبالأعوان والمؤسسات والأجهزة التي يسيطر عليها ويفرض على الناس حرباً لا نهاية لها إلا بالدمار الشامل وتراكمها مرعباً في جرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بحقهم في ممارسة تتشابه بنبؤيا مع ممارسات الصعاب والجماعات الخارجة على القانون و«تتفق» عليهم إجرامياً لتوفرها على إمكانيات ما كان يشاء إليها يوماً كدولة عوضاً عن رحيله هو، يفرض الديكتاتور على الناس الرحيل نزوحاً جماعياً أو ارتحالاً جماعياً أو تهجيراً إجرامياً، 3) قد يختفي الديكتاتور ويرحل القريب من الأعوان على وقع جنون حروب الكل ضد الكل ومأساوية الأوضاع المجتمعية وكارثية الهزائم العسكرية وقد يقبل تصنيفهم كمدنئين بل وكمجرمين، أن يدار على نحو منظم وتدرجي دون تضحية شاملة بقيم الأمن والاستقرار (هذا إن كانت هذه القيم حاضرة في التعليم المعنى)، دون مساومة على الحقوق والحريات أو تنازل عن العدل وعن محاسبة التورطين في المظالم والانتهاكات؛ متى تتعلم الدرس؟

من بعد سنوات من التكهات والاجتهات تأكد اليوم أن الفريق الرئاسي كان في صراع مع جهاز المخابرات، صراع بدأ كأنه شخصي بين بوتفليقة ومدنين، تؤكد ذلك صيغة الخبر الذي وزعته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية نقلًا عن بيان الرئاسة الذي تحدث صراحة عن أن الرئيس «أنهى مهام» الفريق مدنين.. الآن وقد انتهت المعركة بانتصار بوتفليقة، وبعد هذه الفترة التاريخية التي لم يسسقه إليها رئيس قبيل، حق للجزائريين أن يسألوا: هل سيمسكهم رئيسهم جرأة الاستحباب هو أيضاً وإن لم يجرؤوا، فمن سيخلصهم منه؟ خصوصاً إن حالته الصحية متردية، والبلد بعد 16 سنة من حكم آل بوتفليقة في حالة متيرة للشقاق.

* كاتب من مصر

عمرو حمزاوي*

■ لسنوات وسنوات، يصرخ الديكتاتور في الجموع التي تحشدُها آلة الدعاية الرسمية وتزييف الوعي أو التي تأتي بها آلة القتل والقمع والاضطهاد والتهديد الدائم بالعقاب حال عدم الامتثال لإرادة الحاكم الفرد، المؤامرات تحيط بأمتنا العظيمة من كل جانب الأعداء يتربصون بنا في الداخل والخارج، يرغبون في دمارنا ونهاير مجتمعنا وولتنا / شرور هؤلاء لا نهاية لها، وسومومهم تلتزما جميعاً بالليظة لضمان حماية جيبتنا الداخلية ولدرج ما يحاك صعدنا خارج حدودنا / أمتنا مستهدفة، هذا قدرها وتاريخها العظيم وموقعها الجغرافي الفريد، وتوحدنا في مواجهة أعداء الداخل والخارج هو سبيل الانتصار النهائي / هل تريدون الانتصار النهائي؟ أجبوني، هل تريدون النصر النهائي؟ / سنبغله وستبوا أمتنا المكانة الكبرى التي تستحقها، فقط لتوحد وبنيتها مؤامرات الأعداء وتضربهم في الداخل والخارج دون مهادة.

يصرخ الديكتاتور في الجموع كثيراً محذرا من المؤامرات والأعداء والمترصبين، يصرخ ليغرس الخوف والشك والارتباب بين الناس فيلقي قذريهم على التفكير بحرية والتعبير عن الراي بحرية والاختيار بحرية، يصرخ ليغرس لهم حمية الاعتصام النهائي عليه إن أرادوا النجاة بأمتهم وبلوغ الانتصار النهائي، يصرخ الديكتاتور كثيراً ثم يسعى لإدعاء حلة الحكماء والخصين ومعهم في خط التنازع، في بعض الأحيان، وفي جميع الأحوال يطلق أعوانه والمؤسسات والأجهزة الرسمية التي يسيطر عليها والنخب المتحالفة معه «خوسفا وطعما» على الناس ليسومومهم سوء العتاب ويرتكبون الجرائم ويركسون المظالم والانتهاكات ويخضعونهم لإرادته الانفرادية.

هيفاء زكنكة*

بلد يحكمه ساسة، لا يتورعون عن سرقة حتى خمس مرصعيتهم، والحقوا الخراب ببلد كانت البلدان العربية تفخر بمستوى التعليم فيه، وسماهمته بربع مستوى التعليم في البلاد العربية، عن طريق إيفاد المعلمين والاساتذة وكتب التعليم المجانية المختومة بحتم «هدية من الشعب العراقي»؟

الآن، ما الذي ستكون عليه «هدية الشعب العراقي» للدول القريبة والبعيدة، وملايين اطفاله بلا تعليم ولا بيوت يقطنونها، ولا يرون في المستقبل غير اليأس؟ أليس الواقع الحالي أفضل مؤشراً لنخس أن يكونوا عليه؟

انثت سنوات الاحتلال وحكماته العراقية الفاسدة ان قضية التعليم ليست اولوية بل ان سياسة التجهيل هي الاولوية. واذا كانت سياسة المستعمر مبنية، عادة على قلة الوعي لإحكام سيطرته، واصلت الحكومات العراقية المتعاقبة ذات السياسة، الفاجهول هو دوج الساسة الفاسدين من وعي الشعب الذي يعرف حقوقه ويدرك معنى ان يكون مواطناً.

ولا يقتصر الامر، بالعراق، على غياب السياسة التعليمية، وخراب المباني الدراسية، وقلة الميزانية المكرسة للتعليم، واستهداف المعلمين بحملات اغتيال وتهديد اجبر الكثيرين على الهجرة، بل امتد إلى جانبين عدا حجج المأساة، وهما حملات التهجير وتكريس الطائفية المدرسية.

من اوائل الخاسرين في حملات التهجير هم الاطفال والنساء، وبالتحديد من ناحيتي الصحة والتعليم، إذ يؤدي النزوح القسري والهجرة إلى تغيير الاولويات

بلد يحكمه ساسة، لا يتورعون عن سرقة حتى خمس مرصعيتهم، والحقوا الخراب ببلد كانت البلدان العربية تفخر بمستوى التعليم فيه، وسماهمته بربع مستوى التعليم في البلاد العربية، عن طريق إيفاد المعلمين والاساتذة وكتب التعليم المجانية المختومة بحتم «هدية من الشعب العراقي»؟

الآن، ما الذي ستكون عليه «هدية الشعب العراقي» للدول القريبة والبعيدة، وملايين اطفاله بلا تعليم ولا بيوت يقطنونها، ولا يرون في المستقبل غير اليأس؟ أليس الواقع الحالي أفضل مؤشراً لنخس أن يكونوا عليه؟

انثت سنوات الاحتلال وحكماته العراقية الفاسدة ان قضية التعليم ليست اولوية بل ان سياسة التجهيل هي الاولوية. واذا كانت سياسة المستعمر مبنية، عادة على قلة الوعي لإحكام سيطرته، واصلت الحكومات العراقية المتعاقبة ذات السياسة، الفاجهول هو دوج الساسة الفاسدين من وعي الشعب الذي يعرف حقوقه ويدرك معنى ان يكون مواطناً.

ولا يقتصر الامر، بالعراق، على غياب السياسة التعليمية، وخراب المباني الدراسية، وقلة الميزانية المكرسة للتعليم، واستهداف المعلمين بحملات اغتيال وتهديد اجبر الكثيرين على الهجرة، بل امتد إلى جانبين عدا حجج المأساة، وهما حملات التهجير وتكريس الطائفية المدرسية.

من اوائل الخاسرين في حملات التهجير هم الاطفال والنساء، وبالتحديد من ناحيتي الصحة والتعليم، إذ يؤدي النزوح القسري والهجرة إلى تغيير الاولويات



 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام



 نوعية التحرير:

المقر الرئيسي (لندن):

 W6 9DP · UK

 هاتف: 8008 (6 خطوط) · فاكس: 8902 0208 741

 مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

 مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط

 * هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

 Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom

 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

 Flat No (2) * Tel/Fax: 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

■ اتلانتك سيتي- رويترز: توجت بيتي كاتريز متسابقة ولاية جورجيا بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة 2016 في حفل خيمت عليه أحداث ترجع إلى ثلاثة عقود مضت. وتلقت المغنية والممثلة وملكة جمال السابقة فانيسا وليامز اعترافاً رسمياً من المؤسسة المنظمة للمسابقة التي أمرتها بالتخلي عن التاج بسبب فضيحة مصدرها صورة عارية في 1984. وقال سام هاسكيل المدير التنفيذي لمؤسسة ميس أمريكا «زيد ان اعتذر عن أي قول أو فعل جعلك تشعرين بأنك أقل من ملكة جمال». وأصرّت وليامز - أول ملكة جمال أمريكية من أصل أفريقي - على أن مجلة بينتهاوس نشرت الصور في 1984 من دون إذن مسبق. وجلست الأحد على مقعد رئاسة لجنة تحكيم النسخة 95 من المسابقة التي أقيمت في اتلانتك سيتي. وقالت جريتشين كارلسون الفائزة بالمسابقة عام 1989 ومذيعة قناة فوكس نيوز التلفزيونية وهي فوق البساط الأحمر قبل بدء الحفل «اعتقد أن هذا شيء كان في ذاكرتها أرادت حسمه». وجاء حفل الأحد في وقت تحاول المسابقة الإبقاء على مكانتها بعد توقف قناة (إيه. بي. سي) عن أذاعتها في 2004 بعد تراجع مواصلة في معدلات المشاهدة، وعادت إلى شاشة (إيه. بي. سي) في 2011 بعد أن ظلت لسنوات تداع على قناة تلفزيونية تبث بطريق الكابل، لكن معدلات المشاهدة ظلت أقل مما كانت عليه في 2004. وتقيم لجنة التحكيم مسابقات من مختلف الولايات الأمريكية ومقاطعة كولومبيا وبورتوريكو على أساس منافسات في المواهب ومقابلة شخصية والإجابة على أسئلة على المسرح وارتدائهن الفساتين وملابس البحر.



ابنة ولاية جورجيا تتوج بلقب ملكة جمال أمريكا

قاعة الجليل في المتحف.

● في صالة «إسبائير وندا» وسط العاصمة الإسبانية مدريد، يقام على مدار الشهر الجاري معرض جماعي للفن التشكيلي العراقي تحت عنوان «نظرات من بلاد الرافدين» يعد الأول من نوعه بمشاركة 20 فناناً من أجيال مختلفة.

● المطربة المغربية سميرة سعيد قالت أنه من المحتمل أن يتم تأجيل إطلاق ألبومها الجديد إلى ما بعد عيد الأضحى، حيث تأخرت شركة «روتانا» في إنهاء بعض الأوراق الخاصة بالألبوم الذي يحمل عنوان «عايزة أعيش» وتعود به بعد غياب حوالي 7 سنوات وتتعاون فيه مع الشعراء نادر عبدالله ووليد سعد ومحمود العسيلي، والمغنيين بلال سرور ومحمد عزام وإيهاب عبدالواحد.

أحوال الناس

● يناقش مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة «جدلية الموسيقى والشعر» في دورته الرابعة والعشرين التي ستطلق في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل وتهدى إلى اسم شاعر العامية المصري الراحل عبدالرحمن الأبندوي.

أعلنت ذلك رئيسة المهرجان إيناس عبدالدايم رئيسة دار الأوبرا المصرية، وقالت في المؤتمر سيناقتش تحت عنوان «عبدالرحمن الأبندوي والأغنية المصرية» خمسة محاور.

● افتتح متحف محمود درويش في رام الله معرضاً فنياً بعنوان «الحرية» هو الأول للفنان مسلم بدرين، ويعرض مجموعة من اللوحات الفنية التي تنتمي للمدرسة السريالية الواقعية، وذلك في

خفض ضغط الدم دون المستوى الطبيعي يقي من وفيات الأزمات القلبية

ضغط الدم الانقباضي 120 و ضغط الدم الانقباضي 80 هو المحيد، لكن ضغط الدم 90/140 مستهدف بصورة شائعة وأشاروا إلى عدم وجود توافق حقيقي بين الأطباء في ذلك. وتتراوح أعمار المرضى المشاركين في هذه الدراسة التي جرت في عامي 2010 و 2013 حول 68 عاماً في المئة منهم فوق سن 75 من هم عرضة للإصابة بأمراض القلب والكلى، ولم تتضمن الدراسة من أصيبوا بالسكتة الدماغية أو داء السكري في قبل.

الدراسة لم يستكمل بعد وإن الجهات الطبية تحث على بحث بيانات الدراسة لتحديد ما إذا كان الأمر يتطلب تعديل الممارسات الطبية الحالية. وقال الباحثون إنه لم يتضح بعد كم من المرضى يحتاج إلى تكثيف العلاج لخفض الدم. وتقع معظم أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم تحت طوائف رئيسية منها مانع مستقبلات الانجيوتنسين ومانع قنوات الكالسيوم والزيماث تحويل الانجيوتنسين ومدرات البول. وقال الأطباء خلال مؤتمر مناقشة هذه الدراسة إن

بالأزمات القلبية والسكتة الدماغية واضطراب وظائف القلب بواقع الثلث تقريبا وانخفضت مخاطر الوفاة بواقع الربع تقريبا. وقال جراي جيوبنز مدير المعهد القومي للقلب والرئة والدم الذي أشرف على الدراسة في بيان «تتضمن هذه الدراسة معلومات لإقناع الحياة تهم مقدمي الرعاية الصحية وهم يفكرون في أفضل الخيارات العلاجية لبعض مرضاهم لاسيما من هم فوق 50 عاماً من العمر». وحذر الباحثون من أن التحليل النهائي لنتائج هذه

■ واشنطن- رويترز: أشارت نتائج مبدئية لدراسة شاملة تصرف عليها الحكومة الأمريكية إلى أن خفض ضغط الدم إلى ما دون المستوى الطبيعي يقل بصورة كبيرة من حدوث الأزمات القلبية ويخفض من الوفيات الناتجة عن ذلك بين البالغين في سن 50 عاماً وما فوق. وفي الدراسة - التي شارك فيها أكثر من 9300 من مرضى ارتفاع ضغط الدم واستخدمت فيها مجموعة من العقاقير لخفض مستوى ضغط الدم الشرياني الانقباضي إلى 120 من 140 - تراجمت مخاطر الإصابة

فراق الآلاف من حرائق الغابات في كاليفورنيا مع اشتعال النيران

■ ميدلتاون- رويترز: قال مسؤولو إطفاء في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يوم الأحد إن حريق غابات سريع الانتشار دمر مئات المنازل ومباني أخرى مع احتدامه عبر بلدة ميدلتاون شمال كاليفورنيا وبلدات أخرى قريبة، مجبراً آلاف السكان على النزوح من منازلهم. ويصف الآن هذا الحريق الذي يسمى بحريق الوادي على أنه أكثر الحرائق دماراً من بين عشرات الحرائق التي اجتاحت غرب الولايات المتحدة هذا الصيف، ويأتي وسط ما وصفه مسؤولو الإطفاء في كاليفورنيا بمسلك غير طبيعي للحرائق هذا الموسم. قالت إدارة كاليفورنيا للغابات والحماية في جبال سييرا الغربية أدى إلى تسوية أكثر من 130 مبنى بالأرض ويهدد نحو 6400 مبنى آخر يواجه الآلاف من سكانها إمكانية تلقي أوامر إخلاء أيضاً. وأعلن حاكم كاليفورنيا جيرري براون حالة الطوارئ في المنطقتين ووسع المسؤولين أوامر الإجراء الإجباري للسكان بسبب الرياح التي تغير اتجاهها وتقتف السعة الهبوب والرماد في اتجاه عدد من البلدات في التلال الواقعة شمال وادي نابا. وأظهرت مشاهد مصورة من ميدلتاون مركبات محترقة ومتفحمة يتصاعد منها الدخان وأساسات محترقة لبنان تحولت إلى رماد.

وقال مسؤولو إطفاء يوم الأحد إن حريق الوادي التهم أكثر من 50 ألف فدان منذ اشتعاله بعد ظهر السبت في منطقة ليك كاوتنتي الريفية في كاليفورنيا، على بعد نحو 80 كيلومتراً، غرب ساكرامنتو عاصمة الولاية. وتجمع آلاف الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من ميدلتاون وكوب ومايدين فالي ليك ومنتج هارلين هوت سوبرنجز في ملاجئ ومطاعم ومنازل أصدقاء في كيليسبيغل والكيلستوجا القريبتين في انتظار معرفة مصير منازلهم وخيولهم وكلابهم.

الشرطة النايلاندية تنتزع أماسة مسروقة من مريء سائحة صينية

■ بانكوك - د. أ. قال مسؤولون الانثين إن الشرطة النايلاندية انتزعت بنجاح أماسة مسروقة من مريء سائحة صينية. وقال متحدت باسم إدارة شرطة العاصمة إن أطباء الشرطة استخدموا كمامة جراحية لاستخراج الأماسة التي يبلغ وزنها 6 قراريط من حلق جيانج شوليانج البالغة من العمر 39 عاماً. وتمكنت جيانج من سرقة الأماسة، التي تقدر قيمتها بحوالي 28 ألف دولار، من معرض للمجوهرات الأسبوع الماضي وابتلعتهما حتى تتمكن من المرور عبر نقاط الفحص الأمني في المطار. لكنها اعتقلت في مطار سوفارنابومي الدولي بعد مطابقة وصف السارقة مع لقطات مصورة من دائرة تلفزيونية مغلقة في معرض الجوهرات. وقال المتحدث باسم الشرطة إن الأطباء لجأوا إلى الكمامة الجراحية بعد فشل السهلات واستقرار الأماسة في منطقة المريء.

رمال واحة سيوة المصرية الساخنة علاج لآلام المفاصل

■ سيوة (مصر) - رويترز: يقول مقيمون في واحة سيوة التي تبعد نحو 900 كيلومتر عن العاصمة المصرية القاهرة إن علاج المرضى الذين يعانون من آلام في المفاصل يتم من خلال دفنهم بشكل عميق في رمال ساخنة في الواحة. ويؤثر آناس من أنحاء مصر يعانون من آلام في المفاصل سيوة للعلاج، وهي خدمة أصبحت تطل مصدر دخل لبعض أهل الواحة. وتعمل الرمال الملتهبة في سيوة كحاضنة للرضى في شهر يونيو/حزيران ويوليو/تموز وأغسطس/آب وهي أشد شهور السنة حرارة في مصر. ويدفن المرضى حتى أعناقهم في تلك الرمال لمدة 15 دقيقة يومياً على مدى ثلاثة أيام. بعد ذلك يُنقل المرضى من الرمال إلى خيمة تقام منذ الصباح الباكر، وتعلق الخيمة تماماً لتكون بمثابة «ساونا» طبيعية ويتناول المرضى عندئذ (دولارا) يوماً تشمل الإقامة خلال فترة العلاج التي تستمر ثلاثة أيام. وأوضح أن عمله كان أفضل قبل انقضاء عام 2011 التي أسسقت الرئيس الأسبق حسني مبارك مشيراً إلى أن الكثير من السائحين كانوا يأتون خصيصاً من أوروبا للعلاج في سيوة. ورغم تأكيد مرضى على تحسن حالتهم بعد العلاج فإن هذه الممارسة لم يقرها أطباء من ذوي الاختصاص بعد.



النجمة السينمائية «درو باريمور» حضرت حفل عرض أزياء الربيع والصيف المقبلين 2016 في نيويورك

مليون أفريقي أصيبوا بالمalaria هذا العام بسبب البعوض

■ نيروبي- رويترز: أشارت نتائج دراسة إلى أن مليون أفريقي أصيبوا بالمalaria هذا العام بسبب إقامتهم قرب مواقع بناء سدود ضخمة، مشيرة إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد لحماية السكان من هذا المرض الفتاك لاسيما أثناء إقامة مثل هذه السدود. وقالت الدراسة التي وردت في دورية الماريا إن من المقرر إقامة نحو 80 سداً جديداً خلال السنوات القليلة المقبلة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ما يشير إلى احتمال ظهور 56 ألف حالة إصابة أخرى بالمرض سنوياً. وقال سولومون كيبرت كبير المشرفين على الدراسة من جامعة نيو إنكلاند الاسترالية في بيان «فيما تعود السدود بالكثير من المنافع وتسهم في النمو الاقتصادي وفي التخفيف من أعباء الفقر وتحقيق الأمن الغذائي، إلا أن الآثار العكسية المنمطة في الماريا يتعين علاجها وإلا قوضت الحملة المتواصلة التي تقوم بها أفريقيا من أجل التنمية». وطالب الباحثون بسن إجراءات لمكافحة الماريا أثناء التخطيط لإقامة السدود، بما في ذلك تخفيف الحدود السدود بالكثير من المنافع الناموسيات على السكان وإقامة مزارع سمكية لأنواع من الأسماك المتخصصة في التغذية على يرقات البعوض عند مواقع تشييد السدود. وقال الباحثون إنهم عثروا على بؤبؤات الماريا فيها الباحثون آثار السدود على انتشار الماريا في القارة الأفريقية. وتوصل الباحثون إلى أن أكثر من 15 مليون أفريقي يعيشون على مسافة خمسة كيلومترات من السدود والخزانات، وذلك بعد دراسة 1300 سد طفاها في مناطق تنتشر فيها الماريا. وتشهد القارة الأفريقية طفرة في بناء السدود بغرض توليد الكهرباء وري المحاصيل وتخزين المياه لسد حاجة السكان الذين تتزايد أعدادهم بمعدلات متسارعة. وقال ماثيو مكارنتي المشارك في هذه الدراسة من المعهد الدولي لإدارة المياه وهو مركز بحثي «السدود خيار مهم للحكومات التي تسعى إلى التنمية. لكن من غير الملائم أن يدفع من يسكنون قرب هذه السدود ثمن هذه التنمية من خلال مضاعفة المعاناة وربما فقدان الحياة في الظروف القاسية». وتصيب الماريا نحو 200 مليون شخص سنوياً وتقتل 584 ألفاً عام 2013 معظمهم في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا وأكثر من 80 في المئة من وفيات الماريا من الأطفال دون سن الخامسة.



الزبالة من بيروت (إلى آخره)

الياس خوري

ما العلاقة بين الهبة الشعبية اللبنانية ضد زبالة الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان وبين ركلات مصورة إحدى شبكات التلفزيون الجرية، السيدة بيترا لؤلؤ للأطفال واللاجئين السوريين على الحدود الصربية - الجرية؟ السيدة لؤلؤ التي تعمل في شبكة تلفزيونية تابعة لليمين العنصري المتطرف في الجور اضطرت إلى الاعتذار، ولم تدر، ربما، أن ركلتها تتصادم مع كلام عنصري أكثر وحشية من الركلات، يحاول تغطية العنصرية والغاشية بحكاية الممانعة إياها. الركلات تشير إلى ثقافة فاشية عميقة، كما أن الكلام العنصري العربي يشكل فضيحة أخلاقية تؤثر إلى هولوات التطهير العرقي التي تصنعها الفاشية الأسيديّة ومن لف لفها، وهما يتكاملان في موقفهما العنصري، وفي احتقارهما العميق للاجئين ومشردين هاربين من الموت، لم يجدوا في العالم العربي ملاذاً، فطفشوا في المراكب والشاحنات. المسألة ليست السيدة لؤلؤ أو أشباهها من مثقفي هذه الساعة العربية المنقلبة، فهذه مجرد أرواق لنوبة جنون عنصرية تضرب العالم بأسره، وتسعى إلى تحويله إلى مزيلة المسألة هي الزبالة والمزيلة تعيدنا إلى بيروت، فأعجوبة الزبالة أو النفايات أعادت لبنان إلى الخريطة العالمية. فريادة بيروت في المسرح السياسي العالمي بدأت مع حربها الأهلية وتفككها، إلى درجة جعلت غورباتشيف، آخر رئيس للاتحاد السوفياتي، يخشى على بلاده من اللبنة؛ قلنا يوماً فيها أنها زبظت مع سعيد عقل ولكن بالمقلوب، بدل أن يكون لبنان نموذجاً تحول إلى أمثلة، والفرق بين النموذج والأمثلة مجرد مسألة لغوية. لذا لم يتوقف سعيد عقل عن التفتي بالبطولة، حتى لو جاءت على ظهر دبابية إسرائيلية! الزبالة اللبنانية كانت بهذا المعنى استعارة عربية، وهي استعارة ملائمة لوصف مآلات الأنظمة وتعثر الثورات، التي جعلت من الشعب السوري اليوم رمزاً إنسانياً مفقودة تحاول ترميم نفسها من دون جدوى. نظام أسراء الحرب وبارونات المال حول لبنان إلى مزيلة، أو لنقل نقل المزيلة من استعارة إلى واقع ملموس. فلبنان كان مزيلة في زمن الانتداب السوري، رغم ضجيج الإعمار وأحلامه الوردية، وبقي مزيلة بعد انسحاب الجيش السوري عام 2005. كانت مزيلته خفية، لأنها كانت مغطاة بهيمنة أمنية تكتم الأفواه، زمن الانتداب، وبقيت خفية بعد خروج الجيش السوري لأنها تغطت بالصراع السياسي الطائفي بين 8 و 14 آذار، الذي جعل لبنان يعيش على حافة الحرب الأهلية. كان يمكن للمزيلة أن تبقى مقلقة لأنها منجم ذهب يجري تقاسمه وإعادة تقاسمه بين الأمراء والبارونات معزول عن أي رقابة شعبية. فالشعب مقيّد أو محيط أو خائف، لا يريد من الحياة سوى رفقها الأخير خوفاً من الأعظم، ولكن الشكل المايخوري لسلطة التقاسم والنهب كان لا بد له من أن يخضع لانفجارات دورية، مظلمة ماضية في صراعات المافيا. المافيات تصفي حساباتها بالقتل، قبل أن يستعيد توازنها نصاه، أما مافيات الطبقة الحاكمة في لبنان، التي أوصلت الذهب في الكهرياء والسدود والأعمال البحرية والخطوي والديون إلى ذروة لا تزود بعدها، فلعبت بثارات الزبالة. وهنا سقطت في الفخ، وتحولت الزبالة من أزمة يجري حلها عبر إعادة تقاسم أموالها إلى كارثة. أغلب الظن أن الطبقة الحاكمة لم تستوعب فداحة لعبتها إلا بعد فوات الأوان. كانت تعتقد أن رمي الزبالة في وجوه الناس، وتركها تتغفن في الشوارع والأحياء، ليس أكثر من تصفية حسابات بين أطرافها، سنتتهي بتسوية قائمة على إعادة توزيع أموال النفايات. وهذا ما حصل عندما فض وزير البيئة محمد المشنوق العروض المقدمة من شركات تابعة أو مقربة من الأزمات السياسيين إياهم، لكنها لم تزيط معهم، لأن الناس أحتت الشوارع، ولأن مجموعة من الشباب أعلنت الإضراب عن الطعام حتى يستقيل الوزير. طاشت الزبالة على الطوائف اللبنانية الكريمة، وهي تحاول اليوم ترقيع هيمنتها بمشروع غامض أعده وزير الزراعة، مليء بالفخريات التي ستسمح للمنهبية إياها بأن تطل برأسها من جديد ولكن بعد هدم العاصفة. لكن العاصفة لن تهدأ، فالزبالة أعلنت زمناً سياسياً جديداً في لبنان، من السابق لأوانه رسم ملامحه اليوم. فالشباب والشبان الذين أعادوا لنا بيروت وأخرجونا من القرف والياس، في حملة «طلعت ريحتكم»، وغيرها من المجموعات التي تشكلت وتتشكل، أعلنوا أن مشروعهم هو تنظيف لغة الزبالة السياسية بالزبالة. فالحضيض الذي وصلنا إليه هو آخر الحضيض، أو يجب أن يكون كذلك. وما بعد بيروت المزيلة لن يشبه ما قبلها. فبعدما أغرقونا في الروائح الكريهة، كشفوا كل عوراتهم ونذالتهم، ولم يعد من الممكن المصالحة مع هذا النظام.

هذا الانفجار اللبناني الكبير سمح بما لم يكن يخطر في بال أحد، إذ استعاد اللغة العلمانية اللاطائفية، وأعاد الاعتبار إلى فكرة الوطن، وأعلن ضرورة تغيير لا تزال ملامحها بحاجة إلى التبلور.

مزيلتنا في لبنان بصفتها استعارة عربية تفتح السؤال الكبير الذي يبدو أن كل اللاعبين الدوليين والإقليميين والحليين عاجزون عن سماعه. ففي العراق، كما في لبنان، شعور عارم بأن المزيلة الطائفية هي أم الفساد، وأن الحروب الطائفية هي غطاء للفساد والنهب وامتثال الكرامات، وأن شرط الخروج من الحرب الأهلية ليس العودة إلى النظام القديم الذي صنع الحرب، بل الثورة عليه.

الشعار الذي ارتفع في بيروت: «كلّ يعني كلن»، يحمل مسؤولية تحويل لبنان إلى مزيلة إلى جميع أطراف النظام اللبناني من دون استثناء أحد. هذا الشعار يصلح أيضاً للعالم العربي الذي حوله الاستبداد والعتة الأصولي إلى مزيلة. نعم «كلن»، من المحيط إلى الخليج، «كلن يعني كلن»، في العراق وسورية وفلسطين ومصر وليبيا والخليج وإلى آخره.